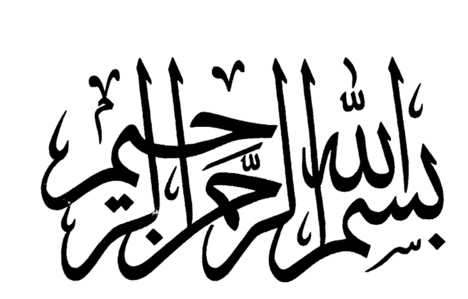
الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

١٨


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد الثامن عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٥٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٨ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثامن عشر)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط الجناة فى حادث الغردقة باتباع أحدث الاساليب العلميه فى البحث والتحرى			
الهام شرشر	الاهرام	٤٢٧٧	١٠-١٠-٩٤
ارهابيون فى زيارة للكوافير			
كريم صبحى	روزاليوسف	٤٢٧٨	١٠-١٠-٩٤
الجهاد المفترى عليه			
فهمى هويدى	الشرق الاوسط	٤٢٨٤	١٠-١٠-٩٤
المتهمون فى حادث الغردقه يعترفون بان هدفهم ضرب السياحة			
ثروت شلبى	الاهالى	٤٢٨٦	١٢-١٠-٩٤
اولاد البلد			
محمد عبد القدوس	الشعب	٤٢٨٧	١٢-١٠-٩٤
الارهاب والمستقبل			
	الاهالى	٤٢٨٨	١٢-١٠-٩٤
الامام محمد عبده تعرض لهجمات اشد شراسة			
محمد الشرقاوى	اللواء الاسلامى	٤٢٨٩	١٢-١٠-٩٤
لا تاخذكم بهم شفقة ولا رحمة			
عبدالستار الطويلة	صباح الخير	٤٢٩٢	١٢-١٠-٩٤
علماء مصر على قائمة الاغتيال			
احمد المسلمانى	الوفد	٤٢٩٤	١٢-١٠-٩٤
القاهرة : منفذ عملية القدس ينتمى الى الجهاد			
	الحياة	٤٢٩٦	١٣-١٠-٩٤
تلقين التكليفات لضرب السياحة			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤٢٩٧	١٣-١٠-٩٤
مصر : التصديق على اعدام متطرفين واعتقال ٢٠ من الجماعة			
محمد صلاح	الحياة	٤٢٩٨	١٤-١٠-٩٤
التصديق على الاحكام العسكرية			
	الوفد	٤٢٩٩	١٤-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التصديق على الاحكام فى قضية المحمودية			
	الاهرام	٤٣٠٠	١٤-١٠-٩٤
احالة الارهابيين المتهمين فى حادث الغردقة للقضاء العسكرى			
احمد موسى	الاهرام	٤٣٠١	١٤-١٠-٩٤
مصر : القبض على المتهمين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٠٢	١٤-١٠-٩٤
مصر : مقتل ثلاثة من قادة الجماعة الاسلاميه			
محمد صلاح	الحياة	٤٣٠٤	١٤-١٠-٩٤
عيون واذان			
جهاد الخازن	الحياة	٤٣٠٦	١٤-١٠-٩٤
الادباء المصريون ينظمون مسيرة تنديد بالاعتداء على نجيب محفوظ			
	الحياة	٤٣٠٨	١٤-١٠-٩٤
ابعد من نجيب محفوظ ... ازمة التعليم			
	الحياة	٤٣٠٩	١٤-١٠-٩٤
احالة الارهابين فى حادث الغردقه			
	الاهرام	٤٣١٠	١٤-١٠-٩٤
الجوهرى خرج من عزبة عثمان ليقتل الاسرائيليين			
محمد صلاح	الحياة	٤٣١١	١٤-١٠-٩٤
اعتداء اثم على نجيب محفوظ			
	الاهرام	٤٣١٢	١٥-١٠-٩٤
سباق مع الزمن لانقاذ حياة نجيب محفوظ			
ابراهيم البهى	الاهرام	٤٣١٤	١٥-١٠-٩٤
شاب اسمر نحيف قصير الشعر بطعن الاديب الكبير			
	اخبار اليوم	٤٣١٦	١٥-١٠-٩٤
دماء على الكورنيش			
جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٤٣٢٤	١٥-١٠-٩٤
ادباء مصر يدينون محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
	الجمهوريه	٤٣٢٧	١٥-١٠-٩٤
الرئيس مبارك يطمئن على صحة أديب مصر العالمى			
	المساء	٤٣٣٠	١٥-١٠-٩٤
الوزراء زاروا نجيب محفوظ			
على محمدى	المساء	٤٣٣٢	١٥-١٠-٩٤

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
محاولة اثمة لاغتيال نجيب محفوظ			
	الاهرام المسائى	٤٣٣٦	١٥-١٠-٩٤
لغز المحاولة الاثمة لاغتيال اديب مصر			
	الاهرام المسائى	٤٣٣٩	١٥-١٠-٩٤
الادباء ورجال الفكر .. يستنكرون العدوان على نجيب محفوظ			
فتحى عبد الفتاح	المساء	٤٣٤٦	١٥-١٠-٩٤
نجيب محفوظ فى حال خطرة			
	الحياة	٤٣٤٩	١٥-١٠-٩٤
اقارب ٣ من ضحايا الارهاب بشبين القناطر			
	الاهرام	٤٣٥١	١٥-١٠-٩٤
فصل فى المواجهة بين القلم والخنجر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٣٥٣	١٦-١٠-٩٤
احالة ١٤ ارهابيا باسيوط الى امن الدولة العليا طوارىء			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٣٥٥	١٦-١٠-٩٤
احالة مرتكبى مذبحة "صنبو" الى محكمه امن الدولة العليا			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٣٥٧	١٦-١٠-٩٤
احالة ١٤ ارهابيا باسيوط الى محكمة امن الدولة وانقضاء الدعوى عن ٤ لوفاتهم			
احمد موسى	الاهرام	٤٣٥٩	١٦-١٠-٩٤
احالة ١٤ متهما لمحكمة امن الدولة فى قضية "صنبو"			
	الاهرام	٤٣٦١	١٦-١٠-٩٤
ضبط ٤٢ من المشتبه فيهم بعد حادث الاعتداء على نجيب محفوظ			
كمال عبدالجابر	الجمهورية	٤٣٦٢	١٦-١٠-٩٤
اجهزة الامن تتوصل للمتهمين فى حادث نجيب محفوظ			
	الاهرام المسائى	٤٣٦٦	١٦-١٠-٩٤
التوصل لخيوط هامة فى المحاولة الفاشله لاغتيال نجيب محفوظ			
	الاهرام المسائى	٤٣٧٣	١٦-١٠-٩٤
الجمهورية داخل غرفة نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة			
حسن الشايب	الجمهورية	٤٣٧٨	١٦-١٠-٩٤
لماذا .. نجيب محفوظ ..؟! الخوارج الجدد ..... وارض الاسلام ....!!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٤٣٨٠	١٦-١٠-٩٤
الشعب بجميع طوائفه وفئاته يدين الاعتداء على نجيب محفوظ			
هدى الصافورى	الجمهورية	٤٣٨٤	١٦-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٤٣٨٦	١٦-١٠-٩٤
القبض على ٥ ارهابيين بعين شمس			
محمد تهامى	المساء	٤٣٨٧	١٦-١٠-٩٤
الاعتداء على "نجيب محفوظ"			
	المساء	٤٣٨٩	١٦-١٠-٩٤
نقطة فوق حرف ساخن			
رافت الحياط	المساء	٤٣٩٠	١٦-١٠-٩٤
انه انتحار ابله			
	الشرق الاوسط	٤٣٩١	١٦-١٠-٩٤
المفتى وشيخ الازهر يعتبران العدوان محاولة الاشاعة لفساد			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٣٩٢	١٦-١٠-٩٤
طواحين الكلام			
	الشرق الاوسط	٤٣٩٣	١٦-١٠-٩٤
سلوك ارهابى ضد حرية الفكر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٣٩٤	١٦-١٠-٩٤
محفوظ وخطورة المشى فى الشارع			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٣٩٥	١٦-١٠-٩٤
فصبحة وجريمة غير عادية			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٣٩٦	١٦-١٠-٩٤
المعتدون يعيشون فى عالم الاوهام			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٣٩٧	١٦-١٠-٩٤
فعل وحش وفعل ثقافة			
	الحياة	٤٣٩٨	١٦-١٠-٩٤
نجيب محفوظ بعد تحسن صحته :			
	الحياة	٤٣٩٩	١٦-١٠-٩٤
القاهرة : جهود للقبض على منفذ محاولة اغتيال نجيب محفوظ			
محمد صلاح	الحياة	٤٤٠١	١٦-١٠-٩٤
لماذا اختاروا ذبحة ؟			
محمد صلاح	الحياة	٤٤٠٣	١٦-١٠-٩٤
نجيب محفوظ تعدى الخطر			
	العالم اليوم	٤٤٠٤	١٦-١٠-٩٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاعتداء على نجيب محفوظ طعنة لقيمنا الثقافية والاخلاقية	محمد جبريل	حريتى	٤٤٠٦	٩٤-١٠-١٦
مصر كلها تدين محاولة الاعتداء الاثيم على الاديب نجيب محفوظ		وطنى	٤٤٠٨	٩٤-١٠-١٦
الحركة الثقافية تدين محاولة اغتيال نجيب محفوظ		الاحرار	٤٤٠٩	٩٤-١٠-١٦
من وراء جريمة نجيب محفوظ ؟!	اسامة الكرم	الاحرار	٤٤١١	٩٤-١٠-١٦
من وراء محاولة اغتيال نجيب محفوظ ؟	عماد ناصف	الاحرار	٤٤١٣	٩٤-١٠-١٦
سؤال مشروع	مصطفى بكرى	الاحرار	٤٤١٨	٩٤-١٠-١٦
استنكار شعبى وعالمى كبير لمحاولة اغتيال نجيب محفوظ		الحضر	٤٤١٩	٩٤-١٠-١٦
مجهول يطعن نجيب محفوظ بالة حادة فى رقبته ويفر هاربا	محمد بسيونى	السياسة	٤٤٢٥	٩٤-١٠-١٦
نجيب محفوظ : الاعتداء مفاجأة وادعوا اللى ان ينصرنا على الارهاب	الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٤٢٧	٩٤-١٠-١٦
الصحافيون الاميركيون يدينون	الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٤٢٩	٩٤-١٠-١٦
روح الدعابة لم تفارقه حتى فى العناية المركزة		الاهرام	٤٤٣٠	٩٤-١٠-١٦
الجراح المعالج الطعنة من محترف		الاهرام	٤٤٣١	٩٤-١٠-١٦
واهل الفن يقولون		الاهرام	٤٤٣٢	٩٤-١٠-١٦
الاعتداء على نجيب محفوظ موجه لشرف الكلمة ولكل كاتب وفنان مصرى		الاهرام	٤٤٣٣	٩٤-١٠-١٦
نجيب محفوظ ضمير مصر	فاروق جويدة	الاهرام	٤٤٣٤	٩٤-١٠-١٦
جراحة ناجحة لاديب مصر الكبير	فريد صبحى	الاهرام	٤٤٣٥	٩٤-١٠-١٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجناة على وشك السقوط			
	الاهرام	٤٤٣٧	١٦-١٠-٩٤
مجرد راى			
صلاح منتصر	الاهرام	٤٤٣٩	١٦-١٠-٩٤
كتاب مصر ومثقفون يستنكرون الاعتداء الاثم			
	الاهرام	٤٤٤٠	١٦-١٠-٩٤
بطرس غال لمحفوظ حفظكم الله رمز لمصر			
	الاهرام	٤٤٤٣	١٦-١٠-٩٤
ردود افعال واسعة فى كل انحاء العالم			
احمد موسى	الاهرام	٤٤٤٤	١٦-١٠-٩٤
المجلس الدولى للكتاب يدين الاعتداء			
	الاهرام	٤٤٤٦	١٦-١٠-٩٤
ضبط اثنين من الارهابيين مرتكبى محاولة اغتيال نجيب محفوظ ومصرع اثنين اخرين			
	الاهرام	٤٤٥١	١٦-١٠-٩٤
بيان من الاتحاد العام للفنانين العرب			
	الاخبار	٤٤٥٣	١٦-١٠-٩٤
نجيب محفوظ عندما استرد وعيه : الحمد الله على كل شئ			
جمال الغيطانى	الاخبار	٤٤٥٤	١٦-١٠-٩٤
صدقى لمحفوظ : الجناة هم خفافيش الظلام :			
جمال حسين	الاخبار	٤٤٥٦	١٦-١٠-٩٤
ادباء وفنانو مصر .. غاضبون			
	الاخبار	٤٤٦٢	١٦-١٠-٩٤
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٤٤٦٣	١٦-١٠-٩٤
تحديد ملامح الجانى وتوزيع رسمه على مديريات الامن			
سهير مراد	الاخبار	٤٤٦٤	١٦-١٠-٩٤
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٤٤٦٥	١٦-١٠-٩٤
فكرة			
مصطفى امين	الاخبار	٤٤٦٦	١٦-١٠-٩٤
العدوان على محفوظ اثم كبير المحاولة فساد فى الارض			
هشام العحمى	الاخبار	٤٤٦٧	١٦-١٠-٩٤

مجلد رقم ١٨ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد الثامن عشر)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاحزاب السياسية تستنكر حادث الاعتداء		الاخبار	٤٤٦٨	١٦-١٠-٩٤
الشارع المصرى يستنكر محاولة اغتيال محفوظ		الاخبار	٤٤٦٩	١٦-١٠-٩٤
ادعوا الله ان يطهر البلاد من الارهاب		الاخبار	٤٤٧١	١٦-١٠-٩٤
نصف كلمة	احمد رجب	الاخبار	٤٤٧٣	١٦-١٠-٩٤
قراءة اولية فى دوافع الجريمة	ايمن نور	الوفد	٤٤٧٤	١٦-١٠-٩٤
نجيب محفوظ يجتاز مرحلة الخطر		الوفد	٤٤٧٧	١٦-١٠-٩٤
استقرار الحالة الصحيه للاديب نجيب محفوظ	محمد زكى	الوفد	٤٤٨٠	١٦-١٠-٩٤
الحادث اعتداء على مصر كلها		الوفد	٤٤٨٣	١٦-١٠-٩٤
الكلمة اقوى من السكين	جمال بدوى	الوفد	٤٤٨٤	١٦-١٠-٩٤
الارهاب ومكبرات الصوت	منى حلمى	اكتوبر	٤٤٨٥	١٦-١٠-٩٤
دور المسجد		الشرق الاوسط	٤٤٨٨	١٦-١٠-٩٤
الفكر يقارع بالفكر وليس بالعنف والقهر		الشرق الاوسط	٤٤٨٩	١٧-١٠-٩٤
ادباء وفنانون .. تحت الحراسه المسلحة	الحسينى البجلاتى	العربى	٤٤٩٣	١٧-١٠-٩٤
من كفر نجيب محفوظ ؟	فاروق عبد القادر	العربى	٤٤٩٥	١٧-١٠-٩٤
مصرع ارهابى قيادى ومساعده فى معركة مع الشرطة باسيوط	مريد صبحى	الاهرام	٤٤٩٦	١٧-١٠-٩٤
مصرع ارهابيين خطيرين فى معركة مع الشرطة باسيوط		الاهرام	٤٤٩٧	١٧-١٠-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسرائيل تمول المتطرفين فى مصر	روزاليوسف	٤٤٩٨	١٧-١٠-٩٤
نجاة وتماثل ثروت اباظة	الاهرام	٤٥٠٢	١٧-١٠-٩٤
سكان المنطقة : كنا واثقين ان دماء الرجل الطيب لن تضع هدرا	الاهرام	٤٥٠٤	١٧-١٠-٩٤
الحواجز الامنية لن تمنعنى من لقاء الناس محمد سلماوى	الاهرام	٤٥٠٥	١٧-١٠-٩٤
الحالة مستقرة .. ولا توجد مشاكل صحية	الاهرام	٤٥٠٨	١٧-١٠-٩٤
الارهابيون تلقوا اوامر الاغتيال من الخارج سلامة احمد سلامة	الاهرام	٤٥١١	١٧-١٠-٩٤
اشعر بالاسف لتكرار الجرائم ضد اصحاب القلم	الاهرام	٤٥١٥	١٧-١٠-٩٤
نجيب محفوظ احمد بهجت	الاهرام	٤٥١٦	١٧-١٠-٩٤
ضبط مرتكبى حادث الاعتداء الاجرامى على نجيب محفوظ	الاخبار	٤٥١٧	١٧-١٠-٩٤
قصة وراى محمد شاكر	الاخبار	٤٥١٨	١٧-١٠-٩٤
فكرة مصطفى امين	الاخبار	٤٥١٩	١٧-١٠-٩٤
السياح .. نجيب محفوظ رمز علامى الثقافة	الاخبار	٤٥٢٠	١٧-١٠-٩٤
نجوت بفضل الله .. وبقوسى حب الناس جمال الغيطانى	الاخبار	٤٥٢١	١٧-١٠-٩٤
النيابة بدات التحقيق مع ٣ من الجناة جمال حسين	الاخبار	٤٥٢٢	١٧-١٠-٩٤
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	٤٥٢٥	١٧-١٠-٩٤
كشف غموض حادث الاعتداء على نجيب محفوظ محمد صلاح الزهار	الاخبار	٤٥٢٦	١٧-١٠-٩٤

ضبط الجناة فى حادث الغردقة باتباع أحدث الأساليب العلمية فى البحث والتحرى

كتبت . الهام شرشر:

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية بأن القبض على الجناة فى حادث الغردقة جاء نتيجة اتباع جهاز الأمن لاحدث الاساليب العلمية فى جمع المعلومات واجراء التحريات من خلال قاعدة معلومات عريضة يعمل من خلالها جهاز الامن حاليا، مع تحديث التسليح ورفع كفاءة الافراد للوقاية من الجريمة واجهاضها فى مهدها، وهذا ماتؤكده النتائج الايجابية لأجهزة الأمن فى ملاحقة الجناة وضبطهم خلال وقت قياسى ربما لم يحدث من قبل محليا وانما عالميا بتتويج من جهود ابناء الشرطة الاكفاء الذين لم يهدأ لهم بال بعد حادث الغردقة الأليم الابعد أن اطبقوا على الجناة وان المعركة مع هذه العناصر الضالة مستمرة حتى يعودوا الى رشدهم أويتم استئصالهم من جسد المجتمع المصرى.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية لوزير الداخلية اثناء تفقده أمس الاختبارات التى تجرى للطلبة الجدد المتقدمين الى كلية الشرطة والتى من المنتظر أن تستقبل هذا العام ٨٥٠ طالبا جديدا حيث أشار السيد حسن الألفى أن قبول الطلبة الجدد بكلية الشرطة انما هو ضمن خطة وزارة الداخلية واحتياجاتها الفعلية لدماء جديدة واعداد اجيال شرطية على مستوى عال لتلبية هذه الاحتياجات.

واكد وزير الداخلية ان عملية اختيار طلاب كلية الشرطة تخضع لمعايير موضوعية عديدة فهى شروط عامة ومنها أن يكون الطالب لائقا بدنيا ولديه القدرة على التحمل ويتمتع بصحة نفسية وصحية عامة جيدة لان ضابط شرطة المستقبل مهمته شاقة وصعبة فهى رسالة وليست وظيفة.

ووجه وزير الداخلية رسالة الى المواطنين لطمأنتهم قائلا ان هذه المعايير موضوعية لاختيار اكفأ العناصر دون النظر الى أية اعتبارات اخرى وان كل من يستحق الدخول الى هذا المكان سوف يتحقق له ذلك.

كما قام وزير الداخلية بتفقد لجان كشف الهيئة باكاديمية الشرطة حيث اشترك مع اللجنة المسئولة عن كشف الهيئة فى طرح الاسئلة على الطلبة المتقدمين ومناقشتهم فى رغبتهم الالتحاق بكلية الشرطة فاكدوا رغبتهم فى الحفاظ على الأمن المصرى وعن فكرتهم عن مواجهة الارهاب قالوا أنه لامواجهة بدون القوة..

وقد حضر اللقاء اللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للاعلام والعلاقات واللواء عمر عدس مساعد الوزير لاكاديمية الشرطة واللواءات نشأت الهلالى وماجد ابراهيم كبير معلمى الكلية واحمد كشك ونبيه عبد السلام ومحمد عفيفى.

وقبل نهاية جولته أكد السيد حسن الالفى أن هناك تدعيما مستمرا لعمليات جلب وتعاطى المخدرات حيث تم ضبط كثير من القضايا فى الفترة الاخيرة قيمة المضبوطات فيها بملايين الجنيهات واكد الوزير بأن حملات الضبط مستمرة وسوف يفاجأ بها المواطنون فى كل مكان لانقاذ جيل المستقبل من شبابنا من السقوط فى هذه الهاوية، مؤكدا أن دور اجهزة الامن لاينحصر فى مقاومة الارهاب والمخدرات فحسب بل الجريمة بمختلف صورها.



يقولون فلان غير جلده
فمتى تصبح تلك حقيقة
ثم كيف تتحول إلى جريمة؟

إرهابيون فى زيارة للكوافير

□ ١٣ عاما من الهروب عن طريق خبراء الماكياج وأطباء التجميل والحلاقين

يرفض الإرهابيون العلم ويهاجمون الغرب لكنهم لا يتوقفون عن استخدامه . عمليات التنكر كاملة اهم « طرق » الهروب من قبضة البوليس وعين الأمن .. الإرهابيون يكفرون الكوافير لكنهم يذهبون إليه دائماً

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

□ جراحات التجميل والتنكر استخدمها الارهابيون :

عادل صيام ، وصفوت عبد الغني ، وطلعت ياسين همام ، ونزيه نصحي راشد بالاضافة إلى الجواسيس

□ عملية تغيير الملامح بالجراحة انتشرت في مصر بعد تزايد أعداد الأطباء المحترفين

تغيير شكل الأنف بنسبة ١٠٠٪ ممكن ! وأيضا تغيير بصمات الأصابع !!

تحقيق : **كريم صبحي**

قبل سقوط عادل صيام الإرهابي الخطير قتيلاً داخل سيارته ، بعد مطاردة استمرت سنوآت ، التقطت له اجهزة الامن اخر صورة فوتوغرافية بجوار السيارة ، وهو يرتدي ملابس عسكرية ، وقد غير ملامحه وهيئته بحيث اعتقدنا انه احد رجال الامن .. ولم يتم كشف شخصيته الحقيقية إلا عند تفتيش السيارة بعد ذلك ، وامكن العثور بها على ملابس عسكرية ، ولكل بدلة كتافة عسكرية برتبة مختلفة .

الغريب .. ان جميع المؤشرات الامنية اكدت وقتها عدم خروجه من مصر ، وبالتالي فقد ظل يتنقل بين احياء القاهرة على قدميه وبسيارته دون ان يعرف احد ان هذا الرجل الأنيق ، طويل القامة ، عريض المنكبين ، اسمر البشرة .. وسيم الملامح هو اخطر عناصر الإرهاب .. مطارد ومطلوب في اخطر القضايا الإرهابية (؟) .

و (علامة الاستفهام) السابقة تدور حول كيفية اختفائه خلال فترة هروبه ، وكيفية تنقله بأمان واطمئنان بين اوكار الإرهاب المختلفة في شتى المناطق دون ان يتعرف عليه احد !!

وعلامات الاستفهام الاخرى كثيرة ايضا ، ولها إجابة واحدة دائما .

فعادل صيام لم يكن الإرهابي الوحيد الذي استخدم سلاح « التنكر » ، وجراحات التجميل ، في هروبه ، وتاريخ استخدام هذا السلاح في مصر يعود إلى ايام حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفي عمليات التجسس المصاحبة لها بين مصر وإسرائيل .. وبدأ الإرهابيون في استخدامه بثقة عام ١٩٨١ في اسيوط .

وعندما القت مباحث امن الدولة القبض على صفوت احمد عبد الغني في يوليو ١٩٩١ بعد رحلة هروب استغرقت ٧٨ يوما كاملة ، وقف عبد الحليم موسى (وزير الداخلية وقتها) في مؤتمر صحفي عالمي يمسك بيديه صورتين فوتوغرافيتين وقال بالحرف الواحد :

اتحدى اى شخص يستطيع كشف صفوت في صورته الجديدة .. بعد التعديلات التي احدثها بهيئة وجهه وملامحه .

وقالت وقتها اجهزة الامن ان صفوت قام بإجراء جراحة تجميل في وجهه بقصد التنكر في احد المستشفيات الخاصة عن طريق تعديل فكه واسنانه السفلية المميزة .

كما يقول غانم عبد المنعم احد الشهود في تحقيقات نيابة امن الدولة العليا : « كان صفوت قد ازال لحيته وصبغ شعره ، وانكر نفسه ، وقال لي إن اسمه حسن مصطفى ، ويبحث عن عمل .. : .

« وفي اليوم التالي لهذا اللقاء - يضيف الشاهد - قمت بشراء الجرائد وقرأت خبر هروب صفوت ، وايقنت ان حسن هو صفوت ، ولما علم انني قد كشفته ، استحلفني ان اتستر عليه والا افشي سره ثم اختفى بعد ذلك » !

صفوت انكر كل هذه القصص .. ولكن امن الدولة تؤكد من خلال اوراق تحقيق القضية ٥٤٦ لسنة ١٩٩٠ (حصر امن دولة عليا) .

انه عقب عملية هروبه يوم ١٩٩١/٤/١٩ اثناء ترحيله إلى سجن المنيا تمكن صفوت من التنقل في عدة محافظات إلى ان استقر به الامر في إحدى شقق اعضاء تنظيمه بالقاهرة والجيزة في شارع ترسا بالهرم ثم بدأ رحلة تغيير ملامحه : فحلق لحيته وخلع جلبابه وارتدى الملابس الافرنجية .. ثم توجه إلى احد المستشفيات الخاصة ، الذي مكنه من تغيير ملامحه الاساسية بالتدخل الجراحي في فكه السفلي ، وتغيير شكل اسنانه المميزة .. ثم ارتدى نظارة طبية .. وبناء على تلك الملامح الجديدة كان من الصعب التعرف عليه مما اتاح له فرصة الخروج من قوقعته .

ثم تمكن صفوت من استخراج العديد من الصور الفوتوغرافية لهيئته الجديدة التي مكنته من الحصول على بطاقة شخصية مزورة باسم مصطفى إبراهيم امين .. يعمل بمهنة التدريس بوزارة التربية والتعليم ، كما مكنته من الحصول على شهادة إعفاء من تجنيد الجيزة بالاسم والصورة الجديدة ..

ولما بدأ صفوت يستشعر تضييق الحصار عليه بمهاجمة أجهزة الأمن للعديد من اوكار تنظيم الجهاد واقتراب اجله ، قرر السفر إلى السعودية.. وبدأ رحلة استخراج جواز سفر ، ومن هنا تعرفت أجهزة الأمن على صورة صفوت الجديدة .

اما طلعت ياسين همام الإرهابي الخطير الذي لقي مصرعه بعمارات شركة السعودية فقد تمكن ايضا من تغيير ملامحه الشخصية التي تبين عدم مطابقتها مع صور ارشيف امن الدولة ، وهو ما يبرر حرية حركته وتعاملاته المختلفة على الأقل مع جيرانه ، الذين لم يكتشفوا امره إلا بعد مداهمة منزله .

نفس القصة تكررت ايضا بالنسبة للإرهابي نزيه نصحي راشد الذي أعلنت اجهزة الامن في البداية انه احد ضحايا الإرهاب الابرياء .. ولكن مفعول المخدر اثناء

الجراحة كشف امره عند سؤاله عن اسمه ، فابلغ الطبيب عن المعلومة الخطيرة وقامت الداخلية ، ولم تقعد إلا بمضاهاة بصمته مع بصمات الإرهابى نزيه نصحى راشد بارشيف امن الدولة .. لتتطابق البصمتان !!

وجريمة التنكر لم تقتصر على عناصر الجماعات في مصر .. فاجهزة الامن المصرية قد شهدت العديد من قضايا التجسس على مصر تم فيها استخدام سلاح التنكر وتغيير الملامح .. ومن اشهرها :

قضية عميل الموساد محمد عمر حمودة (فلسطينى الجنسية) سنة ١٩٧٣ .

.. قام محمد عمر بالسفر من « بيروت » إلى « استنبول » بعد ان تمكن من جمع المعلومات الخاصة باغلب الفدائيين واسمائهم الحقيقية والحركية . وعناوين مكاتب المنظمات الفلسطينية ، ومحال إقامة قادتها ، وخرائط الطرق التى يسلكها الفدائيون من سوريا إلى لبنان . وقبض ثمنا لخيانته ٥٠٠ دولار عام ١٩٧٣ .

وعندما طلب منه الانتظار لحين صدور تعليمات اخرى من قيادات الموساد في إسرائيل قام باعداد برنامج خاص لتغيير ملامحه اثناء فترة الانتظار ، ثم فترة جمع المعلومات في مصر .. ثم إعادتها لطبيعتها الاولى مرة اخرى اثناء خروجه من مصر حتى لا ينكشف امره .

وعند مداهمة محل إقامته يوم ١٩٧٣/٥/١٩ امكن العثور على قائمة المعلومات والتى لم يمزقها كما نصحه قادة الموساد .. كما تم العثور على ادوات التنكر التى استعان بها .. فك اسنان ، وباروكة مستعارة ، واظافر مستعارة ايضا !!

□□

في القاهرة يؤكد جراحو التجميل ان عملية تغيير الملامح بالجراحة انتشرت في مصر بفضل تزايد اعداد الأطباء المحترفين في هذا المجال ، وتغيير ملامح الوجه اصبحت سهولتها تعادل عملية استئصال الزائدة الدودية !!

ومن السهل ضمان نتائج تصل إلى ١٠٠٪ لتعديل الانف ، الفم ، الشفتين ، الاذنين ، العينين ، سحب الكتل الشحمية الزائدة من الوجه وإضافتها ، كما يمكن تعديل عظام الجمجمة بحيث يمكن إبرازها او خسفها ، تربيع الوجه او تدويره .. وحتى الشعر ناهيك عن سحب الكتل الشحمية الزائدة من مواقع بارزة « كالهنش » او الفخذين والوركين والبطن وإزالة التجاعيد وتغيير حجم وشكل الثديين !!

أ.د. محمد شوقى كامل رئيس قسم الحروق والتجميل مستشفى قصر العينى يقول : مصر تقدمت في إجراء جراحات التجميل حتى وصلنا الآن إلى استخدام المناظير في إجراء عمليات شد الوجه والبطن وحقن الدهون في الاماكن التى نجد انها غير متمشية مع بقية الجسم . وايضا عمليات تجميل العظام اصبحت منتشرة .. ومنها عملية « التغريب » وهى مخصصة للذين يعانون عدم تناسق عظام الوجه . كان يكون الجزء الاعلى اكبر من السفلى والعكس . فتحدث عملية التوازن بينهما . ولا نستخدم عظاما ادمية بل مواد صناعية ..

واحيانا نستخدم الشعب المرجانية كبديل للعظام ، وعلى الرغم من إمكانية تغيير الشكل الهندسى للوجه كالتربيع والتدوير والتدخل في باقى العظام إلا ان السمات الشخصية لكل وجه تظل كما هى . والتى يمكن تمييز الشخص بها ..

لذلك التنكر من خلال استخدام الماسكات والماكياج - يقول د. محمد شوقى كامل - اكثر فاعلية من العمليات الجراحية في طمس السمات والملامح الحقيقية للوجه ، لكن تاثيره غير دائم ..

وعن موقف الطب من استخدام العناصر الإجرامية لتلك العمليات كوسيلة للتخفى يقول د. محمد شوقى كامل : هناك عمليات نطلق عليها « سنفرة » لطمس حتى البصمات الحقيقية وهى سهلة ، ولكن احب ان اؤكد ان المريض او الطالب لا ياتى ويطلب إجراء مثل هذه العملية بدون إبداء اسباب منطقية اراها انا - كطبيب متخصص - ضرورية مثل التشوهات الطبيعية او نتاج حادث معين ، او ظهور زوائد جلدية قبيحة على الاصابع .. هنا اقرر مدى الحاجة لإجراء الجراحة بنفسى . حرصا على امن وسلامة المجتمع .

سالت د. محمد شوقى كامل : ما موقفك في حالة الشك في الشخص الذى يطلب منك إجراء تلك العملية ؟!

يقول : مهما دفعنى الشك في الشخص فلا يمكن ان اقوم بإبلاغ الجهات الامنية لان ذلك يتنافى مع شرف المهنة ، ويعتبر إفشاء لسر من اسرار المريض .. لكننى ارفض تماما إجراء الجراحة له .

هل صحيح ان الماكياج يلعب دورا اكبر في طمس معالم الوجه وتغييرها .. ام ان جراحة التجميل بالإضافة إلى إمكانية تغيير حتى بصمات الاصابع يمكن ايضا ان تغير الملامح الاساسية بنسبة تصل إلى ٩٠٪ ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال لا يمكن ان تكتمل إلا بسؤال الماكيير المعروف محمد عشوب الذى يقول : فرصة ماكياج التنكر اكبر بكثير من التجميل .. لان جراحة التجميل تقتصر على تغيير في الجلد او ملامح الوجه ، وذلك يمكن حدوثه مرة او اثنتين مدى الحياة ، ويكون هذا التغيير بنسبة لا تتعدى ٥٠٪ .

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

وتكون الملامح الأساسية موجودة .. اما الماكياج فيصل بنسبة تغيير ملامح الوجه حتى ٨٠٪ حيث يدخل فيها تركيب اللحى الصناعية المصنوعة من الشعر الطبيعى والشوارب والباروكة

والحواجب . حتى يمكن تغيير شكل رموش العين وجفن العين وشكل ولون الاسنان والعين . كما يمكن تغيير شكل الاذن والانف بالصناعية والتى تقترب من الحقيقية بنسبة ٩٠٪ من حيث الشكل والملمس واللون كما يمكن الاستعانة بالماسك المصنوع من مادة الماكياج « اللاتيكس » القريبة جداً من ملمس ولون البشرة الطبيعية .

وهذه الأساليب البهلمية التى تستخدمها السينما حاليا - يضيف محمد عشوب - وبتوسع يتم استخدامها على نطاق إجرامى واسع فى أوروبا وغيرها من البلدان المتقدمة .. وخاصة العصابات

الإجرامية « كالمافيا » .. التى تعتمد على الماكياج فى التنكر . وليس جراحات التجميل .. لذلك نجدهم يستعينون بماكيير كعضو عامل ويلجأون إليه لإحداث تغيرات بافراد تلك العصابات للقيام بمهامهم الإجرامية السريعة ، والتى تساعدهم على التنفيذ والانسحاب والتضليل ..

كما يمكن القول ان وسائل التنكر بالماكياج أسهل وأسرع من إحداث التغييرات بالتدخل الجراحى ، وتتوقف كفاءة الماكياج وعدم كشفه بسهولة على كفاءة وخبرة الماكيير الشخصية والأدوات والخامات المستخدمة ، وسهولة الحصول عليها وتوافرها .

■ إذا طلب منك شخص إحداث ماكياج للتنكر هل توافق ؟؟

- لا يمكن القيام بتلك المهمة لاى شخص عادى .. لابد ان يكون ممثلاً . ويتطلب الدور الذى يؤديه إحداث تنكر فى شكل محدد بالسيناريو . وبمجرد اداء المشهد اقوم بنفسى بإزالته فورا .

■ هل طلب منك فعلا عمل تنكر لشخص ما ؟؟

يقول محمد عشوب : نعم .. فوجئت ذات يوم بشخص ادعى انه يعمل بإحدى الجهات الأمنية ، وطلب منى عمل ماكياج تنكر له ، وطلبت منه إبراز إثبات شخصيته ، واخرجه بالفعل ، وعلى الرغم من ذلك رفضت .. وطلبت منه إذناً

رسميا من جهة العمل التى يعمل بها ، فاخبرنى انه اجتهاد شخصى منه لاداء مهمته .. فرفضت .

■ من اين تستمد افكارك لاحداث تغييرات بالماكياج التنكرى ؟!

يقول عشوب : من حين لاخر اضطر لزيارة اقسام الشرطة لمشاهدة العناصر الإجرامية .. و « المشارح » كى ارى على الطبيعة التغيرات التى تطرا على الجثث من جراء الحوادث والامراض والحروق المختلفة ، وحوادث القطارات والمشاجرات التى تفضى إلى الموت !!

وعن خامات ماكياج التنكر ، ومدى توافرها بالاسواق المصرية قال عشوب : هى من النوع البدائى كالباروكات واللحى والرموش والملابس فقط . اما المواد الهامة الداخلة فى عمل الماسك والتشوهات « كالاتيكس » فيتم استيرادها من الخارج وبكميات قليلة جدا يشتريها الماكيير على نفقته الخاصة .

والسبب فى ذلك عدم حاجة السينما المصرية إلى هذه المستلزمات الفنية بعكس اوروبا وامريكا التى تنتشر بها مصانع الماسك وغيره من مستلزمات افلام الخيال العلمى وافلام الرعب ، ففى الولايات المتحدة يمكنك شراء ماسك يحمل ملامح كلينتون او

جورباتشوف او اى شخصية عالمية فنية او سياسية او اجتماعيه او تاريخية فى ثلاث دقائق فقط بمجرد اخذ مقاييس وجهك ، ولا يسالونك بماذا سوف تفعل بهذا الماسك !

لم يتطرق القانون وعقوباته إلى جزئية جراحات التجميل ، ولكن بحسن نية - كما يقول المستشار القانونى محمد رشاد - حيث ان الاصل فى إجراء جراحة التجميل فى الوجه بالتحديد والتى يقوم بإجرائها اطباء متخصصون انها لهدف طبى او مرضى او نفسى وفى هذا الإطار لا ضرر ولا ضرار .

اما الجزئية التى التفت إليها المشرع فى هذا المجال فهى ارتداء غير العسكريين الملابس العسكرية ..

ويضيف المستشار محمد رشاد : حان الوقت ان يتدخل المشرع بوضع عدة قوانين تنظم تلك العملية ..

اما مصطفى عشوب المحامى بالنقض فيقول : نقابة الاطباء والمحامين حرمت على الطبيب والمحامى إفشاء اسرار موكليهم او

مرضاهم إلا فى حالات معينة يراها الطبيب او المحامى سوف يترتب عليها ارتكاب جريمة فلابد من الإبلاغ فى مثل هذه الحالة .. اما إذا علم ولم يبلغ فلا عقاب عليه لانها تخضع للتقدير الشخصى للطبيب او المحامى .

عندما صعد احد الضباط باسيوط عام ١٩٨١ للقبض على احد عناصر الجهاد ، وطرق الباب .. فتح له مواطن ، وساله الضابط عن الإرهابى ، فاشار له بانه فى المسكن المقابل . وعندما استدار الضابط لطرق الباب المواجه .. اطلق عليه الإرهابى المتنكر الرصاص فى ظهره .

ويعلق مصدر امنى مسئول على تلك الحادثة قائلا : ما حدث بالتاكيد ان هذا الضابط اعتمد على الصورة الفوتوغرافية فقط لتحديد شكل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اكتوبر [illegible]

المتهم .. وهى غير كافية فى ظل تطور عمليات التجميل والتنكر المستخدمة على نطاق واسع الآن بين المجرمين - خاصة - المنتمين إلى منظمات إرهابية كبيرة .

يؤكد المصدر الأمنى ان من ضمن الهيكل التنظيمى لتلك المنظمات اعضاء محترفين فى إحداث عمليات التنكر الصناعى والجراحى على أعلى المستويات بدليل كارلوس الذى امكنه على مدار اكثر من ٢٠ عاما ارتكاب جرائمه جوا وبحرا وبرا بالرغم من مطاردة جميع اجهزة الامن الدولية له !!

وينهى المصدر الأمنى كلامه معنا قائلاً : التنكر وجراحات التجميل بدون شك من أقوى الأسلحة المستخدمة فى عالم الجريمة .. وتعتبر احد العناصر الأساسية فى الجريمة الكاملة (التى لا وجود لها حتى الآن فى مصر) .

ولكن الفترة الأخيرة بدأت تشهد تطورا فى استخدام هذا السلاح فى مصر بسبب تحول جرائم الإرهاب إلى شكل التنظيمات . والخطورة الحقيقية تكمن فى تحول استخدام هذا السلاح من جرائم الإرهاب إلى الجرائم الاقتصادية .

حيث تؤكد المعلومات اتجاه المنظمات العالمية للجريمة مثل « مافيا » إلى الجرائم الاقتصادية الفترة المقبلة . وهو ما يمكن ان نتأثر به فى مصر . كما حدث فى فترة ازدهار جرائم الإرهاب ..

لذلك فمواجهة تلك المشكلة قبل ان تتفاقم وتكوين خط دفاع صلب ضدها من الاهتمامات الاولية لأجهزة الأمن الفترة الحالية .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٢

الجهاد المفترى عليه!

فهمي هويدي

الذي يدافع عن الجهاد في هذا الزمن يسبح ضد التيار، ويخوض في حقل للالغام، وربما عرض نفسه للشك والاتهام، لكني قررت ان اغامر بالمحاولة، راجيا ان تستطيعوا معي صبرا!

ساحكي اولا السبب الذي دعاني الى طرق ذلك الموضوع الشائك، الذي أصبح محاطا بقدر كبير من الحساسيات والتعقيدات. فقد قرأت في الاسبوع الماضي مقالا لرجل محترم ونشرته صحيفة محترمة عنوانه: ماذا وراء الانباء عن العرب «المحاربين» في طاجكستان؟ وفيه تحدث الكاتب، وهو فيكتور بوسافاليوك مسؤول الشرق الاوسط بالخارجية الروسية ومبعوث الرئيس يلتسين لشؤون التسوية بالمنطقة، عن انباء نشرتها الصحف الروسية بشأن مشاركة بعض العرب في القتال الى جانب المعارضة «المتشددة» في طاجكستان، وقد ابدى الرجل امتعاضه من تلك الاخبار، وتساءل مستنكرا: ما الذي يبحثون عنه (يقصد المجاهدين العرب) في طاجكستان البعيدة؟ وفيما ابدى أسفه لان هؤلاء «المتعصبين» يوجهون نيرانهم ليس الى الجنود الطاجيكيين فحسب، وانما ايضا الى رجال الحدود الروس الموجودين هناك، فانه حذر من أن اولئك العرب سيكونون في المستقبل «مثيرين للاضطرابات وزارعين للخوف والارهاب في اقطارهم، ومقوضين لدعائم الأمن والاستقرار». في هذا السياق فانه استشهد بقصة «الافغان» وما تردده بعض الابواق الاعلامية عن انشطتهم «التخريبية» في عدد من البلدان العربية، وأشار مجددا الى ان هؤلاء المقاتلين «الذين يحاولون التستر على أعمالهم الأثيمة بشعارات دينية يمكنهم ان يثيروا البلبلة ويقوضوا الجهود الاقليمية والدولية الرامية الى خفض التوتر في الشرق الاوسط».

وفي ختام مقاله ناشد المسؤول الروسي «القوى المعتدلة» في العالم الاسلامي، على الصعيدين الرسمي والشعبي ان تتصدى «لظاهرة خطيرة تتمثل في مقاتلين يزرعون الموت والعنف في اوطانهم وفي بلدان أخرى». استفزني المقال، لكني قبل ان اعرض لرأيي فيه اقرر انني لا اعرف ان هناك مجاهدين في طاجكستان، وأتصور ان هؤلاء ان وجدوا فلن يكونوا سوى اعداد محدودة للغاية، ربما من بقايا مرحلة الجهاد الافغاني، بالتالي فحجم المسألة هو بكثير أدنى من ان يشكل «ظاهرة»، وأشك كثيرا في انها يمكن ان تكون خطيرة، ولكن صاحبنا آثر ان يهول من المسألة، جاعلا من «الحبة قبة». اما ما استفزني في المقال فهو أمران:

● الاول انه صادر عن مسؤول في الحكومة الروسية التي احسب ان بيتها من زجاج، على الاقل في مسألة التدخل في شؤون الآخرين، ففي الوقت الذي يستهجن الرجل مشاركة نفر من المجاهدين العرب مع اخوانهم في طاجكستان ضد الحكم الشيوعي المغتصب للسلطة هناك، نجد أنف روسيا مازالت مدسوسة في مختلف دول آسيا الوسطى والقوقاز ودول البلطيق، رغم انها اصبحت دولا مستقلة، لكن روسيا ترفض تلك السيادة وتمنع تركمانستان مثلا من تصدير الغاز الى اوروبا، وتدبر انقلابا في اذربيجان لان حكومتها وقعت عقودا دون علم موسكو مع بعض المستثمرين الغربيين وتتآمر مع المعارضة في الشيشان، اكثر من ذلك فان القوات الروسية هي التي اعانت الحكومة الشيوعية الراهنة في طاجكستان، وساندتها في مواجهة التحالف الوطني والاسلامي.

وفيما يستنكر وجود قلة من العرب الذين يحاربون الى جانب الاسلاميين والوطنيين في طاجكستان، فانه يغض الطرف عن المرتزقة الروس الذين يحاربون في صفوف صرب البوسنة، والكل يعرف ماذا ارتكب صرب البوسنة من جرائم وفظائع، وإذ تساءل ما الذي يبحث عنه اولئك العرب في طاجكستان البعيدة؟ فمن حقنا ايضا ان نسأل: وماذا يفعل اولئك الروس في البوسنة؟ واذا وجد ان للروس الارثوذكس حقا في مساندة اخوانهم الصرب الارثوذكس، فلماذا يستكثر على نفر من المسلمين ان يهبوا بدورهم لمساندة اخوانهم المسلمين في طاجكستان؟ هل لان الاولين «مرتزقة» «شرفاء» بينما الآخرون «مجاهدون» متهمون وموصومون؟

● اما السبب الثاني فهو ان صاحبنا اراد ان يصطاد في المياه «العكرة»، فقدم في ثنايا مقاله بلاغا كيديا الى الاجهزة الامنية في العالم العربي، اخطرها فيه بان اولئك المجاهدين سيعودون مخربين وارهابيين يثيرون الاضطرابات ويزرعون الموت، من ثم فعليها ان تتحوط وتتخذ «ما يلزم» لقمع هؤلاء وملاحقتهم قبل فوات الاوان.

حين وقفت امام هذا السبب الثاني تداعت اسئلة عدة وجدتها بحاجة الى مناقشة هادئة، خالية من الانفعال والتحيز، ذلك ان احدا لا يستطيع ان ينكر الآن ان كلمة «الجهاد» اصبحت مصطلحا سيئ السمعة، ارتبط في الاذهان بالارهاب والترويع وبغير ذلك من مفردات قاموس الهدم والتخريب. وهو امر لا بد ان يثير دهشة المسلم وحزنه في الوقت ذاته.

مصدر الدهشة ان ذلك المصطلح الذي شوهت سمعته وساءت هو في ثقافتنا «ذروة سنام الاسلام»، وهو «افضل الاعمال» وأجلها، والمجاهدون الحقيقيون لهم مائة درجة في الجنة، وعد عند الله في أعلى الدرجات وأسماها، ولا يكاد المرء يصدق ان هؤلاء المكرمين في الآخرة، هم انفسهم اولئك الملاحقون والمتهمون في الدنيا.

اما مصدر الحزن فهو اننا في هذه المرحلة بالذات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

احوج ما نكون الى روح الجهاد ومعانيه الجليلة، فالتحديات تتعاظم من كل صوب، وخرائط العالم الجديد تطوق المسلمين حينا وتحاول تشكيلهم على هيئة جديدة (شرق أوسطية مثلا) في حين اخر، ولا يلوح في الافق ان المسلمين يمكن ان يكون لهم مكان أو مكانة، ويمكن أن تسترد لهم حقوق او تصان لهم كرامة، ما لم يتمثلوا روح الجهاد ويردوا له اعتباره. والجهاد الذي اعنيه هو الذي وصفه ابن عباس بانه «استفراغ الطاقة والا يخاف المرء في الله لومة لائم». وهو الذي يكون «بالقلب والجنان والدعوة والبيان والسيف والسنان»، كما ذكر الامام ابن القيم.

هل يمكن ان يكون الواحد مجاهدا دون ان يصنف متطرفا وارهابيا؟

اذا ما حاول المرء الاجابة عن السؤال فإنه لا يستطيع ان يتجاهل امرين، أولهما ان هناك فئة من الناس اساءت الى قيمة الجهاد لا ريب، فرموز الجهاد الافغان أصبحوا للأسف الشديد أتعس تعبير عنه، وبعض الذين حاربوا في صفوف الافغان انخرطوا في بعض الاعمال التخريبية والارهابية في بلدانهم، فعمقوا الصورة السلبية واسهموا في تنفير الناس من الجهاد ومعانيه. مع ذلك فإن الانصاف يقتضينا ان نقرر أن هناك اخرين تنزهوا عن التورط في اي من تلك الاعمال الارهابية، واحتسبوا جهدهم وجهادهم في سبيل الله، فمنهم من ضحى بحياته فانضم الى قافلة الشهداء الابرار، ومنهم من اصيب فبقيت اصابته وسام بطولة على صدره، ومنهم من كتبت له النجاة فواصل حياته راضيا مرضيا، وهؤلاء واولئك يستحقون منا كل تبجيل واحترام.

الامر الثاني ان هناك اطرافا حريصة على استمرار دمغ الجهاد والربط بينه وبين الارهاب، لتجريد المسلمين من اهم مقومات الصمود والتصدي، ذلك ان لحظة غياب قيمة الجهاد أو اجهاضها، هي قطعا لحظة انكسار المسلمين ونجاح محاولات تركيعهم واحكام هزيمتهم، ولسنا نشك في ان تلك الاطراف تلقفت بحفاوة بالغة اخبار صراع المجاهدين الافغان وما تردد عن مشاركة من سموا بالافغان العرب في بعض العمليات الارهابية، ووظفت ذلك كله لصالح الهدف الذي تسعى اليه.

مع ذلك فمن المهم ان نذكر بان كل القيم النبيلة التي عرفها الانسان تعرضت للتجريح والانتهاك على مدار التاريخ. ويتعذر علينا حصر الجرائم التي ارتكبت باسم الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان في العديد من دول العالم، ولعل ممارسات الثورة الفرنسية نموذج يمكن الاستشهاد به في هذا الصدد، اذ باسم الحرية والاخاء والمساواة سفكت الدماء الغزيرة، ونصبت المشانق وروع الخلق. وباسم تمدين شعوب افريقيا والحاقهم بركب الحضارة تم استعمار دول القارة ونهب ثرواتها. ولماذا نذهب بعيدا، فها نحن نرى الولايات المتحدة وقد احتلت جزيرة هايتي باسم الديمقراطيه وحقوق الانسان.

في ظل تلك الانتهاكات ظلت القيمة مثلا أعلى معلقا فوق الرؤوس، بينما حوكمت الممارسات وادينت انحرافاتها، فلم ينفر أحد من الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان، لان دعاتها اساءوا اليها وشوهوا صورتها. وانما بقي موقف الجميع حاسما في رفض كل الممارسات التي كانت بمثابة انتهاك لتلك القيم وعدوان عليها.

لماذا لا نتعامل مع الجهاد بنفس المنطق؟

لماذا لا يظل دفاعنا عن قيمة الجهاد مستمرا، وتمسكنا بروحه ومعانيه قائما، وفي الوقت ذاته يدان ويحاسب كل من ينحرف بالقيمة ويسيء استخدامها.

اننا هنا لا ندافع عن منطق فحسب، وانما ندافع ايضا عن قيمة اساسية وجليلة من قيم الدين، اذا ما رد لها اعتبارها ووضعت في مكانها الصحيح، فإنه سيكون للمسلمين شان أخر يقينا.

غير ان الشواهد التي تطالعنا تدل على ان الجهاد مستثنى من المنطق. وان هناك من يسعى لنقله - أو نفيه - من قائمة «افضل الاعمال»، لادراجه ضمن القوائم السوداء بحسبانه أخطر الاعمال.. ولا مفر من الاعتراف بان ذلك المسعى حقق بعض الدجاح، على الاقل حين حول كلمة «الجهاد» الى مصطلح سيئ السمعة، يرشح المنتسب اليه لاحتلال موقع متميز امام محاكم أمن الدولة! ان هناك من يريد منا ان نسقط مصطلح الجهاد من قاموس خطابنا وان ننبذ القيمة فنخرجها من حياتنا بحسبانها مصدرا للشرور والمتاعب. وازعم ان الذين يتبنون امثال تلك الدعوات لا يريدون ان يخلصوا الأمة من زمرة من المتطرفين والارهابيين كما يدعون، وانما سعيهم الحقيقي موجه ضد الأمة باسرها، من حيث انهم يعملون على تجريدها من روح النضال ومن أهم مصادر القوة والعافية فيها. ان تجريم الجهاد كقيمة واحاطته بمختلف ظلال الشك والاتهام هو انتحار طوعي لا يقدم عليه اصحاب العقول الرشيدة، لكننا نقف بكل قوة مع تجريم كل اساءة لاستخدام القيمة، وكل انحراف يوظف اللافتة النبيلة في غير مقاصدها الاساسية. لذلك فاننا نذهب الى ان مسعانا لا ينبغي ان يتجه الى محاصرة روح الجهاد وقمعها أو الى احباط المجاهدين والتخويف منهم، وانما التحدي الحقيقي الذي نواجهه هو كيف نضع القيمة في مسارها الصحيح، وكيف نستثمر الطاقة العظيمة التي توفرها لصالح الدفاع عن كرامة الأمة وعزتها وحلمها في التقدم والنهضة.

المتهمون في حادث الغردقة يعترفون بأن هدفهم ضرب السياحة

كتب ثروت شلبي:

صرح مصدر قضائي كبير «للأهالي» أمس بأن التحقيقات في حادث الغردقة مازالت مستمرة حتى الآن لاستجواب المتهمين المقبوض عليهم والبالغ عددهم ١٢ متهماً على رأسهم القيادي مختار زكي عبد الله الذي كلف المتهمين محمد عطا الله عمر- طالب بكلية حقوق بني سويف- وربيع محمد محمود حسين -عامل- وهما أعضاء تنظيم الجهاد الإرهابي بقنا بتنفيذ الحادث وقد اعترفا أمام علي الهواري وياسر الرفاعي رئيسي نيابة أمن الدولة العليا بأن هدفهم ضرب السياحة في الغردقة وأوبرا عايده بالأقصر.

ومازالت التحقيقات مستمرة بإشراف المستشار - هشام سرايا المدعي العام لنيابة أمن الدولة العليا مع بقية المتهمين المقبوض عليهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٤

أولاد البلد

سلخانة النظام الحاكم

فى مثل هذه الأيام من عام ١٩٨١ كان الانقلاب الأمنى قد وصل إلى ذروته، وقعت أحداث دامية فى أسيوط وغيرها راح ضحيتها العديد من ضباط وجنود الشرطة واستطاع النظام الحاكم فى البداية إحكام سيطرته على البلاد والعباد بصعوبة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اعتقال آلاف الناس، وتحولت معظم السجون إلى «سلخانات» للتعذيب الذى كان قد توقف أيام الرئيس الراحل أنور السادات، وظنت الحكومة أن الوضع الأمنى قد استتب لها، ولم يكن يخطر على بال أحد قط أنه سينفجر من جديد، وأن مصر ستشهد أحداثا دامية لم يسبق لها مثيل، وقد وصلت إلى ذروتها بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء ذاته ووزير الداخلية المسئول عن الأمن وغيرهما من كبار المسئولين، وهكذا بعد ثلاثة عشرة سنة من حكم مبارك نجد الوضع الأمنى على كف عفريت!!

وهناك إجماع شعبى على رفض الإرهاب، فما السبب فى استمراره حتى الآن؟ فى البداية اتهم أعداء التيار الإسلامى الرئيس السادات بأنه السبب فى كل ما حدث!! زعموا أنه أطلق الحرية لأنصار الشريعة الإسلامية لمواجهة الناصريين والشيوعيين الذين سيطروا على الجامعات خاصة، وكانت النتيجة أن هذا التيار المتشدد قد «توحش» فى النهاية حتى التهم السادات ذاته الذى راح ضحية من ساندهم!! لكن الرئيس الراحل الذى ساعد المتدينين -كما زعموا- هو ذاته الذى أنشأ حزب التجمع: أول حزب يسارى رسمى معترف به من قبل الحكومة، ورفض إنشاء حزب إسلامى لموازنته، بل إن السادات فى بداية حكمه أدخل وزراء ماركسيين فى الحكومة لأول وآخر مرة فى تاريخ مصر.

وفى يقينى أن استمرار حوادث الإرهاب -رغم مرور ثلاثة عشرة سنة على حكم مبارك- تعود إلى الشعور بالظلم، وما أكثر العوامل المنتشرة التى تؤدى إلى تغذية هذا الشعور، ويأتى على رأسها التعذيب، فالسلخانة التى تسحق البشر والمنتشرة فى السجون والمباحث من سمات النظام الحاكم، وكذلك حرمان التيار الإسلامى من التعبير عن رأيه، واضطهاده وملاحقته باستمرار دون التفرقة بين إرهابى وغيره.. مما ينمى فى نفوس الشباب حب الشهادة دفاعا عن الإسلام المضطهد. والظلم الاجتماعى معمل لتفريخ العنف.. ناس فوق وناس تحت.. أسعار نار وفساد مستشرى وملايين من الشباب العاطل، قلة تكسب الملايين، وآلاف من الطبقة الوسطى ضاعت أموالهم فى شركات توظيف الأموال.. يستغيثون ولا مغيث!! والغريب أن الحكومة تعتمد على البطش وحده فى مواجهة الإرهاب، والناس بين خيارين كلاهما مر.. إرهاب وتطرف من ناحية، ونظام مستبد فاسد يحكمنا من ناحية أخرى.. أولاد البلد يرفضون هذا الاختيار.

محمد عبد القدوس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـالـي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

الإرهاب والمستقبل

قليلة ،بل نادرة، الدراسات التي وضعت "ظاهرة التطرف الديني" في إطار دراسة تأثيرها على احتمالات التغيير السياسي في مصر، في المستقبل. ومن هنا تأتي أهمية دراسة عبد الخالق فاروق، التي صدرت عن "مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر"، وبعنوان "التطرف الديني ومستقبل التغيير في مصر".

ويرى الكاتب أن هناك ثلاثة سيناريوهات للمستقبل، ولكنه يرجح في سطور الثلاثة الأخيرة من الكتاب "نجاح الجماعات الدينية السياسية في الاستيلاء على السلطة السياسية وتحويل مصر إلى دولة دينية بكل ما يحمله ذلك من مخاطر دخول البلاد في نفق مظلم لعقود طويلة قادمة".

ومن الناحية السياسية، فإن هذا الاحتمال قائم، ولكن كونها الاحتمال الأرجح مسألة فيها نظر كثير.

عصر العلم العدد القادم

الامام محمد عبده تعرض لهجمات أشد شراسة

مما تعرض له فضيلة الشيخ الشعراوى

الأستاذ ثروت أباظة

● التهجم على الرموز الاسلامية فى الصحف التى تخصصت فى تجريح العلماء ، والانتقاص من كل ما هو اسلامى ، يثير استياء الشعب المتدين فى مصر ، ولم تتوقف الهجمات على العلماء فى هذه الصحف . ولو كان المتهجمون يناقشون آراء العلماء وأفكارهم ، لما اعترض أحد على ما يكتبون ، ولكنهم يتناولون شخصيات العلماء بالسب والشتم والقذف ، وآخر حملة تهجم كانت على فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى . وقد تصدى محبوه لتفنيد ما وجهه اليه المتهجمون من مفتريات ..

بهذه العبارات بدأت حديثى مع الكاتب الكبير الأستاذ ثروت أباظة رئيس اتحاد كتاب مصر ●

المتهجمون على الرموز الاسلامية يكرهون الاسلام ويجاهرون بذلك

حوار اجراه

محمد الشرقاوى

المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

كنت أتمنى أن يكون النقد حول تفسير آية أو حكم فقهي وليس حول أمور شخصية

ثروت أباظة

ان العلماء كما جاء في الأثر هم ورثة الأنبياء . والعلماء والدعاة والمصلحون هم ضمير الأمة الحي . والأمناء على القيم والمثل العليا . ولقد كان من نعم الله على الأمة الاسلامية ان قيض لها في قرن واحد من الزمان داعيتين عظيمين وعالمين جليلين هما . الامام محمد عبده والشيخ محمد متولي الشعراوي اطال الله في عمره . ولقد تصادف ان نشا كلاهما في دلتا النيل من أرض الكنانة منبت العلماء . الاول في محافظة الغربية والثاني في محافظة الدقهلية وتلقيا علومهما في الازهر الشريف الجامعة الاسلامية العريقة

وكما تعرض الإمام محمد عبده لحملات من التجريح والتهجم من قبل علمانيي عصره والمتشددين المنتسبين الى الاسلام فإن الشيخ محمد متولي الشعراوي تعرض لحملة اكثر ضراوة اليوم .

● اللواء الاسلامي :

متى بدا هذا الاشتباك مع فضيلة الشيخ الشعراوي في رأى الكاتب الكبير ؟

ثروت أباظة .

الشيخ الشعراوي منذ ظهر في دنيا الاعلام داعيا الى الله متحدثا بمعاني القرآن الكريم . وهو في موقف المعتدى عليه . من قبل المنحرفين فكريا وأخلاقيا الذين زرعهم الالحاد في وسائل اعلامنا .. فالتهجم عليه ليس جديدا . ومع ذلك فقد ظل فكر فضيلة الشيخ الشعراوي ممتدا وموصولا . وهو يحدثنا اسبوعيا في التليفزيون عن خواطره حول القرآن الكريم . فيفهم عنه الناس معاني الآيات وقضايا الدين حتى علوم النحو والصرف والبلاغة والمنطق اصبحوا يفهمون منها الكثير . لأن الشيخ الجليل آتاه الله من قوة افهام العامة ما لم يؤت غيره من العلماء .

أسباب الهجوم

● اللواء الاسلامي :

ما هي الاسباب التي تدفع للهجوم على فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ! ؟

ثروت أباظة .

هناك أسباب عديدة اولها ان المتهجمين يكرهون علماء الاسلام وللشيخ الشعراوي من هذه الكراهيه قسط كبير . فمنذ بزغ نجم الشيخ في سماء اعلامنا في اعقاب كارثة ١٩٦٧ وفضيلة الشيخ يحاول تعرية كل المواقف الخبيثة وكشف كل مستور .. ومن بعدها اخذ الناس يشيرون الى مواقع ومواضع الخطا والخطيئة وعرفوا انهم وقعوا فريسة لهؤلاء الذين صوروا لهم ما يعيشون فيه من جحيم انه الجنة التي تقيمها الاشتراكية فوق ارض مصر . وان ما حدث في ١٩٦٧ كان نصرا مؤزرا وليس هزيمة : بمعنى اخر . الشيخ الجليل منذ علا صوته وبزغ نجمه وهو يسحب البساط من تحت اقدامهم فاصابتهم الصدمة . وشيئا فشيئا قام منهم من قام واستقام ولكن بقي من يحلم بعودة جنتهم الضائعة :

أنا سعيد بهذا التهجم

● اللواء الاسلامي :

ماذا كان شعوركم عندما قرأتم عن هذا التهجم على شيخنا الشعراوي ! ؟

ثروت أباظة .

في الحقيقه انا سعيد بهذا التهجم لانه يزيد من احترام الناس لفضيلته . ويكشف ما يكنه المتهجمون للاسلام وعلمائه وليتهم قالوا ان الشيخ فسر آية قرآنية خطا . أو اتى بحكم فقهي غير صحيح . ولكنهم صرفوا وقتهم في السب والشتم مما يؤكد ان المتهجمين يعضون اناملهم من الغيظ . فاقول لهم كما علمني ربي . قل موتوا بغيظكم ...

والتهجم على فضيلة الشيخ الشعراوي يسعدني ايضا لأن المتهجمين يؤكدون لنا انهم ما زالوا صغارا ولن يكبروا ابدا . ولن يفهموا أدب الحوار . ولن يتناسوا حقدهم القديم والتاريخي مع الاسلام فتكون تهجماتهم تلك بمثابة الوثيقة المعلنة التي توضح نواياهم الخبيثة وتحذر جميع المسلمين من اهدافهم ضد الدين . وهم صغار لانهم يحاولون التقافز على اكتاف العلماء الذين يحبهم الناس . ثم انهم بهذا الكره الشديد للشيخ الشعراوي بالذات يبلورون مكانته العظيمة لدى المسلمين في العالم كله . إنه الرجل الذي احبه الناس واشاع بينهم الفكر الاسلامي ولديه موهبة الحضور وهو شيء لا يهبه الا الله تعالى . فالشيخ قد حجز الناس عن الالحاد وقراءة النظرية التي تداعت . لذلك فهم يثيرون الزوابع لعل الناس تسمع لهم من جديد . او حتى تلتفت الى ما يقولون . ولكن هيهات هيهات .. فهؤلاء الذين يثيرون الغبار حول الشيخ نواياهم واهدافهم معروفة . يعرفها الجميع . ويعرفون



من يوجهها ويستأجرها . يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كرد الكافرون .

موقف الشيخ من المؤتمر

● **اللواء الاسلامي :**

بماذا تحاجون من يتهمون شيخنا الجليل بالوقوع فى التناقض وخاصة موقفه من مؤتمر السكان ؟

ثروت اباظة .

إن ما قاله الشيخ عن المؤتمر معلن وثابت . وهو ينقض ما قاله المبطلون ومن اراد ان يعرف الحقيقة فليراجع حديثه مع اخبار اليوم . وليراجع ما جاء فى حلقتين متتاليتين من يوميات الاخبار ففى هذه الصحف قال ما للمؤتمر وما عليه . وكشف الحلال والحرام فيه .

● **اللواء الاسلامي :**

انهم دائما يتحدثون عن الحرية ! ؟

ثروت اباظة

هم يطالبون بالحرية حتى يقتلوها . وهل هناك فى الشيوعية شيء اسمه الحرية ! ؟ فانت تعرف انهم كانوا يتصنتون على المرء وزوجته !

● **اللواء الاسلامي :**

هل لكتاباتهم تأثير ؟

ثروت اباظة .

احب ان اسألك هل نقص واحد فقط من مريدى الشيخ الشعراوى واحبابه . بل لعلهم يزدادون . وهل ارتد احد عن الاسلام ؟

● **اللواء الاسلامي :**

ماذا تقول لكل صاحب قلم ! ؟

ثروت اباظة .

عندنا حرية فى مصر ولا تريد الدولة اساءة استخدامها . نعم لا توجد قيود على الصحافة ولكن يجب ان تكون هناك قيود من داخل الصحفى - من ضميره - فالصحيفة من اقوى وسائل الرأى العام فى العالم لانها تبقى فى يدك وهذه هى ميزة الكلمة المكتوبة . كما انها تبقى فى ميزان اعمالك يوم القيامة . فليخش الذين يملكون الكلمة من يوم الحساب !

المجلس الاعلى للصحافة

● **اللواء الاسلامي :**

اعود لاسأل الكاتب الكبير ، عن رأيه فى المجلس الاعلى للصحافة ، وموقفه من التهجم على العلماء وتجريح رموزنا الاسلامية ؟

ثروت اباظة .

ان المجلس الأعلى للصحافة صدر بقانون كسيح .. فانا عضو فيه من يوم نشأته ليس بصفتى الشخصية فقط ولكن حين اصبحت رئيسا لاتحاد الكتاب . اصبحت عضوا فيه بحكم القانون هذا المجلس بدون سلطات . ولكنى اشهد الله اننا لا نعمل فيه شيئا يستحق الذكر .. ! فالمجلس لا يحاسب احدا . ولا يقدم خدمات الا اصدار المجلات والجرائد وهى مهمة تستطيع القيام بها لجنة مكونة من ثلاثة افراد وفى اعتقادى انه يجب ان يتغير القانون حتى يصبح للمجلس الفاعلية المنشودة .

● **اللواء الاسلامي :**

كيف يتعامل الكاتب الكبير ثروت اباظة مع من يهاجمونه ! ؟

ثروت اباظة .

اذا كان الهجوم لوقائع موضوعية او شيء اكتبه او افعله - وهذا لا يحدث - ارد عليهم .. ولكنهم يشتمونني . يقولون مثلا اننى كبير الجسم او اننى كاتب السلطة او اننى لم اتألق الا فى السبعينات . فماذا اقول لهؤلاء هل نسوا اننى حصلت على جائزة الدولة عام ١٩٥٨ .

ان السب والشتيمة من اساليب العجزة والشخص الذى يشتمونه تأكد انه عظيم وكبير فى عقله . ويكفى انه اثار حقد وغيظ هؤلاء . وانا لا ابادل السب بالسب هذه هى شيمتى التى توارثتها عن اجدادى اصحاب التاريخ العلمى والادبى الكبير .

انهم يقولون مثلا . لماذا تهاجم عبد الناصر ؟ ولماذا تهاجم الارهابيين . ولا يناقشوننى فى كلامى حتى استطيع الرد عليهم . فهذا السب يرفعنى ولا ينقص من قدرى . وانا واثق من اننى فى قلب الناس كما هم فى قلبى .

● **اللواء الاسلامي .**

نعود مرة أخرى للمتهجمين على الرموز الاسلامية . ماذا تقول للمستائين من هذا الهجوم ؟

ثروت اباظة .

أروى لك حكاية تدل على الأدب العالى الذى نعلمه الصحابة من الرسول صلى الله عليه وسلم . عندما هاجم رجل سفيه الامام عليا كرم الله وجهه . قال له الامام : سلام عليك . فاندهش الرجل واستشاط غيظا . فساله الناس عن سبب غضبه فقال لهم : ان عليا شتمنى فهو يقصد ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

● **اللواء الاسلامي :**

وماذا تقول لفضيلة الشيخ الشعراوى نفسه ؟

ثروت أباظة :

اقول له انت فى قلوب كل مريديك ومحبيك المنتشرين فى العالم كله . وكل هجوم عليك يزيدك عظمة .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

عبد الستار الطويلة — « نبض الشارع المصرى » —



اخذ الإرهابيون المجرمون فى مصر فرصة كافية بل فرصا عديدة .. مابين إعلام واسع وسخى يكشف لهم انحرافهم وخروجهم حتى عن الدين الذى يتمسحون به .. حتى الإخوان المسلمون الذين يسعون إلى تحقيق نفس اهدافهم من إلقاء مصر فى هاوية ظلام العصور الوسطى استنكروا اعمالهم الإرهابية ..

كما أن المحاكم قد اعطتهم الفرصة تلو الفرصة للدفاع .. والالتماس .. بل إن بعضهم لم يحاكم امام محاكم عسكرية .. وفى بعض القضايا التى تعودت المحاكم ان تقرر إعدام العشرات لارتكابهم جرائم اغتيال الحكام والمسئولين وقلب نظام الحكم بالقوة المسلحة .. حكمت على آحاد منهم فقط بالإعدام وبرات ساحة الكثيرين ..

من ناحية أخرى لم يحدث فى تاريخ مصر كله وأنا كاتب عجوز .. أن أفاضت الصحف فى نشر شكاوى المسجونين والمعتقلين من هؤلاء الإرهابيين .. بل ونشرت بيانات هيئات حقوق الإنسان ومنظمة العفو الدولية .. وسمح لها جميعا بإقامة مقرات رسمية واجتماعات ومؤتمرات صحفية محلية ودولية ..

بل إن صحفا بكاملها لا حديث لها إلا عن سوء معاملة هؤلاء المجرمين .. بل وتقديمهم تارة بأنهم شهداء .. أو متشددين .. أو عناصر عنف يا للمهزلة !

ومع ذلك كله .. فإن هؤلاء الإرهابيين واضح أنهم مصرون على ارتكاب جرائمهم .. بهدف القتل .. وبهدف تخريب الاقتصاد الوطنى ..

لقد كانت الغردقة وشرم الشيخ هما المنطقتان الوحيدتان الخاليتان من أعمال الإرهاب .. ولذلك ظلت السياحة تتدفق .. والناس فيهما يجدون لقمة العيش .. وشركات الطيران تجد عملا لطائراتها أو بعضها .. سواء مصر للطيران أو « زاس » أو « شروق » بعد أن توقفت شركات أخرى !

والآن تمتد يد الإرهاب الخبيثة الآثمة إلى الغردقة .. فيفرغ إرهابى أو إرهابيون الرصاص عشوائيا فى صدور الناس البسطاء الذين جاءوا ليتفرجوا .. ويشتروا الطعام والشراب .. ثم يهرب ..

إنه لا مجال للتهاون .. والرفق .. فقد رفض الإرهابيون حتى مجرد الهدنة .. فلا تأخذكم بهم رحمة أو شفقة .. على الإطلاق ..

لقد صبرنا وصابرنا طويلا .. وسقط منا الشهداء .. وسيسقطون .. وأصبحت المسألة معركة حياة أو موت ..

ونكرر لكم ما طالبنا به من قبل .. لتكن حربكم الشعواء ضدهم مدعمة وملتحمة مع الشعب .. ولا تستنيموا لحظة واحدة وتتصوروا أن الإرهاب قد انتهى أو حوصر .. إلى آخر هذه النغمة التى ثبت أن المستفيد الوحيد بها هم الإرهابيون ..

الإرهاب لم ينته .. ولن ينتهى الآن ولا غدا .. فتحوا عيونكم .. ولتكن يقظين دائما .. واكسبوا الشعب إلى جانبكم فى تلك المعركة المقدسة .. وليكف أمثال الجباة كالدكتور الرزاز عن إرهاق الشعب بالجباية والضرائب غير المفهومة .. وكذلك فليمارس ضباط الشرطة فى الأقسام سياسة سليمة تجاه الشعب عندما يلجأ إليهم !

● **السيد / اللواء وزير الداخلية**

● **عماد عباس صالح ٣٠ شارع جمال الدين الشيال بلوك ١٠٦ مدينة نصر ـ الحى السابع يقول :**

ظهرت مجموعة من الشباب بحى



مدينة نصر فى نفس العنوان المذكور يتزعمها شاب يمنى الجنسية تقوم بمهاجمة سيارات الحى وقذفها بالحجارة نتج عنها تكسير بعض السيارات ومنها سيارة والدى ووالدى وسيارة أخى وسيارتى وقد حررنا عدة محاضر منها رقم ١٢١ ح - ٩٤/٨/٢٣ ، ١٣٦٨٣ - ٩٤/٩/٢ ، ١٣٧١٧ ، ١٨٦٩٥ - ٩٤/٩/٧ ، ١٤٠٢٢ - ١٩٩٤/٩/٧ وقد تحول الوضع إلى

إرهاب إما بالتنازل عن المحاضر ومحاولة رشوة البواب لتغيير شهادته . إن جميع سياراتنا عرضة للتكسير نرجو الوقوف بجانبنا ضد هذا الإرهاب من هؤلاء الشباب الذين يتعاطون شتى أنواع المخدرات بعرض الشارع ولا رادع لهم .

● رئيس مدينة ١٥ مايو

● محمد سامى عامل بمجلة روز اليوسف يقول :

سكان حى مدينة ١٥ مايو مجاورة ٢٥ - نعانى طول المسافة بسبب عدم وجود المواصلات مما نضطر معه إلى السير حوالى أربع محطات للذهاب إلى أعمالنا وكذلك عند العودة .. نلتمس الرحمة بنا .

استغاثة

سكان عمارات صبحى حسين بالهضبة الوسطى بالمقطم رحمة بنا من المشقة اليومية التى نعانى منها صباحاً ومساء واستغلال أصحاب السيارات الميكروباص لنا يوميا نرجو امتداد سير خطوط أتوبيسات النقل العام أرقام ٩٥١ ، ٤٠٧ ، ٤٠١ ، ٩٥٢ لكى تصل إلى مساكن صبحى حسين . وكذلك نعانى عدم وجود مياه بصفة مستمرة حيث أنها تنقطع لعدة أيام .. نرجو مساعدتنا بحل مشاكلنا وإنقاذنا من العذاب اليومى .

توقيعات كثيرة

● يا وزير الأوقاف

● محمد صالح الشيخ عمدة قرية كفر الدكرورى يقول :

أهالى قرية كفر الدكرورى - مركز طلخا دقهلية نرجو النظر بعين صائبة إلى المسجد الوحيد المغلق منذ خمس سنوات نظراً لوجود تصدعات فى سطح المسجد ..

نرجو من السيد الوزير اتخاذ اللازم نحو هذا المسجد حيث إنه يخدم حوالى خمسة آلاف مصل .



المصدر : الــــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

علمـاء مصـــر علي قائمـــة الاغتيـــال

احمد المسلماني

يبرز التلميذ النابغة من بين الجميع.. يدخل الجامعة ليلفت الانظار من جديد.. يعتكف فى محراب العلم دهرا طويلا.. يخرج بكشفه العلمى الفذ.. تثار الضجة تلو الضجة حول فتوحاته الكبيرة.. خبر صغير فى ركن الصحيفة يعلن فى خجل نهاية الراحل العظيم. تلكم القصة الشينة التى تحكى بداية ونهاية عقول هذا الزمان، وكأن حياتهم العلمية الحافلة كانت تقاتل تحت كفن كبير منقوش عليه العبارة الفرعونية الشهيرة «كثيرون قبلك حاولوا.. ولكنهم فشلوا» ولكن.. لماذا فشلوا؟ بالطبع لانهم الاقدر على تطوير «الذات» والاخطر فى تدمير «الآخر» وهم القادرون على طى المسافات بين التخلف والانجاز ونسف الحواجز بين الجنوب والشمال وتكثيف الزمن السياسى الطويل فى حقبة علمية مضغوطة بعد ان صارت الاعوام المتعاقبة.

ـ كما يقول د. احمد شوقى استاذ الهندسة الوراثية فى جامعة الزقازيق ـ تحمل من الاحداث مالم يكن من المتوقع حدوثه الا فى حقبة تمتد الى العديد من الاعوام.. ومن هنا كانت «الحروب السرية» العديدة التى تضطلع بها اجهزة المخابرات العالمية للحصول على الاسرار العلمية بعلمائها او من غير علمائها او القضاء عليهما معا هنا ايضا برزت الاغتيالات «العلمية السياسية» كآلية فعالة فى ادارة الصراع بين اجهزة المخابرات وحسب وثائق وكالة الطاقة الذرية الدولية.. فقد اغتيل من علماء العالم الثالث فى الفترة من عام ٥٩ ـ ١٩٨٥ نحو «١٤٦٠» عالما نوويا نصفهم بالرصاص والنصف الثانى بالسم وحوادث السيارات وتفجير المنازل وقد كان نصيب مصر من هذا الصراع «١٦» عالما نوويا مرموقا استشهدوا فى ظروف مختلفة

١ـ د. مصطفى مشرفة.. صاحب نظرية النسبية الصغرى التى اخذ منها واعتمد عليها البرت اينشتين.. كان واحدا من خماسى العلم الاكبر «مع اوتوهان، فويتز ستراسمان من المانيا، روبرت او بنهايمر ليوزيلارد من الولايات المتحدة الامريكية، وهناك يقين كبير حول وفاته بالسم البطئ بعد ان تبين قدرته المبكرة على احداث ثورة نووية مخيفة.

٢ـ واما تلميذته الاسطورة د. سميرة موسى فقد الفت كتابات علم الجبر الحديث وهى طالبة فى مدرسة بنات الاشراف الثانوية.. وبعد تعيينها معيدة بعلوم القاهرة حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة بدفورد قرب لندن.. بعدها حاولت استخدام الذرة فى علاج السرطان فتوصلت لما هو اكثر خطورة على نحو مروع، ونعنى بذلك امكانية تفتيت ذرات معادن رخيصة متوافرة فى كل الدنيا مثل الحديد والنحاس مما يعنى «قنبلة نووية رخيصة للجميع» ثم كانت النهاية التقليدية قبيل عودتها للقاهرة فى عام ١٩٥٢، ركبت سيارة الى كاليفورنيا وفى الطريق قفز السائق فى مكان معين وفى توقيت محدد وترك العالمة المصرية مع السيارة ليهويا معا الى اسفل، فى نهاية بالغة القسوة.. لقد كان السائق عميلا لاجهزة مخابرات متربصة.. مزقت الزهرة الحزينة فى ربيعها الخامس والثلاثين.

٣ـ فى الغرفة رقم ٩٠٤١ فى فندق مريديان بباريس وبين الساعة السادسة والنصف والسابعة الا ربعا مساء يوم الخميس ١٣ يونيو ١٩٨٠ اغتيل العالم النووى المصرى د. يحيى المشد. كان المشد رئيسا لقسم المفاعلات بهيئة الطاقة النووية المصرية ورئيسا لقسم الهندسة النووية بجامعة الاسكندرية ثم مديرا ومنفذا للعمل فى المفاعل النووى العراقى «اوزيراك» وفى باريس كانت المخابرات الاسرائيلية قد اخترقت الجانب العراقى ثم كان الدور على العالم الكبير.. ومات د. المشد مصحوبا بأكاذيب مثيرة حول فتاة الليل «مارى كلود ماجال» التى استخدمها الموساد فى عملية المشد بحيث تبدو الجريمة اخلاقية لا سياسية «عادل حمودة.. الموساد واغتيال المشد»، ولم تكن لدموع العلماء المصريين التى انطلقت مدرارا لتحرك ساكنا من الموقف الحكومى المصرى.. وكأنه عالم من مقاطعات جنوب المريخ!!

٤ـ د. سعيد سيد بدير.. عمل مدرسا بالكلية الفنية العسكرية ثم رئيسا لقسم الموجات بالقوات الجوية ثم استاذا زائرا فى جامعة ديوزبرج الالمانية ثم رفض العمل فى وكالة ناسا الامريكية.. ثم..!

والدكتور بدير «نجل المخرج الا... الراحل سيد بدير» هو الثالث فى العالم فى تخصص دقيق «الميكروويف والاتصالات الفضائية» نجح فى ادخال بعض التطويرات للمحطات الارضية تسمح بالاتصال لسفن الفضاء مباشرة.. كان موضوع بحثه الاخير يتناول امكانية الاتصال بكافة السفن الفضائية والحصول على كل المعلومات التى تختزنها من حصيلة التجسس وتناول امكانية التشويش عليها «وهنا مكمن الخطورة».. استحوذ بدير بمفرده على «٦٥» مراجع عالمية ضمن «١١» مرجعا فى علم الميكروويف والاتصالات الفضائية.. تابعت اجهزة المخابرات الخارجية د. بدير فى شقته المتواضعة «٢٠٠» ش طيبة حى كامب شيزار وفى حوالى الساعة ٧ مساء الخميس ١٣ يوليو ١٩٨٩ وفى يوم عيد الاضحى كانت «حبوب الهلوسة» قد فعلت فعلها.. ودوت جثة العالم الشهيد على ارض شارع طيبة كلحوم الاضاحى.. بغير ثمن.

من ٥ الى ١٦ وتمتلئ القائمة.. اغتيال د. نبيل القلينى عالم الذرة المصرى فى ظروف غامضة.. اغتيال د. سمير حبيب العالم المصرى فى امريكا قبيل عودته لمصر بيوم واحد فى اغسطس ١٩٦٧ .. اغتيال.. ثم اغتيال.. ولا عزاء للـ...

ان قائمة الاغتيال لم تصل الى نهايتها بعد.. ولكننا تعودنا ان ننتظر حتى يموت العالم الجليل فنبكيه بكاء حارا ونتمنى لو اننا اخرجناه لنعيد دفنه بصورة افضل.. وربما لا يعلم الكثيرون ان بيننا من الاحياء من هم فى مثل مستوى مصطفى مشرفة ويحيى المشد.. ولكننا ننتظر نهايتهم لنبدأ فى معرفتهم لاننا تعلمنا ان البكاء اخلص التكريم وان الرثاء افضل الحديث واننا اذ نعرض نماذج لعلماء مصريين نعتقد فى وضعهم حاليا على قائمة الاغتيال من قبل اجهزة المخابرات الخارجية فاننا نعرض ذلك آملين ان يكون فى دائرة «النبوءة الناسخة لنفسها» وهى النبوءة ـ كما يقول د. احمد يوسف احمد استاذ العلاقات

الدولية في جامعة القاهرة ـ التي تحذر الآخرين من حدوثها فيأخذون حذرهم فيبطلون مفعولها مثلما احتاطت الرأسمالية الاوروبية ضد الثورة البروليتارية فلم تقع وبطلت نبوءة ماركس».

١ ـ العلامة د. احمد زويل.. ابرز الموضوعين على قائمة الاغتيال فيما لو اتخذ سلوكا تعتبره اجهزة المخابرات الخارجية سلوكا عدوانيا.. مثلا عودته الى مصر واقامة معمل ليزر عالمي من شأنه احداث طفرة مصرية عالمية غير مرغوبة. اي حال، د. زويل اول عالم يطور اشعة الليزر لترصد حركات تحدث في اعلى مليون على مليار من الثانية وهو بذلك الرائد الاول في مجال الليزر. له «٢٧٠» بحثا، «٦» كتب، «٢٢» جائزة امريكية وعالمية.. ويجلس د. زويل على مقعد عالم الكيمياء «لينوس باولنج» الذي حصل على جائزة نوبل في الكيمياء والسلام، وقد طلبت منه المانيا ان يشغل مقعد «ماكس بلانك» الكيميائي الالماني الحاصل على نوبل وصاحب نظرية «ثابت بلانك».. وقبل شهور طالب د. زويل بانشاء مجلس وطني للعلوم بمصر واقامة معمل عالمي لليزر بها.. ولانه بهذا القول قد دخل المنطقة المحرمة.. فانه اصبح اقرب لساعة الصفر لاسيما وانه اقوى المرشحين لجائزة نوبل في الكيمياء.

٢ ـ د. عبد القادر حلمي.. خبير الصواريخ العالمي، عمل «١٤» سنة في امريكا على محركات الدفع الصاروخي بالمكوك الفضائي وفي صاروخ البحرية «الهاربون» والصواريخ المضادة للصواريخ وفي صواريخ المدفعية «١٢٠» مليمتر ومشروعات التوجيه بالليزر وتمكن من حل مشاكل الاحتراق في محركات الوقود الصلب في مكوك الفضاء فويجر ١ وفويجر ٢ وهي مركبة فضائية كانت تذهب ناحية زحل والمشترى.. وقام بتطوير محرك الدفع النووي فيها والكثير جدا في مجال الصواريخ.. وكانت محاولة اغتياله الاولى عندما تعاون الموساد مع المخابرات المركزية الامريكية لاحكام القبضة القضائية عليه لسجنه للأبد لكن القضاء اكتفى ـ ظلما ـ بـ ٤٦ شهر سجن و ٣٦٠ الف دولار غرامة و٣ سنوات تحت المراقبة «مازالت سارية» كل ذلك بسبب ما اثير حول تعاونه مع مصر!! د. حلمي حكى مرة عن سجنه فقال: «في امريكا بلد الحرية!! كنت انام بدون ملابس وسط الثلوج كانوا يحرقون جسدي بالسجائر وكانوا يضربون سريري باحذيتهم وسط الليل وانا نائم. شتموني باسم ابي ووطني..» وما زال د. حلمي ضمن قائمة الاغتيال. وعندما يفيق من الضربة السابقة ستكون الضربة قاضية فيما لو فكر في مصر من جديد!!

٣ ـ د. محمد عزت عبدالعزيز. رئيس هيئة الطاقة النووية الاسبق وعضو اكاديمية نيويورك للعلوم. نشر له «١٠٠» بحث في المجلات العلمية العالمية في مجال المعجلات النووية وقام بابتكار اقوى مصدر للايونات الذي يزود المعجلات بالاشعة النووية ذات الطاقة الفائقة وقدم عدة نظريات جديدة في مجال فيزياء البلازما النووية وبلازما التردد العالي في الضغوط المنخفضة للغاز، وبنى على ذلك تصميما لجهاز مبتكر لمصادر الايونات في امريكا.. ترى هل يمكن ان يبنى هنا؟!!

٤ ـ د. محمد عبد المقصود النادي.. يعرفه العالم كله على انه في نفس مستوى د. مشرفه ـ استطاع ان يرصد جسيما نوويا يسير بسرعة تقترب من سرعة الضوء، ولكنه قد يكون مرصودا من اجسام اخرى.

٥ ـ د. محمد عبد العزيز عبده.. استاذ الهندسة الميكانيكية وعلوم الفضاء والطاقة النووية بجامعة لوس انجلوس بكاليفورنيا حصل على جائزة الامتياز من وزارة الطاقة الامريكية لابحاثه المتميزة في مجال الاندماج النووي. قال جون هيرنجتون في شهادة التقدير التي منحها له «جون وزير الطاقة الامريكي وقتها»: «ان ابحاث الدكتور عبده هي اساس برنامج الاندماج النووي الامريكي وانها ستكون حجر الاساس في مجالات التعاون الدولي في هذا الميدان» ولهذا اختير د. عبده مديرا لابحاث الاندماج النووي في اكبر معامل البحوث في ارجون لمدة ١٠ سنوات بدءا من ١٩٨٩ وهو مازال شابا.. ولكن.. هل يمكن اختياره لأمر آخر اكثر ميلودرامية؟!!

٦ ـ د. رضا عزام.. اخترع مركبا اسماه «رابيج» قادر على حل مشكلة الغذاء في العالم وتحويل التربة الرملية والمشبعة الى ارض خضراء.. يوفر ٨٠٪ من مياه الري ويزيد انتاج القمح ٦٠٠٪ ويتكلف اصلاح الفدان ١٥٠٠ جنيه قالت مجلة «علوم الاراضي الامريكية» عنه من خلال افتتاحية رئيس تحريرها: «انني افرغت هذا العدد للعالم المصري لكي اجبر كل قارئ على ان يقرأه لان المركب المصري يفتح عصرا جديدا لعلاج جميع مشاكل الزراعة وتأمين الغذاء لكافة دول العالم».. ارسل له البروفيسور كافكافي رئيس معهد بحوث الاراضي في اسرائيل مؤكدا الاهمية القصوى للمركب المصري ولان وزارة الزراعة المصرية طالبت د. عزام بان ينتج «الرابيج» على نفقته الشخصية!! فإن المركب ما زال قابعا. وعندما يفكر في الخروج لصالح مصر.. فسوف تصله رسالة اخرى.. نحن نعرفها جيدا.. لقد جاءتنا «١٦» نسخة منها من قبل.

وبعد.. فقد وضعنا هؤلاء العلماء على قائمة الاغتيال آملين «نسخ النبوءة».

القاهرة: منفذ عملية القدس ينتمي الى "الجهاد"

■ القاهرة - «الحياة» - تفاعلت أمس قضية الشاب المصري عصام اسماعيل فهمي الجوهري الذي نفذ مع الفلسطيني حسن عباس عملية القدس يوم الأحد الماضي. والقت أجهزة الأمن المصرية القبض على ثلاثة متطرفين في منطقة عين شمس والمطرية وشبرا الخيمة تبين انهم ساعدوا الجوهري في السفر الى اسرائيل يوم ١٤ تموز (يوليو) الماضي. وتبذل الشرطة جهوداً للقبض على ثلاثة آخرين كشفت التحقيقات أنهم تورطوا في تزوير اوراق استخدمها الجوهري في الحصول على تأشيرة سياحية للدخول الى الدولة العبرية.

وعلمت «الحياة» ان الجوهري من مواليد عام ١٩٧٠ ويسكن في منطقة عزبة عثمان في حي شبرا الخيمة التابع لمحافظة القليوبية ولم يسبق اعتقاله من قبل برغم ان مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني صرحت لـ «الحياة» بأن اسمه يشابه اسم متطرف اعتقل في العام ١٩٩٠ اثر حادثة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري الاسبق التي نفذها أعضاء في «الجماعة الاسلامية»، إلا ان قرار الاحالة في القضية لم يشمل اسمه فأطلق سراحه. لكن مصادر مصرية أكدت لـ «الحياة» ان الجوهري ينتمي الى جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري المقيم حالياً في سويسرا.

وعلى رغم ان العملية فتحت ملف التعاون بين أعضاء الجماعات المتطرفة في مصر مع متطرفين من دول اخرى، استبعدت مصادر مصرية وجود تنسيق مسبق بين «الجهاد» و«حماس» في شأن سفر الجوهري الى اسرائيل. وأكدت ان الجوهري عبر منفذ رفح الحدودي يوم ١٤ تموز (يوليو) من دون اسلحة ورجحت ان يكون قدم نفسه الى أعضاء في «حماس» بعد وصوله الى غزة وجرى تدريبه هناك على استخدام الأسلحة ونفذ العملية.

ونفى المستشار مأمون الهضيبي الناطق بلسان جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة ان يكون الشاب المصري من بين «الاخوان» ورفض التعليق على الحادث مكتفيا بالقول: انها مسألة مستغربة ولا تعرف دوافعها.

انتهاء التحقيقات مع ١٣ ارهابيا فى حادث الغردقة !

اعترافات الارهابيين : تلقينا التكليفات لضرب السياحة

كتبت خديجة عفيفي :

انتهت نيابة امن الدولة العليا امس من تحقيقاتها مع ١٣ ارهابيا فى حادث الغردقة الذى راح ضحيته ثلاثة واصابة اثنين اخرين . نيابة امن الدولة العليا وجهت لهم عدة تهم منها الانضمام الى جماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل ومقاومة السلطات والقتل العمد والشروع فيه واحراز اسلحة وذخائر والتزوير فى محررات رسمية .. كما وجهت لـ ٤ متهمين تهم التستر والايواء .

اعترف الارهابى محمد عطا الله الطالب بحقوق بنى سويف امام جهات التحقيق انه شارك فى جريمة الغردقة واقر بانه تلقى التكليفات من قيادة الجناح العسكرى للتنظيم بالوجه القبلى للقيام بعمل عدائى بمدينه الغردقة بهدف ضرب السياحة . واضاف بانه قبل ايام من التنفيذ قابل الارهابى مختار زكى وابلغه بتجهيز السلاح الآلى والذخيرة ومسدس للعملية وتولى معه التخطيط . واعترف ان الارهابى محمد مصطفى المقيم بالغردقة قام باخفاء السلاحين داخل كشك حلوى .

كما كشفت التحقيقات باشراف هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة والتى اجراها رؤساء النيابة ياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى عن سفر الارهابيين المنفذين للجريمة محمد عطا الله وربيع حسانين ليلة الحادث الى الغردقة حيث اقاما بها وتوجها الى شاطىء البحر ومعهما الحقيبة وبداخلها السلاحان . وبعد الغروب تركاها فى منزل تحت الانشاء وفى وقت الحادث بدا الارهابيان فى اطلاق الرصاص بطريقة عشوائية لقتل اكبر عدد من المواطنين وفرا هاربين .

كما اعترف الارهابى ربيع حسانين بانضمامه لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية واقتناعه بالفكر الخاص بها



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

احالة ١٨ على المحكمة العسكرية

مصر: التصديق على إعدام متطرفين واعتقال ٢٠ من "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تم امس في القاهرة التصديق على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في القضية التي عرفت بـ «تنظيم المحمودية» المتهم فيها ١١ شخصاً بينهم ٤ فارون.

وكانت المحكمة اصدرت في ١٠ ايلول (سبتمبر) الماضي الاحكام التي شملت الاعدام لاثنين من المتهمين احدهما فار، والأشغال الشاقة ١٥ سنة لمتهم فار، والأشغال الشاقة عشر سنين لمتهمين احدهما فار، والأشغال الشاقة خمس سنوات لأربعة احدهم فار، والاشغال الشاقة ثلاث سنوات لاثنين اخرين.

ووفقاً لقانون الأحكام العسكرية وقرار وزير الدفاع الرقم ٦٩/٤٩ يحق للمتهمين المحكومين في القضايا العسكرية تقديم التماسات الى النيابة العسكرية لاعادة النظر في الاحكام خلال ١٥ يوماً من تاريخ المصادقة عليها شرط ان تستند الالتماسات الى واحد من سببين: ان يكون الحكم مبنياً على مخالفته القانون او على خطأ في تطبيقه او تاويله، والسبب الثاني ان يكون هناك خلل جوهري في الاجراءات ترتب عليه اجحاف بحق المتهم.

ومعروف ان الأحكام الصادرة من المحاكم العسكرية في مصر لا يجوز الطعن فيها امام اية هيئة قضائية او ادارة. ورفض كل الالتماسات التي قدمها المحكوم عليهم في قضايا العنف الديني.

وكانت المحكمة دانت المتهمين في القضية بـ «الاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه والانضمام الى تنظيم ديني سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص». وشملت الاتهامات ايضاً تلقي اثنين من المتهمين تدريبات في السودان واليمن على استخدام السلاح، وحصول احدهما على اموال حولت اليه من احدى الدول الاجنبية عن طريق احد البنوك.

الى ذلك علمت «الحياة» ان قراراً صدر مساء امس باحالة ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم ٦ فارون على المحكمة العسكرية في قضية الهجوم على عدد من السياح في مدينة الغردقة في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي، ما أسفر عن مقتل الماني ومصريين وجرح الماني ومصرية.

انتهاء التحقيق

وانتهت امس نيابة امن الدولة العليا من التحقيق مع المتهمين في القضية وسيتم غداً تسليم ملفات التحقيق الى النيابة العسكرية.

ووافق النائب العام المصري المستشار رجاء العربي على احالة ١٤ من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في اسيوط على رأسهم جمال فرغلي هريدي قائد الجناح، على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) لاتهامهم بارتكاب مذبحة صنبو قبل نحو ثلاث سنوات، التي اسفرت عن مقتل ١٤ مواطناً بينهم ١٣ مسيحياً.

اعتقال ٢٠ متطرفاً

واعتقلت اجهزة الأمن المصرية في محافظة سوهاج امس ٢٠ متطرفاً من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» بينهم احد قادة الجناح قاد عمليات ارهابية في الفترة الاخيرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «الحملات شملت سوهاج وطنطا وطما وجهينه، واعتقل المتطرفون العشرون في شقق مفروشة ومناطق زراعية ومن بينهم فتوح محمد ابو ضيف احد قادة الجناح العسكري للجماعة.

وكشفت التحقيقات انه «شارك في تنفيذ عمليات ارهابية ضد السياحة في محافظات الصعيد».

واضاف المصدر ان قوات الأمن عثرت على كمية من الأسلحة والذخائر مع المتطرفين.

وشهدت مدينة ملوي امس حملات امنية مكثفة على مخابئ المتطرفين لملاحقة المتطرفين الذين هاجموا باخرة سياحية اول من امس، واعتقلت الشرطة ١٥ متطرفاً.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان الشرطة تبحث عن المتطرفين الذي هاجموا الباخرة قرب قرية الروضة واطلقوا النار عليها.

واضاف ان طاقم حراسة الباخرة «نيل سفير» تبادل اطلاق النار مع المتطرفين واجبرهم على الفرار.

واوضح ان الحملات اسفرت امس عن ضبط ١٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وبدأ التحقيق معهم لتحديد شخصياتهم والجرائم التي اشتركوا في تنفيذها، مشيراً الى ان ملوي تشهد اجراءات امنية مكثفة للقبض على المتطرفين الفارين، وتنشيط قوات مكافحة الارهاب والأمن العام والبحث الجنائي المناطق الزراعية للبحث عن الفارين.



التصديق علي الاحكام العسكرية في قضية تنظيم «الـ ١١» المتطرف

تم امس التصديق على أحكام المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية في قضية تنظيم الـ١١. أصدرت المحكمة حكمها يوم ١٠ سبتمبر الماضي باعدام متهمين أحدهما هارب. كما قضت بالاشغال الشاقة ١٥ عاما على متهم هارب والاشغال الشاقة ١٠ سنوات على متهمين احدهما هارب، و٥ سنوات على ٤ متهمين احدهم هارب، و٣ سنوات على متهمين. وثانت المحكمة للتهمين بتهم الاتفاق الجنائي على قلب نظام الحكم بالقوة، وحيازة الاسلحة والذخائر، والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون بقيادة المتهمين الاول والثاني. وكان الارهاب احدي الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة لتحقيق اغراضها. وحصل المتهم الاول على دورة خاصة بالتجسس في احدى الدول القريبة من مصر، وتدرب مع المتهم الثاني في معسكرين في دولتين قريبتين من مصر.

التصديق على الأحكام في قضية «المحمودية»

تم أمس التصديق على الأحكام التى أصدرتها المحكمة العسكرية العليا بالقضية المعروفة باسم «المحمودية» والتى تضم ١١ متهما منهم ٤ هاربين.

وكانت المحكمة قد أصدرت حكما يوم ١٠ سبتمبر الماضى بالاعدام على اثنين من المتهمين أحدهما هارب، كما أصدرت حكما بالأشغال الشاقة «١٥ عاما» على متهم واحد هارب وبالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات على متهمين أحدهما هارب وبالأشغال الشاقة لمدة ٥ سنوات على أربعة متهمين أحدهم هارب، وبالأشغال الشاقة ٣ سنوات على متهمين.



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

إحالة الإرهابيين المتهمين فى حادث الغردقة للقضاء العسكرى

وإعلان قرار الاتهام فى مذبحة صنبو بأسيوط غدا

كتب ـ أحمد موسى :

علم مندوب الأهرام أن قرارا صدر أمس بإحالة المتهمين فى الحادث الإرهابى الذى وقع بمدينة الغردقة قبل سبوعين إلى القضاء العسكرى وسوف يتم إرسال ملفات القضية خلال اليومين القادمين من نيابة أمن الدولة العليا الى جهاز المدعي العام العسكرى.

وتضم القضية التى تحمل رقم ٩٠٣ لسنة ٩٤ أمن دولة عليا ١٨ إرهابيا من المنتمين لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية وعلى رأسهم الارهابيان محمد عطا الله وربيع محمد حسنين اللذان قاما بتنفيذ الجريمة التى راح ضحيتها ٣ أشخاص بينهم سائح المانى وأصيب أخران منهما سائح ألمانى ايضا وهناك ٦ هاربون بينهم أحد القيادبين بالمنيا وهو الذى أصدر التكليف للمجموعة الارهابية بتنفيذ الجريمة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام قد انتهت من تحقيقاتها مع المتهمين وشارك فى التحقيقات التى استمرت ١٠ أيام ياسر رفاعي وعلى الهوارى وأسامة قنديل وهانى برهام وعبد المنعم الحلوانى رؤساء نيابة أمن الدولة ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وهشام عبد المعطى وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة

وأجرت النيابة مواجهة بين أفراد المجموعة الارهابية وحدد كل متهم دوره بالكامل سواء التنفيذ والرصد والايواء أو نقل الأسلحة والذخيرة والتدريب على العمليات العسكرية فى صحراء سمالوط بالمنيا.

ومن جهة اخرى وافق المستشار رجاء العربى النائب العام على إحالة ١٤ ارهابيا من عناصر الجناح العسكرى بأسيوط وعلى رأسهم جمال فرغلى هريدى الى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء لاتهامهم بارتكاب مذبحة صنبو التى راح ضحيتها ١٤ مواطنا فى مارس ١٩٩١ وسوف تذيع نيابة أمن الدولة غدا السبت قرار الاتهام فى القضية.



مخطط الحادث محكوم بالسجن في قضية فرج فودة

مصر: القبض على المتهمين في محاولة اغتيال نجيب محفوظ

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعلنت مصادر امنية مصرية القبض على الجناة في حادث محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ الذي وقع يوم الجمعة الماضي. وتبين ان مخطط المحاولة هو متهم فار من تنفيذ حكم بالسجن ثلاث سنوات بعد ادانته في قضية اغتيال الكاتب الدكتور فرج فودة الذي اغتيل يوم ٨ حزيران (يونيو) ١٩٩٢. واشارت المصادر الى ان المتهم من اعضاء الجماعة الاسلامية الذين تولوا التخطيط للجريمة وتنفيذها. واوضحت ان قوات الامن داهمت مواقع للتنظيم في محافظات عدة وضبطت كمية من المتفجرات والاسلحة والمستندات المزورة، واعتقلت ٣٠ آخرين من اعضاء الجماعة.

ورحب محفوظ بنبأ القبض على اعضاء الجماعة الاسلامية الذين كانوا وراء محاولة اغتياله، ودعا الجماعة لأن تعدل عن الطريق الذي تسلكه، مشيداً بجهود رجال الامن المصريين.

وقال الكاتب، الذي كان يتحدث الى التلفزيون المصري مساء امس، ان قدرة اجهزة الامن على القبض على الجناة تعكس نجاحها في ملاحقة الارهابيين والتصدي لهم، ما يؤكد نجاح السياسة الامنية التي اتبعت خلال الفترة الاخيرة.

وربط محفوظ بين محاولة الاغتيال التي تعرض لها وبين محاولتي الاغتيال التي نفذت ضد كل من الشيخ حسين الذهبي وزير الاوقاف المصري السابق في منتصف السبعينات والكاتب الدكتور فرج فودة قبل نحو عامين. وقال: «انا متاكد ان هؤلاء المتطرفين لم يقرأوا كتاباً للذهبي او فودة او لي وهذا الامر يدعو للأسف لانهم في النهاية يصدرون احكاماً وينفذونها من دون ان تكون لهم الصلاحية في القيام بذلك».

واصدرت وزارة الداخلية المصرية امس بياناً ذكرت فيه ان خطة جهاز مباحث امن الدولة في القبض على الجناة ارتكزت على سرعة التحرك وتمشيط منطقة الحادث والسيطرة على المنافذ ومناقشة الشهود الذين ادلوا باوصافهم.

واضاف البيان: «خلال فترة وجيزة لم تتجاوز ٢٤ ساعة تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من كشف اضطلاع قيادي في الجماعة الاسلامية هو باسم محمد خليل شاهين، واسمه الحركي «محمود»، بمسؤولية هذا التحرك عقب دفعه الى البلاد، بتكليف من تنظيم الجماعة الاسلامية في الخارج، لتخطيط وتنفيذ عمليات عنف وارهاب داخل البلاد واغتيال عدد من الشخصيات وتنفيذ تفجيرات، وهو محكوم عليه بالسجن غيابيا في القضية الرقم ٩١/٢٣٠ الخاصة باغتيال الدكتور فرج فودة».

واكدت معلومات الداخلية «ان قادة الجماعة الاسلامية في الخارج ربطوا الارهابي شاهين باحدى المجموعات العنقودية التابعة للتنظيم داخل مصر وتم تحديد قادة هذه المجموعات في سبعة متهمين هم: محمد خضر ابو الفرج المحلاوي، وعبدالحميد محمد ابو زيد، واحمد حسني حسن، ومحمد عبدالقاهر السيد علي وحسني علي بكر الشرنوبي، وعمرو محمد علي ابراهيم، وشخص حمل بطاقة هوية مزورة باسم محمد ناجي محمد

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

مصر: القبض على المتهمين

تتمة الصفحة الاولى

مصطفى واسمه الحركي محمد».

وافاد البيان: «ان الارهابيين الثمانية تمرسوا على الاعمال الارهابية ويحرصون على التعامل بالاسماء الحركية ووضعوا ضوابط لتنفيذ اتصالاتهم لتفادي المتابعة الامنية، وانهم دبروا كميات من الاسلحة والذخائر والمواد المتفجرة (...) واتخذوا من بعض المناطق العشوائية في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية مراكز لانشطتهم».

وذكر انه «تمت المبادرة بضبط المتهمين عبدالحميد محمد ابو زيد ومحمد خضر ابو الفرج المحلاوي في منطقة المطرية (شرق القاهرة) اثناء التقائهم امام مقر سنترال المطرية كما دهم مقهى سليمان عودة الكائن في شارع الجنينة في منطقة عين شمس حيث وجد المتهمون: باسم محمد خليل شاهين وعمرو محمد ابراهيم وحسني علي بكر الشرنوبي والرابع الذي يحمل اسما حركيا هو «محمد» (...) وبادر المتطرفون باطلاق النار فاضطرت قوة الضبط الى التعامل معهم بالقدر الملائم للسيطرة على الموقف ونتج عن الاشتباك اصابة الاول بجرح توفي على اثره واصابة الرابع بجروح، كما قتل احد المواطنين الذين صادف وجودهم في المقهى».

الى ذلك، زار الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري امس الكاتب نجيب محفوظ في مستشفى الشرطة للاطمئنان على صحته وتهنئته بالسلامة. واستنكر سرور «حادث الاعتداء على أديب مصر» مؤكداً «ان هذا العمل الاجرامي اعتداء على الديموقراطية التي تقوم على حرية الرأي وشرف الكلمة التي يرمز اليها نجيب محفوظ».



نجيب محفوظ حاله الصحية مستقرة

مصر: مقتل ثلاثة من قادة "الجماعة الاسلامية" في اشتباكين مع الشرطة في عين شمس ومنفلوط

□ القاهرة من محمد صلاح:
□ اسيوط
من احمد عبدالرحمن:

■ في حين استقرت الحال الصحية للكاتب المصري نجيب محفوظ الذي تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة يوم الجمعة الماضي، بدا ان المواجهات بين الحكومة المصرية والمتطرفين في طريقها الى تصعيد خطير اذ وقعت معركة فجر امس بين قوات الامن واربعة متطرفين في منطقة عين شمس (شرق القاهرة). رجحت مصادر امنية ان يكونوا متورطين في حادث محاولة اغتيال محفوظ واسفرت المعركة عن مقتل متطرف وجرح اثنين والقبض على الرابع فيما قتل مواطن كان موجودا صدفة في المكان. وفي وقت لاحق تمكنت قوات الامن في اسيوط من قتل قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في معركة وقعت في مدينة منفلوط اسفرت ايضا عن مقتل متطرف اخر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد بان اربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال نجيب محفوظ اتفقوا على الالتقاء في مقهى سليمان عودة الكائن في العقار الرقم ١٢ شارع الجنينة المتفرع من شارع عين شمس فتوجهت قوة من الامن المركزي وافراد من فرقة مكافحة الارهاب الى المكان وحاصرته، الا ان المتطرفين بادروا باطلاق النار بعد ان شعروا بانهم محاصرون وحدث اشتباك بين الطرفين اسفر عن مقتل المتطرف المدعو محمد خليل واصابة المتطرفين حسن علي بكر ومحمد ناجي محمد مصطفى بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى القصر العيني لتلقي العلاج تحت التحفظ واعتقلت الشرطة متطرفاً رابعاً هو محمد بشري حمدي.

واضاف المصدر ان المعركة اسفرت ايضا عن مقتل المواطن احمد مصطفى وهو سائق تاكسي كان يجلس مصادفة في المقهى.

واكد المصدر ان المتطرفين الاربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وان المتطرف القتيل يعد واحدا من ابرز عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة» وكان الساعد الايمن للمتطرف ثروت حجاج الذي قتل في معركة مع الشرطة قبل ستة اشهر في منطقة السيدة زينب. واوضح ان المتطرف محمد بشري حمدي ارشد الشرطة عن مخباين لـ «الجماعة» في منطقة الخصوص في شبرا الخيمة دوهما واعتقل فيهما ثلاثة متطرفين كما تم ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات واجهزة توقيت وكمية من الكتب وشرائط الكاسيت التي تهاجم الفكر العلماني واوراق تنظيمية مهمة تخص تنظيم «الجماعة الاسلامية».

وانتقلت «الحياة» الى موقع الاشتباك والتقت عددا من الشهود.

وقال امجد سليمان عودة صاحب المقهى ان المتطرفين الاربعة «كانوا يجلسون في مكان منعزل وكان من الواضح انهم غرباء عن المنطقة ويتحدثون بصوت عال وبدا ان هناك خلافات في ما بينهم ما دفع رواد المقهى الى مطالبتهم بعدم التحدث بصوت عال وفي هذه الاثناء حضر رجال الامن ووقع الاشتباك».

وفي اسيوط قال مصدر امني لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تمكنت من القضاء على اثنين من اخطر قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» واوضح ان تحريات اجهزة الامن بينت ان المتطرف احمد السنوسي هلال الصغير (٢٧ سنة) قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط يختبئ في شارع النصر بالقرب من مسجد ابو النصر في مدينة منفلوط «فقامت قوة من الشرطة بالتوجه الى المكان وتبين وجود متطرف اخر من اعضاء الجناح العسكري للجماعة الاسلامية هو



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

احمد شوقي محمد وبادر المتطرفان باطلاق النار على قوات الامن التي اضطرت الى الرد بالمثل واسفر الاشتباك عن مقتل المتطرفين.

واضاف المصدر ان الشرطة عثرت داخل المخبأ على مسدس ومدفع رشاش ماركة بورسعيد وتبين ان السلاحين مسروقان من رجال الامن كما عثر على اوراق مزورة ووثائق تخص «الجماعة الاسلامية» مشيرا الى ان المتطرف احمد السنوسي احمد الصغير مطلوب ضبطه لاتهامه في عدد من قضايا العنف والارهاب من بينها القضية الرقم ٩٣/٢١٥١ الخاصة باغتيال الضابط يحيى عبدالملك، والقضية الرقم ٩٣/٣١٥٧ الخاصة بالهجوم على استراحة ضباط الشرطة في مدينة القوصية، والقضية الرقم ٩٣/٤٠٤٦ الخاصة باغتيال مساعد الشرطة محمد عثمان شريدي، والقضية الرقم ٩٣/٢٤٠٩ الخاصة باغتيال الشرطي السري ابو حسين محمد فراج، والقضية الرقم ٩٣/٣٥٤٢ الخاصة بمحاولة اغتيال مساعد الشرطة فكري فاضل، وان المتطرف الثاني احمد شوقي محمد متهم في قضية اغتيال الرائد عنتر احمد عبدالحفيظ العام الماضي.

من جهة اخرى اكد اللواء عبدالوهاب الوتيدي مدير الادارة العامة للخدمات الطبية ان حال الكاتب نجيب محفوظ بدأت في الاستقرار ولا تستدعي العلاج في الخارج.

وقال الدكتور احمد سامح شلال استاذ الاوعية الدموية في مستشفى قصر العيني الذي شارك في اجراء العملية الجراحية ان الكاتب يستطيع التحدث لاي شخص يقوم بزيارته ويمكنه السير لمسافات بسيطة داخل المستشفى.

وبدأت نيابة العجوزة تحقيقاتها في الحادث تحت اشراف المستشار هشام حمودة المحامي العام لنيابات شمال الجيزة واستمعت الى اقوال عدد من الشهود.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

كما الكفر ملّة واحدة كذلك الجنون. أو الغباء المرضي. أو المرض بالغباء.

محاولة قتل الروائي العربي الأشهر نجيب محفوظ وقتل العريف الاسرائيلي نخشون واكسمان متشابهان على الاختلاف بينهما. فهما يعكسان محاولة أقلية فرض رأيها بالقوة على الغالبية التي لا تجمع على خطأ.

كان يمكن ان يبقى الجندي الاسرائيلي حياً لو صدقت الحكومة الاسرائيلية، إلا ان خطفه ثم قتله خطأ وخروج على الجماعة. ومهما قالت حماس فهي تبقى أقلية فلسطينية وعربية، ومنظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد حتى إشعار آخر.

هذا الإشعار قد يكون الانتخابات القادمة. وإذا كانت حماس واثقة من تمثيلها الفلسطينيين فما عليها سوى ان تنتظر الانتخابات لتفوز بها وتخرج من عملية السلام كلها.

لو حدث هذا لكان كارثة تكرس الاحتلال .. سنة اخرى. إلا انه لن يحدث وادراك حماس انها أقلية يجعلها تلجأ الى السلاح لتعطيل عملية لم تقم بها منظمة التحرير وحدها. بل تخوضها الدول العربية كافة أو تؤيدها. ومع ذلك يريد بضعة ألوف فرض موقفهم بالسلاح على بقية الفلسطينيين، وتعطيل مشروع السلام في وجه بقية العرب، بمن فيهم السوريون واللبنانيون والأردنيون، فهؤلاء لن يعقدوا سلاماً مع اسرائيل من دون تحقيق المطالب الفلسطينية المشروعة. وفوق هذا فالعمليات ضد اسرائيل تستغلها حكومتها لزيادة موقف الرئيس ياسر عرفات ضعفاً على ضعف وشل حرية تحركه، فتخدم حماس اسرائيل من حيث أرادت ضربها، ولا تصيب سوى القضية الفلسطينية.

وعلى الأقل فحماس تمثل ألوف الفلسطينيين. ولو جرت انتخابات حرة لربما فازت بحوالى ٢٠ الى ٣٠ في المئة من أصوات الفلسطينيين وربما أكثر. غير ان الجماعات الارهابية التي قام أحد المجانين من أعضائها لطعن نجيب محفوظ في عنقه، محاولاً ذبحه، لا تمثل سوى الارهابيين أنفسهم.

كم هؤلاء في مصر؟ بضع مئات؟ ألف او ألفان؟ هذه الأرقام لا تعني سوى صفر فاصلة صفر صفر واحد في المئة من ٦٣ مليون مصري. ومع ذلك يلجأ المجرمون الى السلاح لفرض رأيهم على بلد اشتهر باعتدال أهله وتسامحهم. وهم لن يفعلوا إلا انهم ينشرون الموت والبؤس ويخطفون اللقمة من فم الجياع. ويدمرون الاقتصاد.

كيف يمكن ان يبرر انسان يستحق انسانيته الاعتداء على أشهر الكتاب العرب، من دون ان يكون هذا طرفاً واضحاً في خلاف مع الجماعات المتطرفة، ومع تذكر انه في الثالثة والثمانين. في عمر نُصحنا باحترامه وتكريمه

من القاهرة الى بير نبالا قرب القدس هناك أسباب لمحاربة الارهابيين والمتطرفين الذين لا يعرفون سوى لغة السلاح. ويقدمون يوماً بعد يوم أمثلة على نوع الحكم الذي سترزح تحته شعوب المنطقة لو قدر لأي فريق منهم إطلاق فكره (أو مرضه) التوتاليتاري المجرم في رقاب الناس.

وبكلمات هادئة، لا خطر على مصر وشعبها من الارهابيين لأن الدولة قوية وهي ربحت "المعركة فعلاً حتى وسكين في رقبة نجيب محفوظ. فالفرخة قد ترقص بعد ذبحها الا انها ميتة حتى لو كانت تتحرك. غير ان وضع منظمة التحرير في وجه عدو شرس اضعف كثيراً، وحماس ستزيده ضعفاً ولن تؤذي سوى الفلسطينيين أنفسهم اذا واصلت هذه العمليات غير المسؤولة. ومرة أخرى فكل ما عليها اذا كانت تعتبر نفسها تمثل الفلسطينيين هو ان تنتظر الانتخابات، وهذه يفترض ان تجري خلال اشهر، فإذا فازت بها تمارس اي سياسة تريد. غير انه يبدو ان إدراكها انها أقلية لن تفوز، هو ما يجعلها تستعمل السلاح طريقاً لفرض رأيها على الغالبية.

جهاد الخازن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

الادباء المصريون ينظمون مسيرة تنديد بالاعتداء على نجيب محفوظ

□ القاهرة - من امينة خيري:

■ قررت مجموعة من الادباء والمثقفين المصريين أول من أمس تنظيم مسيرة تنديد بحادث الاعتداء الذي تعرض له الكاتب نجيب محفوظ يوم الجمعة الماضي.

تنطلق المسيرة في تمام الساعة السادسة من مساء غد الثلثاء من وسط القاهرة وتتوجه الى منزل الكاتب في حي العجوزة للتعبير عن استنكار الاعتداء والاصرار على حرية الابداع والتفكير والتعبير عن الرأي.

ويتوقع ان تضم المسيرة ادباء وفنانين تشكيليين وسينمائيين واعلاميين.

وساد الاوساط الفنية والادبية والثقافية والشعبية جو عام من السخط والغضب لمحاولة الاعتداء على حياة محفوظ وصدر بيان هذا نصه:

«الكتاب والادباء المصريون الموقعون على هذا البيان، اذ يدينون المحاولة الجبانة للاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ يعلنون ما يلي:

أولاً، رفضهم التام لكل مواجهة للفكر بالسكين وللرأي بالمدفع وللاجتهاد في شؤون الدين والدنيا بالقنبلة.

ثانياً، يؤكدون عزمهم التام على التصدي لتيارات الارهاب المتستر بالدين التي تسعى الى اهدار الحريات الديموقراطية وعلى رأسها حريات الرأي والفكر والضمير والاعتقاد والابداع الادبي والفني والبحث العلمي، هذه التيارات التي اضافت الى جهلها غباء جعلها تختار معلماً من معالم الوطن والامة وجزءاً حياً من ضميرها هدفاً لطعنتها الغادرة.

ثالثاً، تأكيد ادانتهم لعدد من المؤسسات الاعلامية والدينية الرسمية التي شاركت بالفعل او بالصمت في اعداد التربة للقيام بمثل هذا العمل الجنوني وكمثال على ذلك نذكر مصادرة بعض اعمال الكاتب الكبير واصدار البيانات بادانتها والتقاعس عن التصدي لموجة الظلام هذه.

رابعاً، أن عدم التعامل الجدي مع الفتوى التي أصدرها عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية وأهدر فيها دم الكاتب الكبير وتقاعس أجهزة الامن عن توفير الحماية اللازمة له كواجب حتمي رغم رفضه، أمر يثير الدهشة الشديدة.

خامساً، ان ما حدث اشارة لكل الادباء والفنانين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم ومدارسهم وأجيالهم لكي ينظموا انفسهم في حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام لكي يستأصلوا من الخريطة الفكرية للوطن هؤلاء التتار الذين يهدفون بقوة السلاح الغاشم الى تدمير الاوطان والاديان والقضاء على الحضارة والتقدم ويهددون كل ما في الامة من جمال وابداع.

حفظ الله نجيب محفوظ وحفظ الوطن والامة».

ووقع على البيان مئات من المشتغلين في مجال الادب والصحافة والفكر ومنهم: ابراهيم منصور، ومحمد البساطي، ومحمود الورداني، وابراهيم اصلان، وجميل عطية ابراهيم، وسيد حجاب، وابو المعاطي ابو النجا، ونصر حامد ابو زيد، وحسين احمد أمين، وعبدالقادر القط، ومحمود أمين العالم، وجمال الغيطاني، وادوار الخراط، ويوسف القعيد، وصنع الله ابراهيم، واحمد عبدالمعطي حجازي، ولطيفة الزيات، وصلاح عيسى، وفريدة النقاش، وعبدالرحمن الابنودي، وفتحية العسال، وسعيد العشماوي، وجلال امين، والفريد فرج.

أبعد من نجيب محفوظ . . . أزمة التعليم

● لم تعد المسألة مسألة نجيب محفوظ بقدر ما هي مسألة حضارية تتعلق بانتماء المنطقة العربية الى هذا العالم أم لا. فجريمة الاعتداء على نجيب محفوظ العربي الأول، وربما الأخير، الذي يحصل على جائزة نوبل للآداب تتجاوز التصرف الحيواني المتمثل في طعن كاتب في الـ ٨٣ في رقبته الى غياب القدرة على الدخول في جدل وحوار ومحاولة التقدم في هذا الطريق. إنه العقم بعينه بل ان مثل هذه الاعمال تدخل في اطار تكريس العقم باستبدال العنف والقوة الى وسيلة اخرى للتخاطب.

في الواقع ان ما تشهده مصر، التي هي في الأصل بلد التسامح، هو عودة بالمجتمع الى وضع لم يكن يوماً هو الوضع الطبيعي للمجتمع المصري. وعلى غرار الجزائر، يبدو ان مصر تدفع الى حد ما ضريبة أزمة التربية فيها وهي أزمة بدأت بالفعل مع تدهور المستوى التعليمي في البلد في الستينات. صحيح ان هناك أزمة اقتصادية في مصر تحاول الخروج منها وهي نجحت في ذلك نسبياً، الا ان الصحيح ايضاً ان الخروج من نفق الظلام والظلامية لا يكون الا برفع المستوى التعليمي، فهل يجوز ان يكون ابناء الجيل الحالي في مصر درسوا برامج اكثر تقدماً من تلك التي تدرس حالياً.

في الامكان الانطلاق من الحادث الذي تعرض له الكاتب الكبير للتأكيد مرة أخرى انه لا يجوز تقديم اي تنازلات على صعيد البرنامج التربوية وان تثقيف الاجيال الجديدة لا يمكن ان يكون موضع بحث ورد وإرضاء هذا الطرف إذ ذاك، أو هناك مستوى عالمي للتعليم لا بد من محاولة اللحاق به وإلا على المنطقة السلام وإلا لن تكون سوى أجيال تتلمذ على يد ذلك الذي حاول اغتيال نجيب محفوظ وعلى يد أمثاله.

لعل ما تشهده الجزائر عبرة لمن اعتبر، ذلك ان ما يجري في ذلك البلد ليس أزمة البحث عن هوية فحسب، بل هناك ايضاً تلك النتائج التي ترتبت على العبث بالبرامج التعليمية تحت شعار ما سمي «التعريب». فالجزائر تدفع حالياً ثمن «التعريب» الذي لم يكن عملياً سوى محاولة لتفريغ البلد من أي محتوى ثقافي، أو حضاري لبرامجه التعليمية والاستعاضة عن ذلك بثقافة مسطحة ذات طابع تبسيطي تسهل على المواطن التخلي عن أي مفاهيم عقلانية للسياسة وللممارسة السياسية بما يؤدي الى القبول بثقافة الحزب الواحد. والذي حدث عملياً هو ان الجزائريين نسوا الفرنسية التي كان يفترض ان ترفع مستواهم الثقافي والعلمي ولم يتمكنوا من تعلم العربية الصحيحة، اللغة التي كان يفترض ان تشدهم الى جذورهم.

بعض الشجاعة يبدو ضرورياً، أقله على صعيد تسمية الأشياء بأسمائها إن في مصر وان في الجزائر أو في أي مكان آخر من العالم العربي أو على الأصح العوالم العربية... لعل في الإمكان وقف حال التدهور العام... لعل وعسى.

خيرالله خيرالله



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إحـــالة الإرهابيين فى حـــادث الغـردقة إلى القضـاء العــسكرى

علم مندوب «الاهرام» أن قــرارا صدر أمس بإحالة الإرهابيين الذين نفذوا حادث الغردقة منذ أسبوعين إلى القضاء العسكرى. وقد صدر القرار بعد أن انتهت نيابة أمن ال[illegible] العليا من تحقيقاتها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

الجوهري خرج من "عزبة عثمان" ليقتل الاسرائيليين

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ما زالت أجهزة الأمن المصرية تبذل جهودا للقبض على ثلاثة من اعضاء تنظيم «الجهاد» ساعدوا الشاب المصري عصام اسماعيل مهني الجوهري في السفر الى اسرائيل لينضم الى «حماس» وينفذ مع احد عناصرها عملية القدس التي وقعت يوم الاحد الماضي واسفرت عن مقتل ٤ أشخاص وجرح نحو ١٦ أخرين.

وما زال الغموض يكتنف الطريقة التي حصل بها الجوهري على تاشيرة الدخول الى اسرائيل برغم ان التحريات الامنية كشفت انه انضم الى «الجهاد» قبل سنوات وصدرت ضده احكام بالحبس لمدة ١٤ شهرا في قضايا عدة بسبب مشاجرات وقعت بينه وبين جيرانه حيث كان دائم الاعتراض على سلوكهم ويصف بعضهم بانهم «كفار».

وتجري السلطات المصرية حاليا تحقيقات مع ثلاثة من «الجهاد» اعتقلوا في مناطق عين شمس والمطرية وشبرا الخيمة خلال اليومين الماضيين وتبين انهم كانوا على علاقة بالجوهري.

وتمكنت «الحياة» من الوصول الى المنزل الذي كان يقيم فيه الشاب المصري قبل توجهه الى اسرائيل وتبين انه كان يسكن في شقة مع عائلته في العقار الرقم ٥٥ في شارع «الانتاج» بمنطقة عزبة عثمان في مدينة شبرا الخيمة، ولم يوجد احد داخل الشقة الا ان الجيران أوضحوا ان الشرطة استدعت أسرة الجوهري للتحقيق معها وسماع اقوالها.

وقال احد الجيران لـ «الحياة» ان عصام «رفض العمل بعد ان حصل على شهادة الاعدادية بحجة ان الاموال التي تاتي من الحكومة «حرام» وانه كان دائم الشجار مع جيرانه واعتدى بالضرب اكثر من مرة على بعضهم بسبب اعتراضه على سلوكهم، علما بانه كان يحاول دائما التقرب الى الشباب ودفعهم الى المواظبة على اداء الصلاة في المسجد وارتداء الجلباب واطلاق اللحية.

وقالت سيدة تسكن في الشقة المجاورة: ان والد عصام يعمل في شركة للنسيج ودخله بسيط كما ان والدته وتدعى فاطمة عبد الفتاح كانت دائمة الشكوى من ملاحقة الشرطة له ومحاولة القبض عليه اكثر من مرة مما دفعه الى الاختفاء والابتعاد عن المنطقة لفترات طويلة. ويؤكد الجيران ان اسرة الشاب المصري لم تكن تعرف انه توجه الى اسرائيل بل ابلغها انه سافر الى إحدى الدول العربية للبحث عن عمل.

ووصفت صحيفة «الاهالي» التي تصدر عن حزب التجمع الجوهري بانه «شهيد» فيما رأت صحيفة «الاحرار» انه «بطل عملية القدس». ولم يصدر رد فعل رسمي مصري، واقتصرت تصريحات مصادر وزارة الخارجية المصرية على استنكار الحادث «كعمل ارهابي موجه ضد مدنيين ابرياء». وعلمت «الحياة» ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة تلقت تعليمات من وزارة الخارجية الاسرائيلية بمراجعة كل التاشيرات الممنوحة للمصريين وايفادها ببياناتهم للاشتباه في امكان حصول بعض المواطنين المصريين المتعاطفين مع حركة «حماس» على تاشيرات دخول.

وعلم ان الجوهري حصل على التاشيرة ضمن فوج سياحي لرحلة نظمتها احدى الشركات الخاصة.

وافادت مصادر مصرية مطلعة ان وزير الخارجية عمرو موسى كلف سفير مصر في تل ابيب محمد بسيوني متابعة الحادث مع السلطات الاسرائيلية، وتسلم جثة القتيل لنقلها الى القاهرة وتسليمها الى أسرته.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

اعتداء آثم على نجيب محفوظ

صاحب جائزة نوبل يتعرض لمحاولة إجرامية لاغتياله امام منزله

عملية جراحية ٥ ساعات لانقاذ حياة الأديب الكبير

أصيب أديب مصر العالمى نجيب محفوظ بجراح خطيرة فى اعتداء أثم عليه امام منزله بشارع النيل بالعجوزة ارتكبه شاب مجهول ثم لاذ بالفرار، وذكر شهود العيان أن المجرم طعن الأديب الكبير بسكين مرتين فى الناحية اليسرى من الرقبة، وتم على الفورنقل الأديب العالمى الحائز على جائزة نوبل فى الأدب إلى مستشفى الشرطة القريب من منزله بالعجوزة حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة تطلبت نقل كمية كبيرة من الدم إليه.

كان الأديب نجيب محفوظ لحظة الهجوم عليه داخل سيارة تستعد لنقله إلى قصر النيل لحضور ندوته الإسبوعية.

وذكر شهود العيان ان المجرم شاب فى العشرين من عمره وانه يرتدى قميصا وبنطلونا وانه لاذ بالفرار وقال احد هؤلاء الشهود ان مرتكب الاعتداء الاجرامى فر فى سيارة مرسيدس صفراء جمرك السويس.

وصرح العميد طبيب محمد الحسين نائب مدير مستشفى الشرطة «للأهرام» بأن اصابة الأديب الكبير ليست بسيطة وأنه تم تشكيل فريق عمل من الجراحين والأطباء فى محاولة لانقاذه، وقد دخل الأديب الكبير غرفة الجراحة بعد الساعة الخامسة بقليل وظل تحت الجراحة بعدة ساعات. وقال الدكتور الحسينى ان الاعتداء أدى إلى قطع الشريان الرئيسى فى الرقبة وأدى إلى تهتك اجزاء كبيرة فى هذا الجزء من الرقبة.

وقد تم خلال الجراحة استدعاء مجموعة كبيرة من الاطباء اثناء الجراحة وفى مقدمتهم الاستاذ الدكتور أحمد العشرى استاذ ورئيس قسم جراحة الأوعية الدموية بقصر العينى والاستاذ الدكتور احمد سامح استاذ الجراحة الدموية بمستشفى الشرطة بالعجوزة إلى جانب فريق كبير من الاطباء المتخصصين فى الأوعية الدموية والشرايين.

وقال أحد الأطباء ان الأديب الكبير نزف كمية كبيرة من دمائه بعد الاعتداء الاجرامى.

وصرح الدكتور عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية للخدمات الطبية ومدير مستشفى الشرطة بانه تم وقف النزيف والسيطرة على الحالة بعد عدة ساعات من بدء العملية الجراحية . وقد خرج الأديب الكبير من غرفة العمليات بعد ذلك بنصف ساعة (فى العاشرة إلا ربعا مساء) .

وقد زار اللواء حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة والسيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة الأديب الكبير فى المستشفى .

وفى تصريحات للأهرام أوضح اللواء نبيل عيطة مدير أمن الجيزة بأن جميع أجهزة الشرطة وادارة الأمن العام وأمن الدولة والبحث الجنائى فى حالة بحث عن المجرم منذ اللحظة الأولى التى وقع فيها الحادث.

وأوضح أن اجهزة الشرطة تبذل قصارى جهدها للقبض على الجانى.

وعلم مندوب «الأهرام» ان اجهزة الأمن تقوم حاليا بإجراءات عاجلة لفحص السيارات التى تحمل لوحات معدنية «تربتك» جمرك القادمة عبر ميناء السويس . لتحديد هوية السيارة التى هرب داخلها الجانى عقب ارتكابه الحادث .

الرئيس يوفد مندوبا للاطمئنان على نجيب محفوظ

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حاتم سليمان امين رئاسة الجمهورية امس الى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاستفسار عن حالة الاديب الكبير نجيب محفوظ وابلاغه تمنيات الرئيس له بالشفاء العاجل.



وقد اتفقت الأوصاف التي ذكرها شهود العيان أن السيارة تحمل لوحات معدنية جمرك السويس.

وقد هرعت أسرة الأديب الكبير وأصدقاؤه ومحبوه إلى المستشفى لحظة علمهم بنبأ الاعتداء الآثم.

وأصدرت وزارة الداخلية بيانا حول الحادث الآثم، أكدت فيه على لسان مصدر أمني مسئول، أن الاعتداء وقع حوالي الخامسة والربع مساء أمس حيث كان الأديب الكبير نجيب محفوظ داخل سيارة أحد أصدقائه أمام مسكنه بشارع النيل بالعجوزة وقام أحد الأشخاص بالتعدى عليه بآلة حادة أحدثت به إصابة بالرقبة ونقل الى مستشفى الشرطة بالعجوزة لتلقى الإسعافات اللازمة.

وقال المسئول الأمني إن الأطباء المعالجين للأديب الكبير أكدوا أن حالته الصحية مطمئنة.

وتقوم أجهزة الأمن الآن بمواصلة جهودها لمعرفة خلفية هذا التعدى وضبط الجاني. وسوف تصدر الوزارة بيانا تفصيليا بما يستجد من معلومات.

وأكد مسئول أمني «للأهرام» أن مباحث الجيزة كانت قد طلبت من الأديب نجيب محفوظ مرافقة حارس شخصي له في تنقلاته إلا أنه كان دائما يرفض هذا الإجراء ويعتبره مقيدا لحركته العادية. وكان يقف فرد حراسة أمام منزله في الفترة المسائية.

وكانت الجماعات الإرهابية قد سبق لها إرسال تهديدات عديدة للأديب العالمي. إلا أنه كان يؤكد عدم اهتمامه بمثل هذه التهديدات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الأهـــــــرام

التاريخ : .... ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

سباق مع الزمن لإنقاذ حياة نجيب محفوظ

زوجته هرعت إلى المستشفى في حالة من غياب الوعي

الجريمة وقعت فى الذكرى السادسة لفوزه بجائزة نوبل

متابعة :
ابراهيم البهى
محمد شمروخ

★ فى الذكرى السادسة لفوزه بجائزة نوبل للادب تعرض اديب مصر العالمى نجيب محفوظ لاعتداء أثم من مجرم لاذ بالفرار. وقد هرع افراد اسرته واصدقاؤه ومحبوه الى المستشفى وتقدموا للتبرع بدمائهم بينما الاديب الكبير يخضع لجراحة كبيرة عاجلة.

وفى تصريحات خاصة «للاهرام» قالت هدى نجيب محفوظ ان والدها خرج من المنزل فى الخامسة إلا عشر دقائق متوجها الى ندوته الاسبوعية التى يعقدها بكازينو قصر النيل كل يوم جمعة.

وبسؤالها عن طريقة علمها بالحادث اوضحت ان شهود العيان من الجيران الذين تصادف وجودهم بمنطقة الحادث ذهبوا للمنزل مسرعين حيث يبتعد المنزل عن مكان الحادث عدة امتار، واخبروا زوجة الكاتب نجيب محفوظ بان شابا قد طعن الكاتب وهو فى طريقه الى ركوب سيارة كانت من المفروض ان تنقله الى مكان الندوة.

وقالت حرمه السيدة عطية الله ابراهيم انها كانت بالمنزل اثناء نزول زوجها لحضور الندوة . وبعد ربع الساعة فوجئت بأحد الجيران يطرق الباب ويخبرها بما حدث، وعلى الفور توجهت الى مكان الحادث ومعها كريمتها هدى نجيب محفوظ حيث علمت بان الكاتب نقل الى مستشفى الشرطة فى محاولة سريعة لانقاذه.

واضافت السيدة حرمه قائلة انها تركت المنزل وهى فى حالة من عدم الوعى والاتزان، وطلبت من كريمتها الصغرى البقاء فى المنزل، وعدم مغادرته حتى تتبين حقيقة الامر. واوضحت قائلة:

يبدو ان الحالة خطيرة للغاية لاننى هنا منذ اللحظات الاولى لدخولى حجرة العمليات، وقد مضى اكثر من ٣ ساعات ونصف الساعة ولم نتمكن من رؤيته لتعليمات الاطباء.

مندوب «الأهرام» يتبرع بلتر من دمه للأديب الكبير

★ بينما يسابق فريق من كبار الجراحين والأطباء الزمن لانقاذ الأديب الكبير تطلبت الجراحة نقل كمية من الدم لانقاذ حياته، وكان ابراهيم البهى مندوب «الأهرام» أول من تقدم للتبرع وثبت أن فصيلة دمه تطابق فصيلة دم الأديب الكبير وهى «بى ايجابى». وتبرع المندوب بلتر من دمه.

وأوضح أحد الأطباء المشاركين فى اجراء العملية أن الأديب الكبير نجيب محفوظ نزف كميات كبيرة من دمه الأمر الذى جعل الكل يبحث عن دم مطابق لنفس دم الأديب.

صديق لنجيب محفوظ يروى ما حدث و«الحرافيش» يتسابقون للتبرع بدمائهم

★ قال الدكتور هاشم فتحى صديق الكاتب الكبير الذى كان من المقرر أن ينقله بسيارته من امام منزله بالعجوزة الى مكان الندوة كعادته فى هذا الوقت من كل اسبوع ان الاديب الكبير حضر فى موعده بالضبط وفتحت له باب السيارة وبعد ان ركب الاديب الكبير قام باغلاق الباب وتوجهت لقيادة السيارة.

واضاف يقول : فوجئت بهذا الشاب وبيده اليمنى آلة حادة وطعن الكاتب الكبير فى رقبته وفر هاربا ويضيف الدكتور فتحى على الفور حاولت اسعافه ونقله الى مستشفى الشرطة الذى يقع على بعد خطوات. ومن مكان الندوة حضر الى مقر المستشفى السيد زكى سالم أحد رواد ندوته من الحرافيش حيث قال ان الدكتور فتحى هو المختص بنقل الكاتب من منزله الى مقر الندوة فى كل اسبوع حيث تستمر الندوة من السادسة حتى الساعة الثامنة مساء والتى يشارك فيها مئات من تلاميذه ومحبى ادبه

واوضح انه بعد انتهاء الندوة يقوم زكى سالم بتوصيله من كازينو قصر النيل الى منزله. ويقول المهندس نعيم صبرى انه كان فى مقر الندوة مثل باقى محبى ادب نجيب محفوظ ولما تأخر الكاتب فى الحضور الى الندوة قمنا بالاتصال تليفونيا بالمنزل حيث نقلت لنا كريمته خبر الاعتداء الاثم على والدها.

ونقل الى مقر مستشفى الشرطة بالعجوزة ويضيف المهندس نعيم صبرى ان جميع الحاضرين فى الندوة لم يتمالكوا اعصابهم وخرج كل منا فى طريقه للاطمئنان على الاديب ويضيف انه يحرص على حضور هذه الندوة منذ اكثر من عشر سنوات.

الخزى والعار للمعتدين

★ مازلت أذكر توصيتك لى يااستاذ نجيب بأن اقرأ خطابك فى الاكاديمية السويدية عند فوزك بجائزة نوبل باللغة العربية قبل الانجليزية.

هكذا قال الأديب محمد سلماوى، الذى تسلم الجائزة نيابة عن أديب مصر الكبير عندما علم بحادث الاعتداء الآثم.

وأضاف: مازلت اذكر قولك لى إن فوزك هو فوز للغة العرب أجمعين، ومازلت أذكر يا ايها الاستاذ الكبير تأكيدك فى كلمتك على ذكر القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطينى فى وطن، وتساءل قائلا: أهكذا نحتفل بذكرى فوزك بالجائزة.. ياللخزى للمعتدين والعار عليهم.

نجيب محفوظ مد يده بالسلام!

★ مد نجيب محفوظ يده لمصافحة مهاجمه بعد ماظن أنه يهم بمصافحته وقد اقترب المعتدى من نجيب محفوظ بعد مانزل من سيارته وطعنه بسكين!

ابنة نجيب محفوظ : لم نتوقع مثل هذه الجريمة لمكانته العالمية

★ روت فاطمة ابنة الاديب العالمى ملابسات الحادث الذى تعرض له والدها، قالت انه نزل من المنزل كعادته فى مثل هذا اليوم للتوجه الى كازينو قصر النيل وكانت تنتظره سيارة خاصة بداخلها اثنان من اصدقائه هما المنتج السينمائى جمال منصور عمر والدكتور محمد فتحى هاشم طبيب بيطرى، وبعد دقائق من مغادرته، فوجئنا بأحد الاشخاص يصعد الينا ويبلغنا بالحادث، واسرعنا الى مستشفى الشرطة، ولم نتمكن من رؤيته. وعادت والدتى فى العاشرة والنصف مساء الى المنزل لاخذ الادوية الخاصة بوالدى لعلاجه من مرض السكر. وقالت ان والدها لم يبلغهم من قبل بالتهديدات التى كانت تصله، وكان يرفض دائما ان ترافقه حراسة خاصة من وزارة الداخلية. ولم تكن هناك حراسة على شقتنا بل يقوم مخبر سرى بهذه العملية بعد الثامنة مساء، وعند وقوع الحادث لم يكن الحارس قد بدأ نوبته.

وقالت فاطمة نجيب محفوظ. لم نتوقع مثل هذا الحادث الاليم لوالدى لانه صاحب مكانة رفيعة يعرفها العالم اجمع، وكنت قد سافرت مع شقيقتى ام كلثوم لتسلم جائزة نوبل التى حصل عليها عام ١٩٨٨، وظهر لنا حجم تقدير العالم لوالدى، الذى يعد ثروة مصرية. واضافت ان والدتها ابلغتها بأن والدها بخير والحالة الصحية له جيدة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

التفاصيل الكاملة لمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

شاب أسمر نحيف قصير الشعر يطعن الاديب الكبير ويترك السكين فى رقبته

سيارة مرسيدس يقودها شريك للجانى هربا بها بسرعة جنونية

كعادته مساء كل يوم جمعة تلقى الاديب نجيب محفوظ المكالمة التليفونية من صديقه الطبيب البيطرى جمال هاشم يخبره فيه بأنه فى الطريق ليصطحبه الى مقر الندوة الاسبوعية التى يحضرها مع الحرافيش بكازينو قصر النيل .

وبالفعل وصل الطبيب البيطرى فى سيارته الملاكى فيات ١٢٨ حمراء امام عمارة نجيب محفوظ التى تقع بالطابق الارضى بشارع النيل بالعجوزة .. لحظات وظهر الأديب يخرج من مدخل العمارة الواسع ونظرا لوجود بعض الانشاءات والترميمات فى المدخل فقد أسرع صديق الاديب اليه يساعده على السير حتى الوصول الى السيارة ثم فتح باب السيارة المجاور لمقعد القيادة وما أن جلس الاديب حتى أغلق الباب خلفه وأسرع الرجل ليقود سيارته فى تلك اللحظة ظهر شاب أسمر نحيف قصير الشعر يتوجه نحو الاديب الجالس داخل السيارة واعتقد أنه أحد قرائه وبدلا من أن يمد اليه يده لتحيته فوجىء به يخرج مطواة ثم يطعنه فى رقبته .. وأطلق الاديب صرخة جعلت صديقه يتنبه لما حدث .. ولكن فى تلك اللحظة كان المجرم يفر هاربا نحو سيارة مرسيدس صفراء اللون يقودها شخص آخر وانطلقت بسرعة فائقة .

ولم يتنبه المارة ورواد كافتيريا « نعمة » التى تقع بجوار عمارة الأديب نظرا لأن الحادث لم يستغرق سوى دقيقة واحدة حتى أن أفراد قوة المرور التى تقف بجانب العمارة لم يروا شيئا .

واصبح صديق الأديب بين أمرين اما مطاردة سيارة الجناة اللذين رآهما بوضوح لقربهما الشديد منه . او الاسراع بإسعاف أديب مصر . وعلى الفور أدار سيارته وعاد بها للخلف عكس الطريق حيث مستشفى هيئة الشرطة على بعد أمتار . وصرخ فى أفراد قوة الحراسة ليفتحوا له الابواب لانقاذ حياة نجيب محفوظ ، خاصة وان مطواة الجانى كانت لاتزال غائرة فى رقبته .

وفى غرفة العمليات بالمستشفى تبين أن الجرح قد أصاب شريان الرقبة والدماء تنزف بغزارة وعلى الفور تم اعلان حالة الطوارىء وتم استدعاء كبار الاطباء .

وبدأت عملية لعلاج الشرايين المصابة قام بها د . احمد سامح حماد استاذ جراحة الاوعية الدموية الذى بذل جهودا غير عادية لوقف النزيف الحاد فى حين بدأت [illegible] مكثفة لتعويض الدم الفاقد [illegible] وان عددا كبيرا من المواطنين بعضهم اصدقاء الأديب قاموا بالتبرع بالدماء .

وفى حين كان الاطباء يبذلون جهدهم لانقاذ حياة الاديب كان رجال الامن قد وصلوا وانتشروا فى كل مكان وكان كل شىء يبحثون عنه هو شهود الحادث . وبالفعل عثر رجال الشرطة على ثلاثة اشخاص بخلاف صديقه كان الاول وهو صبى صغير ١٠ عاما يعمل سمكرى سيارات بدعى يوسف قال انه كان قادما من تدريب رياضى بمركز شباب الجزيرة واثناء مروره على الرصيف شاهد الشخص الجانى يسرع بالجرى بعد الاعتداء على راكبى السيارة الحمراء ولفت نظره قبل ذلك قائد السيارة المرسيدس وهى صفراء أو بيج اللون يجهزها للانطلاق نحو الطريق وبسرعة فتح الجانى الذى كان يرتدى بنطلونا أزرق وقميصا ازرق بقلم أبيض باب السيارة التى انطلقت بسرعة .

وتوصل رجال الأمن الى شاهدين آخرين للحادث هما من العاملين بكافتيريا نعمة . وعلى الفور تم اصطحاب الشهود الى مقر احدى الجهات الأمنية لمناقشتهم حول أية تفصيلات للحادث بالاضافة الى عرض صور المشتبه فيهم على هؤلاء الشهود .

وقد أمر السيد حسن الالفى وزير الداخلية فور تلقيه نبأ الحادث بتشكيل عدة فرق بحث من أمن الدولة والامن



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

رواية شاهد للحادث

داخل مستشفى الشرطة التقت « اخبار اليوم » بالشاهد عصام ابراهيم سائق سيارة الاسعاف بالمستشفى .

قال انه شاهد تجمعا من الناس أمام منزل الأديب نجيب محفوظ ، وسمع صراخ أحد الأشخاص ، وعندما توجه الى مكان التجمع . شاهد نجيب محفوظ والدماء تسيل من رقبته ، وقام صديقه الذى كان موجودا معه بنزع المطواه من رقبته .

وفي الحال تم نقل نجيب محفوظ الى داخل المستشفى ، الا انه رفض الجلوس على « الترولل » المخصص لنقل الجرحى والمصابين وصمم على السير حتى غرفة الاستقبال ، حيث اجريت له الاسعافات الأولية .

وظل نجيب محفوظ يردد بانه « كويس » رغم انه كان ينزف دما . وعلى الفور تم استدعاء د . أحمد سامح همام لاجراء العملية .

وأضاف عصام ابراهيم ان صديق الأديب ظل يصرخ ويجرى هنا وهناك ، وأخذ يردد بأنه شاهد الشخص الذى حاول قتل نجيب محفوظ . حيث كان يرتدي قميصا مقلما وبنطلونا غامقا ، وهو أسمر اللون .

النيابة في موقع الحادث

قامت نيابة العجوزة مساء أمس بمعاينة موقع الحادث الذى تعرض له الاديب الكبير نجيب محفوظ .

وتبين من المعاينة وجود آثار دماء تساقطت منه . وأمرت النيابة بسرعة القبض على الجاني وكلفت سلطات الامن باجراء تحرياتها حول الحادث .

وينتظر أن تستمع النيابة في وقت لاحق الى اقوال محفوظ فور تحسن حالته الصحية حول ظروف الحادث والى اقوال عدد من شهود العيان .

حصر السيارات المرسيدس

أمر السيد حسن الالفى وزير الداخلية فور تلقيه نبأ الحادث بتشكيل عدة فرق بحث من أمن الدولة والامن العام ومديرية أمن الجيزة لسرعة كشف ابعاد الحادث وضبط الجناة والسيارة المستخدمة .

وتقوم اجهزة الامن حاليا بحصر جميع السيارات المرسيدس وخاصة المبلغ بسرقتها والبحث عن الجناة طبقا للاوصاف التى أدلى بها الشهود .

وكان وزير الداخلية قد تابع خطوات اسعاف الكاتب نجيب محفوظ منذ دخوله مستشفى الشرطة بالعجوزة وحتى تم اجراء العملية الجراحية التى استغرقت ساعتين واستقبل اسرة الاديب الكبير حيث طمأنهم بأنه اتخذت كافة الاجراءات الطبية اللازمة لعلاجه .

السماعة والنظارة أول ما طلبه محفوظ

أكد الأطباء الذين اجروا العملية لنجيب محفوظ - وبعد أن افاق من تأثير البنج الذى استمر ٤ ساعات - أن حالته تحتاج لمراقبة دقيقة لمدة ٧٢ ساعة حتى تستقر تماما

وكان أول ما طلبه نجيب محفوظ بعد أن افاق من البنج نظارته وسماعة الأذن .

الأدباء في المستشفى

عقب معرفة نبأ الحادث انتقل معظم أدباء مصر الى مستشفى هيئة الشرطة وتوجهوا مباشرة الى الاستراحة الملحقة بغرفة العمليات ومن بين هؤلاء الأدباء .. ثروت اباظة رئيس اتحاد الكتاب وعضو مجلس الشورى - يوسف القعيد - مجيد طوبيا - وغيرهم بالاضافة الى أصدقاء الأديب في ندوة الحرافيش .

العام ومديرية أمن الجيزة لسرعة كشف أبعاد الحادث وضبط الجناة والسيارة المستخدمة .

وتقوم اجهزة الامن حاليا بحصر جميع السيارات المرسيدس وخاصة المبلغ بسرقتها والبحث عن الجناة طبقا للاوصاف التى أدلى بها الشهود .

وكان وزير الداخلية قد تابع خطوات اسعاف الكاتب نجيب محفوظ منذ دخوله مستشفى الشرطة بالعجوزة وحتى تم اجراء العملية الجراحية التى استغرقت ساعتين واستقبل اسرة الاديب الكبير حيث طمأنهم بأنه اتخذت كافة الاجراءات الطبية اللازمة

فاطمة تــرد على التليفــونات

بجوار سماعة التليفون .. جلست ابنة نجيب محفوظ الكبرى ، فاطمة ، ترد على التليفونات التى انهالت على منزله منذ وقوع الحادث فى الخامسة والنصف مساء أمس .

وفى المستشفى كانت زوجته وابنته ام كلثوم الى جواره ومجموعة من اصدقائه المقربين .. وحتى التاسعة مساء لم يسمح لاحد من افراد اسرته رؤيته بعد ان جريت له عملية لوقف النزيف .

قالت فاطمة : لا نعرف بالضبط ماذا حدث ولكن كل مانعلمه ان شخصا اصابه بجرح فى عنقه ونقل الى مستشفى الشرطة التى تبعد خطوات من منزله المطل على النيل فى العجوزة .



المصدر : أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

والعالم يتابع أنباء الاعتداء الغاشم

القاهرة ـ وكالات الأنباء

اهتمت وسائل الاعلام العالمية بواقعة الاعتداء الارهابي على أديب مصر الكبير نجيب محفوظ . وتصدر النبأ نشرات الأخبار في شبكات التليفزيون الدولية . وأشارت وكالة « رويتر » الى أن الأديب الكبير الحاصل على جائزة نوبل للآداب سنة ١٩٨٨ كان يركز على الكتابة ويرفض حماية الشرطة له رغم تلقيه عدة تهديدات بالقتل وقالت وكالة « أسوشيتدبرس » ان نجيب محفوظ أكد انه لايخشى هذه التهديدات ، ونقلت قوله « انني ربما أتلقى تهديدا يوم الأحد وأموت يوم الاثنين لأسباب طبيعية » . وأشارت الوكالة وكذلك وكالة الأنباء الفرنسية الى تكالب المصريين على مستشفى الشرطة بالعجوزة للتبرع بالدم لانقاذ حياة الأديب الكبير . وقالت وكالة أسوشيتدبرس « أن روايات نجيب محفوظ مثل « خان الخليلي » « وزقاق المدق » والثلاثية جعلت حياة البسطاء في القاهرة تحتل مكانا بارزا على أرفف الكتب في مختلف أنحاء العالم .



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ لا يخاف الموت

ولد نجيب محفوظ في ١١ ديسمبر عام ١٩١١ والتحق بكلية الاداب قسم الفلسفة وتخرج فيها عام ١٩٣٢ .

اول قصة نشرت له كان عنوانها «فترة من الشباب» في صحيفة السياسة في ٢٢ يوليو عام ١٩٣٢ .

وعمل كاتبا في قلم مستخدمي ادارة جامعة الملك فؤاد الاول من اكتوبر ١٩٣٤ الى اخر ١٩٣٨ .. وعندما تولى الشيخ مصطفى عبدالرازق وزارة الاوقاف عين نجيب محفوظ سكرتيرا برلمانيا للوزارة وبقي بهذه الوظيفة من عام ١٩٣٩ الى ١٩٥٠ .

وعينه د . ثروت عكاشة عندما كان وزيرا للثقافة مديرا للرقابة على المصنفات الفنية واستمر بها عاما واحدا .. كما عين رئيسا لمؤسسة دعم السينما حتى تم تحويلها الى المؤسسة المصرية العامة للسينما ، واصبح رئيسا لمجلس ادارتها ثم اصبح مستشارا الادبي بعد ضم الاذاعة والتليفزيون اليها ومرة اخرى تولى رئاسة المؤسسة فمستشارها حتى احيل للمعاش .

وقد رفض التفرغ للصحافة ، وفضل عليها الادب رغم الاغراءات الكثيرة التي قدمت اليه من مؤسسات صحفية كبرى اما ارتباطه بالاهرام عام ١٩٥٩ فكان ارتباطا ادبيا وليس صحفيا .. وكذلك رفض العمل بالسياسة رغم ان كتاباته سواء الروائية او القصصية تقوم على فهم كامل ووثيق للحياة السياسية ، ولكنه اختار ان يكون كاتبا واديبا يعبر عن ارائه ومواقفه في اعماله الادبية ، وليس داخل الحركة السياسية العنيفة التي كانت كفيلة على الاقل بالحد من حجم ابداعه وتميزه .

وقد اعطته الوظيفة - كما يقول - مادة كثيرة جدا ، فمعظم ابطال رواياته موظفون ومن ليسوا موظفين فهم حرافيش واعطته الوظيفة ايضا الاستقرار والنظام .

واعطاه حي الحسين الذي ولد فيه تفاصيل الحياة الشعبية التي انعكست على ادبه والتي ظل حريصا على استخدامها بصورة دائمة في معظم رواياته وقصصه .

وانتقل نجيب محفوظ مع اسرته للاقامة في حي العباسية مع كثير من ابناء الطبقة المتوسطة التي ينتمي اليها .. وفي شبابه كان يعشق لعب كرة القدم ويصفه اصدقاؤه بانه كان اسرع لاعب في الفريق

تزوج بعد ان تجاوز الاربعين من عمره وكان دافعه في هذا الايربك حياته بمسئوليات قد تؤدي الى ابعاده او تعطيله عن مسيرته .

اما شخصيته كما يعرفها المقربون منه ، فيصفونه بانه شديد الصبر وصاحب بال طويل ، واسع الصدر ، بعيد عن اي طموح قائم على الخيالات والاوهام والتسرع ويحرص على تقديم افضل ما لديه ثم يترك النتائج تاتي وحدها ويتمتع بنفسية شديدة التسامح .. ويتغلب على مصاعب الحياة بالنكتة وله ضحكة صاخبة ، ولكن الايام والسنوات جعلته شديد التحكم في روح الفكاهة لديه .

ونجيب محفوظ رجل لا يخاف القدر فعندما سئل في احد الاحاديث عن الشعور الحاد بالموت في قصصه الاخيرة وهل ذلك مرتبط بالسن قال انه اشبه براكب قطار يقصد الاسكندرية وهي المحطة النهائية ، ويمر بعدد من المحطات والآن هو في محطة سيدي جابر والرحلة قاربت على الانتهاء .. والتأهب بدأ منذ زمن والاعمار بيد الله من قبل ومن بعد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٤

النـــدوة التى لم يحضـــرهــا الكـــاتـــب الكبيـــر

بالأمس .. تخلف الكاتب الكبير نجيب محفوظ عن ندوته الاسبوعية التى تعود اقامتها بكازينو - قصر النيل ، حيث يلتقى باصدقائه ومريديه وتلاميذه . وطوال عشرين عاما لم يكن يتخلف عن ندوته الا نادرا .. وكانت ندوة الامس هى احدى هذه المرات النادرة !

منذ الساعة الرابعة من مساء امس .. بدأ رواد الندوة يتوافدون على الكازينو .. ودارت بينهم المناقشات فى انتظار حضور الكاتب الكبير . وجاة نظر احد الحاضرين الى ساعته ليجدها قد تجاوزت السادسة مساء .. شعر الجميع بقلق غامض .. فالكاتب الكبير يأتى فى موعده دائما . وكانوا يضبطون ساعاتهم عليه .. وقام احدهم واتصل بمنزل نجيب محفوظ ليطمئن عن سبب تأخره .. وجاءت الاجابة من احد الموجودين فى المنزل ، بأن الكاتب الكبير قد اصيب فى يده اصابة خفيفة وذهب الى المستشفى لعمل الاسعافات البسيطة .

ولم يكن احد منهم يتوقع ان يكون هناك اعتداء قد حدث على نجيب محفوظ ولذلك انصرف بعضهم بعد دقائق .. والبعض الآخر انتظر بعض الوقت ، ثم انصرفوا بعد ان ايقنوا ان الكاتب الكبير لن يحضر مادام قد تأخر بهذا الشكل .. ولم يعرف اى منهم الحقيقة الا بعد ان عرف احدهم ماحدث وبدأ يبلغهم تليفونيا ليهرولوا جميعا الى مستشفى الشرطة ليطمئنوا على الكاتب الكبير .

واكد مدير الكازينو بسيونى شوقى ان احد ضباط الشرطة حضر الى مكان الندوة بعد وقوع الحادث والتقى مع آخر اثنين من مريدى نجيب محفوظ وكانا على وشك الانصراف وسألهما عما اذا كان الكاتب الكبير قد تعرض لاى مضايقات مسبقة من احد ، هل سبق ان تهجم عليه احد ، فاجاباه بالنفى ، واكدا له ان كل من يعرف نجيب محفوظ يعرف تماما قيمة هذه الشخصية وهدوءه وانه شخصية مسالمة ولايختلف على حبه اثنان .

وقال الأديب يوسف القاعود الذى توجه الى مستشفى الشرطة عندما علم بالحادث أن مصر كلها نجيب محفوظ .. وأضاف بأن أصدقاءه كانوا فى انتظاره بالكازينو لادارة الندوة .. وعندما تأخر عن ميعاد الحضور حوالى ١٥ دقيقة توقعنا أن فى الأمر شيئا ، لأن مواعيد الأديب منذ زمن لم تتغير كانت الندوة تبدأ فى الساعة السادسة يوم الجمعة من كل أسبوع .. وأكد على استعداده للتبرع بدمه حتى اخر قطرة لانقاذ الاديب .



الأدباء والمفكرون :

وزير الثقافة : نجيب محفوظ سيبقى رمزا للفكر المستنير

محاولة الاغتيال .. جريمة لاغتيال الفكر والابداع

هذه الجريمة لم يتعرض لها نجيب محفوظ وحده ..
الجريمة ضد مصر كلها .. ضد الفكر .. وضد الابداع والمبدعين .
جريمة ضد الدين .. وضد العقل
هكذا عبر ادباء وكتاب ومفكرو مصر عن الحادث الذى تعرض له الاديب العالمى نجيب محفوظ ..
بعضهم لم تسعفه الكلمات للتعبير عن سخطه مما حدث لكاتبنا الكبير .. والبعض الآخر كان يتساءل : لماذا نجيب محفوظ الذات ؟!
وهذا ماقاله ادباء مصر :

● فاروق حسنى

وزير الثقافة :

نجيب محفوظ سيبقى رغم كل هذه المحاولات ، لانه قيمة تمثل الفكر المتقدم والمستنير ، فى العالم ، وهو صاحب رؤية .. واراد الله سبحانه وتعالى ان تفشل هذه المحاولة لان نجيب محفوظ رجل نبيل ورمز وطنى .. لذلك شاء القدر ان يفسد هذه الجريمة النكراء .

وانا لا اعتقد ان نجيب محفوظ سوف يتراجع او يتوانى عن رأيه المستنير ، بل سوف يزداد قوة واصرارا .

● المخرج الكبير صلاح ابوسيف :

ماذا فعل نجيب محفوظ لكى يتعرض لهذه الجريمة البشعة ؟! لقد رفع اسم مصر عاليا .. ولذلك فتلك الطعنة لمصر كلها وليس نجيب محفوظ وحده .. وكيف يمكن ان تصل الامور الى طعن انسان ومفكر مثل نجيب محفوظ .. هذه اهانة لكل المصريين .

إننى لم أر مثل نجيب محفوظ الانسان فى نزاهته ودماثة اخلاقه ، فلم اسمعه يذكر احدا بسوء فى يوم من الايام ولديه خفة ظل وابتسامة دائمة تجعل الانسان يسعد بجواره . ومواعيده غاية فى الدقة ، وعمره ماخلف موعدا او وعدا .

وقد تعرفت عليه عام ١٩٤٤ من خلال صديقين لى ، وهما عبدالحليم نويرة وفؤاد نويرة ، وكانا جيرانه من نفس الحى .. كلمونى عن رواياته ولم يكن فى هذه الايام مشهورا ، وكان قد كتب ثلاث روايات « رادوبيس » و« كفاح طيبة » و« عبث الاقدار » .. وعندما قراتهم اعجبت بهم ، فالتقيت معه اول مرة وعرضت عليه ان يعمل معى فى كتابة السيناريو لافلامى ، فقال لى : « انا لااعرف يعنى ايه سيناريو » واعطيته كتبا عن السيناريو بالانجليزية ، وتعاونا معا أول مرة فى « مغامرات عنتر وعبلة » و« المنتقم » .

وكنا نلتقى كثيرا فى المقهى الموجود بميدان الاوبرا مع كتاب كانوا شباب فى ذلك الوقت ، واصبحوا من كبار كتابنا مثل عبدالحميد جودة السحار وفتحى غانم وغيرهما .

وبدات شلة « الحرافيش » بعد ان عرفته على الكاتب الساخر محمد عفيفى وصارا صديقين بعد ذلك ، واصبحنا مجموعة اصدقاء نلتقى يوميا .

● الدكتور هيكل

وزير الثقافة السابق :

هذا عمل جنونى تجاوز حدود الارهاب والتطرف والاجرام ، ويصل الى حد الجنون الفظيع واللامعقول السخيف لان نجيب محفوظ ليس رمزا فقط للأديب المصرى العظيم والمفكر العربى الرفيع .. بل هو رمز من رموز الأدب والفكر على مستوى العالم .

ثم انه رجل بعيد عن الخصومات الشخصية والخلافات الحزبية ، لم يكن خصما لأى طائفة بل هو وطنى وانسان يتسم بالحيدة والموضوعية .. ومن هنا لا اتصور ان عدوانا سياسيا وقع عليه او عدوانا حزبيا اصابه ولا حتى اتصور ان التطرف يجعله هدفا من اهدافه .. ولا اتصور أن خصومة شخصية تسبب مثل هذا العدوان لأن الرجل ليس معروفا بخصومة لأحد ، فهو رجل موضوعى وانسان وفنان واديب ومفكر عالمى .

ولذلك كله استنكر واندهش ايضا مما حدث له وارجح ان يكون مرتكب هذا الحادث مخبولا او مجنونا .

● الأديب :

ابراهيم اصلان :

الذين قاموا بهذا الاعتداء الغادر على درجة كبيرة من الانحطاط والشراسة .. وما اريد ان افهمه ما الذى يريدون الوصول اليه عن طريق سفك الدماء ؟ وارى ان هذا ثار بينهم وبين من يحملون مشاعر التنوير ، واذا كانوا يريدون الاحتفال بذكرى فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل بطريقتهم ومستواهم فانه ينبغى علينا التصدى لهم .

والمهم الآن ان يخرج اديبنا الكبير من هذه الاصابة سليما . لاننى لا اعرف مصر من غيره . فهو الذى ابرز ملامح هذا الوطن وقسماته الجميلة .

● جابر عصفور

الأمين العام للمجلس الاعلى للثقافة

ماحدث كارثة .. وجريمة ليست موجهة لنجيب محفوظ وحده .. وانما الى اغلى ما تمتلكه مصر .. وهو ابداعها ومبدعيها .. ولان نجيب محفوظ رمز هذا الابداع المصرى فانهم يريدون ان يدمروا هذا الرمز .. ولا يمكن ان يكون الذى فعل ذلك مصريا او مسلما او عاقلا انه عدو لمصر ولأى دين .. عدو للعقل وكل مايمثله العقل ولا ينبغى ان يمر هذا الذى حدث ونصمت عليه بل يجب ان يكون هذا موقظا لنا ومحركا لنا جميعا حتى نعيد للعقل مكانه فى هذا الوطن ونعيد للابداع دوره الذى يهدى القلوب والعقول ويشيع النور فى كل مكان .

وادعو الله ان ينجو نجيب محفوظ من هذا الجرح الذى هو جرحنا جميعا .. وادعو الله ان يشمل برعايته نجيب محفوظ الذى يمثل اغلى قيم ابداعنا .. وادعو الله العلى القدير ان يلطف بهذا الوطن . وأن يصونه ويرعاه من اعدائه دعاة الظلام والفتنة والشر .

وانا شخصيا وكل افراد اسرتى لن ننام هذه الليلة حتى نطمئن على نجيب محفوظ واثق ان مصر كلها لن تنام حتى تطمئن عليه . والوطن العربى لن يذوق طعم النوم حتى يطمئن على نجيب محفوظ .

ويضيف : نجيب محفوظ عرفته منذ كنت طالبا يذهب ليستمع الى ندوته فى قهوة « ريش » وبعد ذلك اعرفه من خلال انطباعاته عن الكتابات التى اكتبها عنه وعن الحركة النقدية حوله واعرفه من خلال سلوكه الانسانى ولا انسى عندما كان عبدالمحسن بدر رئيس قسم اللغة العربية فى آداب القاهرة مريضا بالكبد وكان يذهب اليه فى المستشفى بنفسه ليطمئن عليه رغم سنه ومرضه ولم



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٤

يكن السبب في هذا انه كتب كتابا هاما عنه بعنوان « نجيب محفوظ الرؤية والادارة » لكن كان يرجع الى البعد الانساني في نجيب محفوظ .

وفي كل مناسبة كنت ارى هذا الجانب الانساني .. ورغم جائزة نوبل التي حصل عليها وكل الاضواء والشهرة وبريق المجد .. ظل نجيب محفوظ متواضعا الى اقصى حد .

وهذا شعور كل الكتاب والأدباء من ابناء جيلي لذلك نقول له « ياعم نجيب » لا حساسنا انه « العم » الذي يتمتع برحابة في الشعور وانسانية تجعلنا نحبه ويظل عندنا الاحساس انه الكبير الذي ننتمي اليه وننتسب اليه .

وربنا يشفيك ياعم نجيب .

● الكاتب الكبير

سعد الدين وهبة

رئيس مهرجان السينما :

مفاجأة مذهلة وسخيفة .. ولا أتصور انها جريمة رأى .. فهذا ليس واردا .لاسنطقيا . ولا يؤيد بأي قرينة او دليل .. فأعمال نجيب محفوظ ورواياته تتضمن رأيا وأن كان ليس مباشرا . بمعنى ان الذي يفهم كلامه وما بين السطور هم المثقفون الذين يتعاطون كتاباته .

لذلك ليس من السهل أن نجد احدا يعارضه .. كما ان اراءه التي يكتبها في مقاله الاسبوعي لها اتجاهاتها الاصلاحية . ولم يتورط في مناصرة اتجاه سياسي معين .. واتصور انه ليس لنجيب محفوظ اعداء . وليس من السهل ان يكون له اعداء .

واذا كان قد حدث عليه هجوم من أئمة التيار الديني في الستينات عند ظهور رواية « أولاد حارتنا » فهذا موضوع انتهى من زمان . وحتى طباعتها تمت في بيروت وليس في مصر .. وهذه الرواية لاتقرر سوى المثقفين .

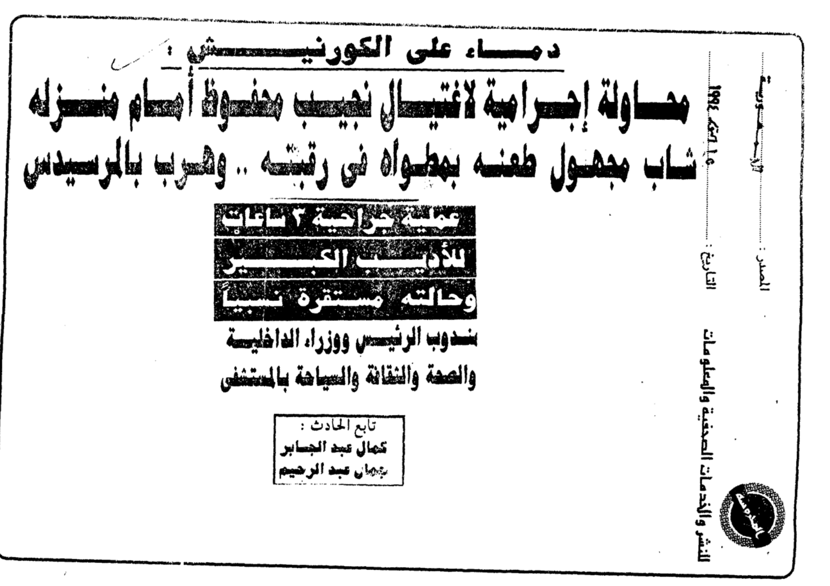
● **الاديب صالح مرسي :**

ليس عندي ما أقوله .. هاقول ايه ؟! انها كارثة ليس لنجيب محفوظ لكن لمصر .. الرجل الذي ظل لستين عاما يكتب ويمتعك تطعنه بسكينة ؟! ليس عندي ما اقوله !

محمد ابراهيم ابو سنة :

ما حدث جريمة ضد انفسنا وضد انبل مافينا .. وتكاد تكون انتحارا حضاريا لان نجيب محفوظ رمز لتقدمنا ولكل وا حد منا من خلال عطائه العظيم .. ماحدث لن يسيء فقط الى شخص لكنه سيسيء الى صورة الاسلام في جميع انحاء العالم . سيقال ان الاسلام يقتل الادباء والفنانين والمفكرين ونجيب محفوظ ليس اديبا او مفكرا فقط لكنه انسان مثالي ونموذج للخلق والعبقرية .عرفت فيه وتعلمت من خلاله على مدى ثلاثين عاما الكثير والكثير كنت اجلس اليه واتعلم كما يتعلم التلميذمن استاذه .. ورأيته مثالا للوطنية والاستقامة في كل شيء .. فهل نضحي بهذا الرجل ؟ انهم يغتالون نبل القيم ويغتالون الفكر والحضارة ..

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤



دمـاء على الكورنيـش :

محاولة إجرامية لاغتيال نجيب محفوظ أمام منزله

شاب مجهول طعنه بمطواه فى رقبته .. وهرب بالمرسيدس

عملية جراحية ٣ ساعات للأديب الكبير وحالته مستقرة نسبياً

مندوب الرئيس ووزراء الداخلية والصحة والثقافة والسياحة بالمستشفى

تابع الحادث :
كمال عبد الجابر
جيهان عبد الرحيم

المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتو ١٩٩٤

شهد شارع كورنيش النيل بالعجوزة مساء أمس محاولة اجرامية آثمة - شرع شاب مجهول الشخصية فى أغتيال الكاتب الاديب الكبير نجيب محفوظ - ٨٣ سنة - طعنة بمطواه فى رقبته أمام منزله أثناء استعداده للتوجه إلى كازينو قصر النيل لاقامة ندوته الاسبوعية التى اعتاد عليها منذ سنوات .

أصيب الاديب الكبير بجرح قطعى بالرقبة من الناحية اليمنى وتم نقله إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة وأجريت له عملية جراحية عاجلة استغرقت ٣ ساعات .. تمكن الشاب من الهرب بصحبة شابين أخرين بسيارة مرسيدس بيج اللون عليها لوحات معدنية جمرك السويس وتوالى سلطات الامن تحرياتها المكثفة لضبط الجناة .

وقد اوفد الرئيس حسنى مبارك حاتم سليمان أمين رئاسة الجمهورية إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاستفسار عن صحة الاديب الكبير نجيب محفوظ وابلاغه تمنيات الرئيس له بالشفاء العاجل .

وزار الاديب الكبير بمستشفى الشرطة الوزراء حسن الالفى وزير الداخلية ود . على عبدالفتاح وزير الصحة وفاروق حسنى وزير الثقافة وممدوح البلتاجى وزير السياحة وعدد كبير من اصدقاء الاديب الكبير من بينهم ثروت اباظة يوسف العقيد د . جمال الغيطانى .

كيف وقع الحادث

كانت الساعة الخامسة و١٥ دقيقة من مساء أمس .. والامور تسير بصورة طبيعية بشارع كورنيش النيل .. العشرات من المواطنين يقفون امام احد المطاعم الشهيرة الملاصقة لمسكن الاديب الكبير نجيب محفوظ بالعمارة رقم ١٧٢ شارع كورنيش النيل بالعجوزة .. حركة السيارات بالشارع طبيعية .

كعادته الاسبوعية يوم الجمعة من كل اسبوع وفى نفس التوقيت يحضر للاديب الكبير صديقه الطبيب البيطرى والاديب المعروف محمد فتحى محمد هاشم بسيارته رقم ٣٢٨٧٩٦ ملاكى القاهرة ريجاتا حمراء اللون والمنتج السينمائى جمال منصور عمر لاصطحاب الاديب الكبير من منزله إلى الندوة الادبية الاسبوعية التى تعقد بكازينو قصر النيل ويحضرها «الحرافيش» والادباء الشبان .

وما أن استقل ثلاثتهم السيارة امام باب العمارة حتى فوجىء الاديب الكبير بشاب يرتدى قميصا ابيض فى ازرق وبنطلون كحلى اللون وقد اندفع من داخل سيارة مرسيدس بيج اللون تحمل لوحات معدنية صفراء رقم ٣ جمرك السويس وقد امسك بيده مطواه اعتقد الاديب الكبير انه جاء لمصافحته وما أن امتدت يده اليه من داخل السيارة حتى اسرع الشاب وطعنه بالمطواه فى رقبته من الناحية اليمنى ولاذ بالفرار بالسيارة المرسيدس التى كانت تنتظره على بعد امتار ويداخلها شابان اخران انطلقت بهم هاربة .

حالة طوارىء

توقف المارة بسيارتهم تعطلت حركة المرور والتفوا حول السيارة التى كان يستقلها الاديب فى الوقت الذى استغاث فيه صديقاه بالمارة واصيب الادب الكبير بجرح قطعى فى الرقبة من الجهة اليمنى وحمله بعض المواطنين الى مستشفى الشرطة بالعجوزة المجاورة لمسكن الاديب الكبير

وأعلنت حالة الطوارىء داخل غرفة عمليات المستشفى واجريت للاديب الكبير عملية جراحية ناجحة استغرقت ٣ ساعات تم نقله عقب ذلك إلى العناية المركزة بالقلب .

تحريات مكثفة

وعلى الفور انتقل اللواء نبيل عبطه مساعد الوزير لامن الجيزة والعميد سيد فريد مدير المباحث والعقداء عبدالوهاب خليل ومحمد العشماوى وعادل الالفى والمقدم محمود فاروق والرائد محمود خليل إلى مسرح الحادث بكورنيش النيل وتم جمع الاستدلالات وشهود العيان الذين اكدوا ان السيارة المرسيدس ٢٠٠ بيج اللون تحمل لوحات معدنية جمرك السويس يستقلها ٣ شبان شرع احدهم فى اغتيال الاديب الكبير وانهم لم يتمكنوا من الامساك بهم نظرا لعنصر المفاجأة والسرعة الجنونية التى انطلقت بها سيارة الجناة .

وفور اخطار حسن الالفى وزير الداخلية بالحادث امر على الفور بانتشار قيادات مباحث امن الدولة والامن العام والبحث الجنائى فى عدة اكمنة عند منافذ مداخل الجيزة والطرق السريعة بالصعيد والاسكندرية الصحراوى والفيوم والسويس لسرعة ضبط السيارة الهاربة .

وقامت قوات الامن بفحص جميع السيارات المرسيدس التى تنطبق عليها اوصاف السيارة التى استخدمت فى ارتكاب الحادث .

وتشير التحريات الاولية لاجهزة الامن ان الجناة كانوا يراقبون الاديب الكبير ويرصدون مواعيد مغادرته من مسكنه خاصة الاسبوعية « الجمعة » اثناء توجهه الى كازينو قصر النيل لعقد ندوته الادبية التى اعتاد عليها منذ ٣٠ عاما وانتظروه اسفل المنزل فى هذا التوقيت لارتكاب جريمتهم الاثمة فى الذكرى السادسة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

لحصول الاديب الكبير على جائزة نوبل للادب .

وقامت قوات الامن ورجال امن الدولة بمناقشة الطبيب البيطرى الاديب فتحى هاشم والمنتج السينمائى جمال منصور عمر اللذين كانا بجوار الاديب الكبير لحظة وقوع الحادث فأدليا باوصاف الشاب مرتكب الحادث الذى لم يستغرق سوى لحظة واحدة .

وناقشت اجهزة الامن عددا كبيرا من شهود العيان الذين شاهدوا الحادث للتوصل الى الجناه .

التقرير الطبى

اكد التقرير الطبى ان الاديب الكبير نجيب محفوظ اصيب بجرح قطعى بالرقبة من الناحية اليمنى نتج عنه قطع بالوريد العروضى الداخلى وكذلك الشريان الفقرى .

واجرى الدكتور احمد سامى همام استاذ الجراحة بالمستشفى عملية جراحية عاجلة فور نقله للمستشفى استغرقت حوالى ٣ ساعات ونقل بعدها الى الانعاش .. العناية المركزة للقلب

واكد مصدر طبى مسئول بمستشفى الشرطة ان حالة الاديب الكبير نجيب محفوظ يمكن تحديدها خلال ٢٤ ساعة من اجراء العملية وان الحالة تمر بمرحلة «الثبات النسبى» ..

واضاف المصدر الطبى ان الاديب الكبير لا يزال تحت تأثير البنج حتى الساعات الاولى من صباح اليوم بغرفة العناية المركزة للقلب بالمستشفى .

النيابة فى موقع الحادث

اخطرت نيابة حوادث شمال الجيزة حيث انتقل الى مسرح الحادث ابراهيم الميهى رئيس نيابة العجوزة باشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة حيث اكدت المعاينة ان مسكن الاديب الكبير بالطابق الاول بالعمارة رقم ١٥٢ شارع النيل بالعجوزة وان السيارة الريجاتا ملك صديقه الطبيب الاديب فتحى هاشم كانت تنتظره امام باب العمارة بشارع الكورنيش مباشرة .

وبمعاينة السيارة وجدت سليمة ولا يوجد بها اية كسور بالزجاج او الابواب .

امرت النيابة باستعجال التقرير الطبى عن حالة الاديب الكبير نجيب محفوظ من مستشفى الشرطة واستدعاء شهود العيان لسماع اقوالهم فى التحقيقات وضبط واحضار الجناه مرتكبى الحادث والسيارة المستخدمة .



ارتبكت حالة المرور بكورنيش النيل بعد الحادث

٠٠٠٤٣٢٦



أدباء مصر يدينون محاولة اغتيال نجيب محفوظ

ثروت أباظة : لن نخاف من هؤلاء السفاحين .. وسنظل نحاربهم بكل وسيلة

في ذكرى يوم عرسه ، والاحتفال بمرور ٦ سنوات على حصول الكاتب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل في الاداب .. وبدلا من وضع إكليل ورود حول عنقه ، وتقبيله . اعتدت عليه يد آثمة .. لشخص لا يمت للانسانية بصلة .. معدوم الحس ، ضيق القلب .. مسلوب الفكر والإرادة .. طعنه بسكين في رقبته ، فسالت دماؤه ، وأحدثت بركة قانية أمام منزله ..

الحدث الجلل هز مشاعر ادبائنا ومفكرينا .. التقينا بعدد منهم فقالوا :

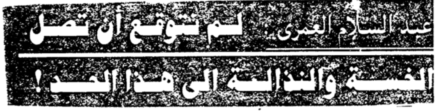
سعد وهبة : اعتداء على قيمة عالمية

د . جابر عصفور : جزء من مخطط كبير لحرمان الوطن من رموز إبداعه

4327

لطفى الخولى :

جريمة ضد كل ما هو مشع ومشرق فى عالمنا الفكرى



قال الكاتب الكبير ثروت أباظة رئيس إتحاد كتاب مصر : نحن لن نخاف من هؤلاء السفاحين ، وسنظل نحاربهم بكل وسيلة وإذا كانوا يريدون إخافتنا فلن نخاف ، والمقصود من هذه الجريمة البشعة أن يضربوا المثقفين فى مصر .. ونحن من جانبنا نؤكد لهم اننا لن نهتم ولن يؤثر علينا هذا الارهاب بل يزيدنا إصرارا وشدة فى المواجهة وكشف أستاره ..

● ويقول سعد وهبة رئيس إتحاد الفنانين العرب : حادث مفاجىء ومذهل للشعب المصرى والعربى كله لأسباب كثيرة أولا لانه رجل بسيط وله اراؤه السياسية التى عرضها من خلال أعماله الأدبية وهى لاتتناقض مع القيم السماوية لأنها تدعو للقيم المطلقة وإذا كانت بعض أعماله قد هوجمت من بعض رجال الدين فقد مر على ذلك أكثر من ٣٠ سنة ويعرف المثقفون نجيب محفوظ بشكل جيد من خلال أعماله الروائية .. والجمهور العادى من خلال شعبيته عن طريق السينما .. وأصبح بعد نوبل قيمة عالمية والاعتداء عليه هو إعتداء على هذه القيم .

رمز إبداعى

● قال د . جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة : رغم اننا كنا نتصور أن هذه الموجة البشعة قد توقفت وأن مصادر تمويلها الخارجى قد إنقطعت ها نحن نراها تستدير لتحاول أن تغتال واحدا من أغلى عقول وأعظم مبدعى هذه الامة ومن المؤكد أن اليد التى اعتدت على نجيب محفوظ ليست سوى اداة لمخطط يريد ان يدمر هذا الوطن وأن يحرمه من رموز إبداعه وان يفتح الطريق إلى الظلام والجهالة والتعصب .

● يصف الكاتب لطفى الخولى رئيس إتحاد كتاب آسيا وافريقيا محاولة الاعتداء بأنها جريمة ضد كل ما هو مشع ومشرق فى عالمنا الفكرى والادبى والفنى وبالتالى هى جريمة ضد قامة كبيرة .. ومرتكبها إما مجنون أو خارج العصر وتنتفى منه أى من القيم الانسانية .. هى أيضا جريمة ضد كل وجدان أو عقل مصرى أو عربى أو انسانى .

فتحى متولى المراكبى

عمل لاانسانى

● يقول الروائى محمد عبدالسلام العمرى :

- رفض نجيب محفوظ من زمن بعيد وضع حراسة خاصة عليه فقد كان يستند فى ذلك ولديه كل الحق إلى أن كل جماهير هذا الشعب تحميه ، تتعاطف معه وتقرأ له ، وفى نفس الوقت تفخر به ، انه حقا مفخرة للشعب المصرى وللشعب العربى كله فى كل أنحاء العالم ، فمن خلاله عرف العالم أن فى بلاد العرب ثقافة وأدبا يرقى إلى مستوى الاداب العالمية ولقد فرض عليهم ذلك ، ومن ثقته بمقدار تقدير الشعب له رفض هذه الحراسة .

هذا الاعتداء لانعرف مصدره حتى الآن ، ومن المحرض عليه ، ولماذا فى هذا الوقت بالذات ، ولماذا نجيب محفوظ ، هذا الرجل المسالم الذى تجاوز الثمانين من عمره ، والذى لايملك دفعا لأى أذى عن نفسه ، إن الاعتداء على نجيب محفوظ لايتطلب شيئا إلا آلة حادة أو مسدس ومعتد ظلامى



يعيش في القرون الوسطى ، ولايدرى أى شيء عن العالم .

الاعتداء على هذا الرجل سيحدث الفرقعة التى يريدونها والتى من خلالها يصل صوتهم إلى من يمولونهم حتى يثبتوا لهم وللعالم ان صوتهم مازال عاليا ، وانهم يستطيعون التأثير ، وبقدر مايحدث من بلبلة ومن تأثير ، بقدر مايأخذون من مقابل .

هل هذا معقول ؟ هل يتم اعتداء على رجل تجاوز هذا العمر ؟ لديه كل هذا الرصيد من حب الشعب وحب الشعوب العربية والعالمية له ؟ ماالمقصود بالضبط بالاعتداء على رجل لم يتلفظ لفظا جارحا واحد فى حياته ، وإذا كان الاسلام هو السماحة ؛ فنجيب محفوظ هو المسلم الحق ، وإذا كان الاسلام هو الترفع والحياء والكرامة ، فإن نجيب محفوظ هو كل هذا - هو المثل وهو الرمز للأخلاق الكريمة والأدب الجم والاحترام لنفسه وللآخرين - الخسة والنذالة متوفرة ، ومتوقعة ، لكنها أبداً لاتصل إلى هذه الدرجة ، إلى درجة الاعتداء على هذا الرجل نجيب محفوظ .

العار يلاحقهم

● ويقول الشاعر محمد إبراهيم أبوسنة : أعتقد أن هذا العمل الاجرامى قد شوه إلى أبعد مدى صورة من قاموا به ولطخهم بالعار ، لأنهم حاولوا الاعتداء على أنبل رموزنا الثقافة بل انهم حاولوا تشويه الاسلام بإعطاء صور غير حقيقية فلايمكن أن يقبل أى دين الاعتداء على رجل مثل نجيب محفوظ فى الثالثة والثمانين من عمره قدم حياته لمصر ولخدمة الأدب العربى .

وكانت روح نجيب محفوظ دائماً تتوهج بالدعوة للخير والحق .. أليست هذه هى القيم التى يدعو إليها الاسلام وأى دين على وجه الأرض من أين جاءوا ليحاولوا قتل الكرامة والابداع والحرية .. إن هذا العمل سيكون له دوى فى العالم كله .. واؤكد أن نجيب محفوظ الذى شرفنا أمام العالم سيضعهم هو نفسه أيضا مجللين بالعار فى مواجهة أمتهم .

طعنة للعقل العربى

● ويقول د. صلاح فضل الناقد واستاذ الأدب العربى :

- بقدر عظمة الاستاذ نجيب الذى حمل الأدب العربى إلى الآفاق العالمية يأتى هذا العدوان المجنون ليمثل طعنة ادثة فى رقبة العقل العربى وجرحاً بليغاً لروحنا جميعاً .

أحسب أن من يقوم بهذه الجريمة أصغر من أن يعرف دلالاتها أو يدرك معناها الحقيقى فهو يغرز سكينا فى قلب أمته ويشوه صورتها أمام العالم عندما يطعن رمز إبداعها الأكبر على مر التاريخ ، ومهما كان انتماء هذا الشخص فهو فى حقيقة الأمر يقضى على أى تعاطف ممكن لدى جميع الناس تجاه مايدعو اليه .

المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ أكتوبر ٩٤

الرئيس مبارك يطمئن على صحة أديب مصر العالمي





جموع كبيرة تجمعت حول المستشفى .. والمواطنون تابعوا الحادث من خلال وسائل الإعلام

عملية جراحية للأديب الكبير استغرقت ساعتين

شهود العيان : الجناة استخدموا سيارة بريمس حمراء اللون

نزل احدهم من السيارة وتظاهر بمصافحته .. ثم ناجأه بطعنتين فى رقبته !!

وزير الداخلية

أمر بتشكيل عدة فرق

لضبط الجناة والسيارة

زوجة الأديب الكبير :

أطلب من كل محبيه أن يدعو له بالشفاء

الأديب العالمى نجيب محفوظ

لا أدرى لماذا ضربوه مع أنه لم يؤذ أى إنسان طوال حياته



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يو ١٩٩٤

الــوزراء زاروا نجيــب محفــوظ

الألفــى تــابع الاســعافات مع الأطبــاء

الكــاتب الكبــير كان فى طريقــه لعقــد نــدوة الحــرافيش



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المســـــاء

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

المواطنون يطلبون القصاص العاجل من المجرمين

الشـــــهود يؤكـــــدون :

الجناة راقبوا تحركات الأديب العالمى

ابدى الرئيس محمد حسنى مبارك اهتماما بالغا بالحادث المؤسف الذى تعرض له الكاتب الكبير نجيب محفوظ واوفد حاتم سليمان امين رئاسة الجمهورية مندوبا عنه الى مستشفى الشرطة للاطمئنان على صحته .. وابلاغه تمنيات الرئيس له بالشفاء العاجل .

انتقل على الفور الى مسرح الجريمة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية .. حيث شارك رجال البحث الجنائى فى معاينة موقع الحادث .. وقام بزيارة الكاتب الكبير فى حجرة العناية المركزة واستمع الى تقارير الاطباء .. وتابع خطوات اسعافه منذ دخوله المستشفى حتى تم اجراء العملية الجراحية .. ثم استقبل اسرة الاديب الكبير حيث طمأنهم بانه اتخذت كافة الاجراءات الطبية اللازمة لعلاجه .

وقام فاروق حسنى وزير الثقافة بزيارته فى المستشفى وامضى بعض الوقت مع الاطباء الذين اكدوا له ان حالة الاديب الكبير مطمئنة .. كما قام الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بزيارته فى المستشفى واجتمع مع الاطباء الذين اجروا له عملية جراحية استغرقت ساعتين ونقلوا اليه كميات من الدم تعويضا عن النزيف الحاد الذى تعرض له اثر الحادث .

وبمجرد ان انبع نبا الاعتداء عليه حتى اسرع الاف المواطنيـــن الـــى المستشفى . ووقفوا امامه بريدون الدخول للوقوف على حالة اديبنا الكبير ولم ينصرفوا الا بعد ان طمأنهم رجال الشرطة .

وتابع المواطنون حالة الاديب الكبير فى كل انحاء مصر من خلال اجهزة الاعلام كما تصدر خبر الاعتـــداء الاذاعات العالمية .. وكـان لهـذا الحادث البشع وقع أليم على كل المستويات فالكاتب ليس له اعداء .. كما اجمع الجيران واحبابه ومريدوه وتلاميذه .. وكان لايحب ان يؤذى احدا .. حياته موزعة بين الكتب والقراءة .. والورق والكتابة .. يخرج للنزهة ويجلس فى الكازينو مع حشد ومن الاصدقاء والتلاميذ يتبادل معهم المناقشات فى ندوات حرة . بعيدة عن السياسة .

وامس الجمعة . كان موعد اللقاء للندوة الاسبوعية فى كازينو قصر النيل الذى اعتاد كاتبنا الكبير ان يجلس فيه مساء كل يوم جمعة على مدى ٣٠ عاما وهى الندوة التى تعرف باسم الحرافيش .

خرج من بيته كالمعتاد .. يصحبه صديقه الطبيب البيطرى محمد فتحى هاشم الذى اعتاد ان يصحبـــه فى سيارته من بيته الى الكازينو .

جلس فى السيارة .. وفجأ تقدم منه شاب يرتدى بنطلونا ابيض وقميص كحلى .. وحيا كاتبنا الكبير بيد وطعنه فى رقبته باليد الاخرى .

حدث كل هذا فى ثوان معـــدودة .. ووسط ذهول الجميع اتجه الشاب الى سيارة مرسيدس ٢٠٠ كانت تنتظره وبها شابان .. وفى لمح البصر اختفت السيـــارة عن الانظـــار ، والنـــاس « تبحلق » فيها حتى انها لم تستطع من هول المفاجأة ان تلتقط رقمها .. كل الذى لاحظته ان اللوحة المعدنية مكتوب عليها جمرك السويس .

شهود العيان

وبعد لحظات بدأ شهود العيان الذين تصادف وجودهم فى موقع الحادث

تحقيق
على محمدى - انتصار النمر
ايمن الصباغ - ماهر فريدى
وتصوير - جوده شعبان
أشرف شعبان

يتكهنون .. ويبدون الاراء بان هؤلاء الثلاثة ركاب المرسيـدس كانـــوا يراقبون تحركات نجيب محفوظ .

وعلى الفور تم اخطار اجهزة الأمن .. فانتقل مع وزير الداخلية اللـــواء عبدالرحيم القناوى مدير مبـــاحث الوزارة واللواء نبيل عطية مدير أمن الجيزة والعميد سيد فريد مديـــر المباحث فى الجيزة .. وتم تشكيل فريق بحث على اعلى مستوى للبحث عن دوافع الجريمة وتحديد شخصية مرتكبيها .. وتقوم اجهزة الامن حاليا بحصر جميع السيارات المرسيدس وخاصة المبلغ بسرقتها والبحث عن الجناة طبقا للاوصاف التى ادلى بها الشهود .

قامت نيابة العجوزة بمعاينة موقع الحادث الذى تعرض له الاديب الكبير نجيب محفوظ امام مسكنه بشارع النيل بالعجوزة .

فتحى متولى - مصطفى القاضى
سلوى محيى الدين - أمل عبدالعزيز

التنويرية كنوع من ارهاب الفكـــر والمثقفين .

وهو ارهاب موجه من العنـــاصر الارهابية والمقصود منها ضرب مركز الاشعاع الفكرى لدى مفكرينا جميعا وهو اديبنا العالمى نجيب محفوظ الذى كان ينادى ويدعو الى الديمقراطية فى كتاباته العديدة .

طعنة آثمة

● ويقـــول د. صلاح فضل الناقـــد واستاذ الادب العربى : بقدر عظمة نجيب رعاه الله الـــذى حمل الادب العربى الى الافاق العالمية يأتى هذا العدوان المجنون ليمثل طعنة اثمة فى رقبة العقل العربى وجرح بليغ لروحنا جميعا

احسب أن من يقوم بهذه الجريمة اصغر من ان يعرف دلالاتها او يدرك معناها الحقيقى فهو يغرز سكينا فى قلب امته ويشوه صورتها امام العالم عندما يطعن رمز ابداعها الاكبر على مر التاريخ ومهما كان انتماء هذا

الشخص فهو فى حقيقة الامر يقضى على اى تعاطف ممكن لدى جميع الناس تجاه مايدعو اليه واذا لم يكن بوسعنا الان سوى الالم والاستنكار فاننا نضرع جميعا الى الله ان يحمى كاتبنا ويحمى معه قلب مصر .

● ويرى الدكتور يسرى العزب الناقد والشاعر : انا واثق ان عيون الامن الساهرة فى مصر ممثلة فى السيد [illegible]

والتقت المساء بجيران الكاتب الكبير قال المهندس موريس بطرس أنه يعرفه منذ ٣٥ عاما وكان يلقى بالتحية على كل جيرانه والعاملين فى العمارة والمحلات المجاورة ولايفـــرق فى معاملته للناس بين غنى وفقير وأكد أنه ليس له اعداء .

أضاف أن تراب مصر يتكلم عن نجيب محفوظ وعن هذا الحـــادث الان .. والجميع يستنكر ماحدث ويتساءل لماذا حدث .. وعلاقته جيدة بالجميع وليس له أى علاقة بالسياسة .

وتقول حرم كمال سليم التى تقطن بنفس العقار انها استيقظت مذعورة على هذا النبأ مؤكدة ان علاقته كانت حسنة بالجميع ولكن لاتوجد بينهما علاقات مباشرة حيث لايتزاور احد مع الاخر واستنكرت ماحدث مؤكدة ان هذا يدل على مدى بشاعة الحادث .

حادث متخلف

أما الدكتور عمر عبدالرحيم عامر فقال ان هذا حادث متخلف وليس له أى معنى فهذا الرجل لاتربطه علاقة بالسياسة ومرتكبى الحادث ليس لهم منهج دينى



لو سياسي وتساءل اين العمارة الذين كانوا يتواجدون وقت الاعتداء عليه وهذا يدل على سلبية المواطن المصرى بدليل انهم تركوا الجانى يفر بسهولة ؟!

أضاف أنه كان يشاهده يخرج فى السادسة صباحا ويوميا ثم يعود بعد وقت قليل اما عن علاقته بالجيران فهى محدودة للغاية .

وقال الصياد أحمد الصياد موظف امن بالعمارة المجاورة حضرت لعملى فى الثامنه مساء كالعادة لاستلم من زميلى جمال حسين المكلف بالخدمة نهارا وبمجرد حضورى علمت بقيام مجهولين بطعن الاستاذ نجيب محفوظ بمطواه فى رقبته .. وتساءل الموظف كيف حدث مثل هذا الحادث الاجرامى امام منزله وهو داخل سيارة صديقه رغم كثافة الامن ووجود اعداد كبيرة من الناس فى هذا المكان وتساءل كيف هرب الجناه دون أن يعرف احد شيئا عنهم ؟!

وأكد انه عمل لاتقره اى شريعة او دين لان الكاتب الكبير محبوب من الجميع وليس له اى اعداء .

وقال ابراهيم بدران صاحب مطعم نعمة الكائن اسفل العمارة اننى سمعت بالحادث فجأة اثناء وجودى بالمحل ولم اصدق نفسى وكأنه حلم اسرعت مذعورا إلى الطريق احاول المساعدة فى اى شىء ولكن كل شىء انتهى فى ثوان .. واشار إلى انه يعرف الكاتب الكبير منذ سنوات طويلة لأنه يحب جميع الناس ويحرص على مصافحتهم ومداعبتهم اثناء مروره عليهم ولايجد تفسيرا لماحدث وان هؤلاء المجرمين لايعقل ان يكونوا من ابناء هذا الوطن وهم خونه ومأجورين ولابد من سقوطهم مهما طال الوقت .

صورة مشرقة

واضاف تامر عثمان «طالب» ان نجيب محفوظ اديب كبير ومثل مصر على مستوى العالم اجمع وهو صورة مشرقة لنا جميعا وفخر لكل المصريين والعرب خاصة بعد حصوله على جائزة نوبل فى الادب .

وانه دائما يشاهده يخرج فى السادسة صباحا للسير على ضفاف النيل .

منذ ٣٠ عاما

وفى كازينو قصر النيل السياحى الذى اعتاد الكاتب الكبير نجيب محفوظ الذهاب اليه كل يوم جمعة لعقد ندوة اسبوعية مع شلته والتى اطلق عليها شلة الحرافيش .

يقول بسيونى شوقى مدير الكازينو ان الكاتب الاديب يحضر الى الكازينو كل يوم جمعة منذ ٣٠ عاما وكان يعقد ندوة ثقافية يحضرها حشد كبير من اصدقائه .. كانت تدور فيها مناقشات حرة وكان هو يستمع لكل الاراء واختلاف وجهات النظر ثم يبدى برأيه فى النهاية ويحاول اقناع اصدقائه .. اضاف ان الكاتب اعتاد ان يقيم عيد ميلاده سنويا فى شهر ديسمبر بالكازينو وفى اليوم التالى ينشر شكرا لادارة الكازينو فى كل الجرائد .. واضاف انه كان يحضر فى الساعة ٦ مساء من كل يوم جمعة ويشرب من فنجان الى ثلاثة فناجين قهوة خلال المناقشات التى تدور فى الندوة وكانت معاملته للعمال كصديق .

واكد ان اصدقاءه حضروا كالعادة ليقيموا الندوة ولما تأخر اتصلوا به تليفونيا فى المنزل فردت عليهم زوجته وابلغتهم بانه اصيب فى رقبته وانه يرقد فى مستشفى الشرطة فألغوا الندوة وذهبوا الى المستشفى للاطمئنان عليه .

وعن الحادث قال استنكره بشده ولم اصدق ان الاستاذ نجيب محفوظ الذى نفخر به يحدث له ذلك .

ندوة الفن والثقافة

وقال حسنى مرسى انه كان يحرص على حضور ندوة الفن والثقافة التى يعقدها بالكازينو بصفة مستمرة .. اضاف ان مرتكب هذا الحادث بلاضمير ولادين وان نجيب محفوظ خسارة كبيرة اذا حدث له مكروه وكان يجب ان نحافظ عليه لانه ثروة .

وقال محمد السيد موظف بالكازينو ان نجيب محفوظ يحضر لهم كل يوم جمعة للجلوس مع شلة الحرافيش يتبادلون الحديث فى الادب والفن والسياسة واهم القضايا الساخنة والكتب التى يصدرها .

اضاف بهجت عبدالفتاح ان الكاتب الكبير زبون دائم لنا منذ افتتاح الكازينو وانه كان يجلس مع الممثل احمد مظهر وعلى سالم المؤلف المسرحى ومصطفى الكفراوى وفكرى صالح وانه فى السنوات الماضية كان يحضر كل يوم خميس ايضا قبل اجراء جراحة له .

عيدالميلاد

اشار عمال الكازينو ان الكاتب الكبير كان يحتفل بعيد ميلاده معهم وكأنه بيته الاول الذى يحرص عليه وكان يسهر فى عيد ميلاده جميع الفنانين يشاركونه فرحته ومنهم احمد رمزى وعادل امام وسعيد صالح وغيرهم كثيرون حيث يتناولون التورتة وزجاجات المياه الغازية وسط الفرحة والضحكات ولايستمر ذلك سوى اكثر من ساعة واحدة لانه لايفضل السهر . فى الايام الاخيرة كان يحضر فى سيارة ابنته التى تقوم بتوصيله فقط او مع احد اصدقائه بعد ان تقدم به العمر لانه فى الماضى كان يحضر اليهم سيرا على قدميه وانه لم يبخل عليهم فى شىء ويتعامل معهم ببساطة ودون كبرياء حتى انهم كانوا ينتظرون اللحظات التى يحضر فيها لهم ..

اضافوا وقت الحادث حضر زملاؤه كالعادة فى الصالة الشتوية وبعد ان تأخر عليهم فوجئنا بالخبر الاليم الذى اصابنا بالفزع فأسرع اصدقاءه بمغادرة المكان وحتى الان لانعرف كيف وقع هذا الحادث اننا نتمنى له الشفاء والقصاص من هؤلاء الخونة سفاكى الدماء ومعدومى الرحمة .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٤

محاولة آثمة لاغتيال نجيب محفوظ

مجهول يطعنه بسكين ويلوذ بالفرار في سيارة كانت تنتظره



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

جراحة عاجلة لأديب مصر الكبير والأطباء يبذلون جهودا مكثفة لإنقاذ حياته

الرئيس مبارك يتابع حالته الصحية لحظة بلحظة ويوفد مندوبا للاطمئنان عليه

استنكار واسع للمحاولة الآثمة واجهزه الأمن تواصل البحث عن الجناه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

تحسنت نسبيا صباح اليوم الحاله الصحية للاديب العالمى الكبير نجيب محفوظ بعد ان امضى ليلة امس بطولها يصارع الموت داخل غرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة بالعجوزة، وذلك بعد المحاولة الآثمة لاغتياله التى تعرض لها إثر طعنه بسلاح ابيض من قبل شخص مجهول وهو داخل سيارة أحد أصدقائه أمام مسكنه بشارع النيل، فى نحو الساعة الخامسة والربع من مساء أمس ..

وقد تحسنت حالة الأديب الكبير الى حد معقول، بعد أن أجريت له جراحة عاجلة برقبته أمكن خلالها «لحم» الشريان الذى مزقته الطعنتان الغادرتان. كما نقلت له ٦ لترات من الدم، تبرع بها أصدقاؤه وتلامذته وبعض عشاق أدبه.

ورغم مشاغله ومباحثاته أمس فقد حرص الرئيس مبارك على متابعة الحالة الصحية للأديب الكبير لحظة بلحظة، وأوفد السيد حاتم سليمان أمين رئاسة الجمهورية إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاستفسار عن صحة الأديب الكبير نجيب محفوظ ونقل تمنيات الرئيس له بالشفاء العاجل.

وقد انتقل الى المستشفى أيضا وزراء الثقافة والصحة والداخلية بالإضافة إلى عدد كبير من أصدقاء وتلاميذ الأديب الكبير .. للاطمئنان على صحته. وقد قوبل الحادث باستنكار شعبى عارم لتلك المحاولة الآثمة التى تعرض لها أديب مصر والتى صادفت يوم ذكرى حصوله على جائزة «نوبل» واستنكر رجل الشارع الحادث الغادر، ووصف محاولة الاغتيال بأنها محاولة «منحطة» و«جبانة» تستهدف اغتيال فكر ورمز عالمى معروف، فى ذكرى فوزه بجائزة نوبل فى الأدب.

وحول محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الأديب العالمى الكبير نجيب محفوظ صرح اللواء نبيل عيطة مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة بانه تم نشر أكمنة متحركة بالإضافة الى وضع أكمنة ثابتة على مداخل ومخارج المحافظة بهدف القبض على الجانى قبل هروبه.

وفى هذا الصدد أيضا، تم فرض رقابة على ورش دوكو السيارات.

تحسبا لمحاولة الجانى تغيير لون السيارة المرسيدس طراز ٢٠٠ جمرك السويس (صفراء اللون) والتى استقلها عقب تنفيذ محاولة الاغتيال الفاشلة. وقد ألقت أجهزة الأمن القبض على عدد من المشتبه فيهم. حيث يجرى فحصهم بدقة فى ضوء المعلومات المتوافرة عن ملابسات الحادث - وأوصاف الجانى - التى أدلى بها بعض شهود العيان. فى الوقت نفسه قامت نيابة العجوزة مساء أمس بمعاينة موقع الحادث الذى تعرض له الأديب الكبير.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٥ اكتو ١٩٩٤

لغز المحاولة الآثمة لاغتيال أديب مصر

«الأهرام المسائى» يحقق فى الوقائع و الملابسات الكاملة للجريمة التى هزت مشاعر الجماهير

أوصاف الجانى كما أدلى بها شهود العيان :

شاب طويل القامة .. نحيف يرتدى بنطلونا كحلى اللون وقميصا أبيض مخططا

مازالت أصداء الحادث المفجع الذى تعرض له مساء أمس الأديب المصرى العالمى الكبير نجيب محفوظ لغزا محيرا لكل الأوساط الامنية والأدبية فى كل أنحاء العالم العربى والاوروبى حيث قام مجهول باستلال مطواة وطعن بها الأديب الكبير فى رقبته دون سابق انذار وسط ذهول صديقين كانا بصحبته لحظة الحادث .

البداية

فى تمام الساعة الخامسة والربع تماما واثناء خروج الاستاذ نجيب محفوظ من مسكنه رقم ١٧٢ بشارع النيل بالعجوزة وبعد استقلاله سيارة رقم ٨٢٨٧٩٦ ملاكى القاهرة يقودها صديقه الدكتور البيطرى محمد فتحى محمد هاشم وكان يرافقهما فى نفس السيارة المنتج السينمائى جمال منصور واثناء استعداد السيارة للانطلاق توجه شاب مجهول نحو الاديب الكبير اثناء جلوسه على المقعد الامامى للسيارة بحجة مصافحته وفى لحظات معدودة استل مطواة وطعنه بها طعنتين نافذتين فى الرقبة من الجهة اليسرى وفر هاربا حيث كانت تنتظره سيارة مرسيدس ذهبية اللون طراز ٢٠٠ تحمل لوحات معدنية جمرك السويس

وعلى الفور تم نقل الأديب العالمى الى مستشفى الشرطة بالعجوزة فى حالة سيئة بعد ان نزف كمية كبيرة من دمائه

وفى لحظات تم اعداد غرفة العمليات وقام الدكتور محمد سامح همام استاذ الجراحة على رأس فريق طبى رفيع المستوى باجراء جراحة عاجلة تم خلالها اجراء عملية لوصل الشرايين المتهتكة التى سببتها طعنات المطواة ونقل الدماء اللازمة بعد ان نزف كميات كبيرة بعد ان تسببت الطعنتان من فى قطع الشريان الرئيسى بالرقبة

التقرير الطبى

وصرح الدكتور مصطفى الشربينى اخصائى الجراحة المساعدة بان حالة الاديب العالمى والذى يرقد داخل غرفة العناية المركزة بدات تتحسن تدريجيا وذلك بعد اجراء جراحة عاجلة استمرت ساعتين باشراف الدكتور محمد سامح همام تم خلالها نقل كمية كبيرة من الدماء .

وصرح الدكتور احمد سامح همام قائد فريق الجراحة ان الاصابة عبارة عن جرح قطعى تهتكى بالرقبة من الجهة اليسرى ادت الى قطع الشرايين وتم خلال الجراحة عمل اجراء فورى بوصل الشرايين المقطعة.

البحث عن السيارة المرسيدس

وعلى جانب آخر صرح مصدر أمنى مسئول انه قد تم نشر عدة اكمنة ثابتة ومتحركة على مداخل ومخارج محافظة الجيزة حتى حدودها مع محافظة القليوبية للبحث عن السيارة المرسيدس الصفراء التى استقلها الجانى بعد ارتكابه الحادث البشع

اوصاف المتهم

فى الوقت نفسه استطاعت اجهزة الامن التوصل الى عدة خيوط من شانها الايقاع بالمتهم فى هذا الحادث الاجرامى الاثم من خلال اقوال شهود العيان الذين اجمعوا على ان مرتكبى محاولة الاغتيال شاب طويل القامة يرتدى بنطلونا كحلى اللون وقميصا مقلما بالطول لونه كحلى فى ابيض وانه نحيف القوام وسوف يتم وضع الخطة اللازمة للايقاع به خلال ايام على الاكثر

أدباء مصر فى موقع الحادث

وفى لقاء لمندوب الاهرام المسائى مع الاديب يوسف القعيد أمام منزل الاديب العالمى نجيب محفوظ قال ان المطواة التى وجهت الى رقبة اديبنا العالمى لم توجه اليه فقط لكنها تم توجيهها الى رقبة كل الشعب المصرى وانها ذبحت مشاعرنا واحاسيسنا بالكامل

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

وكان لمندوب الأهرام المسائي لقاء آخر مع الأديب جمال الغيطاني فقال أنا حتى هذه اللحظة لم أستطع تحديد وهوية هذا الحادث وإن كانت كل الخيوط تؤكد أنها محاولة آثمة لاغتيال رجل فكر ومبدأ.

وعلى جانب آخر صرح مصدر أمني مسئول أنه قد تم القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم والمشتبه في تورط أحدهم في مثل هذا الحادث الاجرامي البشع بعد نشر الأكمنة.

خط سير سيارة الجناة

ومن المرجح ان يكون الجناة بعد استقلالهم السيارة المرسيدس بعد الحادث قد اتجهوا الى شارع النيل ناحية مطلع كوبرى أكتوبر متجهين الى وسط العاصمة.

وهناك احتمال آخر ان الجناه استقلوا السيارة واتجهوا لشارع النيل تحت نفق الشيراتون مرورا أمام مديرية أمن الجيزة متجهين الى طريق الصعيد . وجار متابعة السيارة عن هذين الاتجاهين ■

علاء الزمر
محمود عبد العاطى
على الجمال
على بريشه



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

الشارع المصرى يستنكر الحادث

لورأيت الجانى لأكلته بأسنانى!

وفى استطلاع لمندوب الاهرام المسائى لرأى الشارع المصرى فيما حدث للكاتب الكبير نجيب محفوظ. ذكر المواطن ممدوح فؤاد عفيفى المحامى أن ماحدث للكاتب الكبير نجيب محفوظ هز كل مصرى على هذه الارض.. فماذا فعل حتى يقوم احد الشباب المستهتر بمحاولة الاعتداء عليه بسكين؟ ثم لابد أن نسأل ماالذى سوف يجنيه هذا الشاب من وراء فعلته واضاف انه يطالب أجهزة الأمن بسرعة القبض عليه وأن تتم معاقبته فى وسط ميدان عام جزاء لفعلته وهو على ثقة من مقدرة أجهزة الأمن فى إحكام قبضتها على المتهم فى أسرع وقت.

فنجيب محفوظ رمز يفخر به كل مصرى بل وكل عربى يحيا يعيش فى عدد المعتنة

كما يؤكد عادل السيد ـ محاسب ـ أن العدالة لابد أن تأخذ مجراها ويتم إلقاء القبض على المجرم لمعرفة من وراءه فى هذا الحادث البشع ويقول لقد شعرت بحالة من الذهول والحزن فور سماعى الخبر لم أصدق ماالذى جرى فى هذه الدنيا.. فقد مثل الكاتب الشعب المصرى كله فى حصوله على جائزة نوبل ورفع اسم المصريين عاليا فى المحافل الدولية هل يكون جزاؤه هكذا!! واعتقد أن أى مصرى عنده أى معلومات عن هذا الشاب المستهتر سوف يسارع بابلاغ اجهزة الامن على الفور حتى يتم القصاص منه على فعلته الاجرامية.

وفى لقاءات كثيرة مع عدد من المواطنين بالشارع المصرى رصدنا أنهم استنكروا بشدة محاولة الاعتداء على الكاتب نجيب محفوظ فور علمهم بماحدث له وطالبوا بأقصى العقوبة على المجرم وسرعة القاء القبض عليه

فقال يسرى عزمى رجل اعمال ان ماحدث لايتعدى كونه محاولة غادرة من انسان خسيس حاول اغتيال قلم ومبدأ وقال امام عز الدين موظف بشركة القاهرة للبترول لو اننى كنت موجودا وشاهدت هذا الانسان اقسم بالله «لأكلته بأسنانى» لأن نجيب محفوظ بغض النظر عن انه اديب عالمى فهو رجل مصرى. كيف طوع هذا الانسان قلبه للاعتداء بمطواة على رجل فى هذه السن؟

ويقول رأفت العتبى تاجر أنتيكات باصابة ان ماحدث لأديبنا العالمى نجيب محفوظ ماهو الارسالة موجهة لكل صاحب [illegible] رأى حر ورسالة [illegible] تكاتف الشعب المصرى للوقوف امام هذه النوعية الجديدة على حياتنا وتلك النوعية من الجرائم التى لم نعتد السماع عنها من قبل. ■



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

الادباء يستنكرون الاعتداء الغادر على أديب مصر الكبير

اثار حادث الاعتداء على اديب مصر الكبير حالة عارمة من الاستياء بين ادباء مصر واصحاب القلم والفكر الذين عبروا عن اسفهم الشديد لتوجيه هذه الطعنة الغادرة الى رمز من رموز الفكر والادب العربي وانطلقت كلماتهم عنيفة غاضبة مثل طلقات الرصاص تدين مرتكب الحادث.

● الاديب سعد الدين وهبة يقول حتى الآن شخصية الفاعل غير معروفة على وجه التحديد ولذلك لا يجب ان نطلق الاتهامات جزافا لان مرتكب هذه الجريمة البشعة إما ان يكون مهووسا او يكون مأجورا موتورا يريد إحداث فرقعة اعلامية تضر بمصالح البلد.. واختيار نجيب محفوظ بالذات بسبب شهرته العالمية التى تكفل إحداث الفرقعة المطلوبة. اما نجيب محفوظ نفسه فهو انسان مسالم ليس له اى اعداء من اى نوع.. حتى بالنسبة لآرائه واتجاهاته الفكرية والنقدية نجدها دائما هادئة لا يمكن ان تجلب عليه عداء اى شخص حتى لو كان ينتمى لاتجاه سياسى او فكرى مختلف..

الغضب العظيم

● يقول الكاتب الروائى عبدالفتاح رزق : لا اظن ان الشرير الذى طعن نجيب محفوظ فى رقبته يدرك مدى الجرم الذى ارتكبه، ومدى بشاعة فعلته.. لان نجيب محفوظ ليس اديبا عالميا فقط وليس رائدا للرواية والفكر العربى فقط، انه رمز لمصر الى حد بل يتعدى نجيب محفوظ الرمز الى واقع وحقيقة انه «اب» للفكر العربى المعاصر بكل فروعه وروافده. فالجريمة هى محاولة قتل الاب.. فكيف تكون مشاعر الابناء اذا حاول احد اغتيال ابيهم ومعلمهم ورائدهم واستاذهم؟

انه الغضب العظيم..

نجيب محفوظ العبقرية والاصالة والاب والانسان الحاضن للحياة والابداع.. لا يستحق ابدا طعنة سكين وقد منحه العالم اعلى جوائزه وسجل اسمه فى سجل الخالدين.. ان كل قطرة دم غالية نزفها هى نزيف للشعب العربى كله لا الشعب المصرى وحده

انها كارثة العصر.. كارثة محاولة اغتيال الفكر.. والفكر العظيم اجدر بالتكريم والاحترام فكيف يكون الجزاء هو الطعن بالسكين؟

حقد وكراهية

● الشاعر سيد حجاب.. ابدى لوعته الشديدة عندما ابلغناه بنبأ الاعتداء الآثم وتدفقت الكلمات من فمه كأنها طلقات رصاص تدين مرتكبى الحادث.. يقول : «هذه جريمة ضد العقل المصرى.. من يفكر فى مثل هذه الجريمة لابد ان يكون مجنونا يضطرم قلبه بالحقد على الجميع.. على مصر وعلى الناس والمجتمع والقيم والاخلاق وعلى نفسه ايضا.. فالحقد والكراهية اعمته لدرجة انها جعلته يعتدى على هرم مصر الرابع.. ورمزها الكبير.. وبالتأكيد ان من تعمى الكراهية عينيه لهذه الدرجة يتحول الى انسان معتوه بداخله آلة رهيبة للتدمير تجعله لا يفرق بين عدوه وصديقه ولا بين الخير والشر.

جريمة.. للضجة

● حافظ محمود شيخ الصحفيين يبدى دهشته الشديدة من هذا الحادث ويقول ان نجيب محفوظ رجل قلم.. لم يكن ابدا عنيفا فى كتاباته او محتدا ضد معارضيه.. وبالتالى.. لم يجلب عليه ابدا عداء احد.. قد يكون هناك اشخاص يختلفون معه فى الرأى.. ولكنه اختلاف محاط بمفردات الاحترام والاجلال لهذا الرمز الكبير

وبالتأكيد مرتكب هذه الجريمة لا علاقة له بالقراءة والكتابة.. فهى ليست جريمة ضد فكر نجيب محفوظ او آرائه وكتاباته.. ولكنها جريمة مقصود بها إحداث ضجة فقد صور خيال الجانى المريض أن حادث الاعتداء على أديب عالمي ستتناقله وكالات الأنباء بما يعطى انطباعاً بأن الحالة الأمنية عندنا غير مستقرة.. فهذه الطعنة موجهة فى الأساس ضد مصر وشعبها قبل أن تكون ضد الكاتب الكبير.

مأساة إنسانية

■ صفوت كمال.. الأديب والفنان والباحث المتخصص فى الفن الشعبى أصابه الخبر كالصاعقة عندما نقلناه إليه وعلق عليه قائلاً: إنها مأساة هذا الرمز المصرى والعالمى النبيل.. فنجيب محفوظ إنسان مسالم جداً ومهذب جداً.. وكل من عرفه عن قرب أحبه وأعجب ببساطته وتواضعه. وهذا الكلام أقوله وأنا أعرفه عن قرب منذ زمن طويل حيث ضمنا العمل سوياً فى مصلحة الفنون منذ عام ١٩٥٧. وكان نموذجاً للإنسان الفاضل المهذب الذى يكسب القلوب.. ويكفى أنه عندما فاز بجائزة نوبل تبرع بقيمتها لأعمال الخير بدون أن يحدث أى ضجة إعلامية أو دعاية شخصية لنفسه.. بل إن تواضعه الجم كان واضحاً لكل من يراه يسير على قدميه فى شوارع القاهرة فى جولاته اليومية التى يرتاد فيها المقاهى والأماكن العامة ويختلط بالناس فى كل مكان.. فاعتقد أن محاولة الاعتداء مأساة إنسانية قبل أن تكون كارثة قومية تمس مصر وشعبها.. .. وعن تخصيص حراسة خاصة على المبدعين يقول صفوت كمال إن ذلك غير ممكن عملياً.. لأن المبدع من صميم عمله أن يختلط بالناس فى أماكن تجمعهم لينقل نبضهم على الورق..

حادث مؤسف لمصر كلها

■ الدكتور الأديب محمد عنانى يقول إن هذا الحادث المؤسف ضربة لشعب مصر نفسه.. واعتداء على الدين الإسلامى أيضاً. فنجيب محفوظ هو الرجل الذى رفع شأن لغة القرآن الكريم بين أدباء العالم.. وهو كاتب أديب أثرى اللغة العربية الفصحى وساهم فى تطويرها الحديث.. ومن المؤسف أن يقع اعتداء عليه بيد شاب أعمى.. بالتأكيد هو إنسان جاهل تحداه أن تكون معلوماته وقراءاته فى أمهات كتب اللغة العربية أو الدين الإسلامى أكثر من الأديب الكبير نجيب محفوظ. ويتساءل الدكتور محمد العنانى لمصلحة من يضرب أحد المغرضين صورة مصر الأمنة ومعانى التسامح الدينى التى هى جوهر الإسلام الكريم.. وكيف يرفع شاب مصرى سلاح آثم على أحد رموزنا الفكرية؟!. ■



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

زوجة لأديب الكبير:

ادعــو لــه بالشفــاء



بعد أن اطمأنت زوجة الكاتب الكبير نجيب محفوظ على صحته فور اجرائه العملية الجراحية له بمستشفى الشرطة توجهت الى مسكنها الكائن فى الطابق الأرضى بالعقار رقم ١٧٢ شارع النيل.. حيث توافد عليها عدد كبير من زملاء وأصدقاء الأديب الذين أسرعوا الى مكان الحادث ومسكنه للاطمئنان على صحته..

وقد أكدت زوجة الكاتب انها كانت معه فى غرفة العمليات فور وقوع الحادث وانها لم تتركه الا بعد أن اطمأنت عليه تماما وأضافت انه بخير وموجود تحت الرعاية المركزة تحت اشراف فريق طبى على أعلى مستوى يشرف على علاجه.

وقد طلبت فى نهاية المقابلة الدعاء له بالشفاء العاجل حتى يتمم الله شفاءه فهو ابن مصر البار الذى احبها وأحب شعبها من صميم فؤاده.

واستطردت قائلة: ان برنامج «محفوظ» يبدأ منذ الصباح الباكر، حيث يغادر فراشه مترجلا فى اتجاه مقهى وادى النيل بميدان التحرير حيث يلتقى بمحبيه وأصدقائه من المواطنين يستمع اليهم ويستلهم من بسطائهم افكار رواياته وقصصه، ثم يغادر المقهى فى سيارته الى مكتبه ليستكمل يومه..

وتؤكد قرينته انه على الرغم من انه كان يفضل الجلوس مع الجماهير دون حراسة، إلا انه لم يستشعر تهديدا من احد، ولم يشتك من أية مضايقات ■



منذ ٣٠ عاما لم يتخلف عن ندوته الأسبوعية

اعتاد الأديب الكبير على النزول فى الخامسة من مساء كل يوم جمعة لحضور ندوته الأسبوعية بكازينو قصر النيل منذ ٣٠ عاما.. ويلتقى الأديب بتلاميذه على شاطىء النيل يناقش معهم القضايا المثارة على الساحة الأدبية.. وقد وقع الحادث لحظة توجهه الى هذه الندوة ذات الموعد الثابت.■

●●●●●

الاعتداء على نجيب محفوظ تناقشه لجنة الثقافة بعد غد

علم المحرر البرلمانى «للأهرام المسائى» ان لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب سوف تعقد اجتماعا بعد غد الاثنين لمناقشة آثار الحادث الذى تعرض له الأديب الكبير نجيب محفوظ.

وصرح صلاح الطاروطى رئيس اللجنة ان فاروق حسنى وزير الثقافة سوف يلقى بيانا شاملا امام اللجنة حول هذا الموضوع.■

●●●●●

الأدباء والكتاب : تبرعوا بدمائهم لانقاذ حياة الكاتب الكبير

فور وقوع الحادث الغاشم للكاتب الكبير نجيب محفوظ وتناقلته وسائل الاعلام والاذاعات الأجنبية.. هرع الى مستشفى الشرطة بالعجوزة الكاتب الكبير ثروت اباظة والاستاذ محمد سلماوى والاستاذ عبد العال الحمامصى، والأديب جمال الغيطانى والروائى يوسف القعيد وعدد كبير من اصدقاء الكاتب ومريديه للسؤال عن صحته والتأكد من نجاح العملية الجراحية التى اجريت له فور وقوع الحادث.

ومن ناحية أخرى تبرع عدد من الأدباء وأصدقاء الكاتب بحوالى ٦ لترات دم لتعويضه عن الدماء التى فقدها أثناء نقله الى المستشفى، حتى استقرت حالته الصحية.■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٤

الأدباء ورجال الفكر .. يستنكرون العدوان على نجيب محفوظ

جريمة .. هزت وجدان كل المصريين

فاروق حسني : لماذا هذا التوقيت بعد إعلان الفائز بجائزة نوبل؟

ثروت أباظة : المقصود بها ضرب المثقفين

آراؤه لاتتعارض مع القيم

د. جابر عصفور : ليست عشوائية .. بل مدبرة

سعد وهبة :

تحقيق :

د. فتحي عبدالفتاح

فتحي متولي - مصطفى القاضي

سلوى محيي الدين - أمل عبدالعزيز

لا يدرى أحد لماذا هذا الاعتداء على اديبنا الكبير نجيب محفوظ .. اى هدف اراده هذا المجرم من جريمته البشعة .. انها محاولة دنيئة ارتكبها مجنون او احمق او ارهابى قصد منها فى خسة ونذالة اغتيال رجل .. اثرى حياتنا الادبية والفكرية .. بروائع ادبية .. وصل صيتها الى عدد كبير من دول العالم .

والغريب أن هذه الجريمة ارتكبت فى حق الاديب الكبير الذى سيحتفل باذن الله بعيد ميلاده الثالث والثمانين فى شهر ديسمبر المقبل .

لقد احدث هذا الحادث البشع صدى عميقاً فى جميع الاوساط بلا استثناء .

كان اول المتحدثين فاروق حسن وزير الثقافة : لقد انزعجت عندما سمعت خبر اصابة الكاتب الكبير نجيب محفوظ وقمت بزيارته للاطمئنان عليه .

والحقيقة ان هذا الاعتداء جريمة بشعة بكل المقاييس خاصة وان توقيت ضربه جاء بعد اعلان الفائز بجائزة نوبل فى الاداب وحمدت الله بعد ان سمعت من الاطباء ان حالته الصحية مطمئنة .. واتمنى من الله ان يتم شفاؤه وان يعطيه الصحة والعافية والا يحرمنا من ابداعاته التى اثرت حياتنا الثقافية والادبية .

واشار الى انه يجب ان يعاقب المجرم الذى اصاب كاتبنا عقابا رادعا حتى يكون عظة لمن لايتعظ .

كارثة

● ويقول د. جابر عصفور امين عام المجلس الاعلى للثقافة :

ما حدث كارثة بكل معنى الكلمة ولانستطيع ان نقول انها عشوائية او من قبل المصادفة وانما نتيجة بشعة لمقدمات رأيناها رأى العين واكتوينا بها عندما رأينا المتفجرات التى تغتال الاطفال ، والرصاص الذى يطلق على الكتاب والجنازير التى هددت المواطنين .

ورغم اننا كنا نتصور ان هذه الموجة البشعة قد توقفت وان مصادر تمويلها الخارجى قد انقطعت .

ها نحن نراها تستدير لتحاول ان تغتال واحدا من اغلى عقول واعظم مبدعى هذه الامة ومن المؤكد ان اليد التى امتدت على نجيب محفوظ ليست سوى اداة لمخطط يريد ان يدمر هذا الوطن وان يحرمه من رموز ابداعه وان يفتح الطريق الى الظلام والجهالة والتعصب .

وكل ما يستطيع الانسان ان يقوله فى مثل هذه اللحظة الحزينة هو ان يدعو الله اولا ان يخرج نجيب محفوظ من المستشفى سليما معافا وان يعود الى بسمته الحانية ويعود للسير فى الطرقات دون ان يخشى احد .

● أما الكاتب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر فيقول :

نحن لن نخاف من هؤلاء السفاحين ، وسنظل على حربهم بكل وسيلة .

واذا كانوا يريدون اخافتنا فلن نخاف . المقصود من هذه الجريمة البشعة ان يضربوا المثقفين فى مصر ونؤكد لهم اننا لن نهتم ولن يؤثر علينا هذا الارهاب بل يزيدنا اصرارا وشدة فى المواجهة وكشف استاره لكنهم لن يستطيعوا ارهابنا والمهم الان ان يشفى نجيب محفوظ حتى نواصل المواجهة معا .

رجل بسيط

● سعد وهبة الكاتب الكبير ورئيس اتحاد الفنانين العرب .

حادث مفاجىء ومذهل للشعب المصرى والعربى كله لاسباب كثيرة اولا معروف انه رجل بسيط وانه له اراءه السياسية التى يعرضها من خلال اعماله الادبية وهى آراء لا تتناقض مع القيم لانها تدعو للقيم المطلقة وهو ليس متورط مع اى رأى سياسى واذا كانت بعض أعماله قد هوجمت من بعض رجال الدين فقد مر على ذلك اكثر من ٣٠ سنة .

ويضيف : يعرف المثقفون نجيب محفوظ بشكل جيد والجمهور العادى يعرفه من خلال شعبيته عن طريق السينما واصبح بعد حصوله على نوبل شخصية عالمية والاعتداء عليه هو اعتداء على هذه القيم .

● ويقول الكاتب لطفى الخولى رئيس اتحاد كتاب اسيا وافريقيا : الذى حدث لاستاذنا نجيب محفوظ هو جريمة ضد كل ما هو مشع ومشرق فى عالمنا الفكرى والادبى وبالتالى نجيب محفوظ قامة كبيرة وبالتالى الذى يعتدى عليه هو اما مجنون او خارج العصر او تنتفى منه كافة اى قدر من القيم الانسانية .

هل هذا معقول ؟ هل يتم اعتداء على رجل تجاوز هذا العمر ؟ لديه كل هذا الرصيد من حب الشعب وحب الشعوب العربية والعالمية له ؟ ما المقصود بالضبط بالاعتداء على رجل لم يتلفظ لفظا جارحا واحدا فى حياته .

● ويقول الناقد الكبير ادوار الخراط : ارجح انه رد فعل او عدوان من جانب شاب مجرم وارهابى خطير يدمر كل ما فعله نجيب محفوظ فى اعماله التنويرية كنوع من ارهاب الفكر والمثقفين .

وهو ارهاب موجه من العناصر الارهابية والمقصود منها ضرب مركز الاشعاع الفكرى لدى مفكرينا جميعا وهو اديبنا العالمى نجيب محفوظ الذى كان ينادى ويدعو الى الديمقراطية فى كتاباته العديدة .

طعنة اثمة

● ويقول د. صلاح فضل الناقد واستاذ الادب العربى : يقدر عظمة نجيب رعاه الله الذى حمل الادب العربى الى الافاق العالمية يأتى هذا العدوان المجنون ليمثل طعنة اثمة فى رقبة العقل العربى وجرح بليغ لروحنا



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٤

لطفي الخولي : لماذا يطعنون رجلاً تجاوز الثمانين ؟!

أبوسنه: محاولة لتشويه الاسلام

عبد الفتاح رزق

القبض على المجرمين واجب قومي

جميعا .

ادعب ان من يقوم بهذه الجريمة سخر من ان يعرف دلالاتها او يدرك معناها الحقيقي فهو يغرز سكينا في قلب امته ويشوه صورتها امام العالم عندما يطعن رمز ابداعها الاكبر على مر التاريخ ومهما كان انتماء هذا الشخص فهو في حقيقة الامر يقضي على اى تعاطف ممكن لدى جميع الناس تجاه مايدعو اليه واذا لم يكن بوسعنا الان سوى الالم والاستنكار فاننا نضرع جميعا الى الله ان يحمى كاتبنا ويحمي معه قلب مصر .

● ويرى الدكتور يسرى العزب الناقد والشاعر : انا واثق ان عيون الامن الساهرة في مصر ممثلة في السيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ورجاله سيتمكنون في اقرب وقت من القبض على هذه الايادى الآثمة التي حاولت اغتيال استاذى واستاذ جيلي نجيب محفوظ حتى يطمئن المبدعون الشرفاء وينامو ا هادئين في وطن يستحق ان يهدء فيه كل مواطنيه ليسهموا في بناء مستقبله الجميل

● يقول الروائي عبدالفتاح رزق : تعد مكانه محفوظ من العبقرية . والعالمية . والاصالة في اعماله الخالدة الباقية . المتميزة . زينة المكتبة العربية ومصدر فخرها . واعتزازها وكرامتها . تعدت بهذا العدوان الغادر على رقبة الفكر كله الى مكانة الاب . نعم لقد حاول قتل ابانا العظيم الذى علمنا تعلمنا منه وجعلناه المثل الاعلى لكل محاولاتنا التى نحبوا الى جوار اعماله العظيمة تغلى معه الدماء في العروق غضب على قطرة دم غالية نزفها ابونا نجيب محفوظ .

اكد ان القبض على المجرمين واجب قومي يجب ان نتكاتف جميعا لتحقيقه في اسرع وقت

ويضيف الشاعر محمد ابراهيم أبوسنة : إن هذا العمل الاجرامي قد شوه إلى بعد مدى صورة من قاموا به ونلطخه بالعار لانهم حاولوا الاعتداء على أنبل رموزنا الثقافية بل انهم حاولوا تشويه الاسلام بإعطاء صورة غير حقيقية فلايمكن أن يقبل أى دين الاعتداء على رجل مثل نجيب محفوظ في الثالثة والثمانين من عمره قدم حياته لمصر ولخدمة الأدب العربي .

وكانت روح نجيب محفوظ دائما تتوهج بالدعوة للتنوير والحق .. أليست هذه هي القيم التي يدعو إليها الاسلام وأى دين على وجه الارض من اين جاءوا ليحاولوا قتل الكرامة والابداع والحرية إن هذا العمل سيكون له دوى

في العالم كله وكما قلت فإن نجيب محفوظ الذى شرفنا أمام العالم سيصفهم هو نفسه أيضاً مجللين بالعار في مواجهة أمتهم .

حراسة خاصة

ويرى الروائي محمد عبدالسلام العمرى أن نجيب محفوظ رفض وضع حراسة خاصة عليه ، كان يستند في ذلك ولديه كل الحق إلى أن كل جماهير هذا الشعب تحميه ، تتعاطف معه وتقرأ له – وفي نفس الوقت تفخر به ، انه حقاً مفخرة للشعب المصرى وللشعب العربى كله في كل أنحاء العالم ، فمن خلال نجيب محفوظ المصرى عرف العالم ان في بلاد العرب ثقافة وأدبا يرقى إلى مستوى العالمية ولقد فرض عليهم ذلك . ومن ثقته بمقدار تقدير الشعب له رفض هذه الحراسة ، خاصة إذا كان البعض قد فهم اعماله بغير مايود ومايخالف ماكتبها من أجله .

هذا الاعتداء لانعرف مصدره حتى الآن ، ومن المحرض عليه . ولماذا في هذا الوقت بالذات ، ولماذا نجيب محفوظ . هذا الرجل المسالم الذى تجاوز الثمانين من عمره . والذى لايملك دفعا لأى أذى عن نفسه . إن الاعتداء على نجيب محفوظ لايتطلب شيئا إلا آلة حادة أو مسدس ومعتقد ظلامي يعيش في القرون الوسطى ، ولايدرى أى شيء عن العالم .

الاعتداء على هذا الرجل سيحدث الفرقعة التى يريدونها والتى من خلالها يصل صوتهم إلى من يمولونهم حتى يثبتوا لهم ولعالم ان صوتهم

مازال عاليا ، وانهم يستطيعون التأثير ، وبقدر مايحدث من بلبلة ومن تأثير ، بقدر مايأخذون من مقابل .

لقد اختاروا الوقت الذى يحتفل به العالم بجائزة نوبل التى حصل عليها نجيب قبل خمس سنوات . وهذا الاختيار اختيار مخطط لأن العالم كله سيتكلم عن الاعتداء على نجيب محفوظ مرتبطا في ذهنه بجائزة نوبل .

شخصية عالمية

والحقيقة ان نجيب محفوظ شخصية عالمية يقدرها الادباء والأجانب الذين يرون فيه قيمة عظيمة وعبقرية أدبية

وبعد فوزه بجائزة نوبل في عام ١٩٨٨ كانت هذه الاراء ..

● البرتو مورافيا :

– حصول نجيب محفوظ على الجائزة قد تأخر كثيراً فهو أديب كبير له بصمة عميقة في تاريخ الأدب المصرى والعربي وقد قرأت رواياته وعدد كبير منها ترجم للفرنسية .

– ووصف المستشرق الصيني (تشي هاو) الباحث ببحوث الأدب الأجنبية بأكاديمية العلوم الصينية نجيب محفوظ بأنه كاتب ذو مسئولية يكن لشعبه العاطفة والمحبة ويعايش همومه وطموحاته ويقف في جانب القضايا العادلة للوطن والقومية .

– ليوبولد سنجور (أديب السنغال – ورئيس السنغال الأسبق) ليس غريبا أن يحصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل الرفيعة وأنا سعيد لأنه ثاني افريقي يحصل عليها بعد (سوينكا) في نيجيريا .

– ويقول اليكس هيلي (مؤلف الجذور) عن نجيب محفوظ انه قرأ له روايتي (زقاق المدق) و(حضرة المحترم) ويتمنى أن ينقل لقرائه انطباعات محفوظ في زقاق المدق .

– الناشر المعروف بيير برنارد صاحب دار سندباد الذى نشر أعمال نجيب محفوظ بالفرنسية : أشعر بسعادة غامرة بفوز نجيب محفوظ فهذا هو الاعتراف به وبالأدب المصرى .

طعن في عنقه في ذكرى حصوله على جائزة نوبل

نجيب محفوظ في حال خطرة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تعرض امس الكاتب المصري نجيب محفوظ (٨٣ عاما) وهو اول عربي يحرز جائزة نوبل لمحاولة اغتيال في اثناء مغادرته منزله في القاهرة. واصيب محفوظ بجروح خطرة في العنق عندما طعنه مجهول بسكين ونقل الى مستشفى الشرطة في العجوزة.

ولم تحدد المصادر الامنية الدوافع وراء محاولة اغتيال محفوظ، الا انه لوحظ انها جاءت في اليوم الذي حصل فيه الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق



رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز على جائزة نوبل للسلام. وفي الذكرى السادسة لحصوله على الجائزة.

واعطى شهود اوصاف الجاني الذي يجري البحث عنه الآن وقالوا انه فر في سيارة صفراء كان في داخلها شخصان.

وكان نجيب محفوظ حاز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨. وقبل ان يتقاسم ياسر عرفات جائزة السلام مع رابين وبيريز، كان الكاتب المصري العربي الوحيد الذي يحصل على احدى جوائز نوبل. وقالت فاتن ابنة نجيب محفوظ في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»: «اعلم ان شيئا ما حدث لوالدي وهو الان يخضع لجراحة في عنقه. لا اعرف بعد ما اذا كان الامر يتعلق بحادث».

وافاد تقرير صدر عن مستشفى العجوزة ان الجراحة نجحت وانه امكن وقف النزيف. وقال مصدر طبي ان حاله «مرضية»، لكن مصادر اخرى اكدت ان حياته لا تزال في خطر.

ونجيب محفوظ معروف بانه من المعادين للتطرف الاسلامي وقد تعرضت رواياته لانتقادات حادة من المتطرفين. وقالت الطبيبة هبة السرجاني ان «نجيب محفوظ كان

التتمة في الصفحة (٤)

المدوسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٥ اكتوبر 1994

نجيب محفوظ في حال خطرة

تتمة الصفحة الاولى

يترجل من سيارته امام منزله مساء امس على كورنيش النيل حين اقترب رجل منه وطعنه في عنقه. ورأت مصادر امنية في محاولة اغتيال نجيب محفوظ تطورا في المواجهة بين الحكومة والمتطرفين خصوصا لجهة استخدام سكين في المحاولة بدل اطلاق النار عليه كما حصل مع الكاتب فرج فوده الذي اغتيل قبل سنتين على يد عنصرين من "الجماعة الإسلامية" اعتقلا لاحقا واعدما.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٤

أقارب ٣ من ضحايا الارهاب بشبين القناطر يطالبون بتعويض قدره ٧٥٠ ألف جنيه

تنظر محكمة جنوب القاهرة اليوم - السبت - قضية تعويض قيمتها ٧٥٠ الف جنيه اقامها أهالى ثلاثة من ضحايا الارهاب بالقليوبية والذين استشهدوا فى حادث اغتيال صاحب معرض السيارات بشبين القناطر الشاهد الأول فى قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء على أيدى عناصر من تنظيم طلائع الفتح.

وقد أوضح ياسر محمد الهضيبى المحامى فى الدعوى التى اقامها ان هناك خطأ تقصيريا من جانب الاجهزة الامنية حيث كان من المعلوم مسبقا هدف الارهاب فى اغتيال سيد يحيى صاحب معرض السيارات، وكان الأمر بالضرورة معلوما لدى رجال الشرطة المكلفين بالحراسة والتامين واستند فى دعواه على نص المادة ١٦٣ من القانون المدنى والتى تقول «ان كل خطأ سبب ضررا للغير يلزم من ارتكبه بالتعويض».

كما اعتمدت المستندات فى القضية على اعتراف وزير الداخلية عقب الحادث بانه وقع نتيجة تقصير امنى.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

محاولة اغتيال نجيب محفوظ في عيون أبناء عصره

فصل في المواجهة بين القلم والخنجر

مثقفو وأدباء مصر يلتفون حول علم الثقافة العربية

نجيب محفوظ قرّب إلينا قيم العدل والحرية

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد يوم واحد من احتفال نجيب محفوظ بالذكرى السادسة لفوزه بجائزة نوبل للآداب، وقبل شهرين من احتفاله بذكرى ميلاده الثالثة والثمانين، كان موعده مع يد غاشمة طعنته بالسكين في رقبته، في جولة جديدة من المواجهة بين القلم والخنجر، والكلمة والرصاصة.

ويأتي الاعتداء على نجيب محفوظ أو محاولة اغتياله، بعد سنتين من اغتيال المفكر والكاتب المصري فرج فودة. ويومها ذكرت وسائل الاعلام، ومصادر عديدة ان اسم نجيب محفوظ وضع في قائمة المهددين بالاغتيال من جانب الجماعات المتطرفة. لكن هؤلاء الذين قرروا تحطيم الكاتب الكبير، في عتبة عمره الأخيرة نسوا ان حطامه سوف يبقى أكبر منهم، وان كتاباته وأعماله الابداعية سوف تبقى سجلاً لتاريخ مصر المعاصر، ونبضا لضمير الشعب المصري، الذي انبثق منه نجيب محفوظ وعاش معه وكتب عنه ومن أجله.

لقد كان الأديب الكبير، لحظة العدوان عليه، يحاول ان يواصل صراعه مع سنوات الشيخوخة، ليبقى محافظاً على عاداته الاثيرة، شراء الصحف التي أعجزه ضعف البصر عن قراءتها والجلوس في المقهى وسط مجموعة من الاصدقاء المقربين، يحاورهم ويستمع الى ما يقرأونه له، بعد ان حرم من متعة القراءة.

في هذه المتابعة التي تنشرها «الشرق الأوسط» اليوم لحادث الاعتداء الاثيم على شيخ الرواية العربية المعاصرة، هي بعض من الوفاء الذي يستحقه هذا الأديب الكبير.. وما أعظمه نجيب محفوظ كبير وكبير.



القاهرة ـ لندن: «الشرق الأوسط»

أثار حادث الاعتداء الوحشي على الأديب المصري الكبير نجيب محفوظ استياء شعبياً عاماً في مصر، فيما شعر المثقفون والأدباء بحزن خاص، حيث يعتبرون محفوظ الأب الروحي للأدب المصري. واعتبر مثقفون مصريون محاولة اغتيال الأديب العالمي جريمة العصر وانها تخرج من حيز الاغتيال الفردي الى دائرة اغتيال رمز من اهم رموز الحركة الثقافية والابداعية في مصر والعالم العربي.

فيما طالب مثقفون بضرورة خضوع الكاتب الكبير لحماية امنية مكثفة على الرغم من رفضه مراراً تخصيص حراسة امنية له باعتباره أمناً على حياته في بلده.

ووصف الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة السابق وعضو البرلمان هذا الحادث بانه عمل جبان من جانب مرتكبيه ويستهدف ترويع الأقلام الشريفة التي تتصدى للأعمال الارهابية ولا بد من مواجهة هؤلاء المجرمين والعصابات بكل قوة وشراسة.

وقال أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي ان الكلمات تعجز عن التعبير عن الضيق والقلق والتوتر الذي يعاني منه الانسان المصري بعد ان سمع هذا الخبر المفاجئ المحير خاصة ان نجيب محفوظ شخصية يجمع الشعب المصري والأمة العربية والمجتمع الدولي على احترامه وتقديره باعتباره اديباً معبراً عن أصالة الأدب وعراقة شعب مصر.

وأضاف انه كان مفروضا ان ينال نجيب محفوظ منا نحن ابناء شعب مصر بدون استثناء كل الاحترام المحبة والرعاية ولذا لا يوجد وصف يمكن ان نطلقه على هذا المجرم الذي حاول الاعتداء عليه سوى لفظ الخسة والنذالة.

وأكد ان الاعتداء على نجيب محفوظ ليس موجهاً لذاته او شخصه انما هو موجه لجميع الأدباء والفنانين والمثقفين وموجه ايضا لهيبة الدولة وسلطاتها.

وقال: اننا ندعو لعمل مشترك من جميع المثقفين والفنانين لنعلن صرخة احتجاج وغضب ضد هذا العمل الغريب عن شعب مصر وسماحته وحضارته.

اما الروائي الكبير ادوار الخراط فقد علق على الحادث الوحشي قائلا: هذه الجريمة ليست موجهة نحو رمز ساطع من رموز حياتنا الثقافية والابداعية في مصر والعالم العربي بل هي كذلك موجهة الى قيمة الفكر الحر أو قيمة التفكير او ما يتصل بها من قيم الدعوة الى تحكيم العقل والاعتدال والتعددية.

وعلى كل المثقفين من كل الاتجاهات الوقوف بلا أدنى تردد ولا مهادنة ضد الرد بالعنف على الدعوة للحوار.

وقال الشاعر الكبير أحمد عبد المعطي حجازي: هذا في رأيي حادث في منتهى البشاعة والفظاعة وربما يكون اسوأ حادث في الـ 20 سنة الماضية في مصر، لأن الاعتداء على نجيب محفوظ معناه الاعتداء على كل القيم التي يمثلها فهو ليس مجرد رجل وانما هو رمز للسماحة والحكمة المصرية واظن أن شيئاً لا يمكن ان يسيء لصورة المصري اكثر من هذا الخبر، الذي لا بد انه تصدر كل الصحف ونشرات الأخبار في جميع انحاء العالم.

الروائي ابراهيم عبد المجيد قال ان الحادث محزن جداً ودلالته خطيرة لأنه يدل على ان هذا البلد سيأكل نفسه فعندما يغتال الأبناء الآباء وهو واحد من الجماعات الارهابية وكان معروفاً ان نجيب محفوظ على قائمة الاغتيال وهذا عمل لا يقره شرع ولا دين ولم يكن ابدا سبب مشاكل هذه الأمة وانما واحد من المدافعين عن مستقبلها.

ونجيب محفوظ يمثل الضمير اليقظ لأمة سواء في عهود الهزيمة او النصر وكان دائما الضمير اليقظ ولا اعتقد ان هذه الاعمال ستعيد القدس ولا تحقق العدل او الحرية او..

الروائي سعيد الكفراوي قال متأثرا: بمجرد ان سمعنا الاذاعة الاجنبية في السابعة والربع توجهنا للمستشفى وجلسنا حتى الخامسة صباحاً نتلقى ما يحدث بالداخل حتى اطمأننا على صحة الرجل وكان المخرج توفيق صالح والشاعر محمد عفيفي والروائي يوسف ابو رية موجودين وجاءت محطة الأوربيت لتسجيل الحادث وكان الناس يعيشون لحظة غاية في الأسف والحزن لأن نجيب محفوظ أحد الضمائر الكبيرة الحية في عالمنا العربي واي اعتداء على مثل هذا الرجل لا يمثل الاسلام او المسلمين.

نعم ثمة ارهاب يقابله ارهاب آخر مضاد والمدهش ان نجيب محفوظ خارج تماماً عن هذه الدائرة الجهنمية هذا رجل شارك في تكوين وجداننا ومخيلتنا واحبب الينا قيم العدل والحرية والتصدي لجميع اشكال القهر الانساني.

في حين أكد الأديب سعد الدين وهبة أن مرتكب هذه الجريمة اما ان يكون ماجوراً او مهووسا يبغي الإضرار بمصالح بلاده ويحدث بلبلة تصاحبها حملة اعلامية لتشويه الحقائق وقال ان اختيار نجيب محفوظ كفيل بإحداث ضجة عالمية وتعجب في الوقت ذاته من ذلك لأن نجيب محفوظ على حد قوله انسان مسالم لا يتوقع ان يكون له اعداء لأن افكاره وآراءه دائما ما تكون هادئة حتى لو انتمى لاتجاه سياسي معين.

اما الدكتور محمد عناني فقال ان هذا الاعتداء الغاشم يعد اعتداء على الدين الاسلامي فضلاً عن كونه ضربة قاصمة لشعب مصر العظيم وأضاف بأنه من المؤسف ان يقع مثل هذا الاعتداء من شاب غرر به ولا شك انه جاهل لأنه رفع يده الغادرة في وجه من رفع شأن لغة القرآن الكريم بين أبناء العالم.

وتساءل الدكتور عناني لمصلحة من ان تصور مصر الآمنة بمثل هذه الصورة ومن ورائها؟

ويقول الناقد الدكتور رمضان بسطاويسي: ان الحادث مؤسف وهذه المسألة بدأت في الجزائر حيث اتجه الارهاب للأدباء والمفكرين وهي اول مرة في مصر وهي مسألة مفجعة خاصة الالتفاف الانساني الذي ظهر بعد الحادث يدل على ان الأدباء المصريين محتاجون ان يكونوا أسرة واحدة مفارقة وعلينا ان نحمي الأدباء الذين يعيشون في مستوى معيشي ضعيف رغم ثرائهم الفكري.

اما الفنان الكبير احمد مظهر، وأحد شلة الحرافيش التي اسسها محفوظ فقال: اعتداء آثم حقير لا مبرر له مهما تصور الانسان من أشياء

واقول لهؤلاء انتم فتحتم طريق الدماء ولن يوقفها غير الدماء.

واضاف هذه كارثة الكوارث، لأن الفكر اذا كُبل او اغتيل فمعناه محاولات العودة الى الوراء، والرجوع الى التخلف، بدلا من ان يكون الفكر حراً دائماً. ونجيب لم يكن يتعرض لفكر او شيء.

وقال المفكر الاسلامي فهمي هويدي «انني اخشى ان تكون محاولة اغتيال نجيب محفوظ بداية مواجهة بالعنف ضد التطبيع لا سيما ان هجمة التطبيع الثقافي في مصر خلال الآونة الأخيرة اصبحت متزايدة ومثيرة وللأسف الشديد كانت ندوة الكاتب الكبير احدى المحطات الرئيسية للتطبيع الثقافي والاختراق».

واضاف ان ذلك يعني ان نجيب محفوظ قيمة عظمى ينبغي الا يتم التعامل معها او غيرها بهذا الأسلوب، حيث ان حسم الخلاف السياسي او الفكري بهذه الطريقة مرفوض شكلا وموضوعاً وهذه مسالة لا ينبغي ان تخضع للمساومة، مشيراً الى ان الكاتب الكبير له موقف بالغ الشجاعة حيال العنف والارهاب وكان من الأصوات النادرة التي تعاملت بعقلانية في تحليل ظاهرة العنف وربطت بين العنف والفساد وانسداد قنوات التغيير الديمقراطي.

وتابع فهمي هويدي ان عملية التطبيع اخذت شكلا استفزازيا له دور في هذه الجريمة المحزنة لا سيما ان التطبيع كان بمثابة صدمة للوجدان المصري وهتك لعقيدته السياسية.

واعرب فهمي هويدي عن تخوفه من ان يفجر التطبيع موجة جديدة من موجات العنف ودعا المثقفين الذين يهرولون في التطبيع ان يترفقوا بوجدان الشعب المصري.

واعتبر المخرج الكبير صلاح ابو سيف حادثة نجيب محفوظ نكبة كبيرة جداً هزت مصر واساءت اليها اساءة بالغة ووصف محاولة الاغتيال بانها تصرف بعيد عن الدين نافيا ان يكون من اقدم على هذه العملية القذرة من المسلمين داعيا الجهات الأمنية الى حسم هذه المهاترات الطائشة المقصود بها الاساءة لسمعة مصر والنيل من رموزها في جميع المجالات.

وقال استاذ التاريخ الاسلامي المعاصر بجامعة القاهرة الدكتور احمد شلبي ان ما حدث شيء مخجل ويدعو للاسى حيث ان نجيب محفوظ رجل يندر ان يتكرر مثله في علمه وفضله فهو رجل مستقيم كل الاستقامة بعيداً عن مشاكل الحياة معتبراً محاولة اغتياله عدواناً على العلم والنور وعملاً طائشاً يجب ان يواجه بحسم شديد الصرامة.

واعرب الكاتب المسرحي عبد الرحمن شوقي عن ذهوله كون الصدام يصل لهذه الدرجة معتبرا ان من قام بهذه الفعلة وحش وليس من بني ادم، حيث ان نجيب محفوظ كاتب عالمي لا يجب ان توجه اليه هذه الاعمال الحقيرة وكشف الكاتب المسرحي ان الحادث اصاب بقية المثقفين المستهدفين بذعر شديد واشعرهم بالحزن الشديد والأسى واثار في نفوسهم القلائل الأمر الذي يتطلب وقفة حاسمة من الدولة.

● الروائية اللبنانية حنان الشيخ قالت: ان حادث الاعتداء الاثيم الذي تعرض له الاديب الكبير نجيب محفوظ عمل لا يصدق ولا يمكن تصوره. وهو ان دل على شيء فانه يدل على خوف مرتكبيه من الكلمة، ومن عقل الكتاب النابض.

ان هذا الاعتداء يشعرنا وكاننا نعيش في عصر الذل لا عصر الشجاعة، وان الجهات التي تقوم بمثل هذه الاعمال لا تعرف الحوار ولا تتحمله. واهم دلالة لهذا الاعتداء، هو ان الجميع باتوا مستهدفين، فليس هناك شخص محمي وهو ما يفرض على الكتاب والمبدعين العرب ان يسالوا انفسهم، ما الذي نستطيع ان نفعله؟

انني ادعو كل الادباء والكتاب والمبدعين العرب، داخل البلاد العربية وخارجها، الى اللقاء لاتخاذ موقف حاسم ضد العنف الجسدي والفكري الذي يتعرضون له.

● الدكتور رشيد العناني استاذ الادب العربي المعاصر في جامعة اكستر البريطانية، كان اصدر كتابا باللغة الانجليزية في العام الماضي بعنوان «نجيب محفوظ البحث عن المعنى»، قال تعليقا على الاعتداء: ان نبأ هذا العمل الجبان فجعني تماما، لانه بالنسبة لي اسوأ من الموت. فهو تطاول على قيمة ثقافية وحضارية كبيرة بالنسبة لنا. فكم نجيب محفوظ عندنا في العالم العربي وفي مصر حتى نفرط فيه هذا التفريط؟

في كل بلاد العالم، يعتبر مفكروها وادباؤها درراً، وثروات قومية، بينما عندنا نفرط بكل شيء.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

احالة ١٤ إرهابياً بأسيوط إلى أمن الدولة العليا طوارئ

قتلوا ١١ مواطناً فى مذبحة «صنبو» بديروط

اعترافات تفصيلية للجناة.. والنيابة تأمر بإعادة القبض على ١٠ متهمين

وافق المستشار رجاء العربى النائب العام امس على احالة ١٤ ارهابيا الى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بدائرة محكمة استئناف اسيوط لاتهامهم بارتكاب مذبحة قرية صنبو بمركز ديروط باسيوط والتى راح ضحيتها ١١ مواطنا والشروع فى قتل ٤ آخرين وحيازة اسلحة ونخائر بدون ترخيص .

تضمن قرار الاتهام الذى أعده المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا احالة ١٤ ارهابياً الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» وهم : جمال فرغلى هريدى حسانين «٣٦ سنة» مفتش تموين ورأفت فايز مهنى أحمد «٢٢ سنة» فلاح وحامد فهمى حسانين ابراهيم «٢٠ سنة» فلاح وشوقى سيد حسانين ابراهيم «٣٠ سنة» عامل بمدرسة منشية ناصر ومحمد هريدى حسانين ابراهيم «٤٩ سنة» فلاح وعصام الدين قاسم فرغلى وشهرته سيد سنوسى «٢٨ سنة» بائع متجول وعبد الناصر محمد عبد الناصر «٣٠ سنة» سكرتير مدرسة ديروط المحطة ومحمد أحمد محمود «٢٤ سنة» حاصل على دبلوم صناعة ومحمود ابوالعلا فرغلى «٢٤ سنة» مدرس بمدرسة النهاية الإبتدائية وعيد محمد على احمد «٣٠ سنة» فلاح وعبد المنعم على عبد الرحمن «٣١ سنة» معاون مكتب بريد مساره وأحمد محمد هريدى «هارب» وعماد ذكى علم الدين «٢٣ سنة» طالب بكلية الأداب جامعة عين شمس وشريف محمد سرور ١٨ سنة طالب بمدرسة مدينة السلام الثانوية المعدنية .

وأمر المستشار هشام سرايا ايضا بالاوجة للدعوى الجنائية لـ ٤ متهمين فى القضية لقوا مصرعهم بعد معركة مع الشرطة باسيوط وهم احمد زكى الشريف وياسر زكى عبد الفتاح ومحمود سيد محمود ومختار سليم سيد سليمان .

وكشفت التحقيقات التى تولاها على الهوارى رئيس النيابة باشراف المستشار هشام سرايا انه فى الفترة من أول مايو عام ١٩٩٤ حتى ١٠ يونيو ١٩٩٤ بدائرة مركز ديروط محافظة اسيوط .

أولا المتهمون من الاول حتى الثانى عشر :

تغطية :

جمال عبدالرحيم

انضموا وآخرون الى جماعة تولى ادارتها المتهم الأول جمال فرغلى هريدى للدعوة الى مناهضة المبادىء الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم والمقرر فى البلاد والحض على كراهيتها والتحريض على مقاومة السلطات العامة متمثلة فى الاعتداء على بعض أبناء طوائف اضرارا بوحدته الوطنية

● ثانياً اشتركوا وآخرون متوفون مع مجهولين فى اتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى ادارة حركته المتهمان الاول والثانى عشر الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد ومقاومة السلطات .

القتل العمد

● ● قتلوا سرحان حنا عبد الله عمداً مع سبق الاصرار والترصد بأن بيتوا النية على قتل أى من عائلة العرب بمركز ديروط وتربصوا بهم وباغتوهم فى الأماكن التى اعتادوا التواجد فيها أو المرور منها وأعدوا لهذا الغرض أسلحة نارية وما أن ظفروا بالمجنى عليه حتى أطلقوا صوبه عدة أعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فأحدثوا به الأصابات والتى أودت بحياته .

قتلوا كل من سمير مرزوق عبد الله وفهمى فهيم جرجس ومحمد لطفى عبد الخالق عمدا مع سبق الاصرار والترصد دون أى يعبأوا لما أبداه المجنى عليه الأخير . فأحدثوا بهم الأصابات والتى أودت بحياتهم .

● ● قتلوا ألفى سمعان بخيت عمدا مع سبق الاصرار والترصد وقد اقترنت بهذه الجناية جنايات أخرى هى أنهم فى ذات زمان ومكان ارتكاب جناية القتل العمد سالفة البيان .

● ● اقتلوا كل من سمعان الفى سمعان وابنيا الفى سمعان والبشع

٠٠٠٤٣٥٥



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفى سمعان وكمال عزمى سمعان وعياد لمعى سمعان عمدا مع سبق الاصرار والترصد وشرعوا فى قتل اسحق ايوب خليل عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل اى من عائلة العرب بمركز ديروط وتربصوا بهم وباغتوهم فى الاماكن التى اعتادوا التواجد فيها والمرور منها واعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية وما ان ظفروا بالمجنى عليه حتى اطلقوا صوبه عدة اعيرة نارية

● ● قتلوا منصور قديس جرجس المدرس بمدرسة منشية ناصر الابتدائية عمدا مع سبق الاصرار والترصد والتى اودت بحياته .

وقد اقترنت بهذه الجناية جنايات اخرى هى انهم فى ذات زمان ومكان ارتكاب جناية القتل العمد سالفة البيان :

● ● شرعوا فى قتل كل من سيد كاظم عبدالحفيظ عبدالهادى ومحمود صديق محمد وامل ظريف عبدالعزيز جويلى عمدا مع سبق الاصرار والترصد

● ● قتلوا صبحى نجيب منقريوس وعادل شفيق شاروبيم عمدا مع سبق الاصرار والترصد .

● ● حازوا واحرزوا والاخرون المتوفون بغير ترخيص اسلحة نارية مششخنه وغير مششخنه « بنادق آلية مصنعات وافرد محلية » بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

- حازوا واحرزوا والاخرون المتوفون ذخائر مما تستعمل فى الاسلحة النارية سالفة الذكر دون ان يكون مرخصا لهم فى حيازتها او احرازها .

● ● قتلوا والاخرون المتوفون عمدا وبدون مقتضى حيوانات من دواب الركوب والجمل .

● ● اخفيا وتستر وآويا وساعدا وعاونا المتهم الاول مع علمهما بممارسته لنشاط يخل بالامن والنظام العام وارتكبا تزويرا فى محرر رسمى بوضع صور مزورة بان قاما بنزع الصورة الفوتوغرافية الخاصة بشقيق اولهما من تحقيق الشخصية المدرسية الخاصة به ووضع صورة ثانيهما عليها بدلا منها .

- حصلا بوسائل غير مشروعة على سر من اسرار الدفاع عن البلاد بان حصلا على نسخة كتابين

- حازا مطبوعات ومنشورات تتضمن بيانات من شأنها تكدير الامن العام والاضرار بالمصلحة العامة بقصد اطلاع الغير عليها .

- حازا بغير ترخيص وبدون مسوغ بالضرورة اسلحة بيضاء « سنجة ومطواه »

وقررت النيابة اعادة القبض على المتهمين المفرج عنهم من الثانى وحتى الحادى عشر وحبسهم احتياطيا على ذمة القضية والقبض على المتهم الثانى عشر الهارب احمد محمد هريدى وحبسه احتياطيا على ذمة القضية .

الشهود

وقضية قرار الاتهام ادلة الثبوت فى القضية وتضم ٢٠ شاهدا من المواطنين الذين شاهدوا الحادث وضباط الشرطة الذين انتقلوا الى موقع الحادث فور وقوعه وقبضوا على المتهمين فى القضية .

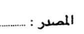
كما تضمن قرار الاتهام ملاحظات النيابة وفيها اعترف المتهم عبدالناصر محمد عبدالناصر انضمامه لجماعة تدعو الى مناهضة نظام الحكم باستخدام القوة والعنف وان جمال فرغلى هريدى كلفه مع اخرين لارتكاب الحادث للثأر من عائلة العرب لقيام افراد منهم بقتل احد المسلحين من اعضاء الجماعة .

واعترف المتهم انه عقب الحادث هرب الى القاهرة واختفى بامبابة .

واعترف المتهم محمد احمد محمود بمضمون اعترافات المتهم السابقة .

وتضمن القرار الاتهام ايضا التقارير الطبية والفنية من الحادث .

٠٠٠٤١٢٦

المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

احالة مرتكبى مذبحة «صنبو» إلى محكمة أمن الدولة العليا

١٠ متهمين يواجهون عقوبة الاعدام .. والنيابة تأمر بالقبض على الهاربين

كتبت - نجوى عبدالعزيز :

اصدر امس المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا ، قرارا باحالة ١٤ متطرفا من اعضاء الجماعات المتطرفة الى محكمة امن الدولة العليا «طوارىء» . كما امر بارسال ملف القضية والتحقيقات فيها الى محكمة استئناف اسيوط لتحديد موعد لاولى جلسات محاكمة المتهمين . يواجه المتهمون العشرة الاول عقوبات تصل الى الاعدام . كما يواجه المتهمون عقوبات بالاشغال الشاقة المؤبدة والسجن ووافق المستشار رجاء العربى النائب العام على قرار الاحالة . كشفت تحقيقات النيابة مع المتهمين التى تولاها على الهوارى وياسر رفاعى وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة باشراف المستشار هشام سرايا ان المتهمين جمال فرغلى هريدى قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بديروط ويعمل مفتش تموين . ورافت فايز مهنى وحامد فهمى حسانين . وشوقى سيد حسانين . ومحمد هريدى حسانين . وعصام الدين قاسم فرغلى . وعبدالناصر محمد عبدالناصر . ومحمد احمد محمود . ومحمود ابوالعلا فرغلى . وعيد محمد على . وعبدالمنعم على عبدالرحمن . واحمد محمد هريدى . وعماد زكى علم الدين . وشريف ضمر محمد سرور . قاموا في الفترة من اول مايو ١٩٩١ وحتى ١٠ يوليه ١٩٩٤ بارتكاب العديد من احداث العنف فى صنبو ديروط بعد ان انضموا واخرون توفوا الى جماعة تولى المتهم الاول ادارتها باعتباره قائد الجناح العسكرى للتنظيم . وكان الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى البلاد والحض على كراهيتها . واسسوا جماعة تحرض على مقاومة السلطات العامة فيها . ودعمت فكرا يقوم على كراهية المبادىء الدستورية وارتكاب اعمال عنف متمثلة فى الاعتداء على بعض ابناء طوائف الشعب . اضرارا بوحدته الوطنية . وكان استعمال القوة والعنف والارهاب وسيلتهم فى ذلك واحرزوا الاسلحة النارية والذخائر لاستعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .. واشتركوا واخرون توفوا مع مجهولين هاربين فى إتفاق جنائى حرض عليه وتداخل فى ادارة حركته المتهمان الاول والثانى عشر . والغرض من الاتفاق ارتكاب جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار لابناء غير المسلمين من عائلة العرب بمركز ديروط وتحديد زمان ومكان ارتكابها واعداد الاسلحة النارية والذخائر التى تستخدم فى ذلك .

وكشفت التحقيقات ان المتهمين قسموا انفسهم لمجموعات لتنفيذ عمليات القتل . واعترفوا بقتل سرحان حنا عبدالله عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله وما ان ظفروا به حتى اطلقوا عليه عدة اعيرة نارية قاصدين من ذلك قتله فاحدثوا به الاصابات المبينة بالتقرير الطبى . واقترنت بهذه الجناية جنايات اخرى وفى ذات الزمان والمكان ارتكبوا جنايات القتل العمد لكل من سمير مرزوق عبدالله . وفهمى فهيم جرجس . وحمد لطفى عبدالخالق من عائلة العرب بديروط . بان باغتوهم فى الاماكن التى اعتادوا التواجد فيها او المرور منها واعدوا لهذا الغرض اسلحة نارية . وما ان ظفروا بالمجنى عليهم حتى اطلقوا صوبهم الرصاص . واعترف المتهمون فى التحقيقات بقتل الفى سمعان بخيت عمدا مع



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

سبق الاصرار باطلاق الرصاص عليه . كما قتلوا والده سمعان الفى سمعان . وايليا الفى سمعان

واليشع الفى سمعان . وكمال عزمى سمعان . وعياد لمعى سمعان عمدا مع سبق الاصرار والترصد بعد ان تربصوا لهم وباغتوهم فى اماكنهم التى اعتادوا التواجد فيها او المرور منها . وشرعوا فى قتل اسحاق ايوب خليل عمدا مع سبق الاصرار والترصد . وقتلوا منصور قديس جرجس المدرس بمدرسة منشية ناصر الابتدائية عمدا مع سبق الاصرار والترصد داخل المدرسة التى يعمل بها . كما كشفت التحقيقات انهم شرعوا فى قتل سيد كاظم عبدالحفيظ عبدالهادى . ومحمود صديق محمد . وامل ظريف عبدالعزيز جويلى عمدا مع سبق الاصرار . وهاجموا صبحى نجيب منقريوس . وعادل شفيق شاروبيم عمدا بالاسلحة النارية وقتلوه بعد ان بيتوا النية لقتله . وتبين انهم لم يكتفوا بقتل المجنى عليهم بل قتلوا حيواناتهم من دواب الركوب والجمال بان اطلقوا عليها اعيرة نارية ادت الى نفوقها .

«قائمة الأدلة»

وخلصت اقوال الشهود والتحريات والاعترافات الى قيام مجموعات من المتهمين المنتمين الى الجماعة الاسلامية بديروط بالتوجه الى الاماكن الخاصة بالمسيحيين بمنشية ناصر وصنبو وديروط وباغتوا من لاقوهم منهم باطلاق الرصاص عليهم قاصدين قتلهم لوجود خلافات ثارية . ولأن هذه الاعمال تمثل احد انشطة جماعتهم . اعترف بذلك قائد الجناح العسكرى وبقية المتهمين .

وقرر ٢٠ شاهدا من المواطنين والمجنى عليهم وضباط مباحث امن الدولة ان المتهمين الخمسة الاول فى مايو ١٩٩٢ كانوا يسيرون بسيارة تيوتا حمراء اللون فى قرية صنبو وقاموا باطلاق الرصاص على ثلاثة من المتهمين اثناء ركوبهم الجمال المحملة بالترمس وكان بقية المتهمين يطلقون الرصاص من الجهة الأخرى ناحية الاهالى لارهابهم وتمكن جمال فرغلى من الهرب والاختفاء داخل غرف الصرف المغطى وعندما خرج بعد انصراف المتهمين وجد المجنى عليهم جميعا مقتولين عدا المجنى عليه الأخير حمد لطفى الذى توفى فى المستشفى . ثم هرب فى السيارة الحمراء . وتوجهوا الى زراعات الالفى سمعان وقتلوا ٦ اخرين فى منطقة القنطرة واكد مدرسو مدرسة المنشية انهم صباح يوم ٤ مايو ١٩٩٢ واثناء تواجدهم بالعمل فى المدرسة سمعوا صوت الرصاص الكثيف فانبطحوا على الارض والتلاميذ وشاهدوا المجنى عليه منصور قديس

مقتولاً على باب الفصل وتوجهوا فى نفس اليوم لقتل مفتش الصحة صبحى نجيب منقريوس امام زوجته واطفاله الثلاثة بان صوبوا عليه الرصاص داخل سيارته اثناء خروجه من الجراج متوجها الى عمله وقتلوه .

«الهروب للقاهرة»

وكشفت التحقيقات وتحريات مباحث امن الدولة ان المتهم جمال فرغلى هريدى قائد الجماعة الاسلامية بديروط هرب للقاهرة عن طريق التسلل فى زراعات القصب فى يوم ١٠ يوليو ١٩٩٢ واختفى فى منزل المتهم عماد ذكى علم الدين فى زى سفرجى بمنطقة المطرية واخرون من العناصر الهاربة وضبط معهم اسلحة نارية وخزن وشيك بمبلغ مالى كبير ومجموعة عن الاوراق مدون بها بيانات عن اشخاص واماكن منشات ورسوم كروكية واوراق بها توجيهات لاشخاص اخرين واسماء وكالات انباء اجنبية وممثليها ومقارها فى البلاد وارقام تليفوناتها وعثر على مضبوطات اخرى ومنشورات تحوى بيانات تناهض نظام الحكم ولوحات ولافتات دعاية للجماعة الاسلامية وقصاصات ورقية تتضمن موضوعات عن نشاط هذه الجماعة وكتبا خاصة بالقوات المسلحة واسلحة بيضاء وكارنيهات منسوب صدورها لجهات هامة .

«ملاحظات النيابة»

تبين ان المتهم الاول وباقى المتهمين منفذى هذه العمليات كانوا مجرد مجموعة واحدة من عدة مجموعات اخرى من عناصر الجماعة وتولت هذه المجموعات تنفيذ عمليات اخرى عديدة لاشخاص اخرين وثبت من تقرير المعمل الجنائى عن فحص مكان الحادث بمدرسة منشية ناصر ان الحادث وقع بالفصل الدراسى وان هذا الحادث ترك اثار اطلاق اعيرة نارية اتخذت مسارها من داخل الفصل الى خارجه وبزوايا اطلاق مختلفة . وان مخلفات الاطلاق التى تم العثور عليها بمكان الحادث تشير الى ان الاسلحة التى استخدمت فى هذا الحادث من الانواع «المششخنة» عيار ٩مم . وعيار ٧,٦٢×٣٩مم . وحدثت اصابات المجنى عليهم من ٤ اعيرة نارية اتخذت مسارا من الخلف للامام ومن اليسار الى اليمين . وثبت من تقرير المخابرات الحربية ان الكتابين اللذين تم العثور عليهما بمسكن المطرية يحويان معلومات تعتبر من اسرار الدفاع . ومن الكتب التى لايجوز تداولها . كما تبين ان المتهمين الثالث عشر والرابع عشر اخفيا وتسترا وساعدا وعاونا المتهم الاول مع علمهما بممارسته لنشاط يخل بالأمن والنظام العام . وامرت النيابة بالقبض على المتهمين الهاربين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

إحالة ١٤ إرهابيا بأسيوط إلى محكمة أمن الدولة وانقضاء الدعوى عن ٤ لوفاتهم

المتهمون ارتكبوا مذبحة صنبو التى راح ضحيتها ١٤ مواطنا بطريقة بشعة

كتب ـ أحمد موسى:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام ـ على القرار الذى اعده المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باحالة ١٤ متهما من عناصر الجماعات الارهابية باسيوط الى محكمة أمن الدولة «طوارىء» لاتهامهم بارتكاب مذبحة قرية «صنبو» بديروط شهر مايو عام ١٩٩٢ التى راح ضحيتها ١٤ مواطنا بينهم مسلم واحد واصابة ٤ اخرين باستخدام بنادق الية ومسدسات وانقضاء الدعوى الجنائية عن ٤ متهمين أخرين لوفاتهم. وشمل قرار الاتهام بناء على التحقيقات التى اجراها على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة واقوال شهود الاثبات من ضباط مباحث امن الدولة والبحث الجنائى ١٤ متهما هم: جمال فرغلى هريدى ورأفت فايز مهنى وحامد فهمى حسانين وشوقى سيد حسانين ومحمد هريدى حسانين وعصام الدين قاسم فرغلى وعبد الناصر محمد ومحمد احمد محمود ومحمود ابو العلا فرغلى وعيد محمد على احمد وعبدالمنعم على عبد الرحمن واحمد محمد هريدى «هارب» وعماد زكى علم الدين وشريف ضمر محمد سرور وجهت اليهم النيابة التهم من الاول حتى الثانى عشر

ـ واخرون توفوا انضموا الى جماعة تولى المتهم الاول ادارتها الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى البلاد والحض على كراهيتها والازدراء بها والتحريض على مقاومة السلطات العامة ممثلة فى الاعتداء على بعض ابناء طوائف الشعب أضرارا بوحدته الوطنية باستعمال القوة والعنف والارهاب وحازوا واحرزوا اسلحة نارية وذخائر ، كما اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وتدخل فى ادارة حركته المتهمان الاول والثانى عشر بغرض ارتكاب جنايات القتل العمد ومقاومة السلطات العامة واتحدت ارادتهم على قتل اى من ابناء غير المسلمين من عائلة العرب بديروط وتقسيم انفسهم الى مجموعات لتنفيذ الجريمة ونتج عنها مقتل سرحان حنا عبد الله عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيتوا النية وعقدوا العزم على القتل كما قتلوا سمير مرزوق عبد الله وفهمى فهيم جرجس ومحمد لطفى عبد الخالق والفى سمعان بخيت وايليا الفى سمعان واليشع الفى سمعان وكمال عزمى سمعان وعياد لمعى سمعان ومنصور قديس جرجس وصبحى نجيب منقريوس وعادل شفيق شاروبيم وشرعوا فى قتل اسحق ايوب خليل وسيد كاظم عبد الحفيظ ومحمود صبرى محمد وأمل ظريف عبد العزيز جويلى.

اما المتهمان الثالث عشر والرابع عشر فقد اخفيا وتسترا واويا وساعدا وعاونا المتهم الاول مع علمهما بممارسته لنشاط يخل بالأمن والنظام العام وحصلا بوسائل غير مشروعة على سر من اسرار الدفاع عن البلاد بان حصلا على نسختين من كتابين تتضمنان معلومات حربية وعسكرية مما يجب الا يعلم بها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٤



لقطة للقطار المنكوب فى احداث ديروط

الا من يناط بهم حفظها أو استعمالها أو تداولها والعاملين بالقوات المسلحة عن عداهم وحازوا مطبوعات ومنشورات تتضمن بيانات من شأنها تكدير الامن العام والاضرار بالمصلحة العامة بقصد اطلاع الغير عليها. وكشفت التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا ان معظم المتهمين هربوا الى القاهرة والجيزة فى اعقاب ارتكاب الجريمة وتولت عناصر من الجماعات الارهابية ايواءهم وحددت اقوال شهود العيان من تلاميذ مدرسة منشية ناصر الابتدائية بشاعة اطلاق الرصاص على المجنى عليه منصور قديس المدرس بالمدرسة وقتله امام تلاميذه بطريقة وحشية ولا انسانية والشروع فى قتل ٤ من تلاميذ الفصل الدراسى وذكر المقدم عزت شاهين فى اقواله امام على الهوارى رئيس النيابة ان المعلومات حول الاحداث اكدت ان المتهم جمال هريدى بصفته قائد الجماعة بديروط قام بدعوة بعض عناصر هذه الجماعة بمسجد التوبة بقرية مسارة وتم الاتفاق بينهم على القيام بعمل انتقامى كبير على غير المسلمين من عائلة العرب بديروط ومن يناصرهم ردا على مقتل احد اعضاء الجماعة الذى قتل على يد احد افراد هذه العائلة وقسم المتهمون انفسهم الى مجموعات لاغتيال كل من يقابلهم من الاشخاص المستهدفين بقريتى صنبو ومنشية ناصر كما اكدت تحريات مباحث امن الدولة هروب الارهابى جمال هريدى الى القاهرة واقامته بوكر المتهم عماد زكى فى منطقة المطرية. وبعد استئذان النيابة تمت مداهمة الوكر وضبط المتهمين والاسلحة التى بحوزتهما.

واثبت تقرير الطب الشرعى الخاص بفحص الاسلحة والذخائر المضبوطة انها عبارة عن بنادق الية عيار ٦٢,٧×٣٩ وعدة اسلحة نارية اخرى ومسدسات اطلق منها اعيرة نارية فى تاريخ يتفق والحادث وان اصابات المجنى عليهم حدثت من مثل هذه الاسلحة كما اشار تقرير المخابرات الحربية الى ان الكتابين المضبوطين بمسكن المتهم عماد زكى يحويان معلومات تعتبر من اسرار الدفاع وانهما من الكتب التى لايجوز تداولها. وامر المستشار هشام سرايا المحامى العام بانقضاء الدعوى الجنائية لاربعة متوفين من عناصر الجماعات الارهابية وهم: احمد زكى الشريف وياسر زكى عبد الفتاح ومحمود سيد محمود ومختار سليم سيد سليمان الذين ثبت اشتراكهم فى احداث القضية طبقا لما ورد بأقوال الشهود واعترافات اثنين من المتهمين وماثبت من الادلة الفنية التى توافقت مع الاقوال وامر المحامى العام باعادة القبض على المتهمين المفرج عنهم من الثانى وحتى الحادى عشر وحبسهم احتياطيا والقبض على المتهم الثانى عشر الهارب.

إخماد حريق محدود بنقابة المحامين

تمكنت قوات مطافئ القاهرة من السيطرة على حريق محدود شب ظهر أمس بمقر النقابة العامة للمحامين. وقد تبين ان ماسا كهربائيا بقاعة الاجتماعات المجاورة لحديقة النقابة هو السبب فى نشوب الحريق ولم تحدث أية خسائر بالمبنى أو الأرواح.



إحالة ١٤ متهما لمحكمة أمن الدولة فى قضية «صنبو»

أحالت نيابة أمن الدولة العليا أمس ١٤ متهما من عناصر الجماعات الارهابية بأسيوط الى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ»، لاتهامهم بالاشتراك فى مذبحة قرية «صنبو» بديروط عام ١٩٩٢ والتى راح ضحيتها ١٤ مواطنا، وحيازة ٤ بنادق آلية و٦ مسدسات وكمية كبيرة من الذخيرة الحية بالاضافة الى حصول اثنين منهم على أسرار عسكرية غير مصرح بتداولها. [التفاصيل ص١٤]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

ضبط ٤٢ من المشتبه فيهم بعد حادث الاعتداء على نجيب محفوظ

الجانى شاب أسمر عمره (٢٥ عاما) يرتدى ملابس أنيقة

النيابة تستمع لشهود العيان

والمعمل الجنائى يرفع البصمات

السيارة المرسيدس هربت إلى طريق الصعيد

تابع الحادث :

كمال عبدالجابر

صلاح عبدالمنعم

جمال عبدالرحيم



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ واصلت اجهزة مباحث أمن الدولة والامن العام والبحث الجنائى بالجيزة جهودها المكثفة عقب وقوع حادث الاعتداء الأثم على الاديب نجيب محفوظ مساء أمس الاول أمام منزله بشارع النيل بالعجوزة .

شنت حملات مكثفة على الطرق الزراعية والصحراوية والمناطق النائية بغية الوصول الى سيارة الجناة المرسيدس وضبط الجناة الثلاثة.. أسفرت الحملات عن ضبط ٤٢ من المشتبه فيهم بأنهم وراء ارتكاب الجريمة وتوالى أجهزة الامن مناقشة .

أوصاف الجناة

● وفور مناقشتهم شهود العيان الذين تصادف تواجدهم بمسرح الحادث بشارع النيل بالعجوزة وتحديد سيارة الجناة بأنها مرسيدس بيج اللون ٢٠٠ تحمل لوحات معدنية زرقاء اللون ٣ جمرك السويس والادلاء بأوصاف الجانى الذى «رشق» المطواه قرن غزال فى رقبة الاديب الكبير نجيب محفوظ.. بأنه يرتدى قميصا مقلما أبيض فى ازرق وبنطلون كحل اللون وعمره حوالى ٢٥ سنة .. أصدر حسن الالفى وزير الداخلية توجيهات لاجهزة الامن باعداد خطط بحث مكثفة وفورية فى جميع الاتجاهات لضبط مرتكبى الجريمة .

خط سير السيارة

□ قاد اللواء نبيل عيطه مساعد الوزير لأمن الجيزة فريق البحث الجنائى ضم العميد سيد فريد والعقداء عبدالوهاب خليل ومحمد العشماوى وعادل الالفى والمقدم محمود فاروق والرائد محمود خليل.. حيث انطلقت القوات الى طريق السويس وطريق الصعيد السريع والمناطق الصحراوية والزراعية والنائية.

□ وصرح مصدر أمنى مسئول «للجمهورية» بأن خط سير سيارة الجناه تتركز جهود البحث لضبطها والجناه فى اتجاهين: الاول أن المتهمين الثلاثة انطلقوا بالمرسيدس عقب الحادث فى طريق مطلع كوبرى أكتوبر المتجه منافذه الى وسط المدينة وتوالى أجهزة الامن البحث بالمناطق الشعبية.

و الاتجاه الثانى ان السيارة هربت بسرعة جنونية بالجناه بشارع النيل مرورا بشارع مراد حتى نفق الجيزة الى طريق الصعيد وصدرت التعليمات بتضييق الخناق بفحص السيارات المارة بالطريق .

تغيير معالم السيارة

واضاف المصدر الامنى بأنه تم انتشار عدة أكمنة ثابتة ومتحركة على مداخل ومنافذ القاهرة الكبرى. وحملات تفتيشية على ورش «الدوكو» للسيارات خشية قيام الجناة بتغيير لون ومعالم المرسيدس الهاربة.

وحاورت أجهزة الامن صديق الاديب الدكتور فتحى هاشم. وبواب العمارة هاشم محمد عطية وسايس الجراج من بين شهود العيان الذين تصادف تواجدهم بمسرح الحادث اجمعوا على الادلاء بأوصاف الشاب الجانى وأنه فاجأ الاديب بطعنة بالمطواه ورشقها فى رقبته وهرب!

أقوال الشهود

باشرت نيابة حوادث شمال الجيزة والعجوزة أمس تحقيقاتها فى الحادث باشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام.

قرر صديق الاديب الكبير الطبيب فتحى هاشم فى أقواله امام النيابة بانه اعتاد التوجه الى منزل نجيب محفوظ بمسكنه بالطابق الاول بالعمارة ١٧٢ شارع النيل بالعجوزة لاصطحابه كل يوم جمعة الى كازينو قصر النيل لحضور الندوة الادبية التى يحضرها الاديب الكبير من ٣٠ عاما. وفور خروجهما من باب العمارة.. قام بفتح باب السيارة الامامى «المقعد المجاور» لمقعد عجلة القيادة من الناحية اليمنى.. وأسرع الى مقعدة لقيادة السيارة وفوجىء بشاب عمره حوالى ٢٥ عاما أسمر البشرة يرتدى ملابس انيقة وقد اندفع نحو الاديب من الجانب الايمن.. فاعتقد أنه من المعجبين بالاديب ويرغب الحديث معه الا أنه فوجىء «بلمزة» بمقعد الاديب صحبها «تنهيده» ثلاث مرات من نجيب محفوظ والشاب يجرى مسرعا فأسرع بمغادرة مقعده مستغيثا بالمارة وفضل العودة للسيارة لانقاذ حياة الاديب فشاهد المطواه «مرشوقة» فى رقبة الاديب الكبير من الناحية اليمنى فأسرع بانتزاعها واستعان بالمتواجدين بمسرح الحادث وقاد السيارة بسرعة الى الخلف حتى دخل باب مستشفى الشرطة على بعد حوالى ١٠٠ متر من باب العمارة مسكن الاديب حيث استقبله فريق الاطباء بالمستشفى واجريت العملية الجراحية .

● وقرر بواب العمارة هاشم عطية امام محمود يوسف وكيل النيابة بأنه يجلس على مقعده امام ماب العمارة وشاهد الاديب بصحبة الطبيب وعقب استقلالهما للسيارة الحمراء «ريجاتا» أسرع على اثر استغاثة الطبيب فشاهد الدماء تسيل من رقبة نجيب محفوظ.. وبشاب يجرى نحو سيارة مرسيدس بيج اللون انطلقت فى سرعة جنونية من المكان.

● وأدلى يوسف شوقى عوض سمكرى السيارات.. بأنه كان يجلس امام العمارة يتناول «سندوتش».. لمشاهدته الشاب الجانى بنفس الاوصاف وبمجرد وضع قدمه اليسرى داخل السيارة المرسيدس.. انطلقت مسرعة على الفور رغم ان الباب للسيارة كان مفتوحا قبل ان يعتدل الشاب فى جلسته على المقعد.

● وقال محمود حسين سلام عامر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

«بكافيتريا» مجاورة للعمارة مسكن الاديب بانه كان يزاول عمله في استقبال زبائن الكافيتريا وفوجيء بصوت استغاثة وفدوى بالمنطقة اسرع على اثره وبالمارة ليفاجئوا بشاب يجري في سرعة البرق يقفز داخل مرسيدس وهرب .

● امرت النيابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامي العام بالتحفظ على المطواه (قرن غزال) التي رشقها الشاب الجاني برقبة الاديب الكبير نجيب محفوظ من الجانب الايمن ووجدت بها اثار دماء .. بارسالها الى الطب الشرعي لمعاينتها وفحصها .

بصمات على السيارة

● انتقلت النيابة الى مسرح الجريمة حيث عاينت (الطرق) المؤدية الى شقة الاديب الكبير بالطابق الارضي .. وكيفية مغادرته المكان بصحبة صديقه الطبيب حتى وصولها لسيارة الصديق التي كانت متوقفة امام باب العمارة .

وقامت النيابة باستدعاء خبراء المعمل الجنائي الذين قاموا برفع البصمات من باب وسطح السيارة من الجانب الايمن وعثر على بصمات امرت النيابة بارفاقها باوراق التحقيق الذي لايزال مستمرا .. كما امرت بضم التقرير الطبي الذي اعده الدكتور محمد ظافر الطبيب بمستشفى الشرطة الذي تضمن بانه فور دخول الاديب الكبير تم نقل كميات من الدم فصيلة (ب) للاديب وأجريت له عملية جراحية بالشرايين الرئيسي بالعنق باشراف فريق من الاطباء من الشرطة وقصر العيني .

وامرت النيابة باستدعاء صاحب الكافتيريا المجاورة لمسكن الاديب لسماع اقواله في التحقيقات على سبيل الاستدلال .

وعقب تحسن حالة الاديب الكبير نجيب محفوظ سوف تستمع النيابة لاقواله حول الحادث وتباشر النيابة تحقيقاتها في الحادث والتي يتابعها ويباشرها المستشار رجاء العربي النائب العام .

التقرير الطبي

وصرح الدكتور احمد سامح همام قائد فريق الجراحين الذي اجرى العملية الجراحية للاديب الكبير ان الاصابة عبارة عن جرح نافذ قطعي تهتكي بالرقبة من الناحية اليمنى ادت الى قطع شرايين الرقبة الرئيسية وتم خلال الجراحة عمل اجراء فوري بوصل الشرايين المتقطعة .

واكد الدكتور مصطفى الشربيني اخصائي الجراحة المساعد بمستشفى الشرطة بان الاديب الكبير الذي يرقد حاليا داخل غرفة الرعاية المركزة تحسنت حالته تدريجيا بعد جراحة عاجلة استغرقت ٣ ساعات باشراف الدكتور سامح همام اخصائي الاوعية الدموية بالمستشفى .

تصوير
جودة شعبان
صبره عثمان
اشرف عثمان

واضاف انه تم نقل كمية من الدم للاديب الكبير ونقل عقب اجراء العملية الى غرفة الانعاش .

التقت «الجمهورية» بالسيدة عطية الله ابراهيم زوجة الاديب الكبير عقب خروجها من غرفة العناية المركزة والاطمئنان على زوجها .

قالت ان حالته مطمئنة عقب اجراء العملية الجراحية له التي استغرقت ٣ ساعات بمستشفى الشرطة .

واكدت زوجة الاديب الكبير ان زوجها تلقى مكالمة تليفونية من صديقه الطبيب فتحي هاشم واتفقا على حضور الطبيب له في الخامسة والربع مساء يوم الحادث للتوجه الى الندوة الاسبوعية التي تعقد بكازينو قصر النيل .

واضافت ان الاديب الكبير غادر المنزل في الخامسة و١٥ دقيقة وبعد لحظات فوجئت بالبواب يطرق باب مسكنهم بسرعة ويخبرهم بالحادث .

وقالت انها اسرعت الى مستشفى الشرطة بالعجوزة بصحبة ابنتها هدى «ام كلثوم» ولم يتمكنا من مشاهدته لدخوله العمليات وانها انتظرت بالمستشفى حتى الساعة الحادية عشرة والنصف ثم عادت الى منزلها القريب من المستشفى وحضرت على بعض الادوية الخاصة بالاديب الكبير .

واضافة السيدة عطية الله انها شاهدت الاديب الكبير اول مرة في الساعة الواحدة صباح امس وعقب ان افاق من «البنج» .

وقالت زوجة الاديب الكبير ان اول سؤال لزوجها عقب اجراء العملية عن صحة صديقه الطبيب فتحي هاشم الذي كان بجانبه لحظة الحادث اثناء استعدادهما للتوجه الى كازينو قصر النيل وانها اخبرته بانه بخير ولم يصب بمكروه في الحادث .

واضافت ان زوجها سأل عقب ذلك عن ابنتيه هدى «ام كلثوم» وفاطمة «فاتن» وانه روى لها ما حدث له من اعتداء اثم من شاب توقع انه حضر لمصافحته .

قالت زوجة الاديب الكبير ان ادارة مستشفى الشرطة ابلغتها تليفونيا صباح امس بتحسن حالة زوجها الاديب الكبير .

واكدت انها تلقت مئات المكالمات التليفونية من الدول العربية والاجنبية والمحافظات المصرية للاطمئنان على حالة الاديب الكبير .

وقالت ان عددا كبيرا من اصدقاء الاديب الكبير وتلاميذه توافدوا الى المستشفى والمنزل منذ وقوع الحادث وحتى الساعات الاولى من صباح امس للاطمئنان على حالته الصحية .

جائزة نوبل

واكدت زوجة الاديب الكبير انها لاتعتقد ان يكون هذا الحادث بمناسبة الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل ولكن الصدفه وحدها ان يكون الحادث يوم احتفاله بذكرى جائزة نوبل .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واضافت ان زوجها الاديب الكبير لم يتلق اية تهديدات فى حياته بمحاولة الاعتداء عليه وانه رفض تعيين حراسة خاصة له لعدم وجود اعداء له لانه لم يهاجم احدا .

وقالت ان زوجها الاديب الكبير لايمتلك سيارة وانه يعتاد التوجه الى ندواته بصحبة اصدقائه وعندما يتوجه الى مؤسسة الاهرام يستقل سيارة اجرة ويعود بسيارة الاهرام .

الصحف

واضافت زوجة الاديب الكبير انه طلب صباح امس الصحف وقدمناها له وقام بقراءتها جميعا .

المنتج السينمائى

واكد جمال منصور عمر « منتج سينمائى » انه كان يقف لحظة الحادث امام عمارة الاديب الكبير فى انتظار احد المنتجين السينمائيين وسمع صوت استغاثة من الاديب الكبير واسرع الى هناك وشاهد صديقه الطبيب ينتزع السكين من رقبة نجيب محفوظ .

اضاف انه استقل السيارة بجوار الاديب الكبير والتى كان يقودها صديقه الطبيب وامسك برقبة نجيب محفوظ حتى لاتنزف الدماء حتى دخوله المستشفى .

وقال انه لم يهتم بالامساك بالجانى لحرصه على نقل الاديب الكبير الى المستشفى لانقاذ حياته

رسم كروكى للجان

واستعانت اجهزة الامن باحد الرسامين وتم تزويده بالاوصاف التى ادلى بها الطبيب فتحى هاشم صديق الاديب الكبير الذى كان بجانبه لحظة الحادث وتم رسم كروكى للجانى وبعرضه على الطبيب صديق نجيب محفوظ اكد انه منطبق على الجانى وانه شاب اسمر عمره حوالى ٢٥ سنة ويرتدى ملابس انيقة

فتى شاهد الحادث

وادلى فتى عمره ١٠ سنوات باوصاف الجانى الذى طعن الاديب الكبير واكد ان سيارة صفراء اللون عليها لوحات معدنية زرقاء اللون جمرك السويس تبدأ برقم « ٣ » . وكان بداخلها شابان آخران

بواب العمارة

واكد هاشم محمد بواب العمارة ان الاديب الكبير متواضع جدا وكان يصافح جميع المواطنين امام العمارة وأنه سمع صوت استغاثته واسرع الى السيارة وتوجه مع صديقه الطبيب والمنتج السينمائى الى مستشفى الشرطة .

ادباء كازينو قصر النيل

وتوافد على مستشفى الشرطة المئات من الادباء والشبان من الذين كانوا فى انتظار الاديب الكبير بكازينو قصر النيل لاقامة ندوته الاسبوعية للاطمئنان عليه .

ولم يتخلف نجيب محفوظ طوال ٣٠ عاما عن ندوته الاسبوعية التى يحضرها اصدقاؤه وتلاميذه من الحرافيش .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

أجهزة الأمن تتوصل للمتهمين فى حادث نجيب محفوظ

ونيابة الجيزة تستمع إلى أقوال شهود عيان الحادث



توصلت اجهزة الامن بوزارة الداخلية بالاشتراك مع مباحث امن الدولة والامن العام والبحث الجنائى بمديرية امن الجيزة فى كشف لغز حادث الاديب العالمى نجيب محفوظ بعد أن قام مجهول بالاعتداء عليه بمطواة امام منزله بشارع النيل بالعجوزة وسط اثنين من اصدقائه اثناء قيامه بركوب سيارة احد اصدقائه وفر المتهم بسرعة مذهلة بعد ارتكابه للحادث البشع فقد تمكنت أجهزة الامن فجر اليوم من مداهمة احد أوكار المتهمين بمنطقة عين شمس حيث تم القبض على اثنين من الجناة ولقى اثنان مصرعهما وتجرى أجهزة الأمن حاليا استجواب الارهابيين اللذين تم القبض عليهما لمعرفة ابعاد المخطط الاجرامى لاغتيال الأديب الكبير .

ومن ناحية اخرى تحسنت الى حد كبير صحة الاديب العالمى نجيب محفوظ وبدأ فى استقبال زواره داخل غرفة العناية المركزة وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والسيد حسن الالفى وزير الداخلية

بالاضافة الى عدد كبير من كبار الشخصيات قد توافدوا الى مستشفى الشرطة للاطمئنان على صحة الاديب العالمى.

[النظارة والسماعة]

وكان اول شىء طلبه الاديب نجيب محفوظ فور افاقته من مخدر الجراحة

من السيدة زوجته عطية الله ابراهيم وابنتيه فاطمة وام كلثوم ان يحضرن له النظارة الطبية والسماعة الخاصة به حيث ان الاديب الكبير يعانى منذ ١٠ سنوات من ضعف فى السمع وابلغهن ان حالته على مايرام ، كما طلب منهن مغادرة المستشفى لاحساسه بان الله

قد كتب له الشفاء، عقب رؤيته لهذا التدفق الشديد للاصدقاء والمريدين وقدم الشكر لكل من وقف بجواره خاصة من سارع بالتبرع بدمائه وخص بالشكر الرئيس محمد حسنى مبارك على اهتمامه الشديد وارساله مبعوثا خاصا للاطمئنان عليه.

[تحقيقات النيابة]

وعلى جانب اخر من القضية واصلت نيابة العجوزة تحقيقاتها فى ظروف الحادث حيث اظهرت مفاجأة سيئة فى الحادث وهى ان المطواة التى استغلها الجانى كان يعلوها الصدأ وانه قد قام بطعن الاديب الكبير طعنتين بالجانب الايمن من الرقبة الاولى نافذة والثانية راشقة (اى ان الجانى رشق المطواة فى رقبة الاديب العالمى وتركها ثابتة فى الرقبة ولاذ بالفرار) وهذا ما جاء فى شهادة الشهود الذين لازموه وقت الحادث والذين تم سؤالهم وهم الدكتور البيطرى محمد فتحى محمد هاشم الذى قال فى تحقيقات النيابة انه تحدث تليفونيا مع الاستاذ نجيب محفوظ يوم الجمعة فى الساعة الرابعة عصرا واتفقا معا على

حضور الطبيب الى منزل الاديب الكبير فى الساعة الخامسة والربع حسب رغبة اديبنا العالمى لحضور ندوة الحرافيش التى تقام داخل كازينو قصر النيل بانتظام منذ اكثر من ٣٠ سنة وفى الموعد المحدد - والكلام على لسان الدكتور محمد فتحى - امام النيابة - واضاف حضرت ونزل الأديب العالمى وقمت بفتح الباب الامامى من سيارتى وبعد ركوبه اذا بى افاجأ بشاب سارع بالاقتراب الى الاستاذ نجيب فاعتقدت انه يريد السلام كعادة بعض القراء المعجبين بفن نجيب محفوظ ، ولكننى فوجئت بأن هذا الشاب قام بطعنه طعنتين فى رقبته وترك المطواة «مرشوقة» بالرقبة وفر هاربا داخل سيارة مرسيدس صفراء تحمل لوحات معدنية جمرك السويس رقم ٣

[صرخة مكتومة]

وقال الشاهد الثانى فى تحقيقات النيابة وهو المنتج السينمائى جمال منصور انه ولاول مرة يشاهد الاديب العالمى يصرخ صرخة مكتومة او تنهيدة قوية ان صح التعبير واجمع الشاهدان على ماركة السيارة التى ركبها الجناة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

كما استمعت النيابة الى اقوال كل من محمد هاشم محمد عطية (٤٠سنة) بواب العمارة التى يسكنها نجيب محفوظ وسايس الجراج حيث أدلى الاثنان باوصاف المتهم حيث تركزت حول انه نحيف يرتدى بنطلونا كحلي اللون وقميص ابيض فى كحلى وذو شارب.

[رسم كروكى للمتهم]

وعلم مندوب «الاهرام المسائى» من احد المصادر الامنية ان اجهزة الامن استعانت باحد الفنانين لرسم صورة تقريبية للمتهم.

[مامورية للسويس]

وعلم ايضا مندوب «الاهرام المسائى» ان مامورية سرية من مباحث الجيزة وامن الدولة توجهت مساء امس فور وقوع الحادث الى منافذ محافظة السويس بحثا عن السيارة التى استخدمها الجانى فى جريمته ، كما تم البحث فى ارشيف المرور عن صاحب السيارة التى تحمل رقم (٣) جمرك السويس.

[الفنان أحمد مظهر والميكانيكى]

ومن الاشياء الغريبة فى حادث نجيب محفوظ ان الفنان القدير أحمد مظهر والذى يواظب منذ أكثر من ٣٠ سنة على حضور ندوة الحرافيش التى ينظمها نجيب محفوظ قد تخلف امس عن الحضور حيث انه كان على موعد لتسلم سيارته من احدى الورش بأرض اللواء بالمهندسين وقد اتفق الفنان أحمد مظهر مع الفنانة القديرة مريم فخر الدين للحضور اليه بمنزله بشارع الازهار بالمهندسين لتوصيله ولكنها تأخرت عن الحضور وبالتالى لم يذهب الفنان أحمد مظهر للندوة.

[اصرار]

وصرح احد الاطباء المعالجين للاديب العالمى نجيب محفوظ بأنه يتمتع باصرار غريب بل ونادر على الشفاء والحياة حيث اصر على دخول غرفة العمليات سيرا على الاقدام ورفض ركوب (التروللى) الخاص بالمستشفى كما رفض التوكؤ على احد المساعدين.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاعتداء على نجيب محفوظ :

علماء الإسلام يستنكرون الاعتداء على رموز الفكر والأدب

الكاتب لم يأت بشيء أساء للإسلام

الاعتداء على رموز الفكر والادب الذى تخصص فيه بعض المجرمين يثير استياء جميع مواطنى وفئات الشعب وفي مقدمتهم علماء الاسلام الذين استنكروا في لقاء «للأهرام المسائي» معهم الاعتداء الآثيم والرخيص الذى تعرض له الكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ صاحب جائزة نوبل للآداب .

فقد أكد علماء الإسلام مدى التواضع الذى يتصف به الكاتب الكبير . كما اكدوا أنهم لم يعرفوا لنجيب محفوظ سيئة تسيء الى الاسلام . وتساءل علماء الاسلام :لماذا يحاول البعض حرمان المجتمع المصرى والعربى والعالمي من أدب وفكر شخصية عالمية تحظى بالاحترام العالمي ؟!

الدكتور عبدالجليل شلبي عضو لجنة الفتوى بالأزهر يؤكد ان الاسلام لايقر عدوان شخص على آخر والشخص المعتدى يعاقب اسلاميا حتى على السب أو الاهانة العابرة المتعمدة . والمعتدون على الكاتب نجيب محفوظ استعملوا سلاحا حادا كان يمكن ان يؤدى الى قتله وهو لم يفعل شيئا يقتل من أجله ، واذا كان قد فعل شيئا فالذى يعاقبه هو القاضي وليس المستائين من عمله .

ويضيف أننا لانعرف لنجيب محفوظ شيئا يسيء الى الاسلام إلا ما جاء في رواية أولاد حارتنا وهو ليس إساءة للاسلام والرواية نشرت في الأهرام في الستينات وصودرت ومضى عليها الى الآن نحو ثلاثين عاما وحيث أنها مصادرة فلا وجه لعقوبته عليها ويشير الدكتور عبدالجليل شلبي الى اننا لانعرف ان الجريمة التى حاول مرتكبوها الاعتداء على حياة محفوظ هل هى بسبب هذه الرواية أو لسبب آخر .

كما أشار الدكتور عبدالجليل شلبي الى ان الاسلام يوفر الحماية لكل شخص وذلك بانزال العقوبة على المعتدى والقصاص منه ، مما يوفر الحياة الأمنة والمطمئنة وفي القرآن الكريم «ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب » سورة البقرة .

ويضيف الدكتور عبدالجليل شلبي أن نجيب محفوظ رجل مهذب جدا وقد قابلته عدة مرات وسجلت الحديث الذى دار بيننا ولمست فيه كثيرا من التواضع وسمو الأخلاق ولاينبغى أن يحرم العالم من نتاجه الأدبي .

وعن مشاعر الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر سابقا نحو الكاتب نجيب محفوظ قال : إننا نأسف لوقوع هذا الحادث ونحن لانقر إطلاقا العدوان على أى انسان وكل اعتداء مجرم في الشريعة الاسلامية والقانون

ونرجو للكاتب الكبير عاجل الشفاء

ويقول الدكتور مصطفى الشكعة عميد اداب عين شمس سابقا انه من الغريب ان يسأل اى انسان عن صدى جريمة اقترفت في نفسه خاصة اذا كانت هذه الجريمة وقعت على شخصية مرموقة تفخر بها مصر لأن الفكر يقابل بالفكر والرأى يقابل بالرأى وليس بالبندقية أو السكين وديننا هو دين الحوار والمجادلة بالتى هى أحسن وهذا لايكون الا بالكلمة منطوقة أو مكتوبة .

ويؤكد الدكتور عبدالمعطى بيومى العميد الأسبق لكلية أصول الدين بالأزهر استياءه لما حدث للكاتب الكبير نجيب محفوظ بقوله أنها جريمة غادرة لاتصدر عن انسان يؤمن بالحرية ويؤمن بضرورة ان يكون هناك حوار فكرى بعيدا عن البطش والضرر . فالاسلام يحرم الاغتيال ويمنع القتل خلسة فاذا كان للقاتل رأى فإن عليه ان يحاور ويناقش واذا لم يعجبه شيء من آراء نجيب محفوظ كان عليه أن يعلن في وسائل النشر رفضه بالدليل والحجة فبرغم أننى اختلف مع آرائه خاصة في رواياته ومن بينها رواية «أولاد حارتنا» واختلف معه في تصويره للمجتمع المصرى .. ومع ذلك شعرت كمسلم بالصدمة لمحاولة إغتياله بالطريقة التى تمت بها هذه المحاولة لأن المسلم الحقيقي لابد أن ينفر طبعه من مثل هذه المحاولات التى تصدر عن غدر وغفلة فالاسلام لايرتضى هذا الأسلوب حتى مع الكفار .. فالله تعالى يقول «وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء» أى أعلمهم بالقتال (سورة الأنفال آية ٥٨) أما ان يأتي رجل فيرحب به نجيب محفوظ ثم يفاجئه بانهاء حياته فهذا امر بعيد عن الاسلام كل البعد .. واشك ان مسلما حقيقيا فعل هذه الفعلة لأن قلب المسلم الحقيقي



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

ينفر من العنف والغدر

ويشير الدكتور على مرعى عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر الى ان ماتعرض له كاتبنا الكبير يحز فى نفس كل انسان ، فيجب ألا يحدث هذا الاعتداء فى مجتمع اسلامى على شخص مسلم ويزداد الألم اذا كان هذا الشخص برئيا

ويؤكد الدكتور على مرعى ان التعدى حرام فهناك أمور عنيت الشريعة الاسلامية والقوانين الوضعية برعايتها والمحافظة عليها ومن أهم هذه الامور المحافظة على النفس حيث يحرم الاعتداء على النفس ازاء كل وجه من أوجه الاعتداء .. ووضعت الشريعة العقوبة المناسبة لكل نوع من أنواع الاعتداء على النفس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

الإتحاد العام للفنانين العرب

الحادث اعتداء على مفكري مصر والعالم العربي

الاتحاد العام للفنانين العرب يستنكر بشدة الاعتداء الجبان على الكاتب المصرى العالمى الاستاذ نجيب محفوظ. هذا الاعتداء ليس اعتداء موجها ضد نجيب محفوظ

وحده ولكنه موجه ضد كل كتاب الطبانى ومفكرى مصر والعالم العربى.. بل هو اعتداء على شرف الكلمة التى من اجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل

العالمية فى الادب. تبلور هذا الاحساس العام عندما اندفع المئات ليتبرعوا بدمائهم من اجل ان تبقى دماء نجيب محفوظ حية نابضة معطاءة على الدوام.

٠٠٠٤٣٧١

اخلاص صديق

توفيق صالح صديق الاديب الكبير رفض مغادرة مستشفى الشرطة طوال ليلة الحادث وحتى عصر امس بعد اطمئنانه على صحة صديقه وانتهاء زيارات رئيس الوزراء والوزراء والادباء له.

يقول الاستاذ توفيق صالح كيف اترك توءم روحي يعاني آلامه وحده؟ فصداقتنا ترجع الى ٣٠ عاما مضت وعندما أسسنا جماعة الحرافيش واتخذنا من كازينو النيل مقرا لها وانا لابد ان اراه يوميا وان لم اتمكن . اتصل تليفونيا.

وعن ليلة الحادث يقول: كانت ليلة قاسية عليّ خاصة ان اديبنا الكبير احتاج كميات كبيرة من الدم وللاسف الشديد فصيلة دمي لاتوافق فصيلة دمه ولكن الحمد لله فمحبو ومريدو نجيب محفوظ تسابقوا لاعطائه دماءهم حتى يمد الله له في عمره ويستمر في تغذية روافد الفكر الانساني ليس في مصر وحدها ولكن في العالم كله.

النقابات المهنية تستنكر محاولة اغتيال نجيب محفوظ

استنكر مؤتمر الحريات والمجتمع المدني الذي بدأ أعماله امس بالقاهرة حادث محاولة اغتيال الكاتب المصري العالمي نجيب محفوظ. ووصف المؤتمر هذا الحادث بأنه عمل ارهابي يتنافى مع قيم وتعاليم ومبادىء المجتمع المصري .

وأعرب المؤتمر ـ الذي تنظمه لجنة التنسيق بين النقابات المهنية ويختتم أعماله اليوم بنقابة الأطباء ـ في برقية بعث بها الى الأديب الكبير عن تمنياته له بالشفاء العاجل .

والقى الدكتور زكريا جاد نقيب الصيادلة كلمة أكد فيها دعم المسيرة الديمقراطية والحريات العامة التي تمثل ركيزة أساسية في مواكبة روح العصر والتمشي مع مسيرة النظام العالمي الجديد .

اهتمام تركي بحادث الاعتداء على نجيب محفوظ

انقرة ـ أ ش أ ـ اهتمت وسائل الاعلام التركية المسموعة والمرئية والصحافة امس بنبأ المحاولة الاجرامية التي تعرض لها الكاتب الكبير نجيب محفوظ عندما كان داخل سيارة احد اصدقائه بجوار منزله بشارع النيل. واشارت وسائل الاعلام التركية الى ان الكاتب الكبير الذي حصل على جائزة نوبل للآداب في عام ١٩٨٨ قد تجاوز مرحلة الخطر اثر العملية التي تم اجراؤها له في المستشفى. واضافت وسائل الاعلام ان العناصر الارهابية هي التي وراء هذا الحادث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

التوصل لخيوط هامة في المحاولة الفاشلة لاغتيال نجيب محفوظ

مصرع إرهابيين والقبض على اثنين آخرين في ساعة مبكرة من صباح اليوم خلال حملة تمشيط لأوكار الإرهاب

البحث عن سيارة مرسيدس صفراء



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٤

ابلغ صاحبها عن سرقتها قبل محاولة الاغتيال بساعة

العناية الإلهية ألهمت الأديب الكبير بعدم نزع السكين من رقبته فمنعت تسرب الأكسجين الى الدورة الدموية

ارتياح واسع فى مصر والعالم بعد إذاعة نبأ استقرار الحالة الصحية لصاحب جائزة نوبل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

كتب . . محمد عبدالباري : القت اجهزة الامن القبض على اثنين من الارهابيين ينتميان الى ما يسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية، بينما لقى اثنان اخران مصرعهما اثناء مداهمة قوات مكافحة الارهاب لوكرهم فى منطقة عين شمس فى ساعة مبكرة من صباح اليوم. وكانت اجهزة الامن قد تلقت معلومات حول علاقة الارهابيين الاربعة بحادث الاعتداء الفاشل على الاديب الكبير نجيب محفوظ امس الاول. وتجرى اجهزة الامن استجواب الارهابيين لمعرفة أبعاد المخطط الاجرامي لاغتيال الاديب الكبير، بينما تواصل البحث عن سيارة مرسيدس ٢٠٠ صفراء اللون كانت الشرطة قد تلقت بلاغا بسرقتها قبل وقوع الحادث بساعة واحدة وهى تحمل ارقام ١١١٧٦٠٠ ملاكى القاهرة.

وقد قوبل نبأ استقرار الحالة الصحية للاديب الكبير صاحب جائزة نوبل، بارتياح واسع فى مصر والعالم كله. وكشف رئيس الفريق الطبى الذى اجرى الجراحة عن ان

عدم قيام الاديب الكبير بنزع السكين الذى طعن به فى رقبته، حال دون دخول الاكسجين الى دورته الدموية، مشيرا الى ان هذا التصرف التلقائى من الكاتب الكبير يؤكد ان العناية الالهية هى التى

الهمته هذا التصرف، لينجو من موت محقق وعلى الجانب الأمنى ترجح المصادر المطلعة ان يكون الجانى ورفيقه الذى انتظره فى السيارة المرسيدس قد سرقاها ثم غيرا لوحاتها المعدنية بأخرى مكتوب

عليها جمرك السويس، وهو امر سوف تتضح خيوطه خلال الساعات القادمة خلال استجواب الارهابيين المقبوض عليهما. وقد أبلغت الادارة العامة للمرور المركزى ادارات المرور بجميع محافظات الجمهورية بارسال ملفات جميع السيارات المرسيدس ٢٠٠ ذات اللون الاصفر لفحصها بالادارة المركزية بالقاهرة.

وفى تصريحات خاصة «للاهرام المسائى» كشف الدكتور احمد سامح همام، استاذ الاوعية الدموية بكلية طب قصر العينى ورئيس الفريق الطبى الذى اجرى الجراحة الدقيقة للاديب الكبير نجيب محفوظ، النقاب عن ان التصرف التلقائى لاديبنا الكبير بوضع ياقة حلته على المطواة التى تركها الجانى فى رقبته فى المسافة من موقع الحادث أمام منزله وحتى وصوله الى غرفة العمليات بالمستشفى، انقذ حياته من موت محقق.

وفسر الدكتور همام ذلك بأن العناية الالهية الهمت اديبنا الكبير بعدم نزع المطواة والضغط عليها بياقته، ظنا منه انه بذلك يمنع تدفق الدماء الغزيرة من رقبته، ولكنه أدى غرضا وقائيا، انقذ حياته، فبقاء المطواة «مغروزة» فى الشريان الذى تغلفه مجموعة من الفقرات العنقية جعلها سدا منيعا لمنع دخول الهواء الجوى المحمل بالاكسجين الى دورته الدموية ككل. مما يؤدى الى تسمم فورى للجسم.

وسوف تصدر وزارة الداخلية بيانا خلال الساعات القادمة بكافة تفاصيل القبض على الارهابيين وأماكن اختبائهم.

الأهرام المسائى

حفظه الله لمصر

لاشك اننا جميعا استبشرنا خيرا بنجاة كاتبنا الروائى العملاق نجيب محفوظ من الطعنة الغادرة التى سددها اليه امس الاول شاب مجهول لااحد يعرف حتى الآن هويته ولا دوافعه لارتكاب هذه الجريمة الخسيسة .

لقد سعدنا ونحن نرى ونسمع نجيب محفوظ يتكلم ويمزح مع زواره بعد ساعات من الجراحة الدقيقة التى اجريت له لعلاج اثار هذه المحاولة الاجرامية.. كانت ضحكة نجيب محفوظ الصافية وابتسامته العريضة تنم عن نفس مطمئنة راضية بقضاء الله حلوه ومره.. وكانت اول كلماته دعوة الى الله بان يحمى مصر من شرور الارهاب وان يوفق جهازها الامنى فى الدفاع عن الاسلام الصحيح ضد الفلول الحاقدة العميلة التى تريد هدم الدار على اصحابها.

وايا ماكانت هوية هذا الشاب الاداة .. وأيا ماكانت دوافعه لارتكاب مثل هذه الفعلة الشنيعة.. فان اول ماكشفت عنه محاولة اغتيال نجيب محفوظ ان مرتكبها لايمكن ان يكون مصريا ينتمى الى تراب هذا الوطن العظيم ولا الى قيمه النبيلة .. كما انه لايمكن ان يكون مسلما صحيح الاسلام.

لقداعتدنا فى مصر ان نعلم اولادنا منذ نعومة أظافرهم احترام الأكبر سنا، وتوقيرهم وتقديم المساعدة لهم فى عبور الطريق او قضاء الحاجات .. كذلك علمتنا فروسية المسلمين الأوائل عدم ايذاء الشيوخ والاطفال حتى فى زمن الحرب.. فمن المأثور عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو صاحب اكبر الفتوحات واوسعها فى صدر الاسلام انه كان يوصى قادة وجنود جيوش المسلمين بالا تمتد ايديهم لقتل شيخ طاعن فى السن حتى ولوكان يحمل السلاح فى صفوف الاعداء . ولكن هذا الشاب الاداة امتدت يده الملوثة لتطعن شيخا فى الثالثة والثمانين من عمره وهنت صحته ولم يعد يمشى الا الهوينى ويستعين بالنظارة حتى يقرأ وبالسماعة حتى يسمع .. ولكن هذه الشيخوخة وتلك الظروف الصحية لم تشفع له عند من دبروا لهذه الجريمة النكراء ولاعند الشاب الاداة الذى قام بالتنفيذ

وقد يكون هذا الشاب مخبولا .. وقد يكون حاقدا.. وقد يكون عميلا يقتل بالأجر .. وقد يكون اى شىء .. الا ان يكون مصريا اصيلا او مسلما حقيقيا .. فمصريتنا واسلامنا يمنعان مثل هذه الجريمة بل ويمنعان ماهو اقل منها بكثير ضد اى شيخ اعزل ناهيك طبعا ان يكون هذا الشيخ هو نجيب محفوظ الذى تحول بأدبه الرفيع الى نموذج فذ للشخصية المصرية .. والذى اعلى بانتاجه الروائى قيمة اللغة العربية عالميا وهى لغة القرآن ليضيف الى مصر والعربية معا قدرما اخذ منهما من حب ومجد وعظمة .

والامر المؤكد ان العقل الذى دبر لهذه الجريمة واليد التى نفذتها يدركون جميعا ان ارتكاب مثل هذه المحاولة المجنونة ضد نجيب محفوظ مسألة سيكون لها دوى عالمى لايمكن إغفاله .. وانه يمكن ان يعيد الى الاذهان مرة اخرى تلك الفترة الصعبة التى استشرت فيها عمليات الارهاب قبل ان تمتد يد الامن القوية الى شبكاتهم لتمزقها وتطيح بها من خلال عمل أمنى علمى مخطط ومنظم.

ولاشك ان هؤلاء المجرمين - أيا كانوا - قد ساءهم ما كسبته مصر من سمعة عالمية بعد استضافتها الناجحة لمؤتمر السكان فى الشهر الماضى .. حيث كان هذا المؤتمر شهادة لأمن مصر وأمانها بقدر ما كان شهادة لخبرتها في عقد المؤتمرات الدولية وماتملكه من امكانات شاملة فى هذا الشأن وكان معنى هذا النجاح ان تنتظر مصر موسما سياحيا ناجحا فى الشتاء القادم يضخ مزيدا من العملة الصعبة فى شرايين الاقتصاد المصرى .. ويخلق فرص العمل امام شبابنا ويزيد من طاقة الانتاج فى مصانعنا ويفتح البيوت التى اغلقها الارهاب ويعيد الازدهار الى الاسواق ولكنهم ارادوا ان يمنعوا هذا الخير كله عن مصر وعن شعب مصر وشباب مصر ولما كانت شبكات الارهاب قد اصبحت كلها تحت سيطرة الأمن المصرى القادر فقد زينت لهم شياطينهم اختيار نجيب محفوظ المسالم الاعزل الذى يمشى بين الناس كل الوقت بلا حراسة لانه منهم ولهم.. اختاروه ليكون صيدا سهلا لارهابهم الغادر.

ورغم كل شيء فقد كانت عناية الله فوق تدبيرهم .. وكتب الله السلامة لنجيب محفوظ لينقلب كيدهم الى نحورهم .

لقد استخدموا السكين ظنا منهم ان السكين تكفى فى مثل حالة نجيب محفوظ ولكن الله جعل فى السكين نجاته مثلما جعل النار بردا وسلاما على ابراهيم وهكذا كانت عناية الله مع نجيب محفوظ حتى وهم يدبرون لقتله .. وحفظه لأسرته ولقرائه ولمحبيه ولمصر الكنانة التى انجبته لتفخر به فى العالمين.

المحرر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

«الجمهورية» داخل غرفة نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة

الأديب الكبير في أول تصريحاته

ادعو الله أن ينصر مصر على الإرهاب

صدقي: المجرمون .. خفافيش

وزير الداخلية: كل مجرم سوف ينال جزاءه



كتب ـ حسن الشايب ـ وخالد أمين :

خاب أمل الارهاب .. وفشلت طعناته الغادرة ان تنال من نجيب محفوظ احد رموز مصر الكبار .. فقد تكلم الاديب العالمي وتجاذب الاحاديث مع د . عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء وحسن الالفي وزير الداخلية د . محمد الرزاز وزير المالية وأكد لهم انه بخير بل وداعبهم ببعض الكلمات الطريفة التي اضحكتهم جميعا .

فبعد ساعات من القلق على صحة الاديب الكبير عقب نقله لمستشفى الشرطة بالعجوزة مساء امس الاول وقضائه لحظات طويلة تحت تأثير البنج أفاق نجيب محفوظ في ساعة مبكرة من صباح امس وسأل عن نظارته الطبية وعن صديقه فتحي هاشم الذي كان معه لحظة الحادث كما سأل عن ابنتيه هدى وفاطمة ثم طلب الصحف فأحضرتها زوجته وسماعة الأذن ثم قال في اول تصريحات له عقب الحادث الاثم ان الحادث وقع مفاجأة لم تخطر على البال لكن المفاجأة الثانية وجود مستشفى البوليس جارة لي (يقصد بجوار منزله) وانا ما شعرتش غير اني انتقلت من بيتي الى بيتي بل انا في نفس البيت .

اضاف محفوظ انها فرصة ادعو الله ان ينصر الامن ضد الارهاب . وان يطهر البلاد من هذا الشر دفاعاً عن الناس والحرية والدين الاسلامي .

وفي حوالي الساعة الثانية وخمس دقائق ظهر امس وصل حسن الالفي وزير الداخلية مستشفى الشرطة لزيارة الاديب الكبير الذي بادره بقوله «أهلا وسهلاً .. ليه تكلف خاطرك وتيجي » .. فرد عليه الوزير مصر كلها تسأل عليك الف سلامة لك .. مش عاوز اي حاجة ..

● رد محفوظ حقيقة كل الناس هنا كانت معانا كتر الف خيرك وربنا ينصرك .. وربنا ينصر مصر على الارهاب مش بس علشان الحرية والديمقراطية وانما لفائدة الاسلام .. انت تخوض معركة دفاعا عن السلام الحقيقي ربنا معاك »

● ● وقال الالفي .. كل واحد سينال جزاءه .. ما تؤمرش بحاجة ؟

● قال محفوظ « كتر خيرك في كل خطوة هو الحافظ » .

● ● قال الالفي : « سيادة الريس بيسلم عليك انت نموذج لمصر »

وفي حوالي الثانية والربع

وصل د . عاطف صدقي رئيس الوزراء الى المستشفى وما ان دخل غرفة العناية المركزة التى يوجد بها الاديب العالمى حتى نهض نجيب محفوظ من نومته . وسلم على صدقي بالاحضان .. وقال له « دى خطوة عزيزة .. كتر خيرك » « قال صدقي » لا ازاى بالشفاء ان شاء الله » .

ثم قال صدقي دول خفافيش فضحك اللواء طلعت نصار مدير المستشفى وقال لمحفوظ فى اذنه « دول خفافيش والا حرافيش » فضحك محفوظ .

وكان الموقف الطريف جدا عندما دخل د . محمد الرزاز للسلام على نجيب محفوظ حتى فاجأه الاديب العالمى قائلا « احنا دافعين الضرائب » وضحك جميع الموجودين بالحجرة !

وقبل ان يغادر د . صدقي حجرة الاديب العالمى سأله مش محتاج حاجة فرد عليه الاخوان عنا نرى العائلة بانضبط فقال صدقي : « مصر كلها معك يانجيب بك » فرد محفوظ انا ممنون جدا انك جيت وسط المشاغل فقال صدقي ده اقل واجب .

قال صدقي « الواحد انزعج من الحادث دول شوية مجرمين » .

وزير الخارجية حادث مؤسف للغاية

كتب ـ محمد اسماعيل

عقب عمرو موسى وزير الخارجية على الحادث الارهابي الذى تعرض له الكاتب الكبير نجيب محفوظ قائلا : انه حادث مؤسف للغاية ان يتعرض كاتب كبير وعظيم مثل نجيب محفوظ لمثل هذه المحاولة الاجرامية .

وقال موسى ان هذا الحادث يشير الى مهاجمة الخط الذى يمثله المجرم المعتدى للتنوير وللتقدم وللثقافة الذى يمثلها نجيب محفوظ .

أضاف ان ذلك يعتبر مؤشرا لنا جميعا لمعرفة اين يقف الارهاب والمعتدون وضد من اعلام الثقافة فى مصر .. ضد التنوير والتقدم فى مصر .

د. عبد المجيد يدين الأيدي الآثمة

أدان الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الايدى الآثمة التى اعتدت على الاديب العربى الكبير نجيب محفوظ وقال الدكتور عبد المجيد انه أرسل أمس برقية الى الاديب الكبير عبر فيها عن شعوره بالأسى والالم العميق لهذا الحادث .

شجب للاعتداء الآثم من الاتحاد البرلمانى الفرنسى

وجه الاتحاد البرلمانى الفرنسى الذى يتخذ من مدينة ستراسبورج الفرنسية مقرا له برقية دعم وتضامن الى الاديب الكبير / نجيب محفوظ الذى تعرض لحادث اعتداء امس الاول .

وذكر راديو مونت كارلو ان الاتحاد البرلمانى الفرنسى شجب العدوان الارهابى الآثم على الاديب العربى الكبير .

شيخ الازهر يستنكر حادث الاعتداء المؤسف

وصف فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر الاعتداء على نجيب محفوظ بانه مؤسف لانه عدوان على الغير بدون مبرر وهو عدوان على نفس أمنه مطمئنة تعيش فى رحاب وطنها مصر الذى لابد أن يتوافر فيه الامان والسلام مع الله ومع النفس ومع الناس .

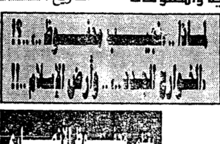
وأكد ان الازهر يستنكر هذا العدوان على الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويتمنى له الشفاء العاجل ويهنئه بالنجاة من هذا العدوان .

المفتى : الاسلام ضد استخدام السلاح

قال فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية اننا لا نقر هذا الاسلوب الذى يستخدم القتل من أجل الخلاف فى الرأى ولكن ما نقره هو ان نتحاور وان يبدى كل انسان رأيه فاذا كان على خطأ صححنا له خطأه وأن كان على صواب أيدناه .

وأضاف ان اللجوء الى العدوان أو القتل أمر نستنكره لانه سيؤدى الى اشاعة الفساد والاحقاد والعدواة بين افراد الأمة وقد نهتنا شريعة الاسلام عن أن يشير المسلم الى أخيه المسلم بالسلاح فضلا عن رفض استعمال هذا السلاح فى القتل أو فيما يشبهه .

وقال : نحن ندعو الله سبحانه وتعالى أن يبصرنا بالحق



أياً كانت هوية «المجرم» .. أو انتماؤه « السياسى العقائدى ».

وأياً كان إسم «الجماعة» ، أو « التنظيم » ، أو «العصابة» ، التى ينضوى تحت لوائها ، ويأتمر بأمرها ، ويقتل ويخرب باسمها .

أيا كان هذا ، أو ذاك .

فالسؤال هو ...:

لماذا نجيب محفوظ ..؟!

□ ألأنه « شيخ مسن » .. أخذت الأيام والسنون من بصره ، وسمعه.. فلم يعد يرى، الا نزرا.. ولم يعد يسمع الا لماما.. وباتت حركته المتؤدة وانهوينا .. وبالتالى يسهل «صيده» !!.. يسهل العدوان عليه .. ويسهل « الغدر به » ؟! .

□ أم لأنه ، اسم يملأ السمع والبصر .. اسم يغمر القلوب ، ويثرى العقول .. ويحرك الوجدان .

والمساس به «أذى» ، قتلا ، أو إصابة ، أو حتى ترويعا وذعرا ، يصنع «دويا» ! يهز مصر والدنيا كلها ؟!

□ أم ترى ، سبب العدوان .. وهدف اختيار « نجيب محفوظ » هو أنه رجل مسالم .. رجل مستقيم .. رجل نظيف اليد .. يقظ الضمير .. طاهر الذمة .. رجل كد وعمل .. جهد ومشقة .. إخلاص واستبسال والتزام .. منذ أن كان موظفا صغيرا فى « دولاب الدولة المصرية » وحتى صعدت به « روائعة » إلى القمة .. لم ينحرف .. لم يغتر .. لم يحد عن طريقه ، ولم يتكاسل فى أداء واجب .

والمطلوب .. أن نقتل القدوة » ، و« نغتال ضمائر الوطن ».

المطلوب أن « نعدم قيمنا » .. و« ندمر رصيدنا » .

ليأخذ مكانهم ، ويحتل مكانتهم القتلة والمجرمون .. المرضى والمجانين ، من « دراويش الشر »!! .. وأجراء الحرام والإثم .

□ لماذا « نجيب محفوظ » هل لأنه ، أحد الذين ، وضع الله فيهم، ومنحهم «قبسا من نوره» .

لأنه من أهل « الموهبة الفذة » ، التى يخص الله بها ، نفرا من عباده ، لينشروا فى الأرض « سر كونه سبحانه » .. ليبددوا بالمعرفة، ظلام الجهل.. و«ليهذبوا بالفن» .. شرور النفس .. وليكشفوا بما ألهمهم « المولى » خبايا

القلوب ، وكنوز العقول .. وليقيموا « جسور التواصل » بين البشر أجمعين ، علما ، ومعرفة ، وأدبا ، وفنا .

هؤلاء الذين خصهم الله سبحانة وتعالى ببعض سره ، وسر كونه .

هؤلاء وزعهم خالق الكون ، فوق أرضه .. منتشرين فى أرجائها .

يسخرون ، ما وضعه سبحانه تحت أيديهم .. وما ملأ به عقولهم .. وعمر به نفوسهم وقلوبهم .

يسخرونه للعباد ..

« دواء » فيه شفاء للناس .

● وسفنا « تمخر » البحار ، وتستخرج كنوزها ، وتأخذ من خيراتها ، زادا وثروة للعباد .

● علما .. يفلح الارض ، وينمى الزرع .. يطوع الأنهار ، فتسقى الضرع ، إنسانا وحيوانا .. ماء طهورا ، يتحول به البوار خضرة ، والصحراء شجرا ونبتا .. فينتشر العمران ، ويعم الخير .

● يسخرون بعلومهم وفنونهم، وبما جبلوا عليه، ووهبوا له خدمة للناس وللعباد.. سيارة ، وطائرة ، وقطارا .. ادبا وفكرا وثقافة.. ادارة وتنظيما وحضارة .

هؤلاء جميعا ، هم جنود الله المخلصون .. هؤلاء هم حملة رسالة الخالق .

- قبل الانبياء المبشرين « بالواحد الأحد » ، والانبياء حملة الرسالات .

- وبعد الأنبياء .. ليعلموا علومهم .. ويشرحوا ويفسروا ويجتهدوا ، ليضيئوا ويكشفوا ، ما عز على الفهم ، واستعصى على الأدراك .

لم يميز الله سبحانه فى اختياره « لهؤلاء الجنود » من العلماء ، أهل الحكمة والمعرفة والعلم .. بين جنس وجنس .. أو ملة وأخرى .. أو دين وآخر .

وصدق الله العظيم حينما قال : «إنما يخشى الله من عباده العلماء » .

فالعلماء هم جند من جند الله .. الموهوبون والمفكرون ، قبس من قبسه .. انتاجهم وحصادهم للناس كافة .

بصرف النظر عن الدين الذى يعتنقون .. والجنس الذى إليه ينتمون .. والأرض التى منها ينبتون .

وإلا حرم علينا « علم الآخرين » .. « ودواء غير المسلمين » واختراعات ، وفكر وفنون وآداب ، من هم ليسوا منا ، ولسنا منهم !!

● ● ● ● ● ●

أعود للبداية .. لأكرر نفس السؤال .. «لماذا نجيب محفوظ »؟!

هل لأنه الانسان المصرى « البسيط فى تواضعه ».. « المارد فى حسه ورؤيته » .

- الذى عاش « الحارة المصرية » بهمومها وبمعاناتها ..

بقوة بنيها ، التى تتجمع فتصبح بركانا ، لايعبأ برصاص محتل ، ولابيطش حاكم مستبد .

وبضعفهم ، وهوانهم .. حينما تصعب الحياة وتتعسف فى التعامل معهم .. فيندر العيش ، وتضيق وتختفى فرص العمل .

أم لأنه الرجل عاش وعايش « نضال ابن البلد » .. فاستوعبه ، وهضمه ، وعبر عنه أدبا راقيا ، أمتع المصريين قبل غيرهم .. وأثار وجدانهم .. فانطلق شعاعه ، يجتاز الحدود ، ويهز أوتار العقول والنفوس ، لقراء العربية وغير العربية .. مقدما صورا إنسانية .. وطبيعة بشرية ، هى « شركة » بين أبناء آدم فى كل مكان ..!!

☐ أظنهم ، حاولوا معاقبة « نجيب محفوظ ». لأنه قدم شخصية « فهمى »، و« كمال » فى رائعته الثلاثية .

وشخصية «عباس » فى زقاق المدق .

أو وهو يسخر من « الانتهازية السياسية » من خلال « سرحان البحيرى » ، فى « ميرامار ».. يسخر منها ، ويسلط الضوء عليها .. ليعالج المجتمع عورته .. وليصحح الحكم أسلوبه .

ربما كان « سعيد مهران »، بطل اللص والكلاب هو السبب ..

سعيد مهران الضحية .. ضحية المجتمع .. ضحية التضليل والخداع والشعارات الزائفة .

قد يكون الدافع .. هو هذا الذى كشفه لنا نجيب محفوظ . من تناقض ، وصراع داخل نفوسنا .. هذا الذى يمزق أبناء الطبقة الوسطى وهى تحاول أن تتعلق ، أو « تتشعبط » بالناس اللى فوق ، بينما هى بأقدامها ، وبجذورها وواقعها « غارزة » فى « اللى تحت » والذى صوره لنا فى شخصية « حسنين »، ونفيسة ، وحسن فى « بداية ونهاية » .

أظنهم ، لم يقرأوا هذا ، ولا ذاك ، واكتفوا بالتوقف عند رواية « حضرة المحترم » .. هذا البطل المأساوى .. « عثمان بيومى » الذى تعقدت حياته .. ومرضت نفسه .. واضطربت بالتداخل . والتشابك ، قدراته ، مع طموحاته ، فاختل التوازن ، وضاعت الرؤية ، فأخطأ الطريق الصحيح .



● ففرق فى الحرام وهو المؤمن ، المتدين !!

● وانحدر إلى مهابط الذلة ، والانتهازية ، وهو المتمكن والكفء .

● وسقط فى المحظور والممنوع .. وهو العارف والحاسب ، لكل الخيارات والاحتمالات .

أظنها هذه الشخصية ذاتها .. هى التى مست وترا عند هؤلاء ، من المخططين المدبرين .. وعند المنفذين المجرمين .

هؤلاء الذين اختاروا « الحرام » ، طريقا للهرب والانحراف ، باسم الدين أو باسم الحق .

هؤلاء الذين اختاروا « الإثم » ولطخوا أيديهم بالدم .. جهلا ، وإحباطاً ، وصنعة ..!!

● ● ● ● ● ●

لم يبعد نجيب محفوظ .. لحظة واحدة عن أهله ، وناسه

لم يتردد فى كشف « العيب » عند الحاكم قبل المحكوم .

لم يترك « زوار الليل » ، و« زبانية التعذيب » فى السجون « يفلتون » بجرائمهم .. وانتهاكاتهم لاجساد البشر ونفوسهم .. لم يسمح لنفسه ، أن يطوى الصفحة ويعلن « عفا الله عما سلف » بل خرجت « الكرنك » محاكمة ، وإدانة ، لهذا الجانب المظلم ، لنظام حكم .

هو مع الناس .. مع الشعب .. مع الشباب ومع الشيوخ ..

منذ جاء إلى هذه الدنيا قبل ثمانين عاما وأكثر .. وحتى لحظة الاعتداء عليه .

هو إبن الحارة المصرية .. كاتبها وفنانها ، المعبر عن خباياها .

هو الولهان ، المتيم ، بأحياء مصر الشعبية .. هو نبتها ونخلتها الشامخة .

نجيب محفوظ .. هو المتبتل العاشق لأهل البيت .. فى محرابهم عاش ، و« شاف » مع دراويشهم ، ومحبيهم ، امتدت جلساته ، وطالت معايشته .. من مريديهم هو ، ومع مريديهم انغمس ، « وانغرس » .

إلى ضريح الامام الحسين ذهب .. وعند عتبات السيدة زينب توقف .. وفى رحاب الايمان عمل .. وفى بحور التراث غاص .

هو جزء من عجينة هذا الشعب .. الذى عمر الايمان قلبه . وشكل الدين السمح وجدانه .. وفعلت التقاليد والموروث فى عقله فعلها .

الأستاذ هو صنعة « الاسلام » المستنير .. إسلام الأزهر ، إسلام « المعدة المصرية » ، التى جذبت وتغذت على مفاهيم الدين الصحيحة ، التى صاغها ، واجتهد فيها علماء المسلمين ، الذين

جاءوا إلى مصر من كل مكان .. يعلمون ويتعلمون .

فى أروقة الأزهر الشريف .. قنموا علومهم واجتهاداتهم للطلاب والمريدين .. ومن شتى الأرض .

وفى نفس الأروقة ، وفى مجالس العلم فى مصر استزادوا وتعلموا وتناقشوا .. واتفقوا .. أو اختلفوا .. لكن كان فى إتفاقهم . وفى اختلافهم دائما « الرحمة » .. الرحمة بالعباد .. الرحمة النابعة من سماحة هى جوهر العقيدة .. والرحمة من سماحة ادركها علماء ولوا وجوههم لله خالصة مطهرة .

ولهذا خرج الاسلام من مصر .. وظل فى مصر .. بعيدا عن المغالات .. بريئا من التطرف .. نظيفا من شوائب التعصب والغرض .

ولم يكن غريبا ، أن يتولى إمامة الازهر ، المصرى .. وغير المصرى .. فحفظ الله صحيح الاسلام ونشره من خلال الأزهر وعلمائه الذين ذهبوا إلى شتى الأرض حاملين الرسالة .. والذين استقبلوا ، ومازال طلبة العلم من كل الدنيا .

أخيرا .. هل صحيح أن نجيب محفوظ يعاقب ، ويحاولون الاعتداء على حياته ، بسبب « أولاد حارتنا » التى كتبها منذ أكثر من ٣٠ عاما .. هل صدق البعض أحكام « محاكم التفتيش الجديدة !! » ، التى نصبت من نفسها « أولياء لله » فى أرضه .. تحاسب ، وتحكم وتنفذ ..؟!

هل عادت « الكهانة » التى حرمها وألغاها الاسلام .. تحكم وتقتل ، وتثير الرعب والفزع .

هل استحل « الكهنة » ، ورجال محاكم التفتيش ، الحرام الذى نهينا عنه .. فاصبح « الغدر » ، ومهاجمة المسالمين .. والشيوخ والضعفاء .. وحملة الفكر والعلم ، أصحاب المواهب ، التى منحها الله نفرا من عباده ، اصبح « الغدر » هو الاسلام وهو القانون .. عند هؤلاء ؟!

أن أمة يتولى سفهاؤها .. ودعاة الفتنة فيها .. المفسدون فى أرضها .. القاتلون لبنيها .. المغتالون لعقولها ، ولضمائرها .. لهى « أمة ظالمة » .

هؤلاء المفسدون ، والسفهاء ، ودعاة الفتنة ..

ماذا فعلوا بأفغانستان ..؟!

● من هم التوابون .. البناءون .. والمؤمنون فى هذا البلد المسلم ؟!

هل هم الذين يقيمون ويمولون مراكز الجريمة ، ومعسكرات القتل ، داخل افغانستان وخارجها ..؟!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

أم هم الحاملون للشر .. المثيرون للفتنة .. المفسدون في الأرض .. يشوهون وجهة الاسلام .. ويقتلون المسلمين ..؟!

ماذا فعل هؤلاء المدعون « لأنفسهم مهمة حمل الرسالة ».

ماذا فعلوا للمسلمين فى الصومال .. وغير الصومال ..؟!

ما هو جوهر «الرسالة» التى يبشرون بها .. ويقتلون باسمها ..؟!

هل أن نصل بأرض المسلمين ، وبالمسلمين إلى ما وصلت إليه الأوضاع فى أفغانستان والصومال ..؟!

□ أظن هذا هو المطلوب .. حرث الأرض .. وخراب الدار .. وقتل جنود الله من العلماء .

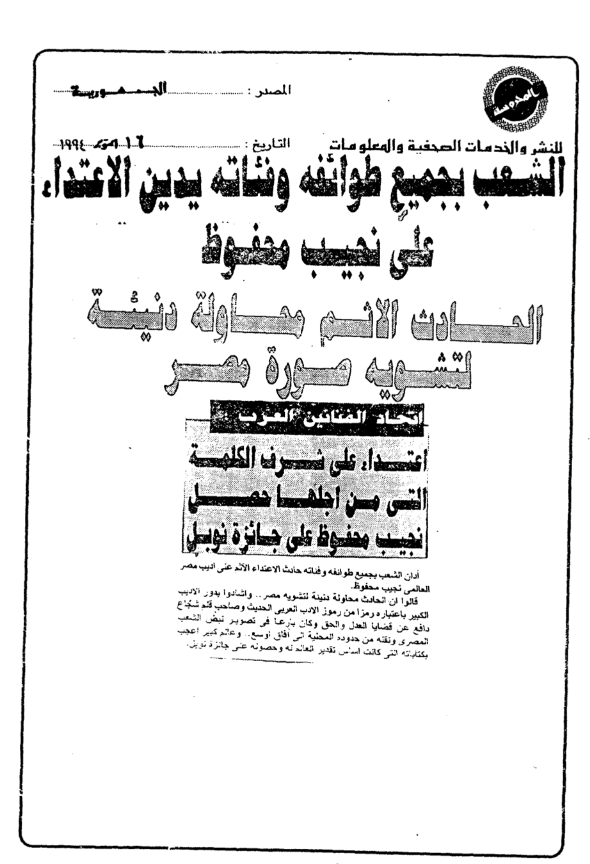
□ وأظنهم « مثابون ..!! » عليه .

ليس من عند الله سبحانه وتعالى .

ولكن من خزائن قارون ، وثمود وعاد « الجدد » من كنوز أعداء الاسلام ، الذين « إكتروا ..!! » القتلة والمفسدين ، « خوارج ..!! » الاسلام ، ليعيثوا فى أرض الاسلام والمسلمين فسادا .

وصدق رسول الله حينما قال : « إنما يرحم الله من عباده الرحماء » .. « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقر كبيرنا ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى » .. « الراحمون يرحمهم الله .. ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء » « ولاحول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» .

محفوظ الأنصارى



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٤

الشعب بجميع طوائفه وفئاته يدين الاعتداء على نجيب محفوظ

الحادث الآثم محاولة دنيئة لتشويه صورة مصر

اتحاد الفنانين العرب :

اعتداء على شرف الكلمة التى من اجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل

أدان الشعب بجميع طوائفه وفئاته حادث الاعتداء الآثم على أديب مصر العالمى نجيب محفوظ.

قالوا ان الحادث محاولة دنيئة لتشويه مصر.. واشادوا بدور الاديب الكبير باعتباره رمزا من رموز الادب العربى الحديث وصاحب قلم شجاع دافع عن قضايا العدل والحق وكان بارعا فى تصوير نبض الشعب المصرى ونقله من حدوده المحلية الى آفاق أوسع.. وعالم كبير اعجب بكتاباته التى كانت اساس تقدير العالم له وحصوله على جائزة نوبل.



اصدر الاتحاد العام للفنانين العرب بيانا امس يستنكر فيه بشدة الاعتداء الجبان على الكاتب الكبير..

قال الفنانون فى بيانهم الذى وقعه سعد الدين وهبه رئيس الاتحاد ان هذا الاعتداء ليس موجها لنجيب محفوظ وحده.. لكن موجه من كل كتاب وفنانى ومفكرى مصر والعالم العربى.. وهو اعتداء على شرف الكلمة التى من اجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية فى الادب.

كتب ـ حلمى بدر :

واكد الشباب المشارك فى الملتقى العلمى المنعقد على هامش المهرجان الدولى للشباب بالقاهرة ان الاعتداء الاثم الذى تعرض له الاديب العالمى نجيب محفوظ. اعتداء على رمز من رموز العالمية. ومحاولة ايذنه لتشويه الوجه الحضارى المشرق للقاهرة عاصمة مصر والعرب والاسلام.

طالب الشباب بضرورة استصدار قانون ضد الدول التى تساند الارهاب وضد الجماعات التى تحاول الاعتداء على حقوق الانسان.

جاء ذلك فى حوار الشباب امس اثناء لقائهم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وحضره الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى.

● استنكر اعضاء مجلس الشعب حادث الاعتداء الاثم الذى تعرض له الاديب العالمى نجيب محفوظ ووصفوه بانه عمل جبان وان مرتكبيه من القتلة والمجرمين.

● اكد احمد حمادى وكيل المجلس ان هذا الحادث استهدف احد الرموز الفكرية المصرية والعالمية بهدف لفت الانظار الخارجية فى المقام الأول وان مرتكبيه من القتلة والمأجورين.

● بينما اكد صلاح الطاروطى رئيس لجنة الثقافة والاعلام ادانته لهذا الحادث الاثم ضد اديب مصر العالمى الذى كرمه العالم باكبر جائزة دولية لعطائه الفكرى اللا محدود ولم يرتكب المذنب حتى يعتدوا عليه بهذا الشكل الذى هز كل مصرى.

اما عبير محمد طالبة بمعهد الخدمة الاجتماعية فتعرب هى الاخرى عن اسفها لهذا الحادث

تحقيق :

هدى الصافورى

حلمى بدر

محمود نفادى

اسامه عسى

الذى يصفه بأنه محاولة للنيل من مصر تقول الاديب الكبير قريب من كل الناس .

وتطالب اعتدال عبدالحميد (موظفة) بحماية اكثر للكتاب والمشاهير حتى لايتعرضوا لايادى الغدر والحقد نجيب محفوظ شخصية كبيرة وشرف مصر فى المحافل الدولية ثروة قومية يجب الحفاظ عليها .

وتقول لبنى محمد سماحة طالبة بمعهد فنى تجارى. مرتكب الحادث شخص ليس عنده ضمير .. الم يراجع مرتكب الحادث نفسه عند [illegible] فعل الحادث الم يسأل [illegible] يجنيه من ارتكاب هذه الجر[illegible] التى هزت وجدان كل مصرى .

فى الكافيتريا

اما فى كافيتريا على بابا بميدان التحرير المكان الذى يفضله اديبنا الكبير فى الجلوس يوميا فيه .. ساد الحزن هذا المكان كل من فيه اعرب عن اسفه واستيائه لتعرض الكاتب الكبير نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال .. داخل الكافتيريا جلس كرم عبدالهادى الذى كان يعد فنجان القهوة يوميا لنجيب محفوظ وعلامات الحزن تكسو وجهه يقول لم اصدق هذا النبأ فور سماعه الاستاذ نجيب انسان مهذب وهادىء ومسالم ما ذنبه فى ذلك راجل بسيط جدا كتب عن حياة الناس البسطاء فى قصصه عاش بينهم وعاصر مشاكلهم يوميا يحضر للكافيتريا فى السابعة صباحا يتناول القهوة التى اعملها من بن خاص له ثم يذهب الى جريدة الاهرام ثم فى الفترة الاخيرة لم تشاهده سوى مرة واحدة يوم الجمعة فى نفس هذا التوقيت ايضا .. لكنه لم يحضر منذ شهور واكيد لظروفه الصحية اقول لمرتكب الحادث منه لله

اما وهبى نجيب الذى كان يقدم القهوة للاديب فيقول نجيب محفوظ صدره مفتوح لجميع الناس ما ذنبه .

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤



أعداء السلام .. يتزايدون - للأسف - فى العالم كله .. وهذا شىء طبيعى لأنهم لا يستطيعون الحياة إلا وسط مناخ أسود كئيب ويتخفون فى أردية قذرة بالية .

من هنا .. يزعجهم تماماً - هم والذين يحركونهم ، ويغدقون عليهم الأموال - أن يجدوا رمزاً تلتف حوله عدة معان راقية .. أو أن يتصدى عقل لدعاوى الزور ، والبهتان .. على اعتبار أن كل نبرة صدق تتناقض تماماً .. مع سلوكهم ، وتوجهاتهم ، وأهدافهم المريضة ..!

● ● ●

أقول ذلك بمناسبة ما حدث للأديب الكبير .. « نجيب محفوظ » الذى يعد الاعتداء عليه جريمة أخلاقية ، ودينية ، وانسانية بكل المقاييس .. فالرجل قد تخطى عمره الثمانين عاماً .. نحيل الجسد .. لا يحمل لكائن من كان عداوة من أى نوع .. يؤثر السلامة دائما فى جميع أفعاله وتصرفاته .

إذن .. عندما يأتى شخص ما ليطعنه بسكين فى لحظة غادرة مفاجئة .. ترى أليس هذا كفيلاً لزيادة الغضبة الشعبية ضد الارهاب . والارهابيين .. عنفاً وحدة ..؟؟ ودافعاً حقيقياً .. لطرح سؤال مهم :

● ما هو « الانتصار الحقيقى » .. الذى حققه مخططو ، ومنفذو تلك الجرائم الحقيرة ..؟؟

الاجابة باختصار : لقد أثبتوا .. أن عداءهم لله سبحانه وتعالى بلغ أقصى مداه .. الأمر الذى يحتم ضرورة القصاص بشتى السبل والوسائل لا بسبب ما ارتكبوه من إثم تجاه نجيب محفوظ فحسب .. بل جزاء تمردهم على طاعة خالق الناس أجمعين .. والذى نظم العلاقات فيما بينهم على أساس من العدل ، والمساواة ، والمودة ، والرحمة .

● ● ●

ها هو شعب مصر .. يؤكد فى كل مناسبة .. أن الارهاب لن يكون له مكان على أرضه .. بل سوف يطارد فلوله .. ويواجه دعاته بكل ما أوتى من قوة .. ولعل خير شاهد ، وأبلغ دليل .. تلك الجموع الغفيرة التى هزتها الجريمة .. وأقسمت ألا تمر دون أن يلقى المجرمون والذين وراءهم أقصى عقاب .. فلا سبيل سوى الردع .. والردع العنيف .. لكى تعرف كل جماعة . أو فئة أو فرد .. أن اغتيال « الأمن » فى قلب الانسان .. ينفى حقيقة الحياة من أساسها ولا أعتقد أن أى دين فى أى زمان . أو مكان يرضى بذلك .. تحت وطأة أى ظرف من الظروف .

● ● ●

إن طعن نجيب محفوظ بالسكين فى رقبته .. لا يمكن أن يكون موجهاً إلى الحكومة .. وليس تعبيراً عن أى لون من ألوان الرفض .. بل إنه « طعنة » فى صدر كل شاب ، وشابة على أرض هذا البلد .. كل رجل وإمرأة .. كل طفل ، وطفلة .

إنه « طعنة » للمبادىء ، والقيم ، ولكل شىء جميل .. ولا مناص من أن نتكاتف أكثر ، وأكثر .. لا يتردد واحد فينا عن أن يضحى ، ويضحى .. فحرام علينا أن تسفك دماء ابن عزيز من أبناء مصر شهدت له الدنيا .. ثم نقف نحن ونتفرج ..!

سمير رجب



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

القبض على ٥ إرهابيين بعين شمس لهم صلة بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ

الإرهابيون تبادلوا اطلاق النار مع الشرطة فى مقهى سليمان عودة

رواد المقهى: لم نرهم من قبل .. وأثاروا شكوكنا

القت اجهزة الامن القبض على مجموعة من الارهابيين بعد تبادل اطلاق النار معهم داخل احد المقاهى بشارع جنينة الشريف بعين شمس.. رجحت بعض المصادر الامنية ان يكون مرتكبو جريمة محاولة اغتيال الاديب العالمى نجيب محفوظ من بين المقبوض عليهم .

كان رجال الامن قد رصدوا تحركات المجموعة الارهابية والمكونة من خمسة اشخاص. ويقودهم الارهابى



نجيب محفوظ

الخطير حسين على بكر وهو احد العناصر المتطرفة النشطة والذراع الايمن للارهابى ثروت حجاج .

وقد تعقب رجال الشرطة هذه المجموعة الارهابية التى اختارت مقهى سليمان عودة بعين شمس وجلسوا لشرب الشاى.. وكانوا يرتدون بنطلونات جينز.. وكان الخمسة فى حالة غير طبيعية تثير الشك مما لفت انظار رواد المقهى الذين فوجئوا بمشادة كلامية بينهم ثم فوجئوا باقتحام رجال الشرطة للمقهى فاسرع المتطرفون باطلاق الرصاص عليهم. وتمكنت اجهزة الشرطة من القبض عليهم بعد اصابة ثلاثة منهم وقد عثرت اجهزة الامن على اوراق تنظيمية هامة مع الارهابيين وبعض البطاقات المزورة وتواصل اجهزة الامن تحقيقاتها لمعرفة دور المتهمين

تحقيق:
محمد [illegible]
أحمد الشامى - على محمودى

فى حادث محاولة اغتيال نجيب محفوظ .

التقى "المساء" بامجد سليمان عودة صاحب المقهى والذى قرر بانه فوجىء بوجود الارهابيين فلفتوا الانتباه لانهم غرباء عن المنطقة.. وقد اثاروا استياء جميع الحاضرين نظرا لترديدهم بعض الالفاظ النابية.. ثم اخذوا يتبادلون الاتهامات وقبل ان يتدخل احد من الاهالى للفت انتباههم ومنع الفاظهم النابية .

فوجئنا بالشرطة تهجم المكان للقبض عليهم . الا ان الارهابيين اطلقوا



الرصاص على رجال الامن وردت الشرطة عليهم وتم القبض على الخمسة وعبر الاهالي عن سعادتهم بالقبض على هذه المجموعة الارهابية .

وصرح مصدر امني مسئول للمساء بأن مباحث امن الدولة القت القبض على خمسة متطرفين بعد معركة في منطقة عين شمس انتهت باصابة ثلاثة منهم يحتمل ان يكون لهم علاقة بمحاولة اغتيال نجيب محفوظ .

قال المصدر ان معلومات وصلت الى قوات الامن تفيد وجود المتطرفين الخمسة بمنطقة عين شمس.. فتوجهت للقبض عليهم الا انهم بادروا باطلاق الرصاص مما اضطر القوات للرد عليهم.. واسفر ذلك عن اصابة ٣ ارهابيين والقبض عليهم مع اثنين كانوا معهم بتوكر .

اضاف المصدر ان القوات عثرت على اوراق تنظيمية هامة مع المتطرفين الخمسة وبعض البطاقات والمستندات المزورة.. ويقوم بالتحقيق معهم لتحديد شخصيتهم ومعرفة دورهم في حادث محاولة اغتيال نجيب محفوظ .

كان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية قد اصدر تعليمات مشددة بتشكيل غرفة عمليات لسرعة ضبط الجناة .. فتم تشكيل فريق بحث على أعلى مستوى من المباحث وأمن الدولة والامن العام للعمل في عدة اتجاهات لضبط مرتكبي الحادث .

من ناحية اخرى بدأ الاديب العالمي نجيب محفوظ يتماثل للشفاء بعد تحسن حالته وقد زاره في مستشفى الشرطة بالعجوزة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور محمد الرزاز وزير المالية واللواء حسن الالفي وزير الداخلية والاديب الكبير ثروت اباظة . والفنان فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة .

واتصل المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع باللواء حسن الالفي وزير الداخلية اثناء وجوده في مستشفى الشرطة وعرض عليه كافة امكانيات القوات المسلحة لعلاج الاديب العالمي نجيب محفوظ .

كما زار الاديب الكبير في المستشفى زوجته وابنته الكبرى ام كلثوم وبعض اصدقائه واقاربه

هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا تملك أن ترد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى خفـــافيش الظـــلام ..

الاعتـــداء على «نجيـــب محفـــوظ» إعـــلان عن افلاسكم ودليـــل على خستكم !!

تعرض الكاتب الكبير نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨ الى حادثة اعتداء بشعة حيث طعنه مجهول بمطواة فى رقبته يوم الجمعة الماضى وهو فى طريقه لحضور ندوة الجمعة !!

المساء :

بكل تاكيد لن نضيف جديدا بالمرة اذا اشرنا الى مكانة نجيب محفوظ ولن نضيف جديدا ايضا كذلك اذا اعلنا استنكارنا للجريمة ولكننا قد نساهم فى اضافة جديد اذ نؤكد ان « نجيب محفوظ » لم يكن مقصودا لذاته ولكنه مقصود لمكانته باعتباره رمزا للفكر المستنير الذى يؤرق « خفافيش » الظلام الذين يودون ان يعودوا بمصر الى العصور الوسطى بل الى عصور الجاهلية .

المقصود هو احداث ردود افعال عالمية تتناسب ومكانة الاديب العالمى نجيب محفوظ .. انه نوع من « الافلاس » يدفع هؤلاء المجانين فاقدى الضمير لارتكاب مثل هذا النوع من الجرائم التى توفر لهم اضواء كاذبة تعلن عن وجودهم .

اننا نفهم ذلك والعالم كله يفهم هذا .. نفهم انكم مارقون من كل دين ، مجردون من كل قيمة وانكم تدركون ان لامكان لكم فوق ارض مصر وان ما تفعلونه ليس الا « بالونات » فارغة تؤكد ضعفكم فى الوقت نفسه الذى تؤكد فيه خستكم وتجردكم من الانسانية .. ونؤكد لكم يا ابناء الشيطان انه لن يكون لكم مكان على ارض مصر ولو اعتديتم كل يوم على رمز من رموزها شفى الله رمز النور فى مصر نجيب محفوظ وخلص منكم ارض الكنانة ان شاء الله .. وغدا تعلمون اى منقلب تنقلبون .

ايها الافاعى لقد دللتم بفعلتكم الشنعاء هذه على ضعتكم امام العالم كله ولم يعد لمدع او متعاطف اية فرصة للدفاع عنكم ولو بحسن نية .. انتم الخاسرون ومصر الكاسبة .. وما ضر الاهرام ان قذفها صغار موتورون بالحجارة .

سلام على مصر فى العالمين وتبا بل سحقا لمن رامها بسوء !!



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ١٦ اكتو ١٩٩٤

نقطة فوق حرف ساخن

هل هى صدفة ؟ .. أم نية مبيتة غادرة . أن يقع العدوان الغادر على نجيب محفوظ فى يوم إعلان جوائز نوبل هذا العام .. تلك الجائزة التى شرف كل مصرى وعربى . أن يكون نجيب محفوظ هو اول كاتب عربى يفوز بها عن جدارة واستحقاق ؟؟

ولماذا إختار الجانى الاثم .. نجيب محفوظ بالذات ؟؟ وماهى الاسباب والدوافع وراء هذه المحاولة النكراء ؟!

اسئلة كثيرة سوف يجيب عنها التحقيق فى هذه الجريمة البشعة . وأنا على يقين .. وأنا أكتب هذه السطور صباح السبت . أن اجهزة الأمن سوف تنجح فى القبض على الجانى .. فى أسرع وقت .. وعندها سوف تتكشف معالم وأسباب هذا العدوان الذى وقع على أرق وأنبل شخصية انسانية على المستوى الاجتماعى .. وعلى أحب كتاب العربية الى الملايين من قرائه .. بل هو اكثرهم شعبية على المستوى الادبى .. والجماهيرى !

لقد لاحظت الوجوم والأسى على وجوه كل الناس البسطاء الذين عرفوا نجيب محفوظ وأحبوه .. فنانا مبدعا وأديبا خلاقا ، يعبر عن نبض البسطاء ويدافع عن المطحونين وقاوم الظلم وشرع قلمه لمناهضة الطغيان ، وإحفاء الطريق أمام الملايين أملا وبشرا وتفاؤلا فى أشد ظروف الحياة قسوة وظلمة !!

نجيب محفوظ .. ولا حرج من ذكر اسمه مجردا من الالقاب . فهو علم ضخم أكبر من ان يسبق اسمه اية مسميات .. فالاهرامات تذكر باسمها المجرد .. ولا يحتمل شموخها وعظمتها ان نضيف اليها أية صفات !!.. ونجيب محفوظ .. فى حياتنا المعاصرة .. هو ذلك الصرح الشامخ الذى يتساوى فى شموخه مع كل ماتملكه مصر والامة العربية من ثروات وكنوز وكبرياء .. وهو فوق نبوغه العالمى كروائى واديب . فهو كاتب صحفى شجاع مستنير . التف من حول مقالاته ، الملايين المؤيدون لارائه المتزنة العاقلة النابعة من خبرة واعية مدركة لكل ماتموج به حياتنا من جوهريات الوقائع والظروف .. وتحفذنا على البشر والتفاؤل .. والتفتح وأعمال العقل والبصيرة فى معالجة ما يعتور أمورنا اليومية من تأزم وركود !

رأفت الخياط



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنه انتحار أبله

علي العميم

اغتيل المفكر، واغتيل الصحافي، واغتيل الاكاديمي، واغتيل المطرب.. والآن يريدون اغتيال نهرنا الطويل، عمنا الكبير نجيب محفوظ. وسيخرج علينا من يبرر ويعتذر ويسوغ. وسينبري آخرون اقل التواء واكثر وضوحا يحللون ويشرعون الغيلة، وحاشا الاسلام ان يكون دينا للغيلة او المغتالين. هؤلاء احذروهم انهم قتلة وليسوا دعاة.

ان العالم العربي جن، نعرفه مكسورا ومهزوما يخرج من نفق ليدخل في نفق اظلم منه، لكن ان تصل به الحال ان ينحر ما تبقى له من جسد طاهر ويلوثه بدم اطهر هو دم صاحبه، دم فقير لا يكاد يسعف نملة على المشي، فهذه الوحشية بعينها، وهذا هو الانتحار الابله لأمة كانت عظيمة.

لا تصدقوا كل التحليلات السياسية، ولا تصدقوا كل التحليلات الاجتماعية او التفسيرات الاقتصادية. انها لا تضيء لنا ما يحدث. ان ما يحدث هو جناية ثقافتنا علينا. فثقافتنا ثقافة عنف وقتل، وكل المحاولات لأنسنتها باءت بالفشل.

ان المسافة بين اكتشاف سيد قطب (والذي سيغدو رائد الراديكالية الاسلامية في المشرق العربي) في ما بعد، لهذه الجمجمة واحتفاله بهذه العبقرية وبين محاولة تحطيمها مسافة ليست طويلة.. فيا للمصادفات العجيبة.

اننا نسأل من المسؤول عن فتح الباب على مصراعيه للمتعطشين للوضوء بدماء الآخرين؟ وكيف نفذوا الى سم ثقافتنا؟

في زعمي انهم نفذوا اليها من ذات الثقافة، وهي المسؤولة.. وليس المسؤول السياسة او الاقتصاد.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

المفتي وشيخ الأزهر يعتبران العدوان محاولة لإشاعة الفساد

القاهرة: «الشرق الأوسط»

نددت الشخصيات الدينية في مصر بحادث محاولة اغتيال الكاتب المصري نجيب محفوظ ووصفته بأنه عمل اجرامي يتنافى مع المثل والقيم والمبادئ الانسانية.

وقال فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر ان هذا الحادث مؤسف لأنه عدوان على الغير بدون مبرر وهو عدوان على نفس أمنة مطمئنة تعيش في رحاب وطنها مصر الذي لا بد ان يتوافر فيه الأمان والسلام مع الله ومع النفس ومع الناس.

وأكد ان الأزهر يستنكر هذا العدوان على الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويتمنى له الشفاء العاجل ويهنئه بالنجاة من هذا العدوان.

وقال فضيلة الدكتور سيد طنطاوي مفتي الجمهورية اننا لا نقر هذا الأسلوب الذي يستخدم القتل من اجل الخلاف في الرأي لكن ما نقره هو ان نتحاور وان يبدي كل انسان رأيه فاذا كان على خطأ صححنا له خطأه وان كان على صواب أيدناه.

واضاف ان اللجوء الى العدوان أو القتل أمر نستنكره لأنه سيؤدي الى اشاعة الفساد والاحقاد والعداوة بين افراد الأمة وقد نهتنا شريعة الاسلام عن ان يشهر المسلم في وجه اخيه المسلم السلاح فضلا عن رفضه استعمال هذا السلاح في القتل أو في ما يشبهه. وقال نحن ندعو الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بالحق وان يبعدنا عن طريق الاثم والعدوان.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

محيي الدين اللاذقاني

حوار مع قاتل فاشل

نصف راقصات القاهرة يسرن تحت حراسة مشددة ونجيب محفوظ يتوكأ على عصاه وحيدا دون حارس. ليصبح هدفا سهلا لنغل شجاع (!) أقدم على طعن شيخ في الثمانين فيا للبطولة (!)

أين كان ضميرك حين فعلتها أيها النذل؟ وما هي الفائدة التي جناها من جندوك لتهين قيم وأعراف مجتمع لا يبيح مهاجمة شاب أعزل. فما بالك بعجوز يزيد بلده رفعة وفخارا كلما أحنت الأيام ظهره؟

أما رأيت فيه، وانت تشهر سكينك الغادرة على العنق النبيل. ملامح أبيك أو جدك؟ أو ما خطر لك وأنت تدعي الغيرة والوطنية انك بصدد نسف أكبر هرم مصري نقل حب وطنه الى القارات الست. وخلق للعروبة ومصر عشاقا من كل صنف ولون بجهد ذلك اليراع المشرع منذ أكثر من نصف قرن للدفاع عن مستقبل جيلك. وكافة الأجيال التي حرمت من الخبز والحب والحرية بهمة امثالك من الذين يريدون اعادة الوطن الى عصور الظلام. باطفاء كل شمعة منيرة تحاول تبديد عفونة تلك العقول المريضة التي لا تنتشي إلا بالمزيد من الدماء والعنف والخراب!؟

هل تدري أيها الرعديد ان الناس يضطرون لاحترام أمثالك في الخارج لمجرد انك تنتمي الى الأرض التي أنجبت نجيب محفوظ؟ وهل تعرف ان ذلك الرجل الذي حاولت قتله أيها القاتل الفاشل قد زرع لكم وردة في كل حديقة من حدائق العالم. وجعل الناس تحترم حضارتكم، وبشركم وتتعاطف مع أحلام شعبكم لأنه افضل من أجاد التعبير عن هموم ذلك الشعب النبيل؟

مصر بحاجة الى قلم نجيب محفوظ وأقلام حزبه من انقياء الضمير واحرار الكلمة، وليست بحاجة لسكينك ولا لمسدس زميلك في الخلية، ولا الى تلك القنبلة التي يخفيها رفيقكم الثالث لالقائها على قارب عشاق في النيل، أو في باحة مدرسة اطفال.

ان اختيار توقيت عمليتك الوحشية يدل على ان اسيادك يقرأون، وعصابتك تعرف انه في مثل هذا اليوم قبل عدة سنوات كان اسم مصر يتردد في مليون اذاعة، ومحطة تلفزيون، كرمى لعيون الرجل الذي حاولت قتله، فمن أنتم يا أصحاب الأفق الضيق؟!

وماذا تريدون من وراء كل هذا الغباء..؟ لقد خسر وطنكم من جراء مجموعة من الرصاصات التي أصابت خمسة سياح عزل ستة مليارات من الدولارات خلال سنتين، وها أنتم تواصلون ترويع الآمنين، فما هو هذا النضال الذي تخوضونه؟ وهل هو لصالح مصر أم لصالح اعدائها؟!

ان بعضكم يرفع راية الاسلام زورا، وبهتانا. فالاسلام لم يبح في أي عصر من عصوره الهجوم على الأبرياء ولا الفتك بالعزل، ولم يسمح بمهاجمة طفل. أو عجوز، أو امرأة. فما هو هذا الاسلام الجديد الذي تحاولون اقناعنا به؟! وما هو ذلك الدين الذي يبيح لكم الاقدام على ارتكاب هذه الموبقات كلها؟

الاسئلة ما تزال كثيرة أيها القاتل الفاشل، لكني سأكتفي بما أسلفت. وحبذا لو تحاول انت وامثالك الاجابة على بعضها. فمستقبل الأمم يتم تشييده بالعقل والحوار والكلمة الطيبة وليس بالمسدسات والسكاكين والقنابل...

أما انت يا رمز المعرفة، ويا ضمير الجيل، ويا هرم القرن، فسلامتك في مستشفاك، وحيث تكون، ولا تحزن فأنت أول من يعرف أن عداوة الجاهل للعالم قائمة الى يوم القيامة ولئن كان لك في مصر عدو واحد فلك فيها وخارجها ملايين الأحباء!

الأحزاب المصرية تجتمع على الإدانة

سلوك إرهابي ضد حرية الفكر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استنكرت الأحزاب السياسية على اختلافها محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ.

وقال فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان هذا الحادث المؤسف يدل على تاصل الروح الارهابية البشعة في مرتكبيه.

واضاف: ان نجيب محفوظ شخصية عالمية ومصرية وكل اعتداء عليه يعتبر اعتداء على مصر كلها، وانني اشجب هذا الاعتداء من كل قلبي وارجو ان تصل يد العدالة الى مرتكبيه في اقرب وقت.

ووصف مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار محاولة اغتيال نجيب محفوظ بأنها جريمة قذرة لا يمكن وصفها إلا بأنها نوع من الاجرام البشع لأن محفوظ رجل له سمعة ادبية عالمية وقد تشرفت مصر والعالم العربي بحصوله على جائزة نوبل وهو اديب ورجل فكر ورأي وكلمة.

وتساءل السيد مصطفى كامل مراد عن السبب الذي يدعو هذا القاتل الى الاعتداء على حياة اديب وكاتب مهذب يمتاز بالتواضع وليس له عداء مع أحد.. إلا ان يكون مدفوعا من خارج مصر ومن جماعات ارهابية تخطط في الخارج لاغتيال كل صاحب رأي حر وجريء وتهديدهم وترويعهم.

ونحن نشجب هذا الاسلوب ونطالب قوات الأمن بضرورة التوصل الى مرتكب هذا الحادث ومعرفة الجهات التي دفعته الى ذلك.

واعرب حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي خالد محيي الدين عن أسفه للحادث الذي تعرض له الأديب الكبير نجيب محفوظ.

وطالب الحزب في بيان اصدره امس ببذل قصارى الجهد: للكشف عن الجناة وتقديمهم للمحاكمة، منددا بهذا السلوك الارهابي المعادي لحرية الفكر والابداع وقيم الدين الصحيحة المتسامحة وحضارة امتنا العظيمة.

واستنكر حزب العدالة على لسان رئيسه الدكتور محمد عبد العال محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ وقال ان هذا عمل اجرامي موجه الى شخصية عالمية تحظى بشعبية كبيرة في العالم اجمع وله مكانته داخل مصر وخارجها وهو عمل جبان لأن نجيب محفوظ رجل مسالم سلاح الفكر والقلم والذي يريد مواجهته فليواجهه بالفكر وليس بالعنف والاعتداء الغاشم.

وطالب اجهزة الأمن بالا يغيب عن بالها دور نجيب محفوظ وان تكون عليه حراسة دائمة شاء أو لم يشأ لأن حياته ليست ملكا له بل ملك لكل الشعب وهو ليس كاتبا عاديا ولكنه مفكر وله اراؤه الشجاعة في مواجهة التطرف والارهاب الذين يتخذون من الدين ستارا لاعمالهم الاجرامية.

وادان السيد علي ابراهيم برك رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي حادث الاعتداء الأثيم على نجيب محفوظ وقال: ان الارهاب في مصر اوشك على الانتهاء وهذه فلول الارهاب تحاول اثبات وجودها

بعمليات القصد منها احداث بلبلة خاصة بعد نجاح العديد من المؤتمرات واللقاءات التي حدثت في مصر مثل مؤتمر السكان ومؤتمر التنمية الريفية ولقاءات الرئيس الناجحة مع العديد من قادة العالم ومباحثاته الناجحة مع امريكا وفلسطين واسرائيل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

محفوظ وخطورة المشي في الشارع

لندن: «الشرق الأوسط»

في آخر حديث صحافي نشر للأديب الكبير نجيب محفوظ قبل أسابيع، تحدث الروائي المصري عن أوضاعه الصحية وتأثيرها على عاداته اليومية. ومما قاله: «لقد ازداد ضعف سمعي، واضيف اليه ضعف نظري، مما جعلني لا استطيع ان اقرأ اي كتاب او مجلة او جريدة، كما انني لا استطيع مشاهدة التلفزيون او الاستماع الى الراديو، فتوقفت تقريباً منعة المتابعة عندي. ولا استطيع معرفة احوال الدنيا الا عندما يجلس معي أحد الاصدقاء ويقرأ لي الجريدة. او في أحيان أخرى، يقرأ لي أحد الاصدقاء قصة أو قصيدة في المساء».

- «لقد اصبحت كإنسان قديم تم تجريده من كل الاشياء التي كان يستمتع بها في الحياة».

- «لقد اصبحت محروما من المشي، فمع ضعف البصر لم اعد امشي لخطورة عبور الشارع».



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

فضيحة وجريمة غير عادية

● لا يستفيد من فضيحة . جريمة محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ سوى أعداء الأمة العربية والإسلامية

محاولة اغتيال "الكاتب العربي الكبير نجيب محفوظ، لا يمكن ادراجها إلا تحت مسمى «الفضيحة». هي فضيحة عربية وإسلامية، دينية وأخلاقية. ومع اننا لا نريد ولا نؤيد توجيه الاتهام لأحد، طالما لم تتوفر لدى مصادر التحقيق هوية الجاني أو الجناة، يظل من الواضح ان كل شيء يشير الى ان هذه الجريمة جريمة غير عادية، بصرف النظر عن دوافعها والأشخاص الذين خططوا لها.

فهي جريمة غير عادية وفضيحة دينية لأن الضحية التي تعرضت للاغتيال رجل تجاوز الثمانين عاما، وهو بهذا المقياس حرام بالنص القرآني الاعتداء عليه والتعرض له بسوء.

وهي فضيحة اخلاقية لانها تصورنا أمة تقتل كتابها ومفكريها وتستهين بهم. أمة تعيش خللا ذهنيا ووباء عقليا عليها ان تعالجه بأكثر انواع العلاجات مقدرة على الاشفاء.

وكنا نتوقع ان اغتيال ارباب الرأي قد مضى زمنه بذهاب الحرب اللبنانية، لا ردها الله ولا نكرها بالخير، لكنها اطلت علينا في حرب الجزائر القذرة حيث يختفي يوميا بريء، أو اثنان لا ذنب لأي منهما سوى انهما يقدمان لشعبهما عصارة الذهن والمعرفة.

وفي السياق نفسه تكررت في مصر حادثتان أو ثلاث أو أكثر وها هي تبلغ ذروتها في جريمة الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ.

كما قلنا، فانه من الصعب لا بل من المرفوض، توجيه الاتهام جزافا ما لم يتحدد عبر جهة تعلن مسؤوليتها أو تتمكن السلطات المصرية من الكشف عن تلك الجهة. إلا اننا نعتقد اعتقادا جازما، ان هذا ارهاب كريه. ارهاب يمس مقدسات الأمة، وثوابتها وقناعاتها، ارهاب يعطل امكانات الأمة ومقدرتها على النهوض.

وعندما تمر هذه الأحداث الاليمة أمام انظار الرأي العام من دون ان يحرك ساكنا، ومن دون ان يأخذ زمام المبادرة لمكافحة هذه الظواهر الخطيرة المخلة بآداب الأمة ومسلماتها، فان تلك لعمرنا مسألة تنذر بالويل والثبور.

اننا اذا فتشنا عن المستفيد من قتل نجيب محفوظ سائلين هل ان المستفيد الشعب العربي المصري، أم هو الشعب العربي عموما، أم ان المستفيد جهة عربية محددة، لوجدنا انه لا أحد يمكن ان يفرح لطعن رجل مسن بالسكين، حتى لو لم يكن هذا المسن هو كاتب كبير بقيمة ومستوى وأهمية نجيب محفوظ. أما النتائج فانها تصب في مصلحة الاعداء، اعداء هذه الأمة الذين يفرحهم اي تشويه يلحق بسمعتها وهي الأمة العريقة التي عرفت عبر التاريخ بالتسامح والتواد واحترام الشيخ حتى لو كان محاربا في معسكر الاعداء.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتاب ومثقفون غربيون عن الجريمة:

المعتدون يعيشون في عالم الأوهام

لندن: «الشرق الأوسط»

اثارت محاولة الاغتيال التي استهدفت حياة الروائي المصري نجيب محفوظ، ردود فعل واسعة في الاوساط الادبية في مختلف انحاء العالم.

وجاء نبأ المحاولة متاخرا بحيث لم يتسن للعديد من الصحف الغربية نشره لكنه تصدر النشرات الاخبارية للعديد من محطات الاذاعة والتلفزيون. وبسبب عطلة نهاية الاسبوع فان آراء معظم المثقفين والمنظمات الثقافية الغربية حول الحادث لن تعرف حتى بعد غد الاثنين.

وقال متحدث باسم قصر الاليزيه في باريس ان الرئيس فرنسوا ميتران سمع بالنبأ وسيبلغ بـ«الطريقة الملائمة» مشاعره للاديب المصري.

وقال كورت فونيجوت، الروائي الاميركي والرئيس الاسبق لـ«نادي القلم الدولي» الادبي، ان الذين هاجموا محفوظ «هم اناس يسعون من اجل كسر الاقلام ونشر الكراهية».

اما الروائي الايراني فريدون هويدا فقد قال ان «اجواء الرعب التي اشاعها الاصوليون» هي المسؤولة عن «هذا الاعتداء الاجرامي». واضاف قوله «الذين يحاولون اسكات الكتاب هم اناس يحرصون على اخفاء ما في نفوسهم من شر. فالخطر الذي يتهدد حرية الفكر والابداع الادبي مصدره الآن ادعياء عقيدة وهمية».

وقال جوزيف برودسكي، الشاعر الروسي الاصل و[الف]ائز بجائزة نوبل في الآداب، ان [...] [...]ادي المجهولة» التي طالت محفوظ طالت «كل كاتب وشاعر».

واستنكر جابرييل كارسيا ماركيز، وهو ايضا من الشعراء الذين فازوا بجائزة نوبل، الاعتداء وقالت متحدثة باسمه انه سيكتب لمحفوظ ليعرب له عن «تعاطفه وتضامنه معه».

وقال الشاعر الايراني ميم اتاش ان الاعتداء على محفوظ كان «كمحاولة اطفاء نور في ليلة ظلماء. فلاسلام اعطى للقلم مرتبة خاصة وبالتالي فان الذين يكسرون الاقلام لا يمتون الى الحضارة والثقافة الاسلامية بصلة».

واعتبر[ت] المترجمة الفرنسية نيكول لاجران[ج] الاعتداء الذي تعرض له محفوظ جزءا من «عداء متزايد تجاه الكتاب». واضافت قولها: «وهذا العداء يكرسه اناس يتجنبون العالم الحقيقي. فمحفوظ يقول الحق ولهذا السبب فان الذين يعيشون في عالم الاوهام والاكاذيب يعتبرونه خطرا على عالمهم».

ونجيب محفوظ هو اشهر الادباء العرب المعاصرين وترجمت رواياته التي تتناول بشكل خاص الحياة في القاهرة الى اكثر من 20 لغة وفي العقد الماضي بيع حوالي 2.5 مليون نسخة من مؤلفاته في جميع انحاء العالم وهو بذلك واحد من الكتاب الذين تتصدر اعمالهم قوائم اكثر الكتب مبيعا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

فعل وحش وفعل "ثقافة"

■ الذين يقولون ان العرب هم على ما هم عليه من اهتياج لانهم محبطون، يستبعدهم الغرب ويهمّشهم ويحتقرهم، وجدوا ما «يعزّز» حجتهم في طعن نجيب محفوظ. فالعربي الذي كرّمه العالم، خصوصاً الغرب، هو تحديداً الذي امتدت السكين الى عنقه!

فالوحش الكاسر الذي طعن نجيب محفوظ، ابن الثالثة والثمانين عاماً، هو في سويّة ما دون المشاعر الانسانية احباطاً كانت ام اشباعاً. تماماً كما ان الكثيرين من زملائه الذين يناهضون «الثقافة واللغة الغربيتين» هم في سويّة أدنى من سويّة التشكّل اللغوي بوصفه دلالة ذهنية وعقليّة. فهم يناهضون «ثقافة الغرب ولغته» لكنهم لا يجيدون ثقافتهم ولغتهم وتراثهم وأي شيء آخر مما يزعمون تمثيله والدفاع عنه.

انهم، بكلمة، حالة صفريّة تم التوصّل اليها من طريق نزع كل شيء أضافته المعرفة والحضارة والاحتكاك وإعمال العقل الى الخام الانساني الأول.

بيد ان هذه الوحوش المتكاثرة انما تتكاثر في غياب «الثقافة» الطليعية التي لا تنتج الا الوحوش. ومن يلقي نظرة سريعة على عناوين الصفحات الفكريّة والثقافية في الصحف العربية لا تعوزه الحجة: خطر الغرب، خطر الاستشراق، خطر اليهود، خطر المثقفين المتغربين والمبهورين بالغرب، خطر الشعر الحديث، خطر السلام، خطر التطبيع، (وأخيراً، في الجزائر مثلاً، خطر الموسيقى وربما الرياضة) على نفوسنا العذراء العفيفة التي مثّلها خير تمثيل طاعن نجيب محفوظ.

وليس من غير دلالة ان آخر المعارك الثقافية العربية التي سبقت الطعن، كانت ردود الفعل الصاخبة والمندّدة بالمثقفين العرب الذين زاروا اسرائيل. فالذي «تسلل» منهم، يقال له: لماذا تسللت؟ والذي سبق له ان جاهر، قيل له: لماذا جاهرت؟ والذي كان من الوزن الخفيف أُخذت عليه خفّته، تماماً كما أُخذ على ثقيل الوزن ثقل وزنه! وثمة سوابق معروفة تطاول الذي تسلّم جائزة من اسرائيل، والذي حاور مثقفاً اسرائيلياً في اسبانيا، والذي دعا أو استقبل كاتباً اسرائيلياً في تونس. وبطبيعة الحال فإن الحربائية في نقد الخفيف لانه خفيف، والثقيل لانه ثقيل، والمجاهر لانه مجاهر، والمتسلل لانه متسلل، تشي بأزمة النقد الصريح الذي لا يستسيغ أصحابه ما يجري، لكنهم يستعظمون الظهور في هيئة النشاز الذي يشبه النوايا الفعليّة.

وهنا يُترك للوحوش الكاسرة تحويل نوايا المثقفين الى أفعال بطعن نجيب محفوظ وقتل صحافيين وكتّاب ومثقفين في الجزائر لانهم إما غربيون او متغربون الى ما هنالك من معزوفات الجهل والحقد والضغينة.

والحق انه حيال الحرب مع الوحوش الكاسرة، الى أي دين او عرق او شعب انتمت، تتضاءل المعارك والخلافات كلها. وكل تضخيم للصراعات السياسية والنزاعات الايديولوجية، مع الغرب أم مع اسرائيل ام مع أي كان، لا يفعل الا تمكين الوحوش من البشر وتقويتهم عليهم.

حازم صاغيّة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

داعب وزير المال وقال له انه سدد الضرائب

نجيب محفوظ بعد تحسن صحته: لينصر الله الامن على اعداء الاسلام

□ القاهرة - «الحياة»:

■ سيطرت محاولة الاغتيال التي تعرض لها الكاتب المصري نجيب محفوظ مساء أول من أمس على اهتمامات المصريين. ونقل محفوظ (٨٣ سنة) صباح أمس الى غرفة العناية المركزة بعد ان أجريت له جراحة لوقف النزيف، كما تلقى ١٥ ليتراً من الدم.

وأكدت مصادر مستشفى الشرطة ان حالته الصحية صارت مرضية، فيما اصدر الرئيس حسني مبارك تعليمات بمعالجة محفوظ على نفقة الدولة سواء داخل مصر او خارجها. لكن مصادر المستشفى افادت ان الساعات المقبلة ستحدد ما إذا كان الأديب المصري يحتاج الى علاج في الخارج أم لا.

وتبين ان الجاني ترك السكين المستخدم في الحادث في عنق محفوظ بعدما طعنه به ولاذ بالفرار. وقالت زوجة محفوظ السيدة عطية الله ابراهيم لـ «الحياة» ان ادارة المستشفى سمحت لها صباح أمس بدخول الغرفة التي يرقد فيها زوجها، وانه سألها: هل أجريت لي جراحة؟ ثم طلب منها السماعة التي يضعها على اذنه ونظارته وقرأت له بعض الصحف. وذكرت ان محفوظ أبلغها انه وصف لمسؤولين أمنيين ملامح الجاني.

وأذاع التلفزيون المصري مساء أمس فيلماً عرض زيارة قام بها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واللواء حسن الألفي وزير الداخلية والدكتور محمد الرزاز وزير المال لنجيب محفوظ الذي بدا في حال مستقرة، ودار حوار بينهم وبينه نقل خلاله الدكتور صدقي تحيات الرئيس مبارك لمحفوظ وتمنياته له بالشفاء، فشكره محفوظ وقال له صدقي ان الحادث ارتكبته أيد أثمة مما أزعج الشعب المصري كله، ووصف الجناة بانهم «خفافيش».

وحين تقدم وزير المال لمصافحة محفوظ قال له الأخير مداعباً «انا سددت الضرائب ولا يوجد للحكومة شيء عندي».

وتحاور وزير الداخلية اللواء حسن الألفي مع نجيب محفوظ وقال له الوزير «إن مصر كلها تريد الاطمئنان عليك، وان الرئيس مبارك يداوم على السؤال عن تطور حالك الصحية»، واضاف الألفي: «ادعو الله أن ينصر الأمن على الارهاب وان ينقذ البلاد من هذا الشر»، فرد عليه محفوظ: «سوف ينصر الله رجال الأمن على أعداء الاسلام».

وأكد وزير الداخلية ان أجهزة الأمن ستقبض على الجاني وتقدمه الى المحاكمة. وحتى مساء أمس لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث واستبعدت مصادر مصرية ان تعلن منظمات اسلامية المسؤولية في ضوء ردود الأفعال الغاضبة من كل فئات الشعب وقواه السياسية تجاه المحاولة، وتسابق المواطنون الذين كانوا في مستشفى الشرطة عقب نقل محفوظ اليه للتبرع بالدم لانقاذ حياته. ومعروف ان الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» كان أصدر فتوى عام ١٩٨٩ أهدر فيها دم محفوظ حتى يعلن توبته وندمه على تأليفه رواية «أولاد حارتنا».

وأصدرت أحزاب المعارضة أمس بيانات استنكرت فيها الحادث وادانته. وقال السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان الحادث يدل على ان الروح الارهابية تغلغلت في نفوس مرتكبيه، ووصف السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار محاولة اغتيال محفوظ بانها «جريمة قذرة ونوع من الاجرام البشع».

وتجمع مئات المثقفين المصريين مساء أمس في مقهى البستان وسط القاهرة ورددوا هتافات ضد الارهاب والتطرف وطالبوا الحكومة باتخاذ موقف حازم ضدهما، ولم يخف المثقفون المصريون استياءهم من عدم فرض حراسة على الكاتب نجيب محفوظ وقال احدهم لـ «الحياة»: «حتى لو كان محفوظ رفض وضع حراسة عليه حتى لا تقيد تحركاته، كان من الواجب تعيين حراسة سرية وغير مباشرة لحمايته».

وأصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بياناً نددت فيه بالحادث وأبدت مخاوفها من «ان تكون الجريمة الآثمة جرى التخطيط لها أو التحريض عليها من قبل بعض جماعات الارهاب المنتمية الى التيار الاسلامي السياسي».

ودان السيد عمرو موسى وزير الخارجية الحادث، وقال انه يشير الى الخط الذي يمثله المجرم المعتدي المعادي للتنوير والتقدم.

ومن جهته أصدر السيد سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب بياناً أمس استنكر فيه الاعتداء الجبان على الكاتب المصري العالمي نجيب محفوظ.

١

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤



وقال البيان: «ان الحادث ليس اعتداء موجهاً ضد محفوظ وحده بل ضد كل كتّاب وفناني ومفكري مصر والعالم العربي، بل هو اعتداء على شرف الكلمة التي من أجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية في الأدب. وتبلور هذا الاحساس العام عندما اندفع المئات ليتبرعوا بدمائهم من أجل ان تبقى دماء نجيب محفوظ حية نابضة معطاءة على الدوام».

وعلى الصعيد الأمني واصلت اجهزة الأمن جهودها بهدف تعقب الجاني والقبض عليه وخضعت الطرق السريعة لاجراءات عسكرية مشددة، وجرى تفتيش كل السيارات من ماركة «مرسيدس» ذات اللون الأصفر والتي تحمل لوحات «جمرك السويس» التي فر فيها الجاني.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٤

استنكار واسع للهجوم في أوساط السياسيين والمثقفين

القاهرة: جهود للقبض على منفذ محاولة اغتيال نجيب محفوظ

☐ القاهرة - من محمد صلاح:
☐ بيروت - «الحياة»:

■ تحسنت صحة الكاتب المصري نجيب محفوظ الذي تعرض لمحاولة اغتيال لدى خروجه من منزله مساء اول من امس. وشهدت العاصمة المصرية اجراءات امنية مشددة للقبض على الجاني الذي طعن محفوظ بسكين ولاذ بالفرار في سيارة «مرسيدس» صفراء اللون تحمل لوحات معدنية عليها عبارة «جمرك السويس» كانت تنتظره.

وأكد مدير أمن الجيزة اللواء نبيل عيطة لـ «الحياة» ان الشرطة تمشط شوارع الجيزة للبحث عن السيارة التي فر فيها الجاني مع اثنين كانا ينتظرانه فيها. واضاف ان السلطات شكلت فريق بحث بناء على تعليمات وزير الداخلية اللواء حسن الالفي للقبض على الجناة.

وصرح مصدر امني في وزارة الداخلية ان قوات الامن «لا تستبعد ان يكون الجناة من المتطرفين، وانهم هدفوا من ذلك الى «زعزعة الاستقرار في العاصمة بعد الحملات الامنية والضربات التي وجهت لهم في الفترة الاخيرة وقضت على قياداتهم».

واضاف ان الجناة نفذوا الجريمة بسكين حتى لا يلفتوا النظر في المنطقة المزدحمة بالمارة ورجال الامن الذين يتولون حراسة مستشفى الشرطة في العجوزة الذي تقع في مواجهة البناية التي يسكنها الاديب نجيب محفوظ.

واضاف المصدر ان قوات الامن في الصعيد بدأت في جمع معلومات عن الحادث ايضا وشن حملات على مقرات المتطرفين لكشف غموض الحادث.

وتوجهت «الحياة» الى مكان الحادث وقالت السيدة عطية الله ابراهيم زوجة محفوظ انه «خرج من المنزل الساعة الخامسة و١٥ دقيقة لحضور الندوة الاسبوعية التي يعقدها في كازينو قصر النيل، وكان في انتظاره صديقاه الدكتور محمد فتحي هاشم، والمنتج السينمائي جمال منصور عمر. وفور وصول نجيب الى سيارة هاشم فتح له الدكتور محمد فتحي هاشم الباب الامامي حتى تمكن من الجلوس واغلق الباب بينما توجه الدكتور للركوب من الباب الآخر لقيادة السيارة. وفي اثناء ذلك حضر هذا الشخص المجهول وطعنه في رقبته ولاذ بالفرار».

وقالت هدى ابنة نجيب محفوظ انها لم تكن موجودة في المنزل وقت وقوع الحادث لكنها علمت بوقوعه من والدتها فاسرعت بالتوجه الى المستشفى. واضافت انه لا توجد اي خلافات بين والدها وآخرين، وبالتالي فإن «الحادث متعمد» لكنها لا تستطيع اتهام شخص ما بتنفيذ الجريمة.

اما ابنته فاطمة فقالت انها اسرعت الى المستشفى واكتشفت ان الاطباء بداوا اجراء عملية جراحية لوالدها احتاجت نقل كمية كبيرة من الدماء وان صحته تحسنت بمرور الوقت.

اما صديقه الدكتور محمد فتحي هاشم فقال: «اعتدت كل يوم جمعة أن أتوجه الى منزل الاديب نجيب محفوظ في تمام الساعة الخامسة مساء لأقوم بنقله الى كازينو قصر النيل حيث تعقد ندوة يحضرها عدد كبير من اصدقائه والادباء والشبان. ويوم الحادث توجهت الى شقته كالعادة وطرقت الباب عند الساعة الخامسة والربع فخرج معي، امسكت بيده بسبب وجود بعض اعمال البناء في مدخل البناية. وفور وصولنا الى السيارة فتحت له الباب الامامي حتى جلس. واثناء ذهابي الى مقعد القيادة فوجئت بشاب اسمر نحيف يرتدي بنطلونا رماديا وقميصا ابيض به خطوط زرقاء يقترب من الاديب الذي اعتقد انه حضر لمصافحته فمد له يده، لكن الجاني اخرج سكينا كان يحتفظ به في طيات ملابسه وطعنه بها. وقبل ان اتمكن بمساعدة المنتج السينمائي جمال منصور عمر من القبض عليه، تمكن من الفرار إذ استقل سيارة مرسيدس انطلقت بسرعة».

وقال الدكتور العميد محمد الحسيني نائب مدير مستشفى الشرطة ان الطعن بالسكين أدى الى قطع الشريان الرئيسي في الرقبة وتهتك اجزاء كبيرة.

وقام عدد كبير من المسؤولين بزيارة الاديب في مستشفى الشرطة في العجوزة ومنهم السيد حاتم سليمان مندوبا عن الرئيس حسني مبارك وحسن الالفي وزير الداخلية وعبدالفتاح المخزنجي وزير الصحة وممدوح البلتاجي وزير السياحة وفاروق حسني وزير الثقافة اضافة الى عدد كبير من الادباء واصدقاء الكاتب. وتولت نيابة العجوزة معاينة مكان الحادث.

واحدثت محاولة اغتيال محفوظ ردود فعل قوية في الأوساط المصرية وساد الغضب الاوساط الحزبية والثقافية واستنكرت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة الحادث بشدة.

وقال المستشار مامون الهضيبي لـ «الحياة» ان الحادث «عمل اجرامي لا يمكن قبوله»، مؤكدا «ادانة الاخوان استخدام العنف والارهاب وسيلة للتعبير عن الآراء». وتساءل الهضيبي «كيف يجلس مجموعة من الناس ويصدرون احكاما لتكفير البشر وقتلهم ويعهدون لبعضهم تنفيذ الحكم؟ ان الشرع والدين والعقل ترفض هذه الجريمة وتنهى عنها».

واستنكر شيخ الازهر جادالحق علي جادالحق الحادث معتبراً انه «عدوان على الغير من دون مبرر. وهو عدوان على نفس آمنة مطمئنة تعيش في رحاب وطنها».

وقال مفتي مصر الدكتور سيد طنطاوي لـ «الحياة»: «اننا لا نقر هذا الاسلوب الذي يستخدم القتل من اجل الخلاف في الرأي وما نقره ان نتحاور وان يبدي كل انسان رأيه فاذا كان على خطأ صححنا له خطاه واذا كان على صواب ايدناه». واضاف ان اللجوء الى العدوان او القتل «امر نستنكره لانه سيؤدي الى اشاعة الفساد والاحقاد والعداوة بين افراد الامة».

وقد نهتنا شريعة الاسلام عن ان يشير المسلم الى اخيه المسلم بالسلاح فضلا عن رفض استعمال هذا السلاح في القتل او في ما يشبهه».

ورأى رئيس حزب العمل المعارض ابراهيم شكري ان الحادث غير متوقع وقال «ايا كان الفاعل فهو شخص ليست له علاقة بالدين او القيم او المبادئ. وعلى جميع قوى الشعب ان تعلن ادانتها للحادث ولا بد ان نصل الى مرتكبه كي ياخذ نصيبه من القصاص».

وحمل الدكتور رفعت السعيد بشدة على التيار الاسلامي في مصر وقال ان «الطعنة التي وجهت الى نجيب محفوظ لم تات من الشخص الذي وجهها ولكن جاءت من كل المتاسلمين وكل مؤسساتهم وهيئاتهم». مؤكدا ان محاولة اغتيال محفوظ تاتي في اطار «مخطط لارهاب كل المفكرين والمثقفين والفنانين والمتحررين».

ودان السيد ياسين سراج الدين الامين العام لحزب الوفد في القاهرة الحادث وقال: «ليس هناك تفسير لمحاولة اغتيال كاتب مثل نجيب محفوظ ولماذا استخدم الجاني في هذه المرة سكينا وليس مسدسا او بندقية وهل المقصود اصابته او قتله». واضاف سراج الدين «لا ندري مقصد المعتدي هل هو ينتمي الى الجماعات الارهابية ام الى ايران او العراق».

واستنكر عدد من الكتاب والمفكرين والفنانين الحادث ومن هؤلاء المؤرخ عبدالعظيم رمضان والصحافي مكرم محمد احمد والكاتب لطفي الخولي والممثل عادل امام والروائي اسامة انور عكاشة والكاتب محمد سيد احمد والأديب ابراهيم اصلان والشاعر احمد عبدالمعطي حجازي والشاعر فاروق جويدة والكاتبة صافي ناز كاظم والشعر فؤاد بدوي.

ودان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد «الاعتداء الآثم على الأديب الكبير» معبراً عن شعوره «بالاسى والألم العميق لهذا الحادث». وقال ان محفوظ «ساهم بعطائه وانتاجه الادبي في كل ما تصبو اليه النفوس العربية من تقدم وازدهار».

وندد عبدالمجيد ب «كل اشكال العنف والارهاب التي من ضمنها حادث الاعتداء المؤلم على الأديب العربي الكبير».

استنكار لبناني

وابرق وزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني السيد ميشال اده الى كل من وزير الثقافة المصري الدكتور فاروق حسني والكاتب المصري نجيب محفوظ استنكاراً لمحاولة اغتيال الكاتب المصري. وقال اده في برقيته الى نظيره المصري: «بسخط شديد وبحزن اعمق تلقينا نبا تعرض كاتبنا الروائي العربي والعالمي الكبير نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال ظلامية، جاهلية، آثمة».

واضاف «اذ نحمد الله على نجاة هذا المبدع الذي نعتز بكونه اول كاتب عربي نال جائزة نوبل للآداب، نعرب لكم ولمثقفي مصر الشقيقة وللمثقفين العرب عن عميق تاثرنا لتعرض هذا الرمز الكبير لحيوية ثقافتنا وعالميتها وانجازاتها المبدعة، الى محاولة قتل منظم يهدف الى اغتيال قيمنا وانجازاتنا الحضارية وثقافتنا برمتها، رجالات وابداعات وحريات».

ورداً على محاولة اغتيال محفوظ ادلى الأمين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي النائب حبيب صادق بتصريح قال فيه: «انه لأمر مروع حقاً ان يتعرض الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال امام منزله وسط القاهرة، فنجيب محفوظ يشكل بانتاجه الابداعي الغزير معلماً بارزاً من معالم الأدب العربي في هذا القرن، كما يعتبر احد افذاذ المبدعين في حقل الفن الروائي في العالم، من هنا فوزه بجائزة نوبل في الأدب فكان العربي الوحيد الذي يفوز بهذه الجائزة الكبرى».

وقال «ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يعرب عن شديد استنكاره لهذا الفعل الجرمي الجاهلي ويتمنى للكاتب الكبير الشفاء العاجل والعودة الى ممارسة ابداعه، داعين بالحاح وحرص الى الالتزام بمبدأ القرآن الكريم في الجدال بالتي هي احسن والتمسك بلغة الحوار الديموقراطي في سجال الأفكار والآراء لا سيما في هذه المرحلة البالغة الدقة التي نخوض غمارها راهناً».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤



لماذا اختاروا ذبحه؟

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ هل كان المتطرفون من اعضاء الجماعات الدينية في مصر يقصدون الاحتفال بالذكرى السادسة لحصول الكاتب نجيب محفوظ على جائزة نوبل للآداب بطريقتهم الخاصة؟ فهم اختاروا ان يذبحوه بدل ان يطلقوا عليه النار أو يفجروا سيارة مفخخة لدى مروره في جوارها؟

اعتاد المتطرفون اسلوباً آخر في عملياتهم التي وقعت خلال السنوات الثلاث الماضية واستهدفت مسؤولين ورجال امن وواحداً فقط من الكتاب هو الدكتور فرج فودة الذي استقرت طلقات عدة في صدره اطلقها عليه اثنان من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يوم ٨ حزيران (يونيو) عام ١٩٩٢ في اثناء خروجه من منزله في ضاحية مدينة نصر شرق القاهرة.

وكانت دوافع المتطرفين لاغتيال فودة معلنة ومعروفة بل ان البعض كان يتوقع تعرضه لمحاولة اغتيال من جانب المتطرفين اذ تعرض لهجوم شديد من جانب كل المنتمين الى التيار الاسلامي نتيجة آرائه وكتاباته ومعتقداته. في حين ان محاولة اغتيال نجيب محفوظ والطريقة التي تمت بها تثبتان ان الهدف لم يكن تصفية شخصية معارضة للمتطرفين او اسكات صوت ينادي بالقضاء عليهم. فآراء حامل جائزة نوبل تجاه القوى السياسية الموجودة على الساحة المصرية بما فيها الجماعات الدينية المتطرفة ظلت تتسم بالعقلانية والهدوء والمسالمة. وهو وإن كان اعلن اكثر من مرة معارضته التطرف والارهاب الا انه في الوقت نفسه كان من بين الاصوات القليلة التي رأت ان هؤلاء (اعضاء الجماعات) يمكن استيعابهم من خلال اقامة حزب لهم يعبرون عبره عن آرائهم بدلا من استخدام البندقية والرصاص كلغة للحوار والتخاطب.

ولم يتبن محفوظ يوما حملة ض الجماعات الدينية والخلاف الوحيد الذي وقع بينه وبين التيار الاسلامي مضى عليه اكثر من ثلاثين عاماً حين اصدر في الستينات رواية «اولاد حارتنا» التي رأى الازهر الشريف انها تحمل افكاراً تتعارض مع الاسلام وان محفوظ صور الانبياء على صورة اشخاص في فصول روائية اثارت جدلا واسعاً. واعترض الازهر ايضا على ان المؤلف اعتمد في الرواية على وجود صراع بين الدين والعلم وان العلم انتصر في نهاية الرواية.

غير ان محفوظ لم يعترض على مصادرة الرواية وسحبها من الاسواق وحظر تداولها ولم يناقش كثيرا هذا الامر وحرص على تفادي الخوض فيه.

ويرى المراقبون ان الهدف لم يكن اغتيال نجيب محفوظ مقدار ما هو إحداث ضجة اعلامية، فاسم محفوظ معروف في العالم كله، ويكفي ان يتعرض لسوء حتى تبث محطات الاذاعة والتلفزيون وتكتب الصحف وتنقل وكالات الانباء الخبر الى كل انحاء العالم.

فالمتطرفون يحاولون اثبات انهم ما زالوا موجودين على الساحة وان اعدام اكثر من ٤٠ من قادتهم ومقتل اكثر من مئتين من كوادرهم في مواجهات مع الشرطة لم تثنهم عن تنفيذ ما يدور في عقولهم.

ورغم ان الحادث ليس الاول الموجه ضد الكتاب اذ سبقته محاولة لاغتيال الصحافي مكرم محمد احمد في الثمانينات واغتيال الدكتور فرج فودة قبل نحو عامين، الا ان اصداءه وردود الافعال الناتجة عنه كانت اكثر وأقوى لأن نجيب محفوظ معروف لدى اوساط العامة بدرجة كبيرة على عكس كثيرين غيره من الكتاب. فالافلام المأخوذة عن رواياته كثيرة، وكثير من العبارات التي كتبها يستخدمها المصريون في مفردات حديثهم اليومية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ تعدى الخطر

البحث عن الجانى بين جماعة الجهاد

□ **القاهرة - «العالم اليوم»**: تخطى الأديب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ صباح أمس مرحلة الخطر وبدأ التحسن النسبى فى حالته بعد إجراء جراحة استمرت عدة ساعات نقل إليه خلالها نحو 15 لترا من الدماء لتعويض ما نزف منه إثر حادث الاعتداء عليه أمس الأول. وعلمت «العالم اليوم» أن أجهزة الأمن المصرية وضعت مجموعة من الاحتمالات تبحث على ضوئها عن الشخص الذى اعتدى على الأديب الكبير نجيب محفوظ مساء أمس الأول الجمعة وأصابه فى رقبته.. وترجح الأجهزة الأمنية أن يكون المتهم من بين المنتمين لجماعة الجهاد المتطرفة، والتى توقفت عن القيام بأية أعمال إرهابية منذ عدة شهور، على إثر قتل عادل صيام عوض أبرز القادة المعروفين للجناح العسكرى للجهاد. ورغم أن أصابع الاتهام تشير إلى ارتكاب تنظيم الجهاد المحظورة لهذه الجريمة، إلا أن الشرطة المصرية لم تستبعد فى نفس الوقت أن يكون الجانى من بين أعضاء الجماعة الإسلامية المتطرفة والتى لم تتوقف عن ممارسة عملياتها الإرهابية فى بعض محافظات..................

«التتمة ص 12»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ تعدى

صعيد مصر خلال الفترة الأخيرة.. وإن كانت لم تستبعد أيضا أن يكون الجانى من غير المنتمين للجماعات الإرهابية.

وقد لاحظت أجهزة الأمن المصرية أن الجريمة قد ارتكبت بالأسلوب القديم الذى كانت تستخدمه الجماعات الإرهابية المصرية فى بدايتها الأولى، حينما كانت تعتمد على استخدام «الجنازير» و«السنج» و«السواطير» و«المطاوى» فى الاعتداء على خصومها ومخالفيها فى الرأى، وذلك قبل أن تطور أسلوبها إلى استخدام الأسلحة الآلية والقنابل والمتفجرات.

كما لاحظت أجهزة الأمن أيضا أن ذلك الأسلوب يشبه تماما أسلوب الجماعات الإرهابية المسلحة فى الجزائر الآن.

وتدرس أجهزة الأمن المصرية احتمالا آخر بأن تكون هذه الجريمة بداية لاتجاه الجماعات الإرهابية المصرية نحو التحول لتنفيذ تهديداتها لبعض المثقفين المصريين.

وتقوم أجهزة الأمن المصرية الآن بحملة تمشيط واسعة النطاق لأوكار الجماعات المتطرفة داخل القاهرة الكبرى وعدد من المحافظات المجاورة، لسرعة ضبط الجاني.. كما ألقت القبض على بعض المشتبه فيهم من أعضاء هذه الجماعات وتقوم الآن باستجوابهم لكشف غموض الحادث.

كما توالى أجهزة الأمن المصرية بحث قوائم السيارات المرسيدس المهربة من الجمارك أو التى دخلت البلاد تحت الافراج الجمركى من ميناء السويس بعد أن أكد شهود الحادث أن الجانى استقل سيارة مرسيدس عليها لوحات جمرك السويس.

وكان الأديب نجيب محفوظ قد تعرض لطعنة واحدة نافذة بالرقبة أمام منزله مساء أمس الأول الجمعة أدت إلى قطع الشريان الرئيسي بالرقبة، وكسر إحدى الفقرات العنقية مما استلزم إجراء جراحة عاجلة له بمستشفى الشرطة بالعجوزة استغرقت عدة ساعات لوقف النزيف الحاد الذى أصاب الشريان. وقد ساعد على إنقاذ الموقف بسرعة نقله للمستشفى المجاور لمنزله.

وكانت أعداد كبيرة من المواطنين العاديين قد تدفقت على مستشفى العجوزة للاطمئنان على صحة الأديب الكبير فور وقوع الحادث وتبرعوا بدمائهم لإنقاذه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حريتى

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

الاعتداء على نجيب محفوظ طعنة لقيمنا الثقافية والأخلاقية

عندما تهوى يد مجرمة على نجيب محفوظ ، بطعنة غادرة .. فان تأثير الجريمة لن يقتصر على أستاذنا العظيم .. لكنه يشمل قيمنا الثقافية .. والأخلاقية ..

أما القيم الثقافية فهى مكانة عميد الرواية العربية بين مبدعى العالم ، والاسهامات المتفوقة التى أثرى بها ثقافتنا العربية ، واستنارته الواعية التى أضاءت عقول أجيال متتالية من الأدباء ، والمواطنين العاديين .. حتى لقد وصفه الناقد الراحل الدكتور لويس عوض بأنه أصبح مؤسسة قومية ..

وأما القيم الأخلاقية فهى التوقير الذى اعتدنا أن نوليه للكبار منا .. احترام الأب والشيخ والأستاذ .. ونجيب محفوظ ـ بالتأكيد ـ ذلك كله .. ومحاولة الاعتداء عليه ـ حتى إذا كانت قد أفلحت لاقدر الله ـ لم تكن لتؤثر على اسهامات نجيب محفوظ ، ودوره الريادى فى ثقافتنا

● نجيب محفوظ.. لايخشى المـوت.. عرضت عليه الدولة أن توفر له الحراسة المناسبة .. فرفض

« انا مسلم مؤمن و الاسلام دين ثوري »
الجناه ضلوا السبيل .. و الجريمة مخجلة

محمد جبريل

المعاصرة ، والمكانة التى حققها لنفسه ، ولمصر ، على مستوى العالم ..

الغريب ـ والمؤسف ـ أن تحدث الجريمة الخسيسة فى اليوم الذى أعلنت فيه جائزة نوبل عن اسم الفائز لهذا العام .. كأن المعتدى يريد أن يطرد من أذهاننا ذكرى ذلك اليوم الجميل ، الذى احتفلنا فيه ـ واحتفل معنا مثقفو العالم ـ بفوز نجيب محفوظ ـ كأول أديب عربى ـ بأكبر جائزة عالمية ..

نجيب محفوظ لايخشى الموت . عرضت عليه الدولة أن توفر له الحراسة المناسبة ، بعد أن تلقى تهديدات بالقتل ، فرفض ، ليس ادعاء بالشجاعة ، وإنما لأنه انسان مستنير ، ومؤمن فى الوقت نفسه ..

فى حوار معه ، أكد أن العبير الدينى يمثل رادعاً للانحراف . وقال : إذا كان بعض الناس يرى فى الدين أفيوناً للشعوب ، فأنا أرى ان الدين منبه للشعوب . فالدين الاسلامى مثلا ـ والكلام لمحفوظ ـ دين ثورى يحقق للناس العدالة الاجتماعية والحرية ، ويتناول أموره اليومية كالزواج والعلاقات الانسانية الأخرى . وقال : أنا مسلم مؤمن . وفى روايته الرائعة « رحلة ابن فطومة » يتبدى الدين الاسلامى أرقى مثل لأنظمة الحكم ، وان كان العيب فى التطبيق أحيانا « ديننا لايدعى ما لايستطيع تحقيقه » .

ثمة اجتهاد بأن القدرية العميقة الجذور هى أول سمات فن نجيب محفوظ . والكثير من أعمال محفوظ القصيرة يقف عند حد الموعظة الحسنة التى توضح معنى الآية القرآنية « أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم فى بروج مشيدة » . وربما تؤكد هذه القصص ما قاله شكسبير فى « الملك لير » : اننا بالنسبة للقدر مثل الذباب أمام شقاوة الصبية .

ان المصريين يؤمنون ان « الموت نهاية كل حى » ، وإن « أخرتنا التراب » فهم يرددون : إنا لله وإنا إليه راجعون . والجملة أنقلها عن نجيب محفوظ فى العديد من أعماله . ويتساءل أحدهم فى « الفجر الكاذب » : من منا لايتربص به الموت ؟ ويقول الطبيب : كلنا أمام الموت سواء . ويقول الفتى لنفسه فى قصة « أحزان الطفولة » : حقا ان الموت نهاية كل حى ، ولكنه نهاية حقيقة بأن تذهل الحى عن نفسه ، وان كان يقع فى اليوم الواحد مئات المرات ..

وإذا كان الموت حقيقة ، فإن تخلق الحياة من الموت حقيقة كذلك . ففى اليوم الذى قضى فيه سعد زغلول ، كانت زنوبة تعانى آلام المخاض ، قبل أن تلد ابنتها كريمة . وقد اشترى ياسين وكمال من دكان واحد ما يعين على الحياة وعلى الموت . اشترى ياسين قماطاً وطاقية ومنامة لمولوده المنتظر . بينما اشترى كمال رباط عنق أسود ليواجه به موت أمه التى كانت تعانى لحظات عمرها الأخيرة ..

أخيرا ، كم يبدو غريبا ، ومؤسفـا ، بل ومخجلا .. أن أديباً يمثل تلك الخصائص الأبوية والايمانية والابداعية .. تحاول اغتيالـه يد شريرة ، ضلت سبيلها ، فهى لا تدرى إلى أين تتجه !



مصر كلها تدين محاولة الاعتداء الاثيم على الاديب نجيب محفوظ
استقرار حالة الاديب الكبير ووقف النزيف

اجتاحت مصر والعالم العربى عاصفة من الغضب والحزن اثر الاعتداء الاثيم على الاديب العالمى الكبير نجيب محفوظ . وتجمهرت اعداد كبيرة من المواطنين مساء امس وامس الاول امام باب مستشفى الشرطة بالعجوزة انتظارا ولهفة للاطمئنان على الاديب الكبير ..

كما وقع الخبر كالصاعقة على الادباء والمثقفين فى مصر والعالم العربى .. بل تناقلت وكالات الانباء احداث الاعتداء الاثيم . وباتت عواصم العالم تتابع تطورات الحادث .. ولاتزال الشرطة توالى تحقيقاتها لمعرفة الجناة ..

واهتم الرئيس مبارك بحالة الكاتب الكبير نجيب محفوظ وامر بعلاجه على نفقة الدولة فى الداخل او الخارج

ويؤكد شهود العيان ان الجناة اربعة اشخاص قام احدهم بضرب الاديب الكبير بالسكين وانتظره باقى الجناة فى سيارة مرسيدس على بعد امتار من موقع الحادث .. وقال الشهود ايضا بانهم فوجئوا بشاب يهبط من السيارة المرسيدس ويتقدم نحو الاديب الكبير الذى مد يده لمصافحته .. وفجاة .. ضربه الشاب بسكين فى رقبته .. هذا وقد اقامت وزارة الداخلية عددا من الكمائن فى مداخل ومخارج القاهرة والجيزة لضبط السيارة الهاربة . واقامت الوزارة ايضا غرفة عمليات لمتابعة الحادث . واشارت تقارير المستشفى بان الاديب نجيب محفوظ يرقد فى حالة صحية مطمئنة نسبيا بعد اجراء عملية جراحية عاجلة له . اسفرت عن وقف النزيف .. ويرقد الاديب الكبير حاليا بالعناية المركزة واعلن بانه من المقرر ان يظل فى العناية مدة لاتقل عن ٤٨ ساعة للاطمئنان على حالته الصحية بالكامل .

.. و « وطنى » ترجو للاديب الكبير وافر الصحة وسرعة الشفاء . وتدين الايدى الاثمة التى امتدت اليه محاولة اغتياله فى يوم الذكرى السادسة لفوزه بجائزة نوبل العالمية ! .

● أول واقعة من نوعها في تاريخ الثقافة العربية:

الحركة الثقافية تدين محاولة اغتيال نجيب محفوظ

تماما فى نفس يوم اعلان جائزة نوبل.. وفى ذروة الازدحام بمنطقة العجوزة وأمام بيته على النيل .فى توقيت خروجه المعتاد كل جمعة لحضور صالونه الاسبوعى .. وبصحبة صديقيه الطبيب والمنتج السينمائى .. طعنته سكين مخاتلة جاهلة لا تعرف الفرق بين السكرية وقصر الشوق ولا تدرى العلاقة ما بين الجمالية ونوبل.. وسال الدم الذكى..

ما ان وقعت الواقعة حتى توافدت جموع الادباء .. تنادوا من كل احياء القاهرة ومن كل الاجيال ومن كل الاتجاهات زحفوا حتى سور المستشفى .. ليطمئنوا على شيخ الادباء.. ووجدوا انفسهم امام اغرب واقعة فى تاريخ الثقافة المصرية.. فلم يحدث ان هوجم اديب عربى واحد طوال تاريخنا الثقافى خفضت القلوب .. خشية على حياة الاديب الكبير وعلى الثقافة المصرية . الاحرار كانت هناك لتحاول ان تنقل بعض الحدث فاتحة الباب امام علامات الاستفهام التى خيمت على كل الحاضرين .. كيف ؟ ولماذا؟

وهل بالفعل قام بها احد أعضاء الجماعات المتطرفة؟ وما الذى سيستفيدونه .. ؟البعض رأى ان هذه العملية تختلف كثيرا عن طبيعة عملياتهم خاصة وان الجانى استعمل السلاح الابيض فى حين اعتادت الجماعات ان تستخدم الرصاص والبعض الآخر رأى فى هذه الجريمة مخططا محكما لصالح جهات اجنبية تستهدف ضرب السياحة اى ان هناك تكهنا من جهات عديدة بان تكون الموساد وراء الحادث خاصة وان التوقيت يتم مع اعلان نوبل وكان هناك من يرسل رسالة الى العالم ليقول ان مصر ليست آمنة.. وانها حتى لا تستطيع حماية اديب نوبل.. كيف ولماذا ولمصلحة من .. لنحاول الاجابة..

●● فى البداية يقول الشاعر محمد عفيفى مطر ان المثقف المصرى فى العقد الاخير يقع تحت آلة جهنمية وتطحنه بين الجهالة والجهل والتعصب المريض والفهم الغلوط من ناحية والسلطة وشرطتها واجهزتها الامنية وتعذيبها وتنظيمها لحرب أهلية والوقوع بين العنف والعنف المضاد فكيف سيرى نجيب محفوظ الكاتب الكبير والانسان الكبير هذه الامة وهذا الشعب بعد هذا الحادث ففى لحظة تعذيب التى مررت بها من اجهزة الامن جعلتنى اكره شعبا بكامله وأمة بكاملها وسلطة بكل ما تمثله هذه السلطة.. والغريب انه يجرى الآن التكهن بمن قام بالحادث ماذا قيل..؟ قيل انهم الجماعات الاسلامية ..انا مندهش لذلك فالاسلام الذى يجلل تحريم قتل الشيخ والطفل والمرأة وقطع الشجرة فى حالة الحرب ونجيب محفوظ الذى تجاوز الثمانين من عمره فما بال هؤلاء الذين لا يعرفون من التدين شيئا ولا يعرفون من الحياة الانسانية شيئا ولا يعرفون سماحة واتساع العقيدة التى يؤمن بها شعبنا.

حماقة كبرى

ويقول سمير فريد فى يوم الجمعة ١٤ أكتوبر ٨٨ ابرزت الصحف المصرية فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل ولذلك نجد ان اختيار اليوم واضح وضوح الشمس وان الجناة اعتبروا ان نجيب محفوظ فاز بالجائزة عن روايته «أولاد حارتنا» كما جاء بصحفهم والتى اعتبروها معادية للاسلام وذلك فى إطار الصراع التاريخى بين الاسلام والغرب

ويقول بانه جاء فى جريدة الاعتصام التى تعبر عن هذه الجماعات نوبل ٨٨ بضاعة الغرب ردت اليهم.. كذلك صدر كتابان لهذا الموضوع بعنوان «الحقيقة الغائبة» وهو يشير الى كتاب الفريضة الغائبة الذى احل دم السادات وأعدم صاحبه عبد السلام فرج فى قضية مقتل السادات.. وكان الكتاب الثانى وهو «فى الطريق الى نوبل» ويدور هذا الكتاب حول .. رواية «اولاد حارتنا» ويقول انها كانت سبب الجائزة وهى معادية للاسلام

●● وجاء تهديد بالقتل بعد تصريح نشر بالأخبار بتاريخ ٨٩/٢/١٨ لنجيب محفوظ يدور حول فكرة ان الفكر لا يقاوم الا بالفكر حيث الفت مئات من الكتب المعادية للاسلام فى القرون الماضية ومع ذلك انتشر الاسلام وفويت شوكته وذلك لانه لا يمكن لاى كاتب مهما كان شأنه ان يهز عقيدة او دينا

تحقيق :
حاتم جمال الدين
اشرف عبد الشافي



المصدر : الأحــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

خسة

اما سعيد الكفراوى فيقول ان الحادث لا يوصف الا بالخسة وهو تعبير على توجه هذه الجماعات التى لا تستطيع ان تفرق بين من يستحق القتل وبين من لا يستحق .. نجيب محفوظ حمل الامة فى وجدانه وعبر خلال ستين عاما من الابداع الجميل واستطاع ان يعبر عن احلام ومستقبل وماضى وحاضر هذه الامة .. واضاف الى وجدانها الفكرى والابداعى والفنى ما يساعدها على تحول حياتها الصعبة وما يساعدها على الفهم والادراك فهو احد القلائل فى العالم الذين طرحوا اسئلة المستقبل والحضارة واسئلة ان تكون حرا وديمقراطيا وعالما بحياتك اولا واخيرا.

ويشجب الكفراوي هذا العمل الاثم بقوله انه لا يعبر عن إسلام او فكر دينى. وان ما جرى للكاتب الكبير يشتبك فيه كثير العوامل اولها عدم حماية هذا الرجل مثل اى فرد من عملاء اسرائيل الذين ينادون بالتطبيع هؤلاء هم الذين يستحقون بالفعل القتل والتصفية.

على غرة

ويقول الكاتب يوسف ابو رية ان مثل هذا الحادث غير متوقع على الاطلاق لان نجيب محفوظ الذى احب هذا الشعب ووثق فيه رفض الحراسة بعد ان وصلت اليه التهديدات لانه مطمئن لهذا الشعب . فكيف يؤخذ على غرة وهو فى سن الشيخوخة وبما يمثله لمصر من قيمة ليس فقط بنوبل ولكنه قيمة كبيرة فيها .. وما حدث يعكس ان هذه الجماعات فى ازمة ما وانها تهجد على رجل امن فى الثالثة والثمانين من عمره لتؤكد انها موجودة على الساحة وتعيد وجودها فى اجهزة الاعلام.

وواضح انها رسالة تهديد للاب الروحى للرواية العربية وهى موجهة لكل الادباء والكتاب والمثقفين فى مصر ولذلك فانه مطلوب اجراء عاجل لاظهار التحدى.

ويقول ابراهيم عبد المجيد الكاتب الروائى ان محاولة قتل شيخ وقور مثل نجيب محفوظ جريمة من الناحية الدينية وما بالنا وان هذا الرجل هو نجيب محفوظ الذى يساوى عمر الشعب المصرى فهو يساوى خمسة الاف سنة حضارة وهو يمثل ضمير الامة فلم يكن ابدا ضد الامة فهو .. انما مع الشعب ومع الحرية والمساواة فى عز سنوات القهر .. ومحاولة اغتياله امر مؤسف ومحزن للثقافة المصرية

ويقول الشاعر عمر نجم ان هذا الحادث يجعلنا نتمسك اكثر بحرية التعبير وحرية الادب وعلينا ان نقاتل لان الضربة ليست موجهة للثقافة المصرية ويضيف بان اليد التى امتدت لكاتبنا الكبير لا يمكن ان تكون يد مسلمة لان الدين الاسلامى يدعو للإنسانية ومثل هذا العمل هو عمل همجى لا يقره الاسلام..

موقف عصيب

ويقول الناقد السينمائى على ابو شادى ان تعرض كاتبنا نجيب محفوظ لنزلة برد وليس طعنة سلاح يجعلنا فى موقف عصيب لان نجيب محفوظ بالنسبة لنا هو الاب الروحى للثقافة العربية وهو جوهر هذه الثقافة واستاذ التسامح والرحمة والعدالة والكرامة فكيف يتاتى لطاعنه ان يضرب هذا الشيخ الجليل بهذه الصورة فهذه الطعنة الغادرة اصابتنا جميعا فاذا كان المجرم الاثيم نجح فى الوصول لنجيب محفوظ فهو وصل الى كل واحد منا وسيصل لنا جميعا. وضاعة اما الناقد السينمائى كمال رمزى فيقول ان من يفكر فى قتل نجيب محفوظ فهو يقتل جزء من ضمير مصر جزءا نابضا بالشرف والكرامة والعبقرية مثل هذا العمل يوصف بالوضاعة.

لا مبادىء

يقول الكاتب المسرحى محمد سلماوى ورئيس تحرير الاهرام ابدو والذى انابه الكاتب الكبير نجيب محفوظ عنه فى استلام جائزة نوبل

ان من قام بالعمل ليس لديه اى مبادىء او دين .. وان نجيب محفوظ كان يؤمن بان هذا الشعب هو الذى سيحميه ولذلك رفض نجيب محفوظ ان توضع عليه حراسة..

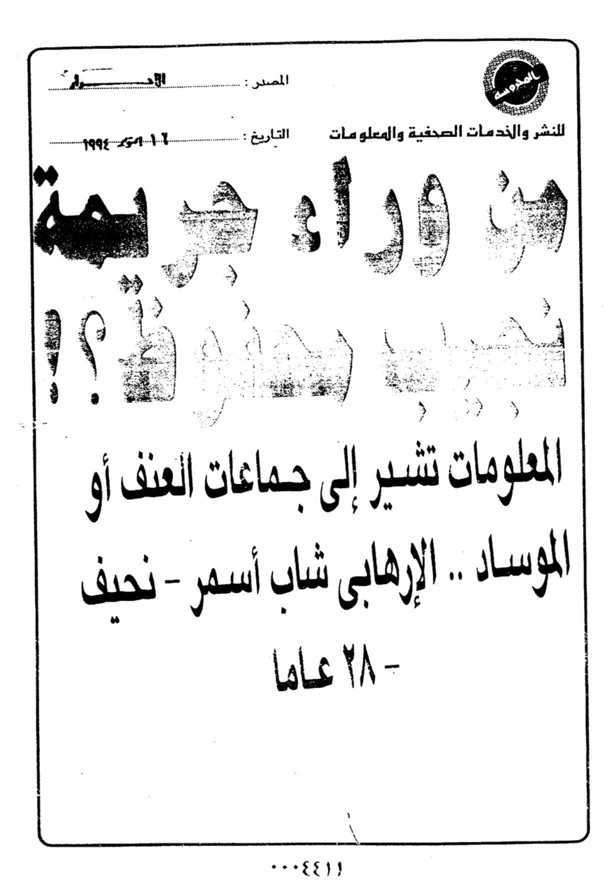
الفكر والرصاص

الروائى «ادوار الخراط» يرى ان ما حدث جريمة ، لان الفكر لا يمكن مواجهته بالرصاص ، ويجب ان تنتهى هذه الموجة التى تتستر بالدين لتحل مكانها الروح الديمقراطية والتعددية، ان ما حدث هو جريمة موجهة الى صدر كل مثقف عربى ، ويجب ان نقف جميعا ضد هذا التضليل الذى يحصد الاخضر واليابس ونعود الى العقل كما حدث فى ازهى عصور تاريخنا..

نجيب الانسان

الروائية «رضوى عاشور» عضو لجنة الدفاع عن الثقافة العربية، ترى ان الحادث مؤلم وغير مفهوم مهما كان الجانى لان «نجيب محفوظ» بمثابة الهرم الرابع الذى يجب ان نعتز به جميعا. ولذلك من العجيب ان يفكر شخص ما فى ايذاء هذا الرجل.. وسوف تقف لجنة الدفاع موقفا حاسما تجاه هذه الاحداث المؤلمة.

١



المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

من وراء جريمة نجيب محفوظ؟!

المعلومات تشير إلى جماعات العنف أو الموساد .. الإرهابى شاب أسمر - نحيف - ٢٨ عاما

٠٠٠٤٤١١



المصدر : .... الأحــــرار ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٦ أكتوبر ١٩٩٤ ....

كتب اسامة الكرم:

ألقت أجهزة الأمن القبض على اكثر من ٤٠ شخصا من المشتبه في تورطهم في محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ.

ويخضع المقبوض عليهم حاليا للتحقيق الدقيق في مبنى مباحث امن الدولة لكشف غموض الحادث الإجرامي الذى وقع مساء أمس الأول واستهدف حياة الكاتب الكبير. وكان اللواء حسن الالفى قد كلف الاجهزة المعنية بإعداد غرفة عمليات وفريق بحث مشترك للقبض على الجناة فورا. ومعرفة ابعاد الحادث والجهات المخططة له. وقد فرضت أجهزة الأمن حصارا مشددا حول منطقة الحادث . كما اعدت أحزمة أمنية حول مدينة الجيزة وعلى الطرق السريعة . وقد صدرت تعليمات أمنية لمتابعة ورش الدوكو لكشف أية محاولات لتغيير ملامح السيارة المرسيدس التى استقلها الجانى عقب ارتكاب الحادث . وقد أشارت التحريات الى ان الجانى شاب فى الثامنة و العشرين من عمره ويبلغ طوله ١٧٦سم ويميل الى النحافة. وصرح مصدر أمنى مسئول للأحرار بان الأديب الكبير كان قد رفض وضع أية حراسة عليه رغم ابلاغه بأنه ضمن القوائم المستهدفة للاغتيال. ولذلك تم وضع مخبر سرى لمتابعة الأديب الكبير بصورة متقطعة بعد ان ابدى ضيقه بذلك.

وتركز التحريات حاليا حول الجهة المستفيدة من محاولة اغتيال الاديب الكبير حيث يدور البحث حول جهتين اساسيتين .. الجماعات المتطرفة والموساد الاسرائيلى. وقد صرح اللواء عبد الوهاب الوتيدى مساعد أول وزير الداخلية للخدمات الطبية بان الاديب الكبير استقبل اسرته أمس وطمأنهم بتحسن صحته.

وأشار اللواء الوتيدى الى انه بفضل بقاء الاديب الكبير بغرفة العناية المركزة حفاظا عليه من الارهاق



وحتى يتم فك خيوط العملية الجراحية. وأوضح انه تم نقل ١٣ لتر دم للاديب الكبير مما ساعد على تعويض الدماء التى نزفها اثناء الحادث . وكان الحادث الاجرامى قد أثار حالة من الاستياء الشديد فى الشارع المصرى والعربى والدولى حيث ادانت الاحزاب والنقابات والشخصيات العامة والادباء والفنانون هذه الجريمة وطالبوا بسرعة القبض على الجناة

اقرا ص٣

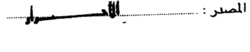
الحدث

من وراء محاولة اغتيال نجيب محفوظ؟

الاعتداء على نجيب محفوظ هو فى الحقيقة اعتداء على مصر.. على تاريخها وحضارتها وشعبها وعلى كل مواطن فى هذا البلد الأمين. والايدى الآثمة التى امتدت ونالت من اديبنا الكبير تحاول العبث بمصر ولها من الأهداف مايمس مصالحنا القومية العليا وتطلعاتنا ودورنا الذى نقوم به فى المنطقة وفى ارجاء المعمورة.

معلومات تشير إلى المتطرفين وأخرى إلى الموساد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٤

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان:

محاولة قتل محفوظ عمل إجرامى

نددت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بالعملية الإجرامية التى استهدفت حياة الأديب الكبير نجيب محفوظ، وأعربت في بيان لها أمس عن مخاوفها الشديدة من أن تكون هذه الجريمة الآثمة قد جرى التخطيط لها أو التحريض عليها من قبل بعض جماعات الإرهاب المنتمية لبعض تيارات الاسلام السياسى.

واشار بيان المنظمة ان الكاتب الكبير الذى جرت محاولة اغتياله فى الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل قد تعرض فى أعقاب الحملة التى تبنتها المنظمة وعدد كبير من المثقفين لرفع الحظر عن روايته المعروفة «أولاد حارتنا» الى حملة مضادة شارك فيها الأزهر وعدد من صحف التيار الاسلامى.

ووصلت ذروتها فى عام ١٩٨٩ بالفتوى التى اعلنها د. عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة الاسلامية وأهدر فيها دم نجيب محفوظ باعتباره كافرا طالما لم يعلن توبته وندمه على تأليفه لهذه الرواية التى سبق وأن صودرت باعتبارها نوعا من الكفر.

واوضحت المنظمة ان الكاتب الكبير كان قد تلقى تهديدات صريحة بالقتل بعد إدانته لحملة النظام الايرانى على الكاتب سلمان رشدى ودعوتها لاهدار دمه.

واشارت المنظمة أنها فى الوقت الذى تنظر فى الى هذه الجريمة باعتبارها تشكل اعتداء سافرا على المنظومة الكلية لحريات الرأى والفكر والابداع فإنها تعتقد ان المناخ العام المتمثل فى القيود التشريعية والضغوط المؤسسية والممارسات الأمنية التى تمارسها سلطات الدولة على هذه الحريات من ناحية، والتنازلات التى تقدمها الدولة من ناحية أخرى استجابة لضغوط بعض جماعات الاسلام السياسى هى التى تجعل المثقفين والمبدعين هدفا متزايدا لحملات التكفير وفتاوى القتل والاغتيال.

وأن المنظمة إذ تندد بقوة بهذه العملية الاجرامية فإنها تعتقد أن وقف هذه الاعتداءات الخطيرة على حريات الرأى والابداع والمبدعين يتطلب رفع جميع اشكال الوصاية على حرية الفكر والابداع واستئصال سموم التعصب الدينى من جميع وسائل الاعلام ومناهج التعليم وإشاعة قيم الديمقراطية ومبادىء حقوق الانسان.

وقائع ما دار أمام المنزل رقم «١٧٢»

●● الخامسة والربع مساء .. خرج نجيب محفوظ من منزله بصحبة صديقيه متوجها الى سيارة أحدهما لحضور صالونه الاسبوعى .. وما أنه جلس فى السيارة حتى اقترب شاب نحيل فى هدوء

■■ اعتقد ابن الجمالية انه أحد قرائه .. التفت اليه مبتسما ببشاشة واضعا كفه خلف اذنه مطاطىء الرأس بأدبه المعتاد .. وفجأة صرخ.. كانت سكينة الشاب قد غاصت فى عنقه «الكهل» ارتمى على د. محمد فقى صديقه

● ركض الشاب وسط ذهول الجميع استغل سيارة انطلقت بسرعة الريح لتغيب وسط زحام القاهرة

● الطبيب الصديق يرجع بسرعة جنونية بسيارته الى مستشفى الشرطة حيث ادخلغرفتى العناية المركزة واجريت له جراحة عاجلة

●● منذ ان شاع الخبر وأدباء مصر وابناؤها يتوافدون على المستشفى من أجل الاطمئنان .. على الرجل الذى كان وما يزال يمثل قمة من قممنا المعاصرة..

● حتى الساعات الاولى من صباح أمس كانت الحالة غير مطمئنة الى ان بدأ الاطباء يعلنون ان تحسنا طفيفا قد طرأ على الكاتب الكبير..

تقرير يكتبه:

محمود الجنزورى
عمــاد ناصــف

الحادث الاثيم وقع والكاتب الكبير يستعد للذهاب إلى احدى ندواته الأسبوعية التى تعود ان يعقدها فى كازينو قصر النيل.. وقع الحادث وكاتبنا الكبير فى طريقه إلى حلقته الادبية التى كانت بمثابة جلسة بحث وعلم تناقش كل ما يتعلق بمصر حاضرها ومستقبلها.

وله من الدلالات أكبر بكثير مما يدفعنا إلى التسرع فى القاء الاتهامات هنا او هناك وتحديد الجاني بما يتلاءم مع الظروف الامنية التى تمر بها مصر فى الوقت الحاضر.

فماذا لوتأملنا الحادث وملابساته ودلالاته فى اطار شامل لما يقع فى مصر والمنطقة من احداث..

البيانات الأمنية التى أصدرتها وزارة الداخلية حتى الآن تقول ان الجانى فر بسرعة جنونية بعد ارتكابه للجريمة البشعة ولم يتمكن المواطنون الذين وجدوا فى مكان الجريمة من القاء القبض عليه ومن ثم لم تحدد هويته حتى الآن.

قراءة متأنية للحادث فى ظل الاحداث التى تعيشها مصر والمنطقة العربية يمكن ان تقود ببساطة إلى الاجابة على العديد من علامات الاستفهام التى خلفها الجناة. فالفرض الأول والتقليدى ان الاعتداء على نجيب محفوظ تم على ايدى الجماعات الإسلامية التى كانت قد وجهت تهديدا بالقتل للكاتب عام ٨٩ على اعتبار أن ما يكتبه يمثل مساسا بالدين وقيم المجتمع الإسلامى التى تدعى هذه الجماعات الدفاع عنه، وهذا الفرض رغم سهولته إلا اننا يجب أن نتأمل الحادث فى ضوء العمليات التى تنفذها هذه الجماعات، ونتساءل عن مدى امكانية تنفيذها لهذه الجريمة فى هذا الوقت بالذات الذى نجحت فيه الجهود الأمنية التى تقوم بها وزارة الداخلية فى شل حركات معظم اعضائها.

الجريمة تمت بالسلاح الابيض وهو اسلوب لم تلجأ اليه هذه الجماعات من قبل فى تنفيذ عملياتها السابقة، التى تمت كلها تقريبا باستخدام الاسلحة والبنادق الآلية فضلا عن ان تهديد الجماعة للاديب كان عام ٨٩ اى منذ خمس سنوات كاملة، واذا كانت تريد تنفيذ هذا التهديد فما كانت تتوقف عنه كل هذه المدة خاصة أن اديبنا الكبير سبق أن رفض تعيين أفراد لحراسته على أساس انه يريد أن يتحرك بحرية ولايمانه الشديد بربه لدرجة أنه قال لاحدى الوكالات الأجنبية «ربما اتلقى تهديدا يوم الأحد وأموت يوم الاثنين لاسباب طبيعية.

ونظرة على تحركات الكاتب الكبير تقول ان اى جماعة تريد اغتياله كان من السهل عليها تنفيذ جريمتها خلال قيامه برياضة المشى التى يفضلها فى السادسة صباحا من كل يوم.

بالاضافة إلى أن الجناة استخدموا سيارة مرسيدس أثناء تنفيذ العملية وهى من الانواع مرتفعة الثمن التى لم يسبق للجماعات المتطرفة استخدامها من قبل اثناء تنفيذ عملياتها التى تركزت فى الغالب ضد رجال الشرطة.

السيارة المرسيدس الصفراء التى كانت تقل الجانى كانت تحمل لوحات معدنية «جمرك السويس» وهو امر آخر له دلالة كبيرة فمن اين اتت هذه السيارة الى مصر ومن اى نقاط الحدود دخلت الى البلاد وهل هناك جماعات او دول فى الخارج رأت فى اغتيال نجيب محفوظ مايفيد تنفيذ مخططاتها ومؤامراتها ضد مصر خاصة فى الذكرى السادسة لفوزه بجائزة نوبل للادب التى نالها عام ١٩٨٨.

وهناك نقطة هامة يجب الاشارة اليها فى هذا الصدد ان احدا لايسعى لاعفاء الجماعات المتطرفة من المسئولية فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ ولكن الوقائع والملابسات التى تمت بها الجريمة وتوقيتها الذى ارتكبت فيه تقول الكثير والكثير.. قد تكون الجماعة وقد تكون قوى خارجية اخرى ارادت ان تنال من استقرار مصر وامنها خاصة بعد الاضواء التى تجمعت حولها عقب انعقاد مؤتمر السكان وبما اعاد الثقة العالمية فى

امن مصر وقدرتها علي رعاية ضيوفها من السياح الاجانب وقدرتها علي اقامة المؤتمرات العالمية، ولان تكون محور من محاور الاحداث العالمية، وهذا مايقودنا الى الافتراض الثانى وهو قيام الموساد والجماعات الصهيونية بالمحاولة خاصة انها لاشك تريد هدم كل هذه الانجازات التى استطاعت مصر تحقيقها فى الفترة الاخيرة فيما يخص امنها واستقرارها.

مايؤيد هذا الافتراض ان نجيب محفوظ هو رمز للعقل والادب المصرى والعربى ومحاولة اغتياله هى محاولة للقضاء على هذا العقل وهو هدف صهيونى تقوم على تنفيذه العديد من الجهات المخابراتية باشكال عدة ووسائل متعددة.

فالسيارة التى اقلت الجانى اتت من خارج البلاد وارتكبت الجريمة فى توقيت استطاعت مصر فيه اشاعة روح الثقة فى سوقها السياحى مرة اخرى بعد تكرار العمليات التى نفذتها الجماعات المتطرفة التى تستخدم العنف سبيلا فى العمل السياسى ومن ثم فان بعضا من هذه الجماعات الصهيونية قد لايروق لها هذا النجاح المصرى ورأت ان ضربه يعد امرا ضروريا من اجل استمرار المعاناة عند الحد الذى لايسمح بالتطلع الى المستقبل والخروج من عنق الزجاجة والاستمرار فى ازمتها الاقتصادية الطاحنة.

مايؤيد هذا الافتراض ايضا هو ان هناك العديد من التقارير وآراء الخبراء اثبتت من قبل ان هناك جماعات صهيونية تحارب النجاح المصرى بالايدز والدولارات المزيفة ونشر الأمراض والمخدرات وهى جميعها وسائل تهدف فى النهاية الى اغتيال العقل المصرى ونجيب محفوظ هو احد رموز هذا العقل وقتله واغتياله جزء من المخطط العام الذى تسعى اليه هذه الجماعات ..افتراضات كثيرة وتكهنات عديدة ولكن هناك البعض يقول ان الجانى الذى طعن نجيب محفوظ ربما يكون شابا مهوسا اراد الحصول على الشهرة من خلال ارتكابه لهذه الجريمة الشنعاء وهو الافتراض الذى لايوجد على ارض الواقع مايؤيده لان المهوسين لايعرفون قيمة نجيب محفوظ ولاقيمة أدبه وفنه، ولايدركون كم من الشهرة سوف تنالهم من جراء القيام بهذا العمل الاجرامى.

ويبقى الافتراض الاقوى يتمثل فى قيام جماعات صهيونية بتنفيذ هذه العملية لانها سوف تترجم الى ارقام كبيرة فى جدول انهيار سوق السياحة المصرى وهدم ثقة العالم فى أمن مصر وهو ماينعكس بالضرورة على اقتصادها وقدرتها على القيام بدورها فى المنطقة العربية بالاضافة الى كونه انذارا شديد اللهجة الى العقل المصرى والى مستقبل مصر الذى تسعى هذه الجماعات الى قتله.

المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

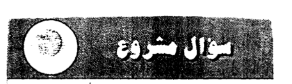
حزب الأحرار يدين الاعتداء على نجيب محفوظ

أدان حزب الأحرار الحادث الإرهابي الذي استهدف حياة الكاتب والأديب الكبير نجيب محفوظ. وأكد الحزب ان هذا الاعتداء يمثل جريمة معادية لكافة حقوق الانسان وتحمل نذرا خطيرة يجب التصدي لها بكل حسم وقوة.
وطالب مصطفى كامل مراد رئيس الحزب كافة القوى الوطنية والديمقراطية باستنكار هذا الحادث الأليم الذي استهدف حياة واحد من الرموز العظيمة لمصر وأعلن مراد ان القوى التي استهدفت حياة هذا الكاتب الكبير لا تريد خيرا لهذا الوطن وتسعى إلى تمزيقه واشاعة الفوضى على ربوعه.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤



من المستفيد من محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ ؟:

كل الخيارات مفتوحة بلا جدال فجماعات العنف لم تنس ولن تنسى للكاتب الكبير رواية «أولاد حارتنا» التى تعرضت للتشويه وصورت الرجل وكأنه زنديق يتعدى على الدين والعقيدة.

والموساد الاسرائيلى صاحب مصلحة فى اغتيال هذا الرمز الكبير وإثارة المزيد من الفتن فى البلاد وتشويه صورة مصر فى الخارج بما يؤثر على السياحة وعلى الاستقرار.

إننا لا يجب ان نحصر التحقيق فى طرف دون الآخر بل إننا يجب ان نضع ايدينا على المجرم الحقيقى وان تنشر الحقائق كاملة على الرأى العام ...

وعلينا ان ندرك ان هناك كثيرا من القوى المعادية يهمها زعزعة الاستقرار فى البلاد واظهار الوطن وكأنه اصبح اسيرا لجماعات التآمر والعنف والارهاب .

ان أمن مصر هو مسئولية كل مصرى أيا كان موقعه او موقفه السياسى لذا يجب ان نبحث عن أصحاب المصلحة الحقيقية وراء هذه الظواهر المجرمة التى تستهدف تمزيق الوطن وتقطيع أوصاله.

إن الاعتداء على نجيب محفوظ جرس انذار لكل الصامتين والمتفرجين ولا يكفى فى كل ذلك بيانات الشجب والادانة.

إن مصر فى حاجة الى تكاتف الجميع لنواجه صناع التآمر وأدواتهم على أرض الوطن وهنا يجب ان يكون الباب مفتوحا على مصراعيه وان نناقش كل الأمور بصراحة وان نبحث عن حل رادع يقضى على الظاهرة ويطوى هذا الملف الاسود الى غير رجعة.

مصطفى بكرى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

استنكار شعبى وعالمى

كبير لمحاولة اغتيال

نجيب محفوظ

الجانى طعن الكاتب الكبير طعنتين مزقت وريد الرقبة

الحالة الصحية لنجيب محفوظ استقرت بعد العملية الجراحية



أعلن الأطباء أمس أن الحالة الصحية للأديب الكبير نجيب محفوظ مستقرة وأن الخطر على صحته قد زال بعد أن اجريت له عملية جراحية لعلاج تمزق وريد الرقبة نتيجة محاولة الاغتيال الآثمة التى وقعت له مساء الجمعة امام منزله بشارع النيل بالعجوزة. وقد قام أمس بزيارة الأديب الكبير بمستشفى الشرطة التى نقل إليها بعد الحادث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة وعدد من الوزراء ولفيف من الأدباء والمفكرين، وأوفد الرئيس حسنى مبارك أمين رئاسة الجمهورية للاطمئنان على صحة الأديب الكبير وابلاغه تحيات الرئيس .

وفور وقوع الحادث هرع الى المستشفى الكاتب الكبير ثروت اباظة رئيس اتحاد الادباء وعدد كبير من اصدقاء الكاتب ومريديه للاطمئنان على صحته.

وقد قوبلت الجريمة الآثمة التى تعرض لها الكاتب الكبير باستنكار شعبى عارم، حيث اعتبر رجل الشارع الحادث الغادر بانه محاولة منحطة وجبانة تستهدف اغتيال فكر ورمز عالمى معروف فى ذكرى فوزه بجائزة نوبل فى الادب.

وعلى الصعيد العالمى فقد اعرب الدكتور بطرس غالى امين عام الامم المتحدة عن استنكاره للحادث وطلب فى برقية بعث بها امس ابلاغه بتطورات حالته الصحية، كما طلب ابلاغه تمنياته له بالشفاء العاجل.

وقد توصلت اجهزة الامن بوزارة الداخلية الى معلومات هامة حول الحادث بعد ان حدد الشهود اوصاف الجانى بدقة، كما تعرفوا على صور بعض المشتبه فيهم من المسلحين سياسيا بارشيف مباحث امن الدولة، وسط تكهنات امنية بان الجانى ينتمى الى الجماعات الارهابية والتى سبق ان هددت الاديب الكبير بسبب روايته «أولاد حارتنا» ومواقفه من هذه الجماعات.

وفى نفس الوقت شكلت اجهزة الامن اكثر من ٢٥ فريقا للسير فى جميع اتجاهات البحث وتم حصر جميع السيارات المرسيدس ذات اللونين الاصفر والبيج لون سيارة الجناة التى لم يتمكن أحد من التقاط ارقامها وكانت تحمل لوحات «جمرك السويس».

وقد ادلى الدكتور محمد فتحى هاشم الطبيب البيطرى الذى كان يرافق الاديب الكبير والذى شاهد الجانى عن قرب باوصاف المتهم، مشيرا الى انه يبدو فى العقد الثالث من العمر، كثيف الشعر والجفون بدون لحية او شارب، وكان يرتدى بنطلونا وقميصا انيـ

البقية ص ٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخضر

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

أصداء عالمية ومحلية لحادث الاعتداء على نجيب محفوظ

شيخ الأزهر : الحادث مؤسف وعدوان على نفس آمنة مطمئنة

فضيلة المفتي : اللجوء إلى العدوان أمر نستنكره لأنه يشيع الفساد

جهود أمنية مكثفة لكشف شخصية الجاني وضبطه



المصدر : .... [illegible] ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٦ اكتوبر ١٩٩٤ ....

الإعلام الفرنسى يؤكد أن محفوظ قيمة أدبية وجمالية

وسائل الإعلام العالمية تذيع الخبر فى صدر نشراتها

بقية الصفحة الأولى

وتم عمل رسم كروكى لوجه المتهم وتوزيعه على مديريات الامن واجهزة البحث المختصة.

كما تقوم مجموعات البحث بفحص جميع علاقات الاديب الكبير والمترددين عليه فى منزله او بالاهرام او من مجالسيه على قهوة قصر النيل خوفا من وجود دوافع اخرى وراء الحادث.

وتوجه فريق اخر الى ميناء السويس لحصر جميع سيارات المرسيدس الواردة من الخارج خلال الفترة الاخيرة، وتم احكام السيطرة الامنية على جميع منافذ الدخول والخروج مع تزويد هذه المنافذ بالاوصاف سالفة الذكر.

واكد مصدر امنى مسئول بانه من المتوقع ان تسفر هذه الجهود خلال الساعات القليلة القادمة عن معلومات تكشف غموض الحادث .

وقد روى شهود الحادث السيناريو بدقة كما شاهدوه وعايشوه، خاصة الطبيب البيطرى محمد فتحى هاشم وهو صديق الكاتب الكبير منذ ١٥ عاما والذى يتولى نقله بسيارته الخاصة فى معظم تحركاته خاصة ندوته الاسبوعية.

وقال الطبيب.. لقد توجهت الى الاديب كالعادة ونزل معى واجلسته فى مكانه بالسيارة وبينما مددت يدى لفتح الباب المجاور لعجلة القيادة لمحت شخصا ينحنى براسه داخل نافذة السيارة المجاورة للاديب الكبير واعتقدت انه احد معجبيه لكن كانت الكارثة عندما سمعت اديبنا الكبير يتاوه من الالم قائلا.. اه..اه.. وهو مازال رافعا راسه فى شموخ، وبعدها انتبهت للمتهم وصحت فيه «انت بتعمل ايه يامجنون» حيث لاذ المتهم بالهرب بسرعة كبيرة وجرى لمسافة ٤٠ مترا تقريبا، وقفز فى السيارة المرسيدس التى كانت تنتظره على نفس الاتجاه بصحبة اخر وانا مازلت اصيح «امسكوا المجرم».

واضاف الطبيب البيطرى.. لم استطع ملاحقة الجانى لان كل تفكيرى كان سرعة انقاذ الاديب الكبير واسعافه، حيث اسرعت اليه، وكان يضع يده على الجرح الذى كانت المطواة مغروسة داخله فى رقبته حيث طعنه الجانى طعنتين وفى الطعنة الثانية انغرست المطواة فى رقبته وتركها الجانى وهرب واستغثت ببعض الاهالى لمساعدتى فى نقل الاديب لمستشفى الشرطة وهى اقرب مستشفى لموقع الحادث واستقل احد الاشخاص السيارة معنا لايقاف النزيف بينما قدت انا السيارة للخلف بسرعة كبيرة تجاه باب المستشفى حتى غرفة الاستقبال، وهنا بدت علامات الذهول على نجيب محفوظ ونزل من السيارة وسار على قدميه ما يقرب من عشر خطوات وهو يسمو فوق الامه وجراحه ويقول «انا كويس».

وبسرعة اسرع اطباء المستشفى لاسعافه وايقاف النزيف ، قال نجيب محفوظ لدى استقباله للواء حسن الالفى وزير الداخلية ان الحادث كان مفاجاة لى ولكن استشعر هنا اننى موجود فى بيتى فى مستشفى الشرطة وادعو الله ان ...

يحفظ اجهزة الامن وان تطهر البلاد من الارهاب الاسود.

وقد ابلغه وزير الداخلية تمنيات الرئيس مبارك له بالشفاء، واكد ان اجهزة الامن تسعى جاهدة لضبط الجناة.

وداعب د.عاطف صدقى رئيس الوزراء الاديب لدى زيارته قائلا الجناة من الخنافيس ام الحرافيس !

وطالب د. صدقى بتكثيف الجهود لانقاذ الاديب العالمى واكد ان الحادث ازعجنا.

وعند زيارة وزير المالية د. محمد الرزاز لمحفوظ قال له الاديب اننا سددنا جميع الضرائب كاملة وفى ختام الزيارة شكر محفوظ اجهزة الامن .

وتؤكد المصادر الطبية ان حالة اديبنا الكبير مطمئنة وان الاصابات جاءت فى اغلبها سطحية وانه يلقى الرعاية الكاملة فى مستشفى الشرطة بالعجوزة.

الاعلام الفرنسى يستنكر الحادث الآثم

ابرزت وسائل الاعلام الفرنسية نبأ الحادث الغادر الذى تعرض له الكاتب الروائى العالمى نجيب محفوظ اول امس.

ونشرت صحيفة (لوفيجارو) صورة للكاتب حائز جائزة نوبل مع الخبر.. كما ظلت الاذاعات الباريسية تردد الخبر من لحظة وقوعه.

وقال معلق اذاعة (الشرق) العربية فى باريس ان هذه الطعنة لا تمس شخصا فردا بقدر ما هى موجهة الى ما يرمز اليه نجيب محفوظ وما يمثله من قيمة ادبية وجمالية.. انها محاولة اغتيال للثقافة تتكرر يوميا فى عالمنا العربى.. فثمة ظلامية تحيط بنا ولا تريد لنا الا الظلام.. وما تبقى من قبس هنا وهناك انما هو مهدد امام هذا الزحف الاعمى والمروع الذى يمعن فى اقفال النوافذ التى يفد منها الضوء.

واضاف المعلق قائلا ان مسلسل ملاحقة الكتاب والمثقفين العرب لم يبدأ مع نجيب محفوظ ولن ينتهى بطعنه .. ولكن يبقى السؤال ما الذى ينتظرنا بعد هذه الطعنة.

تركيا تدين العناصر الارهابية

كما اهتمت وسائل الاعلام التركية المسموعة والمرئية والصحافة بنبأ المحاولة الاجرامية التى تعرض لها الكاتب الكبير نجيب محفوظ.

وقال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان هذا الحادث مؤسف لانه عدوان على الغير بدون مبرر وهو عدوان على نفس امنة مطمئنة تعيش فى رحاب وطنها مصر الذى لابد ان يتوافر فيه الامان والسلام مع الله ومع النفس ومع الناس.

واكد ان الازهر يستنكر هذا العدوان على الكاتب الكبير نجيب محفوظ ويتمنى له الشفاء العاجل ويهنئه بالنجاة من هذا العدوان.

وقال فضيلة الدكتور سيد

واشارت وسائل الاعلام التركية الى ان الكاتب الكبير الذى حصل على جائزة نوبل للسلام فى عام ١٩٨٨ قد تجاوز مرحلة الخطر اثر العملية التى تم اجراؤها له امس فى المستشفى. واضافت وسائل الاعلام ان العناصر الارهابية هى التى وراء هذا الحادث. نددت الشخصيات الدينية والفكرية والثقافية فى مصر بحادث محاولة اغتيال الكاتب المصرى العالمى نجيب محفوظ ووصفته بانه عمل اجرامى يتنافى مع كافه المثل والقيم والمبادىء الانسانية.

طنطاوى مفتى الجمهورية اننا لا نقر هذا الاسلوب الذى يستخدم القتل من اجل الخلاف فى الرأى ولكن ما نقره هو ان نتحاور وان يبدى كل انسان رأيه فإذا كان على خطأ صححنا له خطاه وان كان على صواب ايدناه.

واضاف ان اللجوء الى العدوان او القتل امر نستنكره لانه سيؤدى الى اشاعة الفساد والاحقاد والعداوة بين افراد الامة وقد نهتنا شريعة الاسلام عن ان يشير المسلم الى اخيه المسلم بالسلاح فضلا عن رفض استعمال هذا السلاح فى القتل او فيما يشبهه

وقال نحن ندعو الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بالحق وان يبعدنا عن طريق الاثم والعدوان.

وقال احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرواسيوى ان الكلمات تعجز عن التعبير عن الضيق والقلق والتوتر الذى يعانى منه الانسان المصرى بعد ان سمع هذا الخبر المفاجىء المحير خاصة وان نجيب محفوظ شخصية يجمع الشعب المصرى والامة العربية والمجتمع الدولى على احترامه وتقديره باعتباره اديبا معبرا عن اصالة الادب وعراقة شعب مصر.

واضاف انه كان مفروضا ان

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الخضم

التاريخ : ١٦ /١٠/ ١٩٩٤

ينال نجيب محفوظ منا نحن ابناء شعب مصر بدون استثناء كل الاحترام المحبة والرعاية ولذا لا يوجد وصف يمكن ان نطلقه على هذا المجرم الذى حاول الاعتداء عليه سوى لفظ الخسة والنذالة.

واكد ان الاعتداء على نجيب محفوظ ليس موجها لذاته او شخصه انما هو موجه لجميع الادباء والفنانين والمثقفين وموجه ايضا لهيبة الدولة وسلطاتها. وقال اننا ندعو لعمل مشترك من كافة المثقفين والفنانين لتعلن صرخة احتجاج وغضب ضد هذا العمل الغريب عن شعب مصر وسماحته وحضارته



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

مجهول يطعن نجيب محفوظ بآلة حادة فى رقبته ويفر هارباً

كتب محمد بسيونى و احمد الشيخ :

تعرض الكاتب الكبير نجيب محفوظ لحادث مساء أمس الاول اثناء وجوده بسيارة أحد اصدقائه بالقرب من منزله حيث اقترب منه شخص مجهول لمصافحته ولكنه اخرج سكينا وطعنه فى رقبته فأحدث به جرحا غائرا وفر هارباً .

وقد أصيب أديب مصر العالمى نجيب محفوظ بجراح خطيرة فى اعتداء اثيم امام منزله بشارع النيل بالعجوزة

وذكر شهود العيان أن المجرم طعن الأديب الكبير بسكين مرتين فى الناحية اليمنى من الرقبة ، وتم على الفور نقله إلى مستشفى هيئة الشرطة القريبة من منزله حيث أجريت له عملية جراحية عاجلة تطلبت نقل كمية كبيرة من الدماء .

وكان الاديب الكبير لحظة الهجوم عليه داخل سيارة تستعد لنقله إلى قصر النيل لحضور ندوته الاسبوعية .

واكد شهود العيان أن المعتدى شاب فى حوالى العشرين من عمره يرتدى قميصا وبنطلونا غامق اللون ولاذ بالفرار فى سيارة مرسيدس لونها أصفر وتحمل لوحات جمرك السويس .

وقد صرح « للسياسى المصرى » العميد الطبيب محمد الحسينى نائب مدير مستشفى الشرطة بأن إصابة الأديب الكبير تعتبر خطيرة وأنه تم تشكيل فريق طبى من الجراحين والأطباء أشرفوا على العملية الجراحية التى أجريت له فى الساعة

الخامسة والربع واستمرت لمدة ساعتين ونقل بعدها إلى غرفة العناية المركزة .

وأكد العميد طبيب محمد الحسينى أن الاعتداء أدى إلى قطع الشريان الرئيسى فى الرقبة وتهتك أجزاء كبيرة فى هذا الجزء نتج عنه نزف كمية كبيرة من دماء الأديب الكبير .

وقد أشرف على الجراحة الطبيب أحمد العشرى أستاذ قسم الأوعية الدموية بقصر العينى والدكتور احمد سامح أستاذ الأوعية الدموية بمستشفى الشرطة .

كما أكد اللواء نبيل عيطة مدير أمن الجيزة فى تصريحات « للسياسى المصرى » أن جميع أجهزة الشرطة وإدارة الأمن العام وأمن الدولة والبحث الجنائى فى حالة طوارىء منذ اللحظة التى وقع فيها الحادث .

وأوضح أن أجهزة الشرطة تبذل قصارى جهدها للقبض على الجانى الذى لم يتم التعرف على شخصيته بعد



حراسة مشددة على الكاتب الكبير فى مستشفى الشرطة

وقد هرعت أسرة الأديب الكبير وأصدقاؤه ومحبوه لحظة علمهم بنبأ الاعتداء عليه إلى مستشفى الشرطة للاطمئنان على حالة الأديب الكبير .

وسوف تصدر وزارة الداخلية بيانا تفصيليا عن جميع ظروف وملابسات الحادث فور تجمع البيانات اللازمة لذلك

ومن ناحية أخرى أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حاتم سليمان أمين رئاسة الجمهورية للاستفسار عن صحة الأديب الكبير كما قام بزيارته كل من وزير الصحة والثقافة والداخلية .. ومن الكتاب احمد عبدالمعطى حجازى ومحمد سلماوى .



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تجاوزه مرحلة الخطر إثر محاولة اغتياله

نجيب محفوظ: الاعتداء مفاجأة وأدعو الله أن ينصرنا على الإرهاب

القاهرة: «الشرق الأوسط»
لندن: من طلعت المرصفي

قال الروائي المصري نجيب محفوظ امس في اول تعليق له على محاولة اغتياله، ان الحادث كان مفاجأة ولم يكن على البال. مشيراً الى ان القدر شاء ان يكون الحادث بجوار مستشفى الشرطة.

وقال نجيب محفوظ في حديث مع كل من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وحسن الألفي وزير الداخلية: انني لم اشعر سوى انني انتقلت من بيتي الاول الى بيتي الثاني (مستشفى الشرطة).

واضاف: ان هذا الحادث يعد فرصة لأن ادعو لجهاز الأمن في مصر ان ينصره الله على الارهاب وادعو الله كذلك ان تتطهر البلاد من هذا الشر دفاعا عن الناس والحرية وعن دين الاسلام.

فيما اعرب رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي عن تمنياته للكاتب نجيب محفوظ بالشفاء العاجل مؤكدا ان الحادث «الذي قامت به أيد آثمة ازعجنا وأزعج شعب مصر كله».

وفي حوار الكاتب الكبير مع وزير الداخلية اللواء حسن الالفي الذي أكد له ان مصر كلها تريد الاطمئنان على كاتبهم الكبير رد نجيب محفوظ بالدعوات لرجال الأمن بأن ينصرهم الله على اعداء الاسلام.

وقد ابلغ وزير الداخلية نجيب محفوظ بان الرئيس مبارك يكرر سؤاله كل لحظة عن صحة نجيب محفوظ ويدعو الله ان يتماثل للشفاء التام.

وكانت التقارير الطبية قد ذكرت ان حالة نجيب محفوظ باتت مستقرة بعد ان نجح جراحو مستشفى الشرطة في القاهرة في رتق الشريان الرئيسي لرقبته والذي تمزق بفعل الطعنتين اللتين وجههما مجهول للأديب الكبير مساء اول من امس.

وفي اتصال هاتفي أجرته «الشرق الاوسط» من لندن مع مستشفى العجوزة حيث يعالج نجيب محفوظ قال متحدث رسمي باسم المستشفى ان نجيب محفوظ كان قد فقد كمية كبيرة من الدماء عقب الاعتداء عليه اول من امس الأمر الذي تطلب حصوله على 8 لترات من الدم واجراء عملية جراحية في النخاع الشوكي خلف عظام الرقبة لربط الشريان التاجي الذي كان قد اصيب بالتهتك من جراء الاعتداء.وقد شارك في اجراء العملية الجراحية التي استغرقت 6 ساعات 12 جراحا وطبيبا.

وأصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا بعلاج الاديب العالمي على نفقة الدولة سواء في الداخل او الخارج، وأوفد مبعوثا خاصا للاطمئنان على حالته الطبية، فيما شكلت الداخلية المصرية عدة فرق بحث من مختلف الاجهزة الامنية للكشف عن الجاني حيث يؤكد شهود عيان ان مرتكب الحادث فر

التتمة .... ص ٤

تفاصيل .... ص الثقافة

الجريمة / الفضيحة .... رأي «الشرق الاوسط»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ

هاربا في سيارة مرسيدس صفراء اللون يقودها مجهول أخر فور ارتكابه الجريمة.

وأشارت مصادر اجهزة الامن الى ان مرتكبي الحادث ينتمون الى الجماعات المتطرفة التي كانت اهدرت دم نجيب محفوظ منذ عدة سنوات لتأليفه رواية «اولاد حارتنا» حيث اعتبرته ملحدا. في حين ان الكاتب له رأي أخر في الرواية وهي انها فكر كاتب وليس لأحد حق منعها او اجازتها.

وتوالي حاليا اجهزة البحث ضبط عدد كبير من المشتبه فيهم في مناطق العمرانية وامبابة والجيزة وجميعهم ينتمون للعناصر المتطرفة والعناصر التي تاويهم. لسرعة الوصول الى الجناة. فيما فرضت اجهزة الأمن رقابة مشددة على ورش دهان السيارات تحسبا لاقدام الجناة على تغيير لون السيارة المستخدمة في الحادث.

وقد شهد مستشفى الشرطة امس توافد اعداد كبيرة من المواطنين والمسؤولين للاطمئنان على الحالة الطبية للاديب الكبير، حيث استنكرت الجماهير الحادث.

وكان مجهول قد وجه طعنتين قاتلتين من مطواة يحملها في يده الى رقبة الاديب الكبير مساء اول من امس امام منزله عندما كان جالسا في المقعد الامامي لسيارة احد اصدقائه للذهاب الى ندوته الاسبوعية مساء كل يوم جمعة.

وقال صديق الاديب وهو طبيب بيطري يدعى محمد فتحي محمد هاشم ان شابا مجهولا توجه نحو الاديب الكبير اثناء جلوسه في المقعد الامامي للسيارة بحجة مصافحته. وفي لحظات معدودة استل مطواة وطعنه بها طعنتين نافذتين في الرقبة من الجهة اليسرى وفر هاربا حيث كانت تنتظره سيارة مرسيدس ذهبية اللون طراز 200 تحمل لوحات معدنية جمرك السويس.

وتابع الطبيب بقوله انه سارع بنقل الاديب العالمي الى مستشفى الشرطة بالعجوزة القريب من منزل الاديب على نيل الجيزة في حالة سيئة بعد ان نزف كمية كبيرة من دمائه. ونددت الشخصيات الدينية في مصر بمحاولة الاغتيال، ووصفها شيخ الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق بانها عدوان على الغير بدون مبرر، وهو عدوان على نفس أمنة مطمئنة.

وقال مفتي الجمهورية المصرية الدكتور سيد طنطاوي ان اللجوء الى القتل يشيع الفساد والاحقاد والعداوة بين افراد الامة.

واعلن اعضاء البرلمان المصري ادانتهم لحادث الاعتداء ووصفوا مرتكبيه بالخسة والنذالة. وطالبوا الحكومة اتخاذ الاجراءات الامنية الرادعة ضدهم.

وقد توالت الاستنكارات من جموع الادباء والمثقفين والمبدعين المصريين والعرب.

١



الصحافيون الأميركيون يدينون

نيويورك: «الشرق الأوسط»

شجبت لجنة حماية الصحافيين الاميركيين الاعتداء الغاشم على حامل جائزة نوبل للآداب، الروائي نجيب محفوظ.

ووجهت لجنة حماية الصحافيين برقية الى الرئيس المصري حسني مبارك عبرت فيها عن خشيتها من ان المتطرفين يستهدفون حياة محفوظ.

وجاء في البرقية: لقد روعت لجنة حماية الصحافيين بنبأ الاعتداء الوحشي اليوم على الروائي والصحافي البارز نجيب محفوظ (...).

ان الدافع الكامن وراء الاعتداء ليس واضحا بعد. لكن لجنتنا تخشى من ان المتطرفين (...) يستهدفونه بسبب كتاباته. ففي يونيو (حزيران) 1992، اغتيل فرج فودة وهو كاتب عمود في مجلة «اكتوبر» (...) وقد تواترت انباء عقب اغتيال فودة ان نجيب محفوظ وكتابا وصحافيين عديدين آخرين قد ادرجوا على قوائم الاعدام. ان منظمتنا وهي هيئة غير سياسية معنية بالدفاع عن حقوق الزملاء الصحافيين في العالم كله، تحث الحكومة المصرية على التحقيق الدقيق في حادث الاعتداء على نجيب محفوظ واحالة المعتدين الى ساحة القضاء. ونلتمس منكم اعلامنا بتقدم التحقيق.

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

روح الدعابة لم تفارقه حتى في العناية المركزة

لم تفارق نجيب محفوظ روح الدعابة المعروف بها حتى وهو فى غرفة العناية المركزة.فقد كان يقابل ضيوفه بابتسامته المعهودة التى بدا عليها بعض الوهن، وقد بادر د.عاطف صدقى رئيس الوزراء عند دخوله عليه: خطوة عزيزة.ولما تقدم منه د.محمد الرزاز وزير المالية مصافحا داعبه بقوله:أنا مسدد الضرائب! وكان الأستاذ ثروت أباظة قد زاره فى الصباح ووقف بجانبه باكيا تأثرا لما حدث لصديق عمره،وعندما أفاق واسترد وعيه نظر اليه قائلا: انت جاى تعيط هنا.هو انت اللى انضربت.

(تفاصيل أخرى ص٣،ص٧)

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

الجــراح المعــالج: الطعنة من مـحـتــرف والعناية الالهيـة وحـدها أنقـذت الأديب الكبيـر

وصف الدكتور احمد البشرى أستاذ جراحة الأوعية الدموية بقصر العينى وعضو الفريق الطبي المعالج للأستاذ نجيب محفوظ الطعنة التى أصابت الكاتب الكبير بانها «طعنة القتل» وقال أنها لاتجىء الا من محترف. وقال الدكتور البشرى أن الطعنة دخلت من الناحية اليمن للعنق وأصابت الوريد الوبجى الأيمن وسارت بحذاء الشريان الثباتى دون أن تمسه حتى وصلت للشريان الفقرى وهى اصابة نادرة وخطيرة. واضاف البشرى أن عناية الله وحدها هى التى انقذت الكاتب الكبيرحيث لم يمس الشريان الثباتى ولو حدث ذلك لأدت الى اصابات خطيرة أقلها هو الشلل الفورى.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

.. وأهل الفن يقولون

■ احمد مظهر

انه انسان شريف لايسيء لأحد

★ بعد عودته من زيارة الاديب الكبير نجيب محفوظ بغرفة الانعاش بمستشفى الشرطة قال احمد مظهر - وهو واحد من الحرافيش - كل الكلام الذى اقوله هو كلام يعبر عن كل ابناء هذا الوطن .. الذين اعتبروا نجيب محفوظ انسانا لايحمل لأى انسان ضغينة .. واذا اختلف فى رأى فنعم الانسان الشريف الذى لايسىء .. فماهو ذنبه فى ان يهاجم بهذه الوحشية .

■ عزت العلايلى:

انه اعتداء ضد الحضارة وقتل المتنوير

★ يقول عزت العلايلى : شىء مفزع ان يصاب احد رموز التنوير فى العالم .. من هو المعتدى .. من هو ضد الحضارة وضد الادب وضد أحد شوامخ العالم .. الجانى يحاول قتل الابداع وقتل التنوير واطفاء مصابيح العلم والمعرفة نجيب محفوظ منارة الادب فى مصر والعالم كله وسعدت انى عملت له (ميرامار) و(الاختيار) و(اهل القمة) و(الحرافيش) و(التوت والنبوت)

■ عاطف سالم :

الاعتداء على نجيب محفوظ ضربة ضد مصر

★ فوجئت اثناء التصوير بالتليفزيون بخبر الاعتداء على صديق العمر نجيب محفوظ لقد اشتغلنا معا .. وكتب سيناريوهات عدة افلام معى اشهرها «احنا التلامذة» و«جعلونى مجرما» و«خان الخليلى» . هل جزاء الرجل الذى رفع رأس مصر والمصريين فى العالم هو أن نرد له الجميل بهذا الشكل. انها ضربة ضد مصر .. فنجيب محفوظ رجل مسالم ليس له أعداء .

■ سهير البابلى :

نجيب محفوظ محبوب من ابناء الديانات الثلاث



★ الفنانة المعتزلة سهير البابلى تقول : إنها عملية توحش . وإنى أعيش فى حالة حيرة منذ سمعت بالحادث ، لأن مرتكبيه أعداء لله ولمصر ولأنفسهم .. وأشك فى أن مرتكب الحادث انسان معتوه متخلف لأن نجيب محفوظ رجل مسالم ومحبوب من أبناء الديانات السماوية الثلاث .

وتقول سهير البابلى أننى سأذهب الآن لزيارته، خاصة وأنه قيمة عظيمة وشرف لكل مصرى .

■ شهيرة : يمهلهم ولايهملهم



★ الفنانة المعتزلة شهيرة تقول : لقد فجعت وذهلت من هذا الاعتداء الآثم على حياة قيمة عالمية هو نجيب محفوظ الكاتب الذى هز العالم كله حتى من قبل جائزة نوبل .

اننى حزينة من توالى وكثرة الاعتداءات على القيم الكبيرة فى عالمنا المعاصر .

ان مرتكبى هذه الجرائم لن يفلتوا من عقاب الله .. انه يمهل ولايهمل .

■ جلال الشرقاوى : انه اعتداء على قلب مصر وعقلها



★ قال الفنان الكبير جلال الشرقاوى تعبيرا عن ألمه للاعتداء الآثم على الكاتب الكبير نجيب محفوظ: ان ماحدث يعتبر اعتداء على قلب مصر وعلى عقلها لان فنانا عالميا كنجيب محفوظ انما يعبر فيما يكتبه عن قلب مصر ووجدانها وتراثها وعقلها أيضا.. أن ماحدث يعتبر سبة فى جبين الفاعلين وانهم بالقطع سيلقون الجزاء الذى يستحقونه.

■ نادية لطفى : الطعنات أصابت قلبى



★ الفنانة نادية لطفى تقول الطعنات أصابت قلبى .. انه شىء غريب أن يكون فى طى القدر صفحات دامية كلها وحشية وخسة ولايمكن تخيلها .. فأديبنا العالمى رجل مسالم ولكن أيدى الغدر يبدو أنها تعبر عن خستها بمثل هذه الأفعال غير الآدمية .. وأدعو الله له بالشفاء العاجل .

٠٠٤٤٣٢



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٤

من غير عنوان

الاعتداء على نجيب محفوظ موجه لشرف الكلمة ولكل كاتب وفنان مصرى

★ أصدر اتحاد الكتاب المصرى برئاسة ثروت أباظة بيانا عن حادث الاعتداء على الأديب العالمى نجيب محفوظ جاء فيه : أن اتحاد الكتاب يدعو لزعيم الأدب العربى والكاتب العالمى نجيب محفوظ بالشفاء السريع، ويعتبر الجانى مجرما عالميا ويشجب هذا التصرف البنىء، ويدعو الله تعالى أن يشفى أديبنا العالمى ويمد في عمره باعتباره دائما المثل الأعلى للكاتب والأديب والإنسان في العالم .

وقد أصدر الاتحاد العام للفنانين العرب بيانا يستنكر فيه بشدة الاعتداء الجبان على الأديب المصرى العالمى نجيب محفوظ .. ويقول البيان ان هذا الاعتداء ليس موجها ضد نجيب محفوظ وحده، ولكن ضد كل كتاب وفنانى ومفكرى مصر والعالم العربى ، بل هو اعتداء على شرف الكلمة التى من أجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية فى الأدب .. تبلور هذا الاحساس العام عندما اندفع المئات ليتبرعوا بدمائهم من أجل ان تبقى دماء نجيب محفوظ حية نابضة معطاءة على الدوام .

نجيب محفوظ.. ضمير مصر..

إن ما حدث لنجيب محفوظ جريمة بشعة بكل المقاييس..

أنها جريمة فى حق الامة التى انجبت نجيب محفوظ وصار علما من أبرز اعلامها فكان اول عربى يحصل على جائزة نوبل..

وهى جريمة فى حق مصر التى اعطاها نجيب محفوظ عمره وحياته مبدعا عظيما ورائدا من رواد نهضتها الفكرية والثقافية..

وهى جريمة فى حق الثقافة العربية التى حفر نجيب محفوظ ورفاق رحلته طريقها بالدم والدموع على اسس من الابداع الخلاق والحوار الواعى المستنير..

وهى جريمة فى حق كل قلم شريف التزم بقضايا ضميره الوطنى والقومى والانسانى.. ان نجيب محفوظ قامة عالية من ابرز قامات الابداع العربى عبر عصوره المختلفة..

وقبل هذا كله هى جريمة فى حق نجيب محفوظ الانسان الطيب البسيط الذى عاش حياته بين الناس ولم يكن يوما من رواد الابراج العاجية.. لقد قضى الرجل حياته مهموما بقضايا هذا الشعب ودافع عنها دفاع الشرفاء.

ولايمكن ابدا ان يكون الاجرام والدم طريقا للحوار.. ولايمكن ان تكون الجريمة وسيلة من وسائل الجدل والخلاف..

ان هذا الشاب الذى اعتدى على نجيب محفوظ لايدرك انه اعتدى على عقل امة.. وضمير شعب.. لان نجيب محفوظ رمز من الرموز التى اعطت للثقافة العربية المصرية وجهها المضىء.. ولن تستطيع مواكب الجهل والتخلف ان تطفىء مشاعل الابداع فى بلادنا..

إن نجيب محفوظ الكاتب الانسان يعانى الآن اكثر من محنة.

إنه يعانى محنة الكاتب الذى حلم يوما بوطن آمن يعطى للعقل والفكر والوجدان المكانة التى يستحقها فى ضمير الناس وسلوكياتهم ومواقفهم..

وهو يعانى محنة الانسان الذى يواجه مثل هذه الجريمة الخسيسة وهو فى هذا العمر بعد رحلة طويلة وشاقة من العطاء الصادق الأصيل.

ان قلوبنا جميعا مع نجيب محفوظ فى محنته.. ودعواتنا له بأن يتجاوز هذه المأساة ويعود لنا سالما بإذن الله..

فاروق جويدة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جراحة ناجحة لأديب مصر الكبير

نجيب محفوظ يسترد وعيه

ويطلب نظارته لقراءة الجرائد

في الثانية بعد ظهر أمس بدأت تتحسن الحالة الصحية للاديب الكبير نجيب محفوظ الذى مازال خاضعا للرعاية الطبية بالعناية المركزة في مستشفى الشرطة.

واكدت آخر التقارير الطبية ان حالة الاديب الكبير مطمئنة بعد نجاح الجراحة الدقيقة التي اجريت له - امس - والتي في اعقابها استرد وعيه وطلب نظارته ليقرأ جرائد الامس.

وفي تصريح خاص **لعباس مبروك** رئيس القسم العلمي بالأهرام شرح الدكتور احمد سامح همام أستاذ جراحة الاوعية الدموية بكلية طب قصر العيني العملية الجراحية الدقيقة التي اجريت لكاتب مصر الكبير الاستاذ نجيب محفوظ بقوله

ان حالة كاتبنا الكبير كانت طعنة سكين في رقبته مزقت الاوردة الرئيسية بالعنق من الجهة اليمنى. كما اصابت الطعنة شريانا داخل الفقرات العنقية - وهو شريانا يغذى جزءا من المخ وكان مقطوعا وينزف بشدة وكان الوصول اليه صعبا واضطررنا لازالة جزء من النتوءات المستعرضة للفقرات العنقية حتى يمكن الوصول اليه وربطه كما تم ربط الاوردة واصلاح العضلات المتهتكة

استغرقت العملية الجراحية حوالي الساعتين وتم نقل حوالي ٥ لترات دم للكاتب الكبير

وقال الجراح المصري ان الحالة والحمد لله مطمئنة وبعد الافاقة من المخدر تم نقله لغرفة الرعاية المركزة وهو الان يتنفس طبيعيا وكمية البول مضبوطة وكذلك الضغط والنبض

وقد طلب كاتبنا الكبير بعد الجراحة وهو في الرعاية المركزة نظارته وطلب الجرائد وقرأها.. ومن المنتظر ان يغادر الاستاذ نجيب محفوظ غرفة الرعاية المركزة خلال يومين.

وقال اللواء عبد الوهاب الوتيدى مدير الادارة العامة للخدمات الطبية بمستشفى الشرطة ان حالة الاديب الكبير مطمئنة وقد تقرر ابقاؤ في غرفة العناية المركزة حفاظا على صحته من الاجهاد بسبب كثرة الزيارات.

واضاف: ان نجيب محفوظ اجتاز المرحلة الحرجة بعد اصابته بجرح قطعي

أغرب اصابة

اكد الدكتور سامح همام انه لم يقرأ عن هذه الاصابة في الكتب ولم يصادفها في حياته الطويلة وهي اصابة صعبة لان الشريان المجروح كان وسط الفقرات العنقية

في الناحية اليمنى من الرقبة تسبب في قطع الشريان الرئيسي بالرقبة

وقد قام فريق الاطباء برئاسة الدكتور سامح همام استاذ جراحة الاوعية الدموية بقصر العيني باجراء جراحة دقيقة للكاتب الكبير عقب نقله الى مستشفى الشرطة

وحول سؤال عما اذا كانت حالة الاديب الكبير تتطلب نقله الى الخارج للعلاج اكد اللواء الوتيدى ان حالة الاستاذ نجيب محفوظ مطمئنة ولاتستدعي العلاج بالخارج الا اذا قرر فريق الاطباء المعالج ذلك فسوف يتم سفره على الفور.

وحول اصابة الاستاذ نجيب السابقة بالسكر والضغط ومدى تأثيرها على العملية الجراحية اوضح اللواء طلعت نصار مدير المستشفى ان هذه الامراض لن تؤثر على حالته الصحية لان الفريق العلاجي يسيطر تماما على الموقف.

تابع الحادث :

مريد صبحي

ميرفت اسماعيل عبد التواب

سهام عبد العال

تصوير:

محمد القيعي - عارف سعد الدين - خالد الفقي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيدة حرمه:
ارادوا قتله فشاء الله نجاته

امام منزل الاديب العالمى الكبير بالدور الارضى بالعمارة ١٧٢ شارع النيل كان لقاء الاهرام مع السيدة عطية الله زوجة الاديب الكبير حيث فتحت باب الشقه التى تعلوها لوحة فنية لسورة «الفلق» وقالت ودموع الفرحة تختلط بالألم : الحمد لله لقد اطمأنيت على صحة زوجي في الواحدة والنصف صباحا وكانت أولى كلماته هي السؤال عن ابنتيه فاطمة وأم كلثوم ولم يشر من قريب أو من بعيد الى تعرضه للحادث . فقد سألني ان كان قد أجريت له عملية جراحية أم لا . وعن الاقاويل التى ترددت عن التهديدات التى وصلت الى منزل الاديب الكبير نفت وصول اية تهديدات سواء في خطابات أو بالتليفون وقالت ان زوجها الاديب رجل مسالم ولايوجد له اعداء من أى نوع بل انه رفض وجود حراسة معينة سواء بالمنزل أو شخصية لان الحراسة تقيد خطواته وتمنعه من ممارسة حياته البسيطة التى اعتادها والاديب الكبير كان يسير فى الشوارع على قدميه طوال حياته ولم يتعرض له أحد مطلقا كما قررت زوجة الاديب الكبير انها كانت توافق زوجها الرأى فى عدم ضرورة الحراسة بسبب انه لاجدوى لها اذا مانوى أحد ان يعتدى على حياة الاديب الكبير وعن سماعها للحادث قالت زوجة الأديب الكبير ان بعض الناس كانوا قد اخبروها بالحادث وأن الاديب بمستشفي الشرطة فهرعت الى هناك هى وبنتاها للاطمئنان عليه فوجدته داخل غرفة العمليات وانتظرت حتي تم اجراء من العملية التي زادت على الساعتين ودخلت الى الاديب الكبير لتقف بجواره ثوانى معدوده في غرفة الانعاش اطمأنت فيها على صحته وتصف السيدة عطية الله شعورها ازاء الحادث بالمفاجأة والذهول وتقول أن القدرة الالهية مدت يد العون الى رفيق عمرها لتنجيه من الاعتداء الغاشم وقررت ان شعور الاقارب والاصدقاء كان هو الذهول التام فمن يصدق أن احدا ينوى الاعتداء على رجل عاش حياته كلها دون صراعات أو عداءات مع أى أحد من البشر خاصة ان الاديب الكبير تجاوز الثمانين من عمره .



رئيس الوزراء يطمئن على صحة الاديب الكبير

الكاتب الكبير لوزير المالية :
سددت الضرائب يادكتور!

نقل السيد حسن الالفى وزير الداخلية تحيات الرئيس مبارك للاديب العالمى نجيب محفوظ خلال زيارته له بعد ظهر امس ووصف الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مرتكبى الحادث - اثناء زيارته للاديب الكبير بانهم مجرمون. وعبر نجيب محفوظ عن تقديره البالغ لوزارة الداخلية التى وفرت له الرعاية الكاملة عند دخوله مستشفى الشرطة بالعجوزة وقال ان من حسن حظه ان محاولة الاغتيال الغادرة وقعت بالقرب من بيته ومن مستشفى الشرطة ايضا حيث شعر انه انتقل من بيته الى بيت اخر احاطه العاملون فيه بالرعاية الكاملة. اضاف الاديب الكبير: انني انتهز هذه الفرصة وادعو الله ان يطهر البلاد من الارهاب. واستطرد موجها كلامه للسيد حسن الالفى: انتم تخوضون معركة للدفاع عن الاسلام فرد عليه الوزير: سوف ينال كل انسان جزاءه الذى يستحقه. وفور دخول رئيس الوزراء تبادل العناق مع الاديب نجيب محفوظ الذى ظهر عليه تحسن في ارتفاع حالته الصحية وكان يتحدث بطريقة عادية وقال لرئيس الوزراء: خطوة عزيزة فرد الدكتور صدقي: ربنا يشفيك وقال الاستاذ نجيب: كتر خيرك دى خطوة عزيزة ورد رئيس الوزراء: دول خفافيش ولا حرافيش (يقصد مرتكبي الحادث) فضحك الجميع. وعندما تقدم الدكتور الرزاز مصافحا الكاتب الكبير حتى قال الاستاذ نجيب له مداعبا ومبتسما: مسددين الضرائب فضحك الجميع.

● رئيس الوزراء.. سلامتك.. وأى خدمة

الكاتب الكبير.. الاخوان (يقصد مسئولى وزارة الداخلية وهيئة الشرطة) معانا زى العيلة.

د. صدقي.. مصر كلها عائلتك.. الحقيقة الواحد انزعج من هذه الحادثة. وقال: دول مجرمين.

وودع الكاتب الكبير بعد ان اطمئن على سلامته .

٠٠٠٤٤٣٦

الجنـــاة على وشـــك السقـــوط

توصلت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية الى معلومات هامة حول الحادث الأثم الذى تعرض له الكاتب العالمى نجيب محفوظ مساء أمس الأول أمام مسكنه بكورنيش العجوزة حيث حدد شهود الحادث الاجرامى الذى استهدف حياة الأديب الكبير الحائز على جائزة نوبل عام ١٩٨٨، أوصاف الجانى بدقة كما تعرفوا على صور بعض المشتبه فيهم من المسجلين سياسيا بأرشيف مباحث أمن الدولة وسط تكهنات أمنية بأن الجانى ينتمى الى الجماعات الارهابية التى سبق أن هددت الأديب الكبير بسبب روايته «أولاد حارتنا» ومواقفه من هذه الجماعات. فى نفس الوقت شكلت أجهزة الامن أكثر من ٢٥ فريقا للبحث من مباحث الجيزة وأمن الدولة والأمن العام للسير فى جميع اتجاهات البحث وفحص كل الخيوط السياسية والجنائية لكشف دوافع الحادث، وتضييق دائرة البحث من خلال العناصر المشتبه فيها، كما تتركز جهود البحث فى حصر جميع السيارات المرسيدس ذات اللون الأصفر والبيج وهو نفس لون سيارة الجناة والتى لم يتمكن أحد من التقاط أرقامها كاملة وكانت تحمل لوحات معدنية «جمرك السويس» وتبدأ برقم «٢٠٠». ومن خلال الأوصاف التى أدلى بها شهود الحادث خاصة الدكتور محمد فتحى هاشم «الطبيب البيطرى» الذى كان يرافق الأديب نجيب محفوظ والذى شاهد الجانى عن قرب، تم عمل رسم كروكى لوجه المتهم وهو فى العقد الثالث من عمره كثيف شعر الراس والجفنين بدون لحية أو شارب، وكان يرتدى بنطلونا وقميصا بطريقة أنيقة حتى لايثير الشكوك حوله. وقد تم توزيع هذا الرسم لوجه المتهم على جميع ضباط البحث لمطابقة هذه الاوصاف على المشتبه فيهم وتقوم مجموعات عمل من مختلف أجهزة البحث بفحص جميع علاقات الأديب الكبير والمترددين عليه سواء فى مكتبه بجريدة الاهرام، أو معتادى حضور ندوته الاسبوعية أو من مجالسيه على مقهى قصر النيل خشية أن يكون هناك دوافع أخرى وراء الحادث.

وقد قامت أجهزة الأمن بعرض صور بعض المشتبه فيهم سياسيا على شهود الحادث اكثر من مرة حيث اشتبه الشهود فى بعض هذه الصور القريبة من أوصاف المتهم ويجرى العمل على تاكيد هذه الاشتباهات وتحقيقها. وأكد مصدر أمنى مسئول بأنه من المتوقع ان تسفر هذه الجهود خلال الساعات القليلة القادمة عن معلومات هامة وايجابية لكشف غموض الحادث وملابساته وأشار المصدر الأمنى إلى أن هناك احتمالات أخرى جاريا فحصها خشية أن يكون الجانى قد قدم من الخارج لتنفيذ جريمته لاثارة الرأى العام المصرى والدولى وذلك لما يتمتع به أديب مصر من مكانة عالمية مرموقة، ولذلك تم احكام السيطرة الأمنية على جميع منافذ الدخول والخروج مع تزويد هذه المنافذ بالرسم الذى يحمل أوصافا تقريبية لوجه المتهم من خلال رواية شهود الحادث.

وقد روى شهود الحادث السيناريو بدقة كما شاهدوه وعايشوه خاصة الطبيب البيطرى محمد فتحى محمد هاشم وهو صديق الكاتب الكبير منذ ١٥ عاما، والذى يتولى نقله بسيارته الخاصة فى معظم تحركاته خاصة ندوته الأسبوعية.

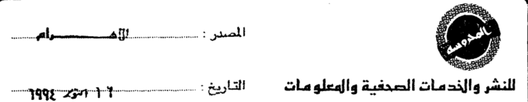
قال الطبيب البيطرى: توجهت اليه مساء الجمعة كالمعتاد لاحضاره من مسكنه الى مقر الندوة، وتوقفت أمام المسكن وكانت عقارب الساعة تشير الى الرابعة و٤٥ دقيقة والأديب الكبير خرج فى موعده، فدائما مواعيده دقيقة للغاية.. وبمجرد نزوله أسرعت وفتحت له باب السيارة الأيمن وأجلسته ثم درت خلف السيارة فى طريقى الى مقعد القيادة.. وفى هذه اللحظة وبينما مددت يدى لفتح الباب المجاور لعجلة القيادة لمحت شخصا ينحنى برأسه داخل النافذة المجاورة للاستاذ نجيب محفوظ واعتقدت للوهلة الاولى انه أحد معجبيه ويريد مصافحته وتقبيله لان اديبنا غاية فى البساطة والتواضع، وقد اعتاد مصافحة محبيه ومريديه وقرائه دون تحفظ. ولكن كانت الكارثة عندما سمعت الاستاذ نجيب يتأوه من الالم قائلا «آه..اه» وهو مازال رافعا رأسه على المقعد فى شموخ.. بعدها انتبهت للمتهم وصحت فيه «انت بتعمل ايه يامجنون» حيث لاذ المتهم بالهرب بسرعة كبيرة لمسافة مايقرب من ٤٠ مترا واستقل السيارة المرسيدس التى كانت تنتظره على نفس الاتجاه بصحبة اخر وانا مازلت أصيح «امسكوا المجرم».. ولم أستطع ملاحقة الجانى لان كل تفكيرى كان سرعة انقاذ الأديب الكبير وسرعة اسعافه حيث أسرعت اليه وكان يضع يده على الجرح لايقاف نزيف الدماء، الذى تدفق من رقبته..

ويستكمل الدكتور محمد فتحى هاشم كلامه قائلا: عندما وضعت يدى لايقاف النزيف كانت المطواة التى استخدمها الجانى مغروسة فى رقبة الكاتب الكبير حيث طعنه الجانى طعنتين وفى الطعنة الثانية انغرس نصل المطواة فى رقبته فتركها الجانى وهرب وقمت أنا بنزعها والقائها على الأرض واستغثت ببعض الأهالى لمساعدتى فى نقل الكاتب الكبير لمستشفى الشرطة وهو أقرب مستشفى لموقع الحادث حيث استقل أحد الأشخاص السيارة معنا لايقاف نزيف الدماء بينما قدت أنا السيارة للخلف بسرعة كبيرة تجاه باب مستشفى الشرطة حتى غرفة الاستقبال وهنا بدت علامات الذهول على الكاتب الكبير ونزل من السيارة وسار على قدميه مايقرب من عشر خطوات وهو يسمو فوق الامه وجراحه وهو يقول «انا كويس».. وبسرعة أسرع أطباء المستشفى فى محاولات مكثفة لاسعافه وايقاف نزيف الدماء بمجرد علمهم بالنبأ المشئوم.. وأثناء عمل المحاليل الطبية وتضميد جراحه قال الأديب الكبير «انا حاسس ان فيه حاجة بتنقط على أدبه بتحسد المحاليل الطبية. واضاف: احسن انا عندى سكر بعدها أدخل غرفة الانعاش بعد ان تم نقل اكثر من ١٨ لترا من الدماء اليه. ويضيف صديق نجيب محفوظ انه شاهد وجه الجانى عن قرب، وهو شاب اسمر فى العقد الثالث من عمره انيق فى مظهره يرتدى بنطلونا وقميصا، وشعر رأسه وجفونه كثيفة جدا، ويؤكد الشاهد انه يمكنه التعرف عليه فى اية لحظة.

وعن علاقته بنجيب محفوظ قال الدكتور محمد فتحى محمد هاشم: علاقتى بأديب مصر بدأت منذ فترة شبابى الأولى من حوالى ١٥ عاما. لقد تعرفت عليه من خلال قراءاتى العديدة لجميع كتاباته فقد كنت اقرا له بنهم شديد، وانا طالب بالجامعة خاصة قبل نكسة عام ٦٧.

كانت هناك اسئلة كثيرة فى رأسى لا أجد الاجابة عنها وظللت أبحث عنه، واتابع أخباره حتى التقيت به فى صيف عام ٨٢ فى ندوة بكازينو الشانزليزيه بالاسكندرية يومها استمع لى باصغاء، وعندما وجدنى مزلما بمناقشاته قال لى: انه يجلس فى كازينو قصر النيل بالقاهرة من ٥ مساء حتى الثامنة والنصف، ويمكننى التردد على المكان للقائه، ومنذ ذلك التاريخ، وعلاقتى لم تنقطع بالأديب الكبير الذى اعتبرنى أحد اصدقائه، وهذا شرف كبير لى.

وقال جمال منصور، وجاسر كمال عصمت، وهما منتجان سينمائيان: انهما كانا يقفان امام مطعم «نعمة» بالقرب من مسكن نجيب محفوظ وسمعا استغاثة صديقه الطبيب البيطرى حيث كانت الدماء تنزف من رقبة نجيب محفوظ فأسرعا للمساعدة فى ايقاف النزيف ونقله للمستشفى، وأبديا أسفهما ان فصيلة دمائهما لم تطابق فصيلة دماء الاستاذ حتى يتبرعا بدمائهما له.



برقية لمبارك من الرئيس التونسى تستنكر الاعتداء على محفوظ

تونس أ ش أ : بعث الرئيس التونسى زين العابدين بن على ببرقية أمس الى الرئيس حسنى مبارك بعد تعرض الأديب نجيب محفوظ لمحاولة اغتيال أكد فيها أستنكاره العمل الأجرامى الذى أستهدف أحد رموز الفكر والأدب العربى.

وقال: نسأل الله أن يمن عليه بالشفاء العاجل . وأن يحفظكم والشعب المصرى الشقيق من كل مكروه.

وبرقية مواساة للأديب الكبير

كما بعث الرئيس التونسى برقية تعاطف ومواساة الى الأديب نجيب محفوظ قال فيها: بلغنا بألم شديد نبأ الاعتداء الأثم الذى تعرضتم اليه فى محاولة لاغتيالكم انتم الرجل الذى أعز بالأدب والثقافة مصر والعالم العربى والثقافة الكونية عامة.

وأضاف اننا اذ نستنكر مثل هذا الاعتداء السافر الذى يستهدف اغتيال العقل والنور ليحل محلهما الظلام والتعصب نعبر لكم عن صادق مواساتنا ونتمنى لكم الشفاء العاجل راجين من الله أن يحفظكم وكافة أعلام الفكر والأدب من أى مكروه.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

مجرد رأى

طعنة الجبناء!

اراهن أن الذى طعن الكاتب الكبير نجيب محفوظ فى محاولة لاغتياله لم يقرأ كلمة واحدة للكاتب الكبير.. لايعرف حتى ما هى مؤلفاته ولا رواياته ولا تاريخه الذى ارتبط ببلده وكان قلمه فى كل ماكتب تعبيرا صادقا عن الحارة المصرية التى نشأ وعاش فيها وارتبط بها وخاف على رباطه بها من اى مؤثر خارجى فأصبح رافضا على طول الخط السفر الى الخارج.. حتى عندما دعوه لتسلم الجائزة وهى أول مرة يفوز بها مصرى، فانه اعتذر عن عدم السفر بحجة الصحة بينما الواقع خوفه أن تؤثر انطباعاته التى سيكتسبها اذا سافر بعيدا عن مصر على كنز المشاعر والاحاسيس المصرية الصافية التى اختزنها على مدى سنوات العمر.. وهذا هو سر نجيب محفوظ وجائزة نوبل. فالذين يختارون من يمنحونهم هذه الجائزة الكبرى - اكبر جوائز الأدب فى العالم - يضعون عيونهم اولا على الأديب الذى يعبر عن بلده وشعبه وبالتالى يكون انتاجه عصيرا شعبيا خالصا يرى العالم من خلال كتاباته روح هذا الشعب الذى يعبر عنه الأديب.

هل عرف الشاب الذى طعن نجيب محفوظ شيئا من ذلك؟

هل تصور انه باغتيال عالم مثل نجيب محفوظ سوف يدخل التاريخ او انه سيسجل عملا جليلا للبشرية او سينال وسام الشجاعة والشهامة مكافأة وتقديرا من أى فرد فى العالم؟

نعرف ان نجيب محفوظ الشخص ليس المقصود، وان الهدف ما يرمز اليه نجيب محفوظ. يريد الارهاب الذى اختار نجيب محفوظ ليوجه اليه الشاب طعنته ان يقول نحن هنا، وأن الامن فى مصر ليس مستقرا، وأن أى كاتب حتى ولو كان فى حجم ومكانة نجيب محفوظ هو هدف سهل للارهاب..

ولكن من قال ان نجيب محفوظ وغيره مئات المفكرين والأدباء والكتاب ليسوا جميعا هدفا سهلا لأى محاولة اغتيال؟ ومن قال ان اغتيال واحد فيهم يعنى ضياع الأمن وفقدان الثقة وذهاب الاستقرار؟

ان نجيب محفوظ لم يمسك فى حياته سلاحا، ولم يمش وراءه يوما حارس، ولم يغير طريقة حياته وطريقه من البيت الى المكتب يوميا والى المقهى يوم الجمعة. فأى شجاعة يمكن ان يدعيها الذى حاول اغتياله سواء كانت اليد التى وجهت الطعنة او الرأس الذى خطط لها؟

اننا نرثى لهذا الشاب الذى ضللوه وأطلقوه على فريسة مسالمة، ونقول للذين وجهوه انها طعنة الجبناء التى خططتم لها، واذا كنتم قد حققتم اى مكسب من هذه الطعنة فهو عظيم الاحتقار من كل مصر.

صلاح منتصر

المصدر : الأهـرام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٤

كتاب مصر ومثقفوها يستنكرون

الاعتداء الآثم على نجيب محفوظ

جاء الاعتداء الاثم على كاتبنا الكبير نجيب محفوظ صدمة عنيفة لكل مثقفي مصر.. ان هذه الجريمة الوحشية تركت اصداءها في اعماق كل كاتب.. لان نجيب محفوظ بتاريخه ومواقفه وكتاباته جزء من ضمير مصر وثقافتها العريقة.

لقد اعطى الرجل عمره وحياته لحياتنا الثقافية مبدعا وكاتبا كبيرا فهل يمكن ان يحدث ذلك لنجيب محفوظ وهو يعيش خريف عمره.. لقد تركت هذه الجريمة جراحا عميقة في كل بيت في مصر يدرك قيمة نجيب محفوظ المبدع والانسان.

● د. ثروت عكاشة:

انا في حالة ذهول منذ الامس فلم اكن اتصور او ان احدا يمكن ان تمتد يده بالاذى على نجيب محفوظ ذلك الانسان العملاق والاديب الذي غاص في وجدان مصر.. انني ادين هذا العمل الذي لايمكن وصفه الا بالخسة والنذالة ولا املك الا ان ادعو الله ان ينجي الانسان والفنان نجيب محفوظ وان تصل اجهزة الامن لمرتكب الاعتداء الخسيس.

● الكاتب ثروت اباظة:

وتحدث اديبنا ثروت اباظة والذي كان احد الوجوه الدائمة في صالون نجيب محفوظ لفترة طويلة و رفيق رحلة الادب وزمالة الاهرام والدموع تخنقه فقال جزعت كل الجزع عندما علمت بالخبر وبادرت بالذهاب للمستشفى ولم اغادره حتى اطمأننت الى تحسن صحة كاتبنا وفي الصباح زرته ووجدته يلبس نظارته وسماعته وبادرني هو بالحديث ولكنى لم استطع ان اتكلم.

ونحن نقول للسفاحين اذا كان الهدف ان يرهبونا فنحن لانخشاهم وسنطاردهم باقلامنا بلا هوادة ولن يحققوا اهدافهم الخسيسة بعد ان وصل بهم الضعف والخسة ان يهاجموا رجلا ليس في العالم كله من لايحمل له التقدير والحب.. ولكن الله خيب ظنونهم ونجا نجيب محفوظ برعاية الله وسيظل نجيب رمزا لنا ولن يخمدوا اصواتنا..

● الكاتب يوسف جوهر:

جريمة طائشة وغبية بكل المقاييس فاى ضمير هذا الذي يسمح لصاحبه بأن تمتد يده الى شيخ في الثمانين اضاء عقل مصر وقلبها وكان من اروع رسل الحب والسلام.. إن من حاول الاعتداء على نجيب محفوظ وسام العالم على صدر مصر محاولة مجنونة للقضاء على كل قيمة نعتز به وقد كرمنا نجيب بأدبه ونوبل.. انا حزين حزين الى حد العجز عن التعبير.

● الكاتب سعد الدين وهبة:

ما حدث ماساة ومنذ سمعت الخبر وانا في ذهول لانه لايعقل الاعتداء على نجيب محفوظ لانه رجل سلام ولايعادي مخلوقا بل انسان مثالي وله مبادئه وقيمه وافكاره التي يعبر عنها ويحاور الاخرين فيها وليس له فكر مناقض يعادى عليه بل كان يطالب بمحاورة الارهابيين مرتكب الحادث مجنون او مختل عقليا لايعي مافعل ومن السخرية ان يحدث ذلك وجوائز نوبل تعلن في الادب والسلام وبالعالم ندعو ان ينجو استاذنا نجيب ويبقى رمزا للانسانية والسلام والابداع والثقافة والفكر.

● الروائي فتحي غانم:

٠٠٤٤٩٠٤٤٤



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ نموذج للكاتب الذى غاص فى وجدان مصر. والحادث بشع ويثير الغضب والرفض ويخرج عن دائرة المنطق اننى ادعو الله ان يكون مرتكبه مجرد مجنون والايكون الامر قد وصل بنا للحوار بالرصاص والسكاكين.. ادعو الله من كل قلبى ان يعود نجيب محفوظ سالما لنا جميعا.

● د. شكرى عياد :

الاعتداء على المفكرين امر لم نعرفه بصورة بارزة الا اخيرا وفى الجزائر ويخيل لى ان الغرض ليس - فى حالة نجيب محفوظ بالذات عقابا او ارهابا برغم ما كان يرغبه التيار المسمى بالاسلام السياسى فى ان يحدث عملا له صدى كبير لا فى مصر وحدها بل فى العالم كله باعتباره قيمة عالمية والحقيقة اننى لا اذكر انى ما قرأت لنجيب محفوظ الا استنكارا للارهاب لغته الهادئة المعتدلة وكتابه الذى يأخذ بعض الاسلاميين عليه هو كتاب فلسفى فى الواقع يختلف فيه الرأى.

● الكاتب كامل زهيرى:

نجيب محفوظ رمز مصرى وعربى نادر واعظم مواهب الطيبة المصرية واستقامة وهو شيخ فى الثمانين بالشباب وهذا الحادث الاثم يؤكد ذلك فعندما وقف الكاتب الانسان ليمد يده بالسلام بادره الجانى بطعنته .. اننى مذهول من هذا الحادث ومن مجرد تصور ان نجيب محفوظ بكل ما عرف عنه من انسانية وطيبة يمكن ان يتحول لكى يصبح هدفا لاى نوع من العدوان.

لقد كنت فى باريس يوم حصل على جائزة نوبل وادركت مدى الفرحة التى عمت المصريين وشاهدت بعينى اكبر مكتبات الحى اللاتينى وهى تضع مؤلفاته فى الصدارة. وعندما عدت لمصر فوجئت يوما ما بشخص يرتدى الملابس البلدية يستوقفنى رغم انه لايعرفنى لمجرد اننى ارتدى نظارة توسم اننى من قراء نجيب محفوظ وقال لى امانة تسلم على نجيب محفوظ!

ان حرص نجيب محفوظ على التواصل مع الادباء وتواضعه الشديد تجعل من نجيب محفوظ تجسيدا للطيبة المصرية.

لقد اذهلنى الحادث فنجيب اديب ورمز وانسان عاش كل مشاكلنا وعبر عنها وكسب لنا احترام العالم. ان هذه الجريمة تخرج عن كل معيار فقد تعلمنا احترام الكبار والمسنين فما بالك اذا كان هذا الكبير المسن هو شيخ الادب المعاصر.

اننى لا استبعد وراء هذه الجريمة كراهية لمصر ومحاولة لاصابتها بجرح غائر اما هذا الشاب فمن المؤكد انه لم يقرأ شيئا ولايريد حتى ان يقرأ فلو كان قد قرأ سطرا واحدا من نجيب لما طاوعته يده ان تمتد بالاذى على هذا العملاق الطيب.

● د. مصطفى الشكعة:

لا خلاف فى ان ماحدث امر نكر لان العدوان على اى شخص بهذا الشكل يعتبر جريمة خاصة اذا كان شخصا له قيمته كالاستاذ نجيب محفوظ فى دنيانا الادبية فبعض الناس قد يختلفون معه فى فكره ولكن هذا لايؤدى بالقطع الى الجريمة لان الجريمة وراءها دافع لكى يكون هناك عدوان على شخصية هادئة وسمحة ولكن الخلاف مهما كان لايؤدى الى الجريمة ولهذا فنحن متاسفون وكلنا يتمنى له الشفاء العاجل.

● الدكتور محمود مكى :

فى تصورى ان ماحدث لايصدقه اى شخص فهو غير مفهوم بالمرة فنجيب محفوظ هو المسالمة والوداعة وحسن الاخلاق ومعاملة الجميع بطيبة وانسانية ولهذا لا تصور باى شكل من الاشكال سولت لمرتكب الجريمة نفسه للقيام بهذا الحادث الاليم.. لاانصور!!

● دكتور طاهر مكى أستاذ الأدب:

نجيب محفوظ اول من يدافع عن الديمقراطية وعن الجماعات الاسلامية وتنظيمهم وكم طالب بحوارهم فلماذا تتقدم يد بالاذى له؟ مرتكب الحادث مجنون ولايمكن ان نصدق انه مصرى او عربى.. ولا انسان انما كتلة من اللحم والدم ماتت فى داخلها كل القيم والاحاسيس ولاينتسب لفضيلة او شرف وبلا انتماء او تقدير للمثل العليا التى تحكم المجتمعات الراقية المتحضرة مثل هذا الانسان لابد من الوصول اليه لا لعقابه فحسب انما لمعرفة الدوافع وتبرئة الشعب المصرى من ان تلحقه هذه السبة او الفضيحة.

● دكتور جابر عصفور:

ما حدث للاستاذ نجيب محفوظ شىء مؤلم وجريمة بشعة تعبر عن الدناءة والانحطاط والجنون فنجيب هو الرجل الذى رفع رؤوسنا فى المحافل ولم اشعر بالعار بقدر ماشعرت به فى هذه اللحظة فمصر التى تعودت على البناء والخلق والتعمير والابتكار لايمكن ان تكون هى مصر التى يحدث فيها مثل ذلك والمؤكد ان اليد الاثمة التى امتدت لعنق نجيب محفوظ قد امتدت لقلب مصر كلها ولتنالها بالسوء فى اعظم ما فى مصر وانبلها.. ورمز للامة وفخرها وابداعها وثروتها الفكرية التى تعلو على

١



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

كل ثروات المنطقة وتنساب عليها ومن هنا ارادوا الاعتداء عليه لانهم يريدون سلب مصر اغلى ماتملك، وشعب مصر كله يستنكر هذا العدوان الحقير وجرح الاستاذ نجيب هو جرح فى قلب كل مفكر واديب ومافعله هذا المجنون غير معقول ولايصدر من انسان حتى لو كان اعقل العقلاء.. ونتمنى القصاص منه لان فى ذلك عدلا لنا جميعا فاعتزازنا بالاستاذ نجيب كعظمة وقيمة ابداعية وانسانية يجعلنا نطالب باعدام هذا المجنون.

● الدكتور محمد شعلان:

لايعقل ان يستهدف نجيب محفوظ من اى انسان عاقل فنجيب شخصية نبيلة مصرية لايعادى ومسالم واؤكد ان الجانى مجنون مجنون معتوه فعل جريمته دون ادراك او تفكير لحظة واحدة مما يعطينا رؤية واضحة لفكر الارهابيين حيث يغيبون ويسيرون بلاوعى يجب ان يأتى الجانى امام كل الشعب ليعلن دوافعه واسبابه حتى لايترك العقول تشطح هنا وهناك. من حقنا معرفة سبب جريمته البشعة ولنا حق القصاص منه لان يده امتدت بالاذى لمن سالم واحب وارسل الضوء لقلوب معتمة كثيرة

● د. عبدالوهاب المسيرى:

بلاشك ان شخصية القاتل تنبىء بانه شخص معتوه والحقيقة اننى ضد القتل ولكن السيناريوهات متعددة ولابد من الوصول الى حقيقة هذا الشخص.

● الفنان عباس شهدى:

مفاجئة مذهلة بكل المقاييس من هول الصدمة لايستطع الانسان التركيز فى الجهة التى تقدم على مثل هذا السلوك فهم يهاجمون العالمية والادب الرفيع ولا اعتقد انها من داخل مصر بل هى لابد وان تكون من الخارج

● الفنان مختار العطار:

اعتقد ان هذا السلوك يطعن رموز مصر والعالم العربى فى الصميم.

وهو يصدر اما عن مجنون او عن متطرف يسىء ادراك القيم الرفيعة التى تسفر عنها كتابات الاديب العالمى الكبير. الذى اصبح اسمه وشخصه من معالم التاريخ الثقافى عامة. وتحسبا للمستقبل ينبغى لنا ان نرعى حياة كاتبنا الكبير، بالحراسة الضرورية لحمايته من مثل هذه السلوكيات غير المسئولة.

بطرس غالي لمحفوظ: حفظكم الله رمزا لمصر

بعث الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ببرقية تهنئة إلى الأديب نجيب محفوظ بنجاته من المحاولة الإجرامية الغادرة قال فيها: دعواتنا إلى الله مع الملايين من ابناء مصر والعالم أن يحفظكم وأن يديمكم رمزا وفخرا لمصر.

حالة لا تحتاج لعلاج بالخارج

صرح اللواء طبيب عبد الوهاب الوتيدى مدير الادارة العامة للخدمات الطبية بمستشفى الشرطة بأن حالة الاستاذ نجيب محفوظ لا تستدعى سفره الى الخارج، وانه اجتاز المرحلة الحرجة التى اعقبت الاعتداء الآثم عليه والجراحة الدقيقة التى اجريت له.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

ردود أفعال واسعة فى كل أنحاء العالم لحادث الاعتداء على نجيب محفوظ

أفردت وسائل الاعلام من صحف واذاعات وشبكات تليفزيونية في كل انحاء العالم مساحات واسعة لحادث الاعتداء المجرم الذى تعرض له اديب العرب نجيب محفوظ وتناولت ردود الافعال مغزى الحادث الذى لم تجد له مبررا.

من نيويورك أرسل الدكتور بطرس غالى أمين عام هيئة الامم المتحدة برقية عاجلة إلى «الاهرام» لتسليمها الى الأستاذ نجيب محفوظ قال فيها :

دعواتنا تتجه إلى الله مع الملايين من ابناء مصر والعالم العربى والغربى بان يحفظكم ويديمكم رمزا وفخرا لمصر.

وفى العاصمة الفرنسية باريس أبرز التليفزيون الخبر فى صدر نشراته مشيرا الى أن نجيب محفوظ هو العربى الوحيد الحائز على جائزة نوبل فى الأدب عام ١٩٨٨.

أما صحيفة لوفيجارو فقد ذكرت انه فقد دما كثيرا إثر الطعنات التى اصابته فى عنقه ، وان عملية جراحية قد اجريت له على الفور ، وأن حالته لم يحدث لها أى تغيير ، وأشارت الى أن نجيب محفوظ معروف بمواقفه العلمانية وأنه كان من مؤيدى السلام العادل بين العرب وإسرائيل.

وذكرت صحيفة ليبراسيون أن العملية التى اجريت للروائى الكبير نجيب محفوظ قد استغرقت خمس ساعات وأن جروحه من اثر الطعنات كانت غائرة وعميقة ، وقالت ان المعتدى قد طعنه بضربتين فى عنقه أمام منزله ثم لاذ بالفرار فى سيارة مرسيدس صفراء حيث كان ينتظره فيها شخصان وان وزارة الداخلية المصرية قد احاطت منطقة الحادث باجراءات أمنية مشددة واشارت الصحيفة الى ان الكاتب الراحل فرج فودة كان قد تعرض لهجوم مماثل أودى بحياته ، أمام منزله لكنها اضافت قائلة : ان نجيب محفوظ هو رمز قومى حقيقى ، ويعتبر هو أب الرواية الحديثة فى مصر. وأوضحت الصحيفة ان البوليس لم يصل بعد الى المعتدى او أسباب الاعتداء ، وأن كانت الشكوك تدور حول بعض العناصر الاسلامية المتطرفة ، وقالت ان القاهرة كانت فى مأمن من حوادث التطرف طوال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

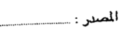
وذكرت ليبراسيون ان نجيب محفوظ كان قد خصص مقالته الأسبوعية التى يكتبها فى الاهرام كل يوم خميس عن الارهاب ثم أوردت مقتطفات منها.

وقال معلق اذاعة الشرق العربية فى باريس ان هذه الطعنة لاتمس شخصا فردا بقدر ماهى موجهة الى ما يرمز اليه نجيب محفوظ ما يمثله من قيمة ادبية وجمالية انها محاولة اغتيال للثقافة تتكرر يوميا فى عالمنا العربى فثمة ظلامية تحيط بنا ولاتريد لنا الا الظلام وما تبقى من قبس هنا وهناك انما هو مهدد أمام هذا الزحف الاعمى والمروع الذى يمعن فى اقفال النوافذ التى يفد منها الضوء.

وأضاف المعلق قائلا : ان مسلسل ملاحقة الكتاب والمثقفين العرب لم يبدأ مع نجيب محفوظ ولن ينتهى بطعنه ولكن يبقى السؤال ما الذى ينتظرنا بعد هذه الطعنة.

وايضا اهتمت وسائل الاعلام التركية المسموعة والمرئية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 16 أكتوبر 1994

متابعة :

أحمد موسى
إبراهيم البهى
محمود النوبى
عبد العزيز محمود
محمد شمروخ
شيرين المنيرى

والصحافة اليوم بنبأ المحاولة الاجرامية التى تعرض لها الكاتب الكبير نجيب محفوظ أمس عندما كان داخل سيارة احد اصدقائه بجوار منزله بشارع النيل. وأشارت الى ان الكاتب الكبير الذى حصل على جائزة نوبل للسلام فى عام ١٩٨٨ قد تجاوز مرحلة الخطر اثر العملية التى تم اجروها له أمس فى المستشفى واضافت وسائل الاعلام ان العناصر الارهابية هى التى وراء هذا الحادث. وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان الكاتب الكبير رفض مرافقة حارس شخصي له رغم إلحاح سلطات الأمن قائلا ان الامور بيد الله وان اى تهديد بالموت لايرعبه لانه مؤمن بالله واشارت الى أن الرئيس حسني مبارك أرسل فور علمه بالحادث مندوبا عن سيادته للاطمئنان علي صحة الأديب الكبير واتصلت الوكالة بعدد من الكتاب والفنانين المصريين الذين أدانوا الاعتداء الآثم مؤكدين ان الاسلام بعيد كل البعد عن هذه الاعمال ولايضر مطلقا الاعتداء على رجل تجاوز الثالثة والثمانين ويعانى من المرض وضعف البصر الشديد واهتمت وكالة رويتر بالحالة الصحية للأديب الكبير وقالت انها مستقرة ونوهت بالمجهود الكبير الذى يبذله الاطباء لانقاذ واحد من أعظم أدباء القرن العشرين فى العالم.

وفى جدة اهتمت الصحف السعودية بمتابعة الحالة الصحية لعميد الرواية العربية الاستاذ «نجيب محفوظ» وأعربت عن املها ان تتحسن حالته باستمرار ونوهت جريدة البلاد التى نشرت صورته ملونة فى صفحتها الاولى مع تقرير عن الحادث الى ان الجريمة وقعت يوم حلول الذكرى السادسة لحصوله على جائزة نوبل وأكدت ان الحادث يمثل إعتداء على واحد من أبرز الرموز الثقافية والحضارية فى مصر ، وأن الجريمة التى تعرض لها تهز الرأى العام بقوة وعنف.

ووصفت جريدة «عكاظ» التى نشرت الخبر مع صورة للأستاذ نجيب محفوظ فى صفحتها الأولى الحادث بانه محاولة فاشلة لاغتيال قيمة أكبر من أن يتم تقدير حدودها واهتمت بنشر تفاصيل الحادث ، وشهادات الذين أسرعوا بنقله الى مستشفى الشرطة من شهود العيان ، بالاضافة الى اهتمام رئاسة الجمهورية ، وعدد كبير من الوزراء والمثقفين بمتابعة حالته ، وركزت على تهافت المواطنين واحتشادهم أمام باب المستشفى للمساهمة فى التبرع بالدم لانقاذه. وقد اصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان بيانا تدين محاولة اغتيال نجيب محفوظ وقالت فيه : تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان بالصدمة والأسى انباء محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ وتدعو الله عز وجل أن يتم علينا بنعمة شفائه وأن يستعيد دوره مشعلا من مشاعل التقدم والتنوير فى امتنا. وأيا كان الجناة باشخاصهم واهدافهم ومراميهم فإن محاولتهم للاعتداء على حياة نجيب محفوظ تحمل لدينا دلالة واحدة هى الرغبة فى اغتيال فكر وضمير هذه الأمة باغتيال ابرز رموز نهضتها ومحاولة تلويث شرفها بالاعتداء على شيوخها.

اما مسئوليتنا تجاه ماحدث فنحن نعلمها جيدا وهى لاتتوقف على إدانة هذه الجريمة وتقديم الجناة للعدالة ولكنها تتمثل ايضا فى استئصال الارهاب الفكرى ورص صفوف هذه الامة للحيلولة دون أن تتحول بلداننا الى ساحة للعنف.

عبد المجيد يدين الاعتداء على الأديب الكبير

ادان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الايدى الاثمة التي اعتدت على الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ وقال الدكتور عبد المجيد انه ارسل برقية الى الاديب الكبير عبر فيها عن شعوره بالاسى والالم العميق لهذا الحادث . واعرب عن امله فى ان يسترد الاديب الكبير نجيب محفوظ صحته وعافيته من اجل شعب مصر والشعوب العربية

☐ عمرو موسى : إنهم ضد التنوير والتقدم

اكد السيد عمرو موسى تعقيبا على الحادث الآثم الذى تعرض له الكاتب العالمى المصرى نجيب محفوظ بانه امر مؤسف للغاية أن يتعرض كاتب كبير وعظيم مثل نجيب محفوظ لمثل هذه المحاولة الإجرامية وهذا يشير الى مهاجمة الخط الذى يمثله المجرم المعتدى للتنوير وللتقدم وللثقافة التي يمثلها نجيب محفوظ وقال ان هذا الحادث الارهابى يعتبر ايضا مؤشرا لنا جميعا لمعرفة أين يقف الارهاب وضد من وان الارهاب يقف ضد اعلام الثقافة وضد التنوير وضد التقدم فى مصر .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

المجلس الدولى للكتاب يدين الاعتداء على نجيب محفوظ

باريس ـ سعيد اللاوندى

اعرب المجلس الدولي للكتاب، ومقره في مدينة استراسبورج عن أسفه الشديد للحادث الذي تعرض له الروائي الكبير نجيب محفوظ وأدان البرلمان في بيان صحفي اصدره امس الاعتداء على اكبر روائي مصري.

وارسل المجلس برقية مساندة وتضامن للاديب الكبير تحمل امنيات الكتاب في العالم، بالشفاء العاجل له وعودته الى عائلته.

وقال البيان: ان نجيب محفوظ هو اول عربي يحصل على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٨.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

من تحقيقات النيابة:

العثور على بصمات الجانى والمطواة المستخدمة فى الحادث

كشفت تحقيقات نيابة حوادث شمال الجيزة عن معلومات هامة حول حادث محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ الذي وقع مساء أمس الأول حيث أدلى احد شهود الحادث ببعض أرقام السيارة المرسيدس الصفراء التى تحمل لوحات معدنية جمرك السويس والتى استقلها المتهم فور تنفيذ جريمته وكانت فى حالة تشغيل من جانب شريكه قائد السيارة وعلى الفور بدأت أجهزة الأمن فى اجراء تحريات واسعة على السيارات المرسيدس التى تحمل لوحات معدنية جمرك السويس كما أسفرت معاينة النيابة لمكان الحادث عن العثور على بصمات للمتهم على سيارة الطبيب بيطرى «محمد فتحى هاشم» صديق الاديب نجيب محفوظ الذى كان يصطحبه الى كازينو قصر النيل كما حرزت المطواة التى تركها الجانى فى رقبة نجيب محفوظ.

وقد تسلمت النيابة تقريرا طبيا من الدكتور محمد ظافر الطبيب المعالج عن حالة الاديب نجيب محفوظ جاء فيه انه مصاب بطعنة بآلة حادة فى الرقبة من الجهة اليمنى مما أدى الى جرح نافذ بالرقبة ونزيف حاد وقد أجريت له جراحة عاجلة لوقف نزيف بالشريان الرئيسى الأيمن للرقبة وتم نقل دم له بدلا من الدم الفاقد وقد اشترك فى اجراء الجراحة الطبية فريق من أطباء مستشفى الشرطة وقصر العينى وحالته الصحية لاتسمح باستجوابه حاليا واستمعت النيابة الى خمسة من شهود الحادث وهم الدكتور محمد فتحى هاشم طبيب بيطرى صديق الاديب ومحمد حسن محمود حارس العقار الذى يسكن فيه وجمال منصور عمر منتج سينمائى ويوسف شوقى عوض سمكرى سيارات وحسين محمود سلام عامل بكافتيريا نعمه. وأجمع الشهود على أنهم شاهدوا المتهم وهو شاب جسمه رياضى شعره قصير وطويل القامة أسمر اللون يرتدى بنطلونا أزرق وقميصا أزرق مقلما بأبيض وقد أدلوا بأوصاف دقيقة كما ادلوا بأوصاف الشاب الذى كان ينتظره فى السيارة المرسيدس.

قالوا عن محاولة الاغتيال

● قال الشيخ محمد الغزالى : لقد حزنت حزنا لايوصف عندما بلغني النبأ وتألمت للعدوان الذي وقع على هذا الأديب الكبير ابداع مصر ورمزها وبداهة ليس هذا تصرفا إسلاميا والاسلام برئ من تلك الجرائم ولايقبل هذا الأسلوب العدوانى ولو كنت التقيت بالمعتدى لأقنعته بكل الطرق أن يعود الى اجاه لبيته ولايعود ثانية لمثل هذا الفعل المشين .

● وأكد الأستاذ محمد صبرى السيد سكرتير الأستاذ نجيب محفوظ : لاأستطيع أن أصدق ماحدث للأستاذ نجيب محفوظ فهو انسان بمعنى الكلمة قمة فى التواضع وله دماثة خلق وسعة صدر لامثيل له ..

● وقال فضيلة مفتي الجمهورية محمد سيد طنطاوى : لاشك ان ماحدث للأستاذ نجيب محفوظ من الاعتداء عليه هو شئ نستنكره لأن الشرائع السماوية كلها وعلى رأسها شريعة الاسلام لاتقبل هذا العدوان وانما الذى نقبله هو التحاور وابداء الرأى ونحمد الله ان حرية الرأى فى مصر مكفوله بحيث يستطيع كل انسان ان يقابل مايراه خطأ بالرأى الآخر مع اقامة الدليل على صحة رأيه وعلى ضعف رأى غيره .. اما الاعتداء بالأسلحة على من يخالفنى فى الرأى فهذا أمر مرفوض من كل العقلاء .

نجيب محفوظ لثروت أباظة:

لماذا تبكى.. «هو انت اللى انضربت»؟!

فى الحادية عشرة واربعين دقيقة من صباح أمس التقى الكاتب الكبير ثروت أباظة رئيس اتحاد ادباء مصر بالاديب الكبير نجيب محفوظ فى غرفة العناية المركزة، الا ان ثروت اباظه لم يتمكن من الحديث واجهش بالبكاء، فقال له نجيب محفوظ مداعبا «انت جاى تطمن عليا والا انا اللى حتطمن عليك»

وقال الأستاذ ثروت اباظة عن محاولة اغتيال نجيب محفوظ: كانت لحظة علمى بالاعتداء على استاذنا نجيب محفوظ كارثة بالنسبة لى، فبينى وبينه أخوة عمر وعشرة صداقة حميمة عمرها نصف قرن ولكننى اقسم اننا سنظل وراء الارهاب ونعمل بكل مانملكه على مهاجمة الكفار الملحدين المتسترين وراء الدين.. ان استمرار اعتداد هؤلاء السفلة على اعلام وعظماء مصر لن يوقف المسيرة وطعن نجيب محفوظ طعن موجه لكتاب ومفكرى مصر ولن نتخلى عن موقفنا للقضاء على جذور الارهاب.. سيشفى نجيب وستبرأ مصر قريبا من الارهاب

وامام العناية المركزة كان القلق يظهر على الوجود واسترعى انتباهنا صلابة ابنتيه هكذا عودهما أديب مصر على الصبر على المحن مهما كانت فكان حزما قويا وسيبقى وتقف بجوارهما زوجته الفاضلة التى لم تكن رأته للحظة وصولنا، وعندما خرج احد الاطباء من غرفة الاستاذ نجيب طمأن الجميع، فقامت ابنة شقيق الاستاذ نجيب محفوظ بتوزيع الشيكولاته احتفالا بسلامة عظيم مصر وامام الاستاذ نجيب محفوظ وقف الاستاذ ثروت باكيا تأثرا لما حدث لصديق عمره الذى استرد وعيه، وطلب نظارته وسماعته ومشطه وابتسم للاستاذ ثروت قائلا: «هو انت جاى تعيط هنا.. هو انت اللى انضربت» انا كويس انا خرجت من منزلى الاول الى منزلى الثانى مستشفى الشرطة، ولم ينس استاذ الاجيال نجيب محفوظ رمز الوفاء ان يوجه دعاءه لوزارة الداخلية فى السلم والحرب.. الحرب ضد الارهاب والسلم فى علاج المصابين، واشاد بمجهودات رجال وأطباء مستشفى الشرطة.

وكانت الأهرام اول من دخل على الكاتب الكبير فى غرفة العناية المركزة لتلتقط اول صورة له بعد الحادث.



استمرار الحرافيش



استطاع نجيب محفوظ ان يجمع الحرافيش مساء كل جمعة فى ندوة اسبوعية منذ زمن طويل.. وكانت البداية مع الحرافيش صلاح ابو سيف، واحمد مظهر، وكوكبة كبيرة من نجوم الأدب، والفكر، والثقافة فى مصر. وسيواصل الحرافيش لقاءهم كل جمعة رغم طعنات الحقد، والظلام.

وفى الصورة والى يمين الكاتب الكبير يجلس الدكتور فتحى هاشم، الذى كان ينقله بسيارته، وقت، وقوع الحادث الاجرامى.

رسالة من نادى القلم الدولى تدين الاعتداء

أرسل رولاند هاروود رئيس نادى القلم الدولى والكسندر بلوك السكرتير الدولى للنادى رسالة الى «الاهرام ويكلى» فور الاعتداء الآثم على الكاتب الكبير نجيب محفوظ تقول:

«نرجو ان تنقل صحيفتكم الى نجيب محفوظ وأسرته وأصدقائه وكل المصريين رجالا ونساء الصدمة العميقة التى اصابتنا نحن اعضاء نادى القلم الدولى الذى يضم ١٣ ألف كاتب لدى سماع أنباء الاعتداء على نجيب محفوظ واننا نشعر بأن القضية الملحة الآن التى تواجه الكتاب والمثقفين فى جميع انحاء العالم هى ان يضموا صفوفهم للتصدى للقوى الهدامة والشريرة التى تهدد امن العالم وجميع القيم الروحية والثقافية التى أرستها البشرية كلها.

اننا جميعا نصلى من أجل سلامة محفوظ وسرعة تماثله للشفاء.

المتوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

ضبط اثنين من الإرهابيين مرتكبي محاولة اغتيال نجيب محفوظ ومصرع اثنين آخرين

مرحلة الخطر ويدعو الله أن يطهر مصر من الإرهاب

الكاتب الكبير يجتاز

الإرهابيون الأربعة بادروا بإطلاق النار على قوات الشرطة من داخل وكرهم بعين شمس

مبارك يأمر بعلاج محفوظ على نفقة الدولة وصدقي والألفي والرزاز يزورونه في المستشفى

نجحت مباحث أمن الدولة فى منتصف ليلة امس فى القبض على اثنين من الارهابيين مرتكبى محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ بينما لقى اثنان آخران من الجناة مصرعهما فى المعركة التى دارت بين قوات الشرطة وبين الارهابيين داخل وكرهم بمنطقة عين شمس بالقاهرة. وتبين أن الجناة ينتمون الى الجماعة الارهابية المسماة بالجماعة الاسلامية.



وسوف تصدر وزارة الداخلية ظهر اليوم بيانا بكافة تفاصيل التوصل الى شخصيات الجناة ومكان اختفائهم وخط سيرهم اثناء عملية هروبهم، وكذلك ظروف القبض عليهم.

وعلم مندوب «الاهرام» ان جهاز امن الدولة كان قد توصل مساء امس الى مكان اختباء الجناة واستصدر على اثر ذلك اذنا من نيابة امن الدولة العليا للقبض عليهم، وما ان دخلت قوات مباحث امن الدولة المدعومة بقوات مكافحة الارهاب الدولى الى شارع جنينة الشريف المتفرع من شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس حيث يقع وكر الارهابيين حتى بادر الارهابيون القوات باطلاق نيران البنادق الآلية فردت عليهم القوات بالمثل. فلقى اثنان مصرعهما واصيب الآخران ونقلا للعلاج رهن الاعتقال.

وقد اجتاز الأديب الكبير نجيب محفوظ مرحلة الخطر واسترد وعيه كاملا ظهر امس وذلك بعد ساعات من إجراء عملية جراحية له فى الرقبة بمستشفى الشرطة بالقاهرة لانقاذه من محاولة الاغتيال الآثمة التى وقعت فى الساعة الخامسة والنصف مساء أمس الأول.

تبادل الأديب الكبير الحديث مع زائريه وفى مقدمتهم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والسيد حسن الألفى وزير الداخلية والدكتور محمد الرزاز وزير المالية. ونقل وزير الداخلية للاستاذ نجيب محفوظ تحيات الرئيس مبارك فى حين اكد له رئيس الوزراء انه شعر بالانزعاج من الحادث وان مصر كلها مع كاتبها الكبير بشعور العائلة الواحدة. ورد الكاتب الكبير قائلا إنه ينتهز الفرصة لكى يدعو الله ان يطهر البلاد من الارهاب واستطرد موجها حديثه الى وزير الداخلية إنكم تخوضون معركة للدفاع عن الاسلام وكان الرئيس حسنى مبارك قد اوفد مندوبا للاطمئنان على صحة الكاتب الكبير وأصدر اوامره بعلاجه على نفقة الدولة سواء فى الداخل او فى الخارج. وكانت أجهزة الأمن قد وضعت يدها على معلومات وأدلة وصفت بأنها كاملة. وسوف تؤدى الى كشف شخصية الجانى ومعاونيه خصوصا بعد رفع بصماته وتحديد أوصافه، وانه أمكن تحديد دائرة العناصر المشتبه فى تورطها فى جريمة محاولة اغتيال الأديب الكبير. وكان أديب مصر العالمى قد تعرض لاعتداء إجرامى أثم على حياته وقع مساء أمس الاول عندما طعنه شاب فى العشرين من عمره بسكين فى رقبته داخل سيارة كانت تقله من امام منزله. وقد نقل الأديب الكبير فور وقوع الجريمة الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية عاجلة لانقاذ حياته بعد ان اسفر الاعتداء الغادر عن قطع الشريان الرئيسى فى الناحية اليمنى من رقبته. وقد استمرت العملية الجراحية اكثر من ساعتين ونقل على أثرها الى غرفة العناية المكثفة التى يرقد بها الآن. وقد أعرب الكاتب الكبير عن شكره لكل من اهتموا بصحته واكد تقديره للرئيس حسنى مبارك، وحيا الجهود التى تبذلها قوات الشرطة فى مكافحة الإرهاب واشاد بجهود الدولة فى رعاية ضحايا الارهاب من كل فئات الشعب. وبدأت صحة اديب مصر العالمى نجيب محفوظ تتحسن فى الساعة الثانية بعد ظهر امس، ولكنه ظل خاضعا للرعاية الطبية بغرفة العناية المكثفة بمستشفى الشرطة بالعجوزة التى نقل اليها بعد المحاولة الاجرامية لاغتياله فى الساعة الخامسة والربع من مساء امس الاول. واكدت التقارير الطبية عن حالته انها مطمئنة وان العملية الجراحية التى اجريت له امس الاول قد نجحت وقوبل الهجوم الاجرامى البشع على اديب مصر الكبير بموجة واسعة من الإدانة فى مصر وخارجها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

بيان من الاتحاد العام للفنانين العرب

• أصدر الاتحاد العام للفنانين العرب برئاسة سعد الدين وهبة بيانا استنكر فيه بشدة الاعتداء الجبان على الكاتب المصرى العالمى نجيب محفوظ وقال فى بيانه ان هذا الاعتداء ليس اعتداء موجها ضد نجيب محفوظ وحده ولكنه موجه ضد كل كتاب وفنانى ومفكرى مصر والعالم العربى بل هو اعتداء على شرف الكلمة التى من أجلها حصل نجيب محفوظ على جائزة نوبل العالمية فى الأدب. واختتم الاتحاد بيانه قائلا أن الاحساس العام عندما اندفع [illegible] يتمنى [illegible] نجيب محفوظ حية نابضة معطاءة على [illegible]



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الأخبار » لحظة بلحظة ليلة محاولة اغتيال

نجيب محفوظ .. ضمير مصر

نجيب محفوظ عندما استرد وعيه : الحمد لله على كل شىء

الأطباء : طريقة الطعنة تؤكد ان المجرم محترف ومدرب

أخطر لحظات الجراحة .. عندما اضطر الأطباء إلى التدخل فى فقرات العنق

جمال الغيطانى

الخامسة والنصف بعد ظهر الجمعة .

يمكن لأى انسان ان يضبط ساعته عندما يرى نجيب محفوظ خارجا من منزله بشارع النيل بالعجوزة . حيث يسكن فى الطابق الارضى منذ حوالى اربعين عاما .

اعتاد الخروج فى هذا التوقيت ليتجه الى كازينو قصر النيل . حيث يلتقى برواد ندوته الاسبوعية فى

السنوات الاخيرة التى كل فيها بصره . يأتى احد مريديه وهو الدكتور فتحى هاشم بسيارة الحمراء ليصحبه . كعادته نزل من

العربه عندما لمح الاديب الكبير يخرج من البيت . تقدم اليه صافحه . فتح له باب السيارة .

جلس نجيب محفوظ . استدار الدكتور فتحى هاشم ليدخل من الناحية الأخرى . تهيأ للانطلاق لكنه فوجىء بشخص يميل خارج العربة . ظن انه يتحدث الى الاستاذ خاصة انه مد يده فى البداية متهيئا للسلام . لكن الوضع كان غريبا ينبئ ان شيئا ما يحدث . كان الشاب الذى يبلغ من العمر حوالى اثنين وعشرين عاما . المهندم انيق الملامح يدفع نجيب محفوظ بقوة .وهنا نزل الدكتور فتحى مسرعا . ودار حول السيارة . فوجىء به يمسك مطواة قرن غزال صاح صارخا .

. بتعمل ايه يا مجنون ...

وسرعان ما غرس الشاب المطواة فى رقبة الكاتب الكبير وبدأ يجرى باتجاه عربة مرسيدس قديمة الطراز . تحمل لوحة ارقام جمرك السويس . فرت .. عاد د . فتحى هاشم الى نجيب محفوظ . فوجىء بالدماء تتدفق كالنافورة دماء حمراء قانية . غزيرة . ناتجة عن طعنة قاتل خبير . مجرب . يعرف المكان الذى يسدد اليه جيدا .. بادر .. فتحى بوضع منديله فوق الجرح الخطير . بسرعة قاد السيارة الى الخلف . حيث مدخل مستشفى الشرطة الذى يقع على الرصيف المقابل للبيت .

غرفة العمليات

يقول العميد طبيب طلعت نصار مدير المستشفى ان الاستاذ وصل الى المستشفى فى حوالى السادسة الا الثلث . كان هادئا . واعيا بما يدور حوله . وكان الجرح ينزف بغزارة . نافورة دم . بسرعة تم نقله الى غرفة العمليات اعلنت حالة الطوارىء . تم استدعاء الدكتور سامح همام اكبر اطباء مصر فى جراحة الاوعية الدموية والدكتور احمد البشر . والدكتور عادل امام . وفريق من الاطباء المتخصصين فى الاوعية الدموية والقلب بعد الكشف الأول اتضح أن الطعنة المسددة بخبرة ودراية قطعت الشريان السباتى وهو احد الشرايين الرئيسية التى تتصل بالمخ . وشريانين آخرين . تم اكتشف الدكتور سامح همام شريانا صغيرا ينزف داخل فقرات العمود الفقرى . لقد تم وقف النزيف من الشريان السباتى . والشريانين الآخرين . لكن المشكلة الدقيقة كانت تتمثل فى هذا الشريان الصغير بداخل الفقرات . وكان لابد من الاقدام على نزع هذه الفقرة المصابة . عملية دقيقة جدا وحرجة جدا . هى التى استغرقت معظم الوقت . عند دخول الاستاذ الى غرفة العمليات كان قد فقد فى تلك المسافة القصيرة حوالى ثلاثة لترات من الدماء . تم الاتصال ببنوك الدم . فصيلة الدم ب ايجابى . تقدم عدد من المواطنين وتبرعوا بكميات من



الدماء . وحتى نهاية العملية التي استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة . كان قد تم نقل ثمانية لترات دم .

في العاشرة والنصف انتهت العملية . نقل الاستاذ الذى كان تحت تاثير البنج الى الحامل المتحرك . ونقل الى غرفة انعاش مرضى القلب في المستشفى . في نفس الحنابق الذى توجد به غرفة العمليات . وذلك لعدم وجود مكان في غرفة الانعاش الخاصة بالجراحة . بدأ الاطباء في قسم الرعاية المركزة في بذل مجهودهم الدكتور يحيى سلامة والدكتور هشام شوكت . عندما خف تاثير البنج . وبدأ الاستاذ يسترد وعيه صاحبت ذلك حالة من الهياج العصبي نتيجة نقص الدماء المتدفقة الى المخ .. في الواحدة صباحا استرد وعيه تماما .

طلب ان يرى زوجته والسماعة . والنظارة . اتصل الاطباء بالسيدة عطية الله ابراهيم في البيت الذى عادت اليه بعد ان كانت قد انصرفت بناء على نصيحة الاطباء . عندما دخلت زوجته الى غرفة الانعاش تطلع اليها صامتا . كان وجهه هادئا . مستسلما لقضاء الله ..

وعندما وضع الدكتور يحيى سلامة يده على جبهته تساءل .

الجرح جامد ؟

قال الدكتور

لا .. بسيطة بإذن الله

فقال بهدوء

. الحمد لله على كل شيء ..

وراح في النوم العميق

غرفة الانتظار

في مدخل المستشفى تقع غرفة الانتظار . اول من وصل الاديب ثروت اباظة . رئيس اتحاد الكتاب . وصديق الاستاذ منذ خمسين عاما . انخرط في بكاء حاد . راح يردد . معقول . معقول حد يمس نجيب ..

رحت اهدئه . راجيا منه ان يهدأ حتى لايؤثر ذلك على معنويات السيدة حرمه التى سوف تصل بعد قليل .

بعد لحظات وصل اللواء حسن الألفى وزير الداخلية كان بصحبته عدد من قيادات وزارة الداخلية . بدا الرجل متأثرا . كان يتابع مايجرى في غرفة العمليات لحظة بلحظة . وكان العميد طلعت نصار مدير المستشفى ينقل اليه مايجرى لحظة بلحظة . ثالث من وصل الى غرفة الانتظار الفنان فاروق حسني وزير الثقافة الذى كان في حالة انفعال شديد . وتحدث عن خطورة ماجرى . ودلالته بالنسبة للمثقفين . وقال ان هذا الحادث يجيء في الذكرى السادسة لحصول الاستاذ على نوبل . وان العملية تتضمن معاني عديدة . منها ارهاب المثقفين .

قال اللواء حسن الالفي ان المواجهة يجب ان تكون شاملة وعلى كافة المستويات .

ثم وصل الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة . الذى وجه عدة اسئلة الى الاطباء واستفسر عن نوعية الدم . وعن الجهة التى جاء منها

ثم اتصل وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوى باللواء حسن الالفي . عرض وضع كافة الامكانيات الطبية المتوافرة في القوات المسلحة . شكره اللواء الألفي وقال ان الامكانيات المتوافرة حاليا كافية طبقا لتقارير الاطباء ثم وصل الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة قال انه جاء مسرعا بمجرد ان سمع النبأ . وقال ان مغزى الحادث لايخفى بالطبع .. فالمقصود تخريب كل الجهود التى تهدف الى انعاش الاقتصاد

وفي العاشرة صعدت الى الطابق الثاني . كانت زوجة الاديب الكبير وابنته الكبرى ام كلثوم تجلسان في الصالة الخارجية الملحقة بغرفة العمليات . كان بصحبتها ايضا بعض اصدقاء الاستاذ . الاديب مصطفى ابو النصر . والاديب زكي سالم . اصطحبتهما الى الطابق الاسفل حيث غرفة الانتظار الرئيسية . عند المدخل التقيا بسفير النرويج الذى جاء بصحبة زوجته وتربطهما علاقة صداقة باسرة الاديب الكبير

جاء محمود الكردى ابن شقيقة نجيب محفوظ . وكان في غرفة الانتظار ايضا المهندس عماد العبودى والاديب يوسف القعيد . وكلاهما من المقربين الى الاستاذ نجيب .

في الحادية عشرة الا الربع . دخل الدكتور سامح همام الى الغرفة . كان يرتدى قميصا ابيض وبنطلونا ازرق . وسرعان ما بدأ يجيب على اسئلة الحاضرين . قال الدكتور سامح ان الجرح كان عميقا وخطيرا وانه ناتج عن ضربة قاتل محترف . وانه طال العمود الفقرى . ولذلك كانت اصعب مراحل العملية تلك التى اضطر فيها الأطباء الي نزع فقرة من فقرات العنق لوقف النزيف في الشريان الداخلي وتم اعادتها مرة اخرى .. قال الدكتور سامح ان حالة السكر مستقرة ومطمئنة ولكن الحالة ستظل حرجة لمدة اثنتين وسبعين ساعة ..

اثنتان وسبعون ساعة لم تنته حتى اللحظة التى يطالع فيها القراء هذه السطور . لانملك فيها الا الدعاء والابتهال الى الله لكي ينال الشفاء . حوالى الساعة الواحدة صباحا صعدنا الى غرفة الانعاش .

غرفة الانعاش

في غرفة الانعاش قابلنا الدكتور يحيى سلامة . والدكتور هشام شوكت . حدثانا عن حالته . وعن الساعات الآتية الحرجة . ثم طالبنا القاء نظرة عليه من بعيد .

كنا اربعة ..

يوسف القعيد . المهندس عماد العبودى . ممدوح الليثى الذى جاء مسرعا الى المستشفى للاطمئنان .. وكاتب هذه السطور .

تطلعنا من بعيد . من خلف الزجاج . كانت كمامة الاكسجين فوق الانف . والرباط الابيض يحيط بالرقبة . والملاءة الخضراء تغطى الجسد النحيل جدا . الرقيق جدا .

وما بيننا وبينه امتد جسر صامت من المعاني .

فلم يكن الرجل الذى يرقد في السرير مجرد جسد لشيخ عجوز مسالم . طعنته يد غادرة تخلو من اى دين او عقيدة . انما كان يرقد امامنا ضمير امة باكملها .. حاول القتلة ان يخرسوه ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدهر

التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٤

نجيب محفوظ بدأ يستقبل زائريه في مستشفى الشرطة

صدقي لمحفوظ : الجناة هم خفافيش الظلام .. وسينالون جزاءهم

قال الألفي : أنت رمز لمصر كلها .
ورد محفوظ : ربنا ينصرك على الارهاب

نجيب محفوظ يداعب الرزاز : والله .. أنا سددت كل الضرائب

تحسنت صحة اديب مصر العالمي نجيب محفوظ امس، بعد الاعتداء الآثم الذى تعرض له مساء امس الأول. تبادل الحديث مع زواره في مستشفى الشرطة حيث يعالج من الطعنة التي اصابه بها شخص مجهول امام منزله بالعجوزة. استعاد روحه المرحة وقفشاته اللاذعة التي انتزعت الضحكات من زائريه والأطباء المعالجين.

قال نجيب محفوظ بعد ان افاق من الجراحة التي اجريت له : ادعو الله أن ينصر رجال الأمن على الارهاب، ليطهروا البلاد من هذا الشر، دفاعا عن الناس والحرية والدين الاسلامي.

ويوم امس .. زار أديبنا الكبير في غرفته بالمستشفى .. الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ومعه الدكتور محمد الرزاز وزير المالية. وسبقهما بالزيارة حسن الألفي وزير الداخلية .. صافح رئيس الوزراء، الأديب الكبير وقبله ..

- قال نجيب محفوظ لرئيس الوزراء : خطوة عزيزة.

● فرد الدكتور صدقي قائلا : الف سلامة لك

تابع الحادث

محيي عبد الرحمن
محمد صلاح الزهار
محمد رضوان
جمال حسين

- محفوظ : كتر خيرك.

● د. صدقي : الذى فعل هذا .. من خفافيش الظلام.

- وهنا التفت نجيب محفوظ الى الدكتور الرزاز وقال له مداعبا : والله نحن سددنا كل الضرائب اللي علينا وضحك الجميع.

● وسأل الدكتور صدقي الأديب الكبير : هل امكانات العلاج متوافرة.

- فرد نجيب محفوظ : كل اسرة المستشفى تقوم بما ينبغي، وهم كعائلتي.

● د. صدقي : مصر كلها عائلتك.

- محفوظ : والله انا ممنون من زيارتك وسط مشاغلك الكثيرة.

● د. صدقي : والله ده اقل واجب ..

وقد أزعجنا الحادث .. ومن قام به مجرمون سينالون جزاءهم.

● ● ●

- وكان نجيب محفوظ قد بادر وزير

الداخلية عندما زاره قائلا : ليه كلفت خاطرك وجيت ؟

● فرد وزير الداخلية : مصر كلها تسأل عنك.

- محفوظ : انت كانك معانا .. والجهد الذى يبذله الجميع يؤكد وجودك.

● الألفي : ربنا معاك.

- محفوظ : كتر الف خيرك .. وربنا ينصرك عن الارهاب لفائدة الاسلام .. انك تخوض معركة دفاعا عن الاسلام الحقيقي.

● الألفي : الرئيس مبارك سأل عليك، وطلب توفير كافة الامكانات لسرعة العلاج.

- محفوظ : نشكر للرئيس مبارك اهتمامه ونشكر لكم رعايتك لنا.

● الألفي : انت رمز لمصر كلها.

وسأل وزير الداخلية الأطباء المعالجين عن تطورات الحالة، فأكدوا له أن صحة اديبنا الكبير قد تحسنت واستقرت حالته.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٤

زوجة الأديب الكبير :

نجيب يحتاج لدعوات الناس وحبهم

التقت الاخبار بزوجة الاديب الكبير السيدة عطية الله ابراهيم قالت نجيب يحتاج الآن الى دعوات الناس وحبهم واضافت علمت بالخبر عندما طرق بعض الجيران واخبروني ان الاستاذ تعرض لاعتداء وانه نقل الى مستشفى الشرطة .. هرعت على الفور الى المستشفى بصحبة ابنتي الكبرى ام كلثوم . بينما بقيت الابنة الصغرى فاتن في المنزل .

قالت انها كانت تطل من النافذة اثناء خروجه وترى الناس وهم يتسابقون لمصافحته . وقالت ان خاطر الاعتداء عليه كان ينتابها احيانا . خاصة بعد أن شنت بعض الصحف حملات هوجاء ضده . ولكن كان في اعتقادها ان حب الناس يحميه دائما .

وقالت انها قضت في المستشفى عدة ساعات حتى لحظة خروجه من غرفة العمليات . وشعرت باطمئنان عندما رأت وزير الداخلية ووزيرى الصحة . والثقافة . واصدقاء نجيب محفوظ المقربين وقالت انها كانت تغالب القلق والخوف بالابتهال والدعاء الى الله ان يكتب له النجاة . وقالت ان الاطباء نصحوها بالعودة الى المنزل . واعطوها المفاتيح والاوراق التي كانت توجد في جيوب البدلة التي كان يرتديها الاستاذ نجيب محفوظ . وانها عادت على الفور . الى البيت ولكن في حوالى الواحدة صباحا اتصل بها الاطباء . وقالوا ان الاستاذ نجيب استرد وعيه . وانه طلب سماعة الاذن ودواء السكر . وسرعان ما عادت مرة اخرى الى

واضافت انها تفوض امرها الى الله فيما حدث ووصفت الرعاية الكاملة التي احيط بها زوجها داخل مستشفى الشرطة بانها ممتازة للغاية وتؤكد اصالة شعب مصر .

واكدت زوجة الكاتب الكبير نجيب محفوظ انه كان يرفض مبدأ تعيين حراسة عليه لايمانه الكامل بأن الحذر لا يمنع القدر واكدت انه لم يتلق اى تهديدات تليفونية او غيرها

عمرو موسى :
الحادث اعتداء إجرامى على التنوير والثقافة والتقدم

غضب عمرو موسى وزير الخارجية عن الحادث الارهابي الذي تعرض له كاتب مصر الكبير نجيب محفوظ قائلا انه من المؤسف للغاية أن يتعرض كاتب كبير وعظيم مثل نجيب محفوظ لمثل هذه المحاولة الإجرامية . وقال أن هذا الحادث الإجرامي يشير الى موقف المجرمين الذين نفذوه حيث انهم يهاجمون التنوير والتقدم والثقافة التى يمثلها نجيب محفوظ .

العلاج الطبيعي بالخارج بعد تمام الشفاء

قال الاطباء ان حالة الاديب الكبير لاتستدعى السفر الى الخارج الآن . ولكن ربما احتاج الامر الى تلقى العلاج الطبيعى بعد تمام الشفاء من الجرح . وقد يتم ذلك بالخارج

الطبيب صديق محفوظ : أحفظ ملامح المجرم جيدا

اكد الطبيب البيطرى محمد فتحى هاشم صديق الكاتب الكبير الذى كان معه لحظة الحادث انه يحفظ ملامح المجرم جيدا . واضاف فى حديث للاخبار لقد اعتدت توصيل الكاتب الكبير من منزله الى مقر ندوته كل يوم جمعة .. ويوم الحادث اتصلت به تليفونيا لاحدد لحظة خروجه من المنزل وكانت الساعة ٥.١٥ مساء .. توجهت الى باب العمارة وانتظرته حتى خرج فى موعده وخلفه البواب واثناء نزولى من السيارة لاستقباله على باب العمارة وجدت شابا يتجه ناحية السيارة بعد ان اجلست الكاتب الكبير على المقعد الامامي واغلقت الباب وتوجهت للناحية الاخرى لقيادة السيارة ولم اشك لحظة ان هذا الشاب سوف يرتكب هذه الحماقة وهذه الجريمة البشعة ضد انسان مسالم يفتح ذراعيه ليحتضن كل من يمد يده لمصافحته .. ولكن فوجئت فور دخولى السيارة بأنات الكاتب الكبير وكان الشاب قد انحنى عليه وأدخل رأسه من زجاج السيارة وظننت فى البداية انه يقبله كما يفعل الكثيرون من محبى



الدكتور محمد فتحى هاشم .. الشاهد الاول

الكاتب الكبير .. ولكن اندفاع الشاب بسرعة وصرخات الكاتب الكبير اوقعتنى فى ذهول خاصة عندما شاهدت الدماء تسيل من رقبته فصرخت باعلى صوتى . الحقونا . امسكوا هذا المجرم الذى طعن الاستاذ نجيب محفوظ .. ولان الزحام كان شديدا اعتقد المارة ان هناك مشاجرة وعندما انتبهوا الى صوتى جيدا كان الجانى قد فر بالسيارة التى كانت تنتظره على بعد امتار من الحادث .. وأكد الطبيب البيطرى انه يحفظ ملامح المجرم جيدا ويستطيع تمييزه فى اى وقت ومن بين اى عدد

وقال ان الشرطة عرضت عليه المشتبه فيهم وفحصهم جيدا واعطى كل مالديه من معلومات للشرطة وقال ان الحادث يمكن ان يكون ارهابيا قصد به افساد فرحة محبى وتلاميذ الكاتب الكبير باحتفاله بالعيد السادس لحصوله على جائزة نوبل العالمية فى الادب .. كما رجحت بعض تحريات الشرطة ان الارهابيين استخدموا نفس الاسلوب . الاغتيال بالمطاوى . والاسلحة البيضاء فى الاماكن المزدحمة بالسكان والتى تحيطها اكمنة الشرطة .. وقال الطبيب البيطرى انه اسرع بنقل الكاتب الكبير الى مستشفى الشرطة

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤



جمال منصور الشاهد الثاني في الحادث

الشاهد الثاني للحادث

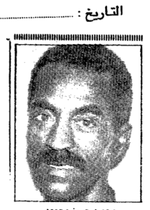
قال الشاهد الثاني للحادث وهو المواطن جمال منصور عمر .. كنت انتظر مخرجا صديقا امام الكافتيريا وفجأة سمعت صوت الطبيب البيطرى يصرخ فأسرعت اليه أنا وصديقي جاسم كمال عصمت وقمنا بكتم الجرح حتى لاتتدفق الدماء من رقبة الكاتب الكبير وقام الطبيب بالرجوع بالسيارة الى المستشفى والجميع انشغلوا بالكاتب الكبير ولم يفكر احد فى مطاردة السيارة المرسيدس التى هرب بها الجناة .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤



محمد حسن محمود

بواب العمارة : عجزت عن مطاردة المجرم

ايد محمد حسن محمود بواب العمارة التى يقيم بها الكاتب الكبير نجيب محفوظ إقوال الطبيب البيطرى واضاف انه لم يتمكن من اللحاق بالجانى ومطاردته لاصابته بعجز فى ساقه نتيجة اجراء عملية جراحية منذ شهرين.

سلاح الجريمة مطواة قرن غزال

اثبتت المعاينة ان المطواة المستخدمة فى الحادث من نوع قرن غزال يكسو نصلها بعض الصدأ .. وادى ذلك الى تخفيف حدة وخطورة الطعنة .

الاعلام العالمى يدين حادث الاعتداء الآثم

باريس ـ انقرة ـ وكالات الانباء

اهتمت وكالات الانباء العالمية باخبار الاعتداء على الكاتب الكبير نجيب محفوظ تصدرت صورته صفحات الجرائد العالمية التى تابعت حالته الصحية وعرضت للتعليقات التى نشرتها الصحف المصرية ابرزت الصحف الفرنسية اخبار الإعتداء على الكاتب الكبير .. نشرت صحيفة لوفيجارو صورة نجيب محفوظ مع الخبر كما اذاعت اذاعة باريس الخبر اكثر من مرة .. وقال معلق اذاعة الشرق العربية فى باريس ان هذه الطعنة لاتمس شخصا فردا بقدر ماهى موجهة لما يرمز اليه الكاتب الكبير ويمثله من قيمة ادبية وجمالية .. وفى تركيا اهتمت كل وسائل الاعلام بنبأ المحاولة الاجرامية وقالت ان العناصر الارهابية وراء الحادث وتابعت تطورات حالته الصحية

الرئيس التونسى يستنكر حادث الاعتداء

بعث الرئيس التونسى زين العابدين بن على برقية الى الرئيس حسنى مبارك يستنكر فيها العمل الاجرامى الذى استهدف الأديب نجيب محفوظ أحد رموز الفكر والأدب .. كما بعث الرئيس التونسى برقية تعاطف ومواساة الى الأديب نجيب محفوظ اعرب فيها عن تمنياته بالشفاء العاجل .

صحفى فلسطينى يتبرع بدمه لنجيب محفوظ

تبرع صحفى فلسطينى بدمه من اجل انقاذ الكاتب الكبير نجيب محفوظ . أصر الصحفى سليم شهرادى على الغاء سفره عندما علم بالحادث وأسرع للمستشفى حيث تبرع بدمه .

قال : لقد قمت باجراء لقاء صحفى مع الكاتب الكبير بعد فوزه بجائزة نوبل وكان اول لقاء معه . واضاف ان محفوظ هرم من أهرامات مصر والعروبة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

ادبـــاء وفنـــانو مصـــر .. غـاضــبون

● تلقى فنانو مصر خبر الاعتداء الغاشم على الأديب الكبير نجيب محفوظ بالرفض القاطع لمنهج العنف في التعبير عن الرأى مهما كانت أسبابه .. فالكلمة لا يجب أن يكون الرد عليها إلا بالكلمة .. وأى ممارسة بالقوة مرفوضة شكلا ومضمونا وأجمع الفنانون على مكانة اديبنا الكبير نجيب محفوظ في قلوبهم وقلوب جميع من قرأوا كلماته أو شاهدوا أعماله الفنية .

الانسان موقف

● الاعتداء على اديبنا الكبير نجيب محفوظ نكبة لمصر كلها .. هكذا بدأ المخرج صلاح ابو سيف كلماته وأضاف ان ما حدث ضد مصر .. ولابد ان تقف الدولة امام ما حدث .. فهذه قذارة ولا يمكن ان يكون لها علاقة بالاسلام .. فنجيب محفوظ انظف انسان تعاملت معه في حياتي .. جمعنا معا فيلمان : القاهرة ٣٠ وبداية ونهاية و ٣٠ سيناريو كتبها الأديب الكبير وكان انسان موقف في عمله دائما

نسمة طاهرة

● الفنانة هدى سلطان قالت ما زلت حتى الآن في حالة ذهول تام إذنى لم تصدق الخبر .. لماذا نجيب محفوظ فالرجل طيب القلب كالنسمة الطاهرة لطيف ليس له أعداء .. قدم لمصر عطاء لن ننساه بصرف النظر عن نوبل فهو وجه مشرق لمصر والعالم العربى اجمع .. وانني واثقة كل الثقة أن هذه الأيدى الغاشمة ليست مصرية .

زميلى الحرفوش

● من الصباح الباكر .. كان الفنان أحمد مظهر ـ أحد زملاء الحرافيش ـ واقفا أمام باب غرفة الأديب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة للاطمئنان عليه وهناك لم تغادر المستشفى ابنتاه وزوجته والأدباء يوسف القعيد وتوفيق صالح .. وعن الحادث قال الفنان احمد مظهر ماذا اقول على القذارة والسفالة والجبن .

لحظة قاتمة

● وتؤكد د . هدى وصفى أن ما تعرض له نجيب محفوظ من اعتداء أثم يعد اعتداء على مصر كلها بل والأمة العربية لأنه قيمة عظيمة .. فنموذج ... السيد ... على المستوى القومى يماثل نموذج د . فوست على المستوى العالمى .. وهذه اللحظة التي مر بها نجيب لحظة الاعتداء عليه تعتبر لحظة قاتمة في تاريخ مصر

كاتب بركة

● كانت مفاجأة لنا جميعا الاعتداء على رمز من رموزنا الفكرية ولا اعتقد أن هناك انسان في الدنيا لا يحب كاتب بركة لنا كلنا .. وما حدث يعد اعتداء على كل مصر .. لأن نجيب بداخلنا وما حدث له يعتبر اعتداء علينا جميعا . هذا ما قالته معالي زايد

إغتيال عصفور

● اشعر بصدمة وحزن واضاف الفنان محمود مرسى لن اتخيل هذا الانسان ان يحدث له ذلك انه مثل العصفور في غاية الانسانية والأدب .

● واضاف المطرب محمد رشدى أن ما تعرض له الأديب نجيب محفوظ هو اعتداء على وجدان امة واقول للأيدى الآثمة التي اعتدت عليه ، حسبى الله ونعم الوكيل » .

علم مصر

● سناء جميل اختنق صوتها بالبكاء الشديد قائلة لماذا كل هذا ؟ انا مش مصدقة حتى الآن هل المسألة أصبحت ذبح وقتل ؟ .. لماذا نجيب محفوظ وختمت حديثها قائلة لو أردنا أن نبدل علم مصر لوضعنا نجيب محفوظ مكانه .

الجاني .. شيطان

● قال الفنان محمود يس أن ما حدث للأديب العالمى نجيب محفوظ خسة لا نظير لها ونحن لسنا في غابة وحشية وقد تلقيت خبر الاعتداء على هذه القيمة العالمية والعظيمة في حياتنا بكل الحزن والأسى لأن الجاني ليس بإنسان في أى حال من الأحوال ولكنه شيطان .

وجع في النفس

● بكت الفنانة نادية لطفى كثيرا وقال كانت مفاجأة غير متوقعة وأطرقت في الحديث الى يعمل كده انسان ليس له ضمير والآن اشعر بوجع في النفس والروح واقول يارب كنت مكانك

نوافذ التنوير

● قال الفنان عزت العلايلي ان الاعتداء على نجيب محفوظ هو اعتداء على حضارة بلد ورمز من رموز التنوير .. فهل هذا هو الاسلام ياناس ؟.. ما هى الدعوة الغريبة وراء هذا الاعتداء ؟ هل المقصود منها هو التعتيم على نافذة من نوافذ التنوير في العالم ؟!

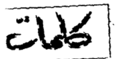
٠٠٠٤٤٦٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤



لا يمكن فهم أو مجرد تصور حادث كهذا الذى حدث لأديبنا الكبير نجيب محفوظ انه حادث اجرامي جنوني غير مبرر . لأن أحدا لا يمكن أن يتصور أن مصريا يحاول اغتيال عقل مصر وروحها ووجدانها . اغتيال أديب مصر الكبير الذى خلد اسم بلده بعمله الدءوب طيلة أكثر من نصف قرن من الزمن . تحدث فيه عن البلد الذى احبه وصوره وهام عشقا به وتمجيدا له . فكيف تسول للقاتل المجرم نفسه أن يغتال أعز أبناء مصر وأعظم كتابها . وهو فوق نبوغه وعبقريته . متواضع بحق . وعف اللسان . ونظيف اليد والقلب . رجل فاضل بمعنى الكلمة . لا يسف ولا يتخذ من عبقريته مبررا للانحراف أو الشذوذ أو التدني رجل ملتزم ووطني شريف . تفخر بمثله أى بلد فى الدنيا وتعتز به وتضعه بين عينيها وفى سويداء القلب . مصونا من أى أذى

والغريب المؤلم أن هذا الرجل اللطيف الوديع الحانى على الضعفاء والفقراء والمطحونين . المنادى دائما بالديموقراطية والحق والعدل والكرامة الانسانية . الغريب المؤلم أن رجلا كهذا كأنه الملاك . يتعرض لمثل هذا الاعتداء الأثيم . لماذا ؟ لا أحد يدرى . فى عرض الشارع الواسع وفى نهاية النهار قبل أن يحل الظلام . يطعنه هذا الأفاق بسكين فى رقبته . سلمت أيها العبقرى وسلمت عنقك وعافاك الله ومد فى عمرك . وشد من أزرك وشجاعك لتكتب وتتكلم وتبصر العاملين بحقوقهم وتحنو على الضعفاء . وتدافع عن الحق . وترسم الطريق لبناء وطن عظيم جدير بك . مؤهل ليخرج من بين الملايين . ما يماثلونك عبقرية وتميزا .

هذا حادث لن ينسى . هذه جريمة نكراء ليس لها أدنى مبرر . فالرجل العظيم هذا لم يناصب أحدا العداء . ولم يقل كلمة سوء فى أحد كلامه دائما هو الكلام الطيب الحكيم العاقل المتزن . وهو خير من صور مصر الحبيبة الى قلبه بعاصمتها الشعبية وأهلها البسطاء . وأمانيهم وأحلامهم وكان يكتب ركنا فى صحيفة الأهرام كل خميس . يفيض بالنبل والحكمة ولا يحابى ولا يداهن . ولا يقسو فى نقد ولا يخرج عن الحد . وكنت ولا أزال أنتظر كلمته كلما يجىء موعدها وكان يتفضل ويرسل لى نسخة من كل كتاب جديد يصدره . فاترك كل ما أمامى من كتب ومطبوعات وصحف لأتفرغ للعيش معه . والتحليق فى سمائه الصافية الرحبة .

ولا أريد أن أفيض . فحاشا لله أن تكون هذه كلمة رثاء . إن الله سبحانه وتعالى قادر على شفائه واستمراره فى العمل الطاهر الرائع الذى استحق تقدير العالم . فإذا بأحد مواطنيه . يطعنه طعنات رعناء آثمة . لماذا ؟ لا أحد يدرى هل من المعقول أن يكون هذا الجانى مصريا من البلد الطيب والأرض الطاهرة التى صورها نجيب أعظم تصوير . هل من الممكن أن يحدث ذلك .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تستمع لاقوال شهود محاولة اغتيال نجيب محفوظ

تحديد ملامح الجاني وتوزيع رسمه على مديريات الأمن

كتبت سهير مراد وحسين المرصفاوى

استمعت نيابة العجوزة الى اقوال الطبيب البيطرى محمد فتحى محمد هاشم صديق الاديب الكبير نجيب محفوظ والذى كان بسيارته وقت الحادث .. قرر الطبيب انه اعتاد المرور على الاديب لاصطحابه الى الندوة الاسبوعية بكازينو قصر النيل .. وقد توجه الى شقته واصطحبه الى السيارة وساعده على الركوب واغلق الباب ثم استدار ليركب من الباب الثانى وقبل ان يجلس لاحظ اقتراب شاب من باب السيارة فى اتجاه نجيب محفوظ ولم يهتم به ظنا منه انه احد المعجبين الذى اعتادوا الاقبال لتحية الاديب ،عندما جلس فى مقعده امام عجلة لقيادة وبدا فى ادارتها شاهد الشاب يدخل رأسه من نافذة السيارة وقبل ان يلحظ شيئا فوجىء بانتفاضه قوية فى جسد نجيب محفوظ والتفت اليه ليجد مطواة قرن غزال مقبضها بنى اللون « مغروسة » فى رقبة الاديب من الجهة اليمنى وشاهد المتهم يجرى ليركب سياره مرسيدس بداخلها آخر وانطلقت بسرعة جنونية .. وقرر الطبيب انه تردد عدة ثوان بين اختيارين .. هل يذهب بصديقه اديب مصر الى المستشفى ام يطارد السيارة الهاربة وبداخلها المتهم .. ولكن التردد لم يطل فانطلق بالسيارة فى الاتجاه العكسى الى مستشفى الشرطة لانقاذ حياة نجيب محفوظ .

واستمعت النيابة فى تحقيقاتها حتى الساعة الاولى من الصباح باشراف المستشارين رجاء العربى النائب العام ومحمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة الى محمد حسن حارس عقار نجيب محفوظ

كما استمعت النيابة لأقوال يوسف شوقى عوض (سمكرى سيارات) .. قال : انه كان يجلس أمام عمارة الأديب وشاهد الشاب الجانى وقال انه بمجرد ان وضع قدمه اليسرى داخل السيارة المرسيدس انطلقت مسرعة

ومن ناحية اخرى قامت النيابة بمعاينة مكان الحادث حيث انتقل ابراهيم الهنيدى رئيس نيابة العجوزة ومحمد يوسف وكيل نيابة حوادث شمال الجيزة الى منزل الاديب بشارع النيل بالعجوزة

وقد استعانت مباحث العجوزة برسام كروكى حيث جلس لمدة ساعة ونصف مع الطبيب صديق نجيب والذى يعتبر الشاهد الوحيد للحادث ليرسم تفصيلات وجه المتهم كما رآه الطبيب .. وقرر الطبيب انه لم يشاهد الا نصف وجهه الاعلى حيث كانت راسه داخل السيارة وهو يمتاز بعينين واسعتين جدا وحواجب سوداء كثيفة وشعر اسود قصير وقد قام الرسام برسم الاوصاف ووزعت الصورة على مديريات الامن للتوصل الى شخصية المتهم الذى قرر الشهود ان سنه يتراوح بين « ٢٦ سنة و ٢٩ سنة » .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤



صباح الخير

من هم اصحاب المصلحة . في محاولة اغتيال الأديب العالمي الكبير . نجيب محفوظ ؟

إن نجيب محفوظ .. إنسان سمح .. طيب .. وديع .. لم يؤذ احدا .. وليس له أى أعداء .. ولا يستطيع أحد أن يفكر حتى في مجرد إيذائه .. فكيف يصل الأمر بالبعض إلى محاولة اغتياله ؟!

ونجيب محفوظ .. هو واحد من القلائل الذين تفخر بهم مصر .. ويكفي انه أول اديب مصري .. بل أول أديب في العالم العربي باكمله يفوز بجائزة نوبل العالمية .. أعظم جوائز العالم واشهرها ..! وقد فاز بهذا التقدير العالمي في مثل هذه الأيام منذ ست سنوات مضت.

ومن المفارقات الغريبة .. ان تلاميذه ومريديه .. كانوا ـ أمس الأول ـ يقدمون إليه التهنئة بهذه المناسبة .. والناس عادة .. تعبر عن مشاعرها بالكلمة الحلوة . والتصرف الانساني الحضاري .. ولكن الشاب الذي أراد اغتياله ـ ومن ورائه الجماعة التي دبرت الجريمة ـ عبروا عن مشاعرهم بتصرف خسيس غادر وجبان !

وكانت أجهزة الأمن في مصر .. قد عرضت تعيين حارس خاص لنجيب محفوظ ولكن الرجل اعتذر عن عدم قبول هذا العرض. وقال إنني أمشي وانا أحمل سلاحي الخاص ! وكان القلم هو سلاحه ! سلاح لا يطلق الرصاص على الآخرين .. ولا يطعنهم بغدر في الظلام ويهرب .. سلاح يقول كلمته بأعلى صوت .. وفي النور دائما .

ونجيب محفوظ .. هو الكاتب الفنان المبدع .. الذي استطاع أن يغوص بمقدرة فائقة في قلب المجتمع المصري .. ويحول مشاعر الناس وأحاسيسها . وأفكارها . وتصرفاتها .. إلى قصص وروايات عاشت في الضمير المصري .. وسوف تعيش لأجيال طويلة قادمة .

والانسان المصري البسيط .. هو بطل كل الروايات . والقصص التي كتبها نجيب محفوظ .. والدعوة إلى السلام .. هي واحدة من الرسالات التي يحملها نجيب محفوظ .. ومن سخرية القدر أن الكاتب الكبير تصور الشاب الذي جاء ليغتاله .. واحدا من قرائه جاء للتحية والسلام .. فمد إليه يده مصافحا كعادته مع كل الناس .. فهو صديق لكل الناس . الذين يعرفهم .. والذين لا يعرفهم .. ويده ممدودة دائما لكل الناس ! ولو كانت هناك ذرة من المشاعر الانسانية لدى الشاب الذي سعى إلى اغتيال الكاتب الكبير .. لتراجع أمام اليد الممدودة له بالسلام .. ولما اقدم على جريمته .. وضربه في الظلام .. ولكنه من الواضح انه كان شابا بلا عقل .. وربما مغسول العقل ..

ونعود إلى السؤال الذي بدأت به هذه السطور .. من هم أصحاب المصلحة في محاولة اغتيال نجيب محفوظ ؟

من الواضح أن الجريمة تم تدبيرها باحكام شديد .. والذين قاموا بتدبيرها . وتنفيذها .. كانوا يتابعون جيدا خطوات الأديب الكبير .. ويعرفون مواعيد خروجه .. ولعل الذي ارتكب الجريمة تدرب على استخدام المدى والسكاكين .. واختار الموضع الذي تصور انه موضع قاتل . ليغمد فيه سلاح الغدر !

ان نجيب محفوظ .. هو احد رموز مصر .. والذين خططوا لاغتياله .. ربما يخططون لاغتيال مصر .. ولكن .. سوف تنجو مصر ـ بإذن الله ـ .. من كل محاولات اغتيالها !..

سعيد سنبل

٠٠٠٤٤٦٥

فكرة!

الذين حاولوا ان يذبحوا نجيب محفوظ انما حاولوا أن يهدموا احد اهرامات مصر . فلم يكن نجيب محفوظ فردا وإنما كان رمزا من رموز مصر . كان شمسا تضيء هذه البلاد وكان علما مرفوعا من اعلامها وكان أستاذا كبيرا من اساتذتها الكبار .

لم يكن فردا . بل كان أمة . وكان جيلا . ونهضة ترفع رؤوسنا جميعا . وهو اول عربي نال جائزة نوبل وجعل اسم مصر على كل لسان وفي كل جريدة من صحف العالم .

والدماء التي اريقت ليست دم رجل واحد بل هي دماء شعب باسره فهذا الجرح العميق في رقبة نجيب محفوظ هو دم كل واحد منا وسيبقى هذا الجرح في قلوبنا على مدى الزمان

لم يكن لنجيب محفوظ عدو واحد كان كل الناس اصدقاءه وتلاميذه ومريديه وقراءه . لم يضع قلمه في خدمة حزب من الاحزاب رغم انه طالب بعودة الاحزاب ولم يسخر قلمه ليرفع حاكما الى السماء ويهوى بحاكم الى الحضيض بل جعل قلمه لمصر وحدها .

عرفت نجيب محفوظ منذ سنوات طويلة كان شابا مغمورا وكانت كل قصة يكتبها تدوى . فقد كان اميرا للقصة منذ قصته الاولى

وكان يكتب عن الفقراء والضعفاء والمحرومين وكانه واحد منهم . وقد نال جائزة نوبل لا لانه كتب عن الباشوات . بل لانه كتب عن المسحوقين الذين دبسوا بالاقدام . وقد كان مهتما بقاع المدينة اكثر من اهتمامه بقمتها ولهذا بقى على القمة ولم يشاركه فيها احد .

ان السكين التي اغمدت في عنق نجيب محفوظ لن تقتله . امثال هذا الرجل العظيم لايموتون أبدا حتى لو دفناهم في التراب . سيعيش نجيب مادامت اللغة العربية تعيش ومادام لدينا شيء اسمه الأدب العربي .

سيبقى نجيب محفوظ رمزا للشجاعة وللايمان بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان

مصطفى أمين



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــار

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

شيخ الازهر : العـدوان على محفـوظ إثـم كبيـر
المفتـي : المحاولـة فســاد فـى الارض

كتب هشام العجمى

نددت الشخصيات الدينية والثقافية فى مصر بحادث محاولة اغتيال نجيب محفوظ ووصفته بانه عمل اجرامى يتنافى مع المثل والقيم والمبادىء والشرائع السماوية

قال فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر :

ان هذه المحاولة الطائشة ليست الا عدوانا على نفس مسلمة حرم الله فى قرآنه الكريم الاعتداء عليها وهى اثم كبير لايستحق مرتكبه الا غضب الله وسخطه وعقابه الاليم لانها محاولة قتل انسان حرم الله قتله او الاعتداء عليه. ووصف المحاولة بانها عمل خسيس لالحاق الضرر بانسان لا ذنب له وقال انه يدعو الله عز وجل ان يتم شفاءه العاجل للكاتب الكبير حتى يسترد قوته وعافيته ويرتد كيد الحاقدين الى نحورهم ووصف فضيلته الحادث بانه بعيد عن منطق العقل الرشيد وعن عقيدة الاسلام السمحة لان صاحب الرأى لايواجه الا برأى مثله والحجة هى الفيصل اما العدوان بكل صوره واشكاله فمرفوض اسلاميا واخلاقيا .

.. وهنأ الكاتب الكبير بنجاته من الحادث المؤسف .

فساد فى الارض

وقال فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان هذه المحاولة لايمكن ان نصفها الا بالعبث والجنون والفساد فى الارض لان الاديان السماوية والعقول السليمة تستنكرها وتجرم من يقدم عليها فى الدنيا والآخرة وقال : ان ما حدث امر مرفوض فى كل الاحوال وليس له عندنا الا التنديد به والعقاب لمن قام به واضاف ان الخلاف فى الرأى مع اى شخص كائنا من كان لا يجب ان يقابل الا برأى مثله مشيرا الى ان الحوار فى الرأى هو الهدف والنقاش الموضوعى هو وحده الذى يميز بين الحق والباطل . والعدوان على صاحب الرأى امر مرفوض لانه ظلم وعدوان ترفضه الاديان السماوية كما تمنى الشفاء العاجل للكاتب الكبير الذى نجاه الله من بطش العابثين ومؤامرة الخائنين .

كيد الكائدين

وقال الكاتب الكبير ثروت اباظة

ان الكاتب الكبير نجيب محفوظ نجا من كيد الكائدين وعدوانهم وستمر الحادثة المؤسفة دون ان تحقق غرضها الخبيث وسيعيش نجيب محفوظ باذن الله ويعود الى قرائه ومحبيه واعماله الرائعة .

وقد ادان مؤتمر الحريات والمجتمع المدنى الذى بدا اعماله امس بنقابة الاطباء حادث الاعتداء الآثم واكد المجتمعون حرية كل فرد فى التعبير عن نفسه وحريته فى الابداع وطالبوا بضرورة القصاص من الجناة

الاحزاب السياسية تستنكر حادث الاعتداء وتطالب بسرعة ضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة

استنكرت الاحزاب السياسية على اختلافها محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ اول امس . اكد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد ان الحادث يكشف عن الروح الارهابية البشعة في مرتكبيه . وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان محاولة اغتيال نجيب محفوظ جريمة قذرة لا يمكن وصفها الا بانها نوع من الاجرام البشع لان نجيب محفوظ رجل له سمعة ادبية عالمية وقد تشرفت مصر والعالم العربي بحصوله على جائزة نوبل .

واستنكر حزب العدالة الحادث وقال الدكتور محمد عبدالعال رئيس الحزب ان الحادث عمل اجرامي موجه الى شخصية عالمية تحظى بشعبية كبيرة في العالم ، وطالب رئيس الحزب اجهزة الأمن بضرورة توفير كافة الحماية الامنية للكاتب الكبير شاء او لم يشأ لان حياته ليست ملكا له بل ملكا لكل الشعب .

كما ادان ابراهيم ترك رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي حادث الاعتداء الاثيم على الكاتب الكبير وقال ان الارهاب في مصر اوشك على الانتهاء وان وقوع الحادث محاولة من فلول الارهاب لاثبات وجودها بعمليات القصد منها احداث البلبلة .

طعنة لقلب الوطن

وادان حزب التجمع الوطني التقدمي حادث الاعتداء الاثيم صرح مصدر رسمي باسم الحزب بان تلك الطعنة الغادرة طعنة لقلب وضمير ووجدان الوطن .. وان الحزب يدين الارهاب الاسود المجنون سواء تستر بنذالة وراء الدين او تغطى باى شعار آخر لينال من الاديب الذى صار رمزا شامخا للثقافة المصرية .

اعتداء على الحريات

واصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا قالت فيه ان المنظمة تنظر الى هذه الجريمة الآثمة باعتبارها كتشكل اعتداء سافر على المنظومة الكلية لحريات الرأى والفكر

الشارع المصرى يستنكر محاولة اغتيال محفوظ

الجريمة خسيسة يرفضها كل مصرى أصيل

تحقيق
علاء توفيق

الشارع المصرى يرفض الجريمة .. حديثه زفير غاضب . كلماته تنديد ثائر . بداخله سؤال حائر .. من يكره مصريتنا فيغتال السماحة ؟! من يكره ان يعيش فيغتال السياحة ؟! من يكره ان يكون بيننا الشوامخ فيغتال نجيب محفوظ .. من يفعل بنا ذلك ؟!

التقت «الاخبار» بقراء نجيب محفوظ ومعارفه والمعجبين برواياته العالمية .

فى كتاب القراءة

بجوار منزل نجيب محفوظ كانت اول من قابلنا .. الطفلة عليا عصام الشيمى فى الصف الرابع بمدرسة ناصر الابتدائية بمغاغة بالمنيا حضرت الى القاهرة بصحبة خالها فى براءة الطفولة علقت على الحادث ونقلناه كما هو «كان عندنا درس نجيب محفوظ فى كتاب القراءة فى سنة ثالثة - انا عرفاه علشان هو

اول مصرى ياخد جايزة نوبل فى الادب - وبعدين عايزين يقتلوه ليه دد راجل كبير مش بيعمل حاجة وحشة» .

الغضب

مصطفى احمد توفيق (طالب بالفرقة الثالثة بكلية الطب البيطرى) قرأت الكثير من روايات الكاتب الكبير محفوظ واحسست انه القلم الذى يعبر عن غالبية الشعب المصرى لذلك اعتبرته لسان المصريين .. وهذه الجريمة الخسيسة يجب ان تحرك الناس للتعبير عن الغضب تجاه هؤلاء المجرمين والفتك بهم .

امام منزله وبجوار مستشفى هيئة الشرطة حيث يرقد الكاتب الكبير نجيب محفوظ قابلنا احدى السيدات .. حرم لطفى عبدالعزيز (ربة منزل) قالت علمت بالحادث بعد وقوعه بساعة واحدة فدعوت الله للاستاذ نجيب بالنجاة والسلامة .. وعندما عدت الى البيت وعلمت من خلال التليفزيون انه بخير فرحت وسعدت للغاية وشعرت براحة .

انتباه الناس

طه الجمل (كهربائى) يقول .. لن اتحدث عن الحادث وحبى لنجيب محفوظ الذى يعرفه كل افراد الشعب .. ولكننى اتساءل : كيف يتم الاعتداء على نجيب محفوظ بمطواة فى مثل هذا المكان المزدحم ؟ ثم يهرب الجناة دون ان يتابعهم ويمسك بهم احد ؟!! الناس فى الشارع غير منتبهين لما يحدث حولهم . لماذا ؟

اعرفه منذ ٢٠ عاما

حسين امام حسن (سايس امام كازينو قصر النيل) قابلناه امام الكازينو .. يقول : اعرف نجيب محفوظ منذ ٢٠ عاما .. يحضر الى الكازينو كل يوم جمعة لحضور الندوة الاسبوعية .. واليوم (السبت) علمت من خلال الصحف انه تعرض لمحاولة قتل .. وحمدت الله عندما علمت انه بخير .. انه رجل متواضع ويحب «الغلابة» .. ويمد يده لمصافحة اى إنسان ويبتسم بحب وود .. ربنا ينجيه .

محمد سيد محمد (محاسب) .. بمنتهى الأسى قال .. مجرد محاولة قتله شىء محزن حقا .. فهو بالتاكيد علامة مضيئة فى تاريخنا الأدبى .. واغتيال نجيب محفوظ يعنى خسارة قومية .. لأنه ثروة قومية .. والجريمة خسيسة يرفضها كل مصرى أصيل .

شىء مؤسف

عند كازينو قصر النيل .. كان بصحبة زوجته وطفليه .. سعودى الجنسيه حضر الى مصر من اجل السياحة .. اسمه عبدالفتاح عبدالله (موظف) قال سمعنا عن الحادث من التليفزيون .. نجيب محفوظ اديب وروائى كبير .. وماكنا متوقعين ذلك ابدا .. لأن من يفهم كتاباته يستشعر فيها فلسفة الصوفية الاسلامية .. انه شىء مؤسف وشديد الفظاعة .. ليتهم يستطيعون ضبط المجرم لينال جزاءه .

لماذا يترصدون أعلامنا ؟

داخل كازينو قصر النيل قال عبدالحميد محمود (جرسون) تألمنا جميعا لما حدث .. لأن نجيب محفوظ علم من اعلام مصر .. وأحد رجالها العظام .. كان دقيقا فى مواعيده .. ويوم الحادث تأخر نصف ساعة فقام بعض اصدقائه بالاتصال التليفونى وعرف بالحادث فانتابتنا جميعا حالة حزن .. ورحنا نسأل انفسنا .. لماذا يترصدون اعلامنا ؟

واثناء تجوله بالكازينو التقينا به . عبدالنبى عباس (مصور بكازينو قصر النيل) .. قال كل يوم جمعة احرص على حضور الندوة التى يؤمها نجيب محفوظ .. والحقيقة التى صادفتها أن اغلب رواد الكازينو فى هذا اليوم يحرصون على التقاط صور لهم مع الأديب الكبير .. يوم الحادث فوجئنا بالخبر فخرجنا جميعاً جريا الى مستشفى الشرطة بالعجوزة للإطمئنان عليه .

الخسة والنذالة

ويضيف خليل السيد خليل (صاحب سوبر ماركت) ان مرتكبى الحادث بلغوا اقصى درجات الخسة والنذالة .. كيف يقتل رجل اعزل يبلغ عمره اكثر من ٨٠ سنة .. **هل هذه هى الرجولة ؟** .. ان الكاتب الكبير رمز للثقافة المصرية وشرف مصر بحصوله على جائزة نوبل العالمية فكيف يتجرأ هذا الشاب ويطعنه بالسكين ويهرب ؟!

٠٠٠٤٤٦٩



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنه زبوني

وأمام الكازينو ايضا قابلنا خالد محمد سلمان (بائع صحف) يقول . اعرف الاستاذ نجيب منذ اوائل الثمانينات .. وهو زبون دائم عندى ومؤلفاته كلها موجودة لدى .. ان ماحدث له خطير جدا فهو يحب الجميع والجميع يحبونه .. لقد كانت ندوته تشهد زحاما شديدا كل اسبوع .. وكانت فى زيادة دائما لان أحبابه وعشاقه كثيرون .. واليد التى حاولت قتله تستحق القتل .

وفى كافيتريا «على بابا» حيث كان نجيب محفوظ قد اعتاد ان يجلس فيها صباح كل يوم منذ عدة سنوات .. يقول عمرو حسن (من العاملين بالكافتيريا) .. كان الاستاذ نجيب يجىء كل يوم فى الساعة السابعة والنصف يجلس نصف ساعة فقط . يشرب القهوة السادة وينظر فى الصحف ثم يغادر المكان .. ومنذ عدة سنوات انقطع عن المجىء ولكننا نحمل له كل الحب والتقدير .. ولااعرف من يكون هذا الشخص الذى يفكر فى قتل نجيب محفوظ .. ثروة مصر ؟!

الأديب العالمى نجيب محفوظ بعد نجاته من حادث الاعتداء الأثيم

أدعو الله أن يطهر البلاد من الارهاب

القبض على المتهم الأول والمشاركين فى تخطيط و تنفيذ الجريمة

الشخصيات العربية والثقافية والاعلام العالمى والعربى يندون بحادث الاعتداء على الأديب الكبير

تحسنت أمس صحة الاديب الكبير نجيب محفوظ بعد تعرضه لمحاولة اغتيال مساء أول امس امام منزله ، قال بعد تحسن حالته أنه يدعو الله ان ينصر الأمن على الارهاب ليطهر البلاد من هذا الشر دفاعا عن الناس والحرية والدين الاسلامى .

وقد قام كل من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وحسن الالفى وزير الداخلية والدكتور محمد الرزاز وزير المالية بزيارة الاديب الكبير فى مستشفى الشرطة للاطمئنان على صحته .

وقد تمكنت اجهزة الامن مساء امس من كشف غموض حادث الاعتداء على الاديب الكبير نجيب محفوظ تم ضبط المتهم بالاعتداء عليه .. كما تم ضبط المتهمين المتواجدين بمسرح الجريمة وقت الحادث وكذلك المتهمين المشاركين بالتخطيط والتنفيذ .

وصرح مصدر امنى كبير بأن وزارة الداخلية سوف تصدر بيانا تفصيليا اليوم بالابعاد الكاملة للحادث

تبين ان الجناة عقب ارتكاب الحادث لم يستخدموا سيارة مرسيدس فى الهروب كما تردد . وانهم غادروا مكان الحادث فرادى .. وقد اعترف المتهمون تفصيليا بارتكاب الجريمة .

وكانت قوة من مباحث امن الدولة داهمت مقهى سليمان عوده احد اوكار الارهابيين بشارع جنينة الشريف المتفرع من شارع عين شمس فى الساعة الحادية عشرة مساء امس بعد ورود معلومات عن وجود ٥ ارهابيين بالمقهى .. تمكنت قوات مكافحة الارهاب بعد معركة بالرصاص من القبض على اثنين من الارهابيين واصابة اثنين آخرين باصابات خطيرة بينما لقى احمد مصطفى احمد ، ٢٨ سنة ، مصرعه .. تم نقل الجثة الى مشرحة مستشفى هليوبوليس وتولت النيابة التحقيق .

وقد اكدت التقارير الطبية استقرار الحالة الصحية للاديب الكبير نجيب محفوظ وانه يخضع للرعاية الطبية بالعناية المركزة بمستشفى الشرطة ، وقد [illegible] رعيه الكامل وتناول وجبة

خفيفة من السوائل ويتابع فريق الاطباء الذى اجرى له الجراحة وهم الدكاترة احمد سامح وأحمد البشرى ومحمد حسن وحسام ابوالعينين الحالة وقالوا انه ينتظر خروجه من المستشفى خلال اسبوع

وقد نددت الشخصيات العربية والعالمية بحادث الاعتداء الذى تعرض له الاديب الكبير . قال فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ان المحاولة الطائشة ليست الا عدوانا على نفس مسلمة ترفضه الشرائع السماوية ، ووصف الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان المحاولة لا يمكن وصفها الا بالعبث والجنون والفساد فى الارض .

كما اهتمت وسائل الاعلام العالمى والعربى بالحادث ووصفته بانه حادث غادر وان هذه الطعنة لا تمس شخصا فردا بقدر ما هى موجهة لما يرمز اليه الكاتب الكبير ويمثله من قيمة ادبية .

ووجه الاتحاد البرلمانى الاوروبى برقية دعم وتضامن للاديب الكبير . كما وجه عدد من الرؤساء والوزراء برقيات استنكار للحادث ودعوات بالشفاء للاديب الكبير الذى يعتبر رمزا لمصر .

وادان كتاب وادباء مصر الاعتداء الغادر على اديب مصر والعالم نجيب محفوظ .. وقال بيان وقعه اكثر من مائة كاتب واديب انهم يرفضون رفضا تاما كل مواجهة للفكر بالسكين وللراى بالمدفع وللاجتهاد فى شئون الدين والدنيا بالقنبلة .

مبارك يأمر بالعلاج على نفقة الدولة

أصدر الرئيس حسني مبارك توجيهاته بعلاج الكاتب الكبير نجيب محفوظ على نفقة الدولة وبأى تكاليف مع توفير كل الامكانيات الطبية اللازمة داخل مصر أو خارجها . وقد أوفد الرئيس مبارك حاتم سليمان أمين رئاسة الجمهورية الى مستشفى الشرطة بالعجوزة للاطمئنان على صحة الاديب الكبير وابلاغه امنياته بالشفاء العاجل .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

½ كلمة

كل هذه الكراهية لمصر ؟
لماذا العدوان الدموى على رمز من اغلى رموزها : نجيب محفوظ ؟
ماذا يريد التتار بمصر ؟؟

أحمد رجب



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

بعيدا عن محاضر الشرطة.. وأقوال الشهود وأوصاف الجاني وحالة المجني عليه.. تبقى محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ جريمة تستدعي منا قبل الاستنكار والشجب، البحث عن الدوافع التي تكشف بادي ذي بدء حالة من الخلل الخطير الذي أصاب بعض العقول التي توهمت انه بمقدورها مواجهة الفكر بالسكين!ونحن لسنا بصدد تصوير أو تبرير للجريمة النكراء بكل المقاييس بقدر ما نحن بصدد محاولة لتفسير الجريمة واقامة علاقات منطقية بين تفاصيلها ودوافعها... فالكاتب الكبير لم يكن مشاركا في اللعبة السياسية، رغم اسهاماته العديدة في اثراء حياتنا الفكرية والادبية إلا انه لم يقدم أعمالا تستنفر هذا الطرف أو ذاك، وتحديدا منذ ٣٥ عاما وهو تاريخ نشر روايته «أولاد حارتنا»... ورغم كل ما تحمله محاولة الاغتيال الاخيرة من دلالات واشارات واضحة.. منها انها رسالة واضحة لأجهزة الامن - وأيضا للمثقفين - إلا ان الشق الوحيد الذي يتصل فيها بالأديب نجيب محفوظ هو روايته القديمة «أولاد حارتنا».. وهي التي سنتعرض لها خلال هذا التقرير..

قراءة أولية في دوافع الجريمة

أهدروا دم نجيب محفوظ بعد ٣٥ سنة من ظهور «أولاد حارتنا»

تحليل: أيمن نور

الأعمال الابداعية بشكل عام تعكس جانب الاجواء التي تخرج منها، فأكثرها يظل محكوما بعامل السقوف المتغيرة، وبعضها لامس تلك السقوف، حتى كان اقصى ما اتيح في ظل الظروف القائمة. وأخيرا هناك بعض الاعمال التي تجاوزت تلك السقوف فوقعت في المحظور، وكان مصيرها اما النشر مبتورا، أو الحبس وعدم النشر..

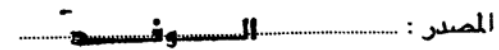
.. وأحسب أن رواية «أولاد حارتنا» للاستاذ نجيب محفوظ هي من الصنف الاخير. فهي اكثر الاعمال الروائية العربية التي اثارت ضجيجا حيث اجتمعت فيها معظم العناصر المثيرة للغط وردود الفعل العنيفة.

بداية الازمة .. وأزمة «أولاد حارتنا» بدأت في عام ١٩٥٩ عندما نشرت جريدة الاهرام أولى فصولها على حلقات.. في مرحلة شهدت صراعات عنيفة في المجتمع المصري بين الافكار المادية ومبادىء الاشتراكية العلمية - التي روج لها في هذا الوقت - وبين المعتقدات الدينية. وحالة الاستنفار القائمة حين ذاك في المجتمع المصري دفعت بالازهر الشريف وبعض رموز الفكر الاسلامي لاتخاذ موقف مضاد لنشر الرواية في جريدة الاهرام التي تعبر إلى حد كبير عن وجهة نظر الدولة الرسمية وتوجهاتها الفكرية - خاصة - في تلك الفترة التي كان يرأس تحرير الاهرام الاستاذ محمد حسنين هيكل المقرب من الدولة ومؤسساتها ومن شخص الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

إلا أن الأزمة التي تفجرت لم تمنع الاهرام من مواصلة نشر الرواية بعد أن تم عرض الامر على الرئيس عبدالناصر الذي وافق على الاستاذ هيكل في الاستمرار في النشر بشرط حذف بعض الاجزاء التي تصدم المشاعر الدينية بشكل واضح وصريح. ومارس الاستاذ نجيب محفوظ دور الرقيب على نفسه في حذف فقرات من الرواية كي يستمر نشرها. إلا أن هذه الرقابة لم تمنع صدور قرار بحظر نشر الرواية في كتاب مطبوع في مصر، حيث صدر عام ١٩٦٠ قرار من الازهر بهذا المعنى. بل أن مجمع البحوث الاسلامية أصدر من جانبه قرارا آخر عام ١٩٦٨ موقع من الدكتور عبدالفتاح بركة الامين العام للمجمع يقضي فيه بحظر تداول أو نشر رواية «أولاد حارتنا» سواء أكانت مقروءة أو مسموعة أم مرئية ونشر هذا القرار بمجلة الازهر عدد شهر جمادي الأولى عام ١٤٠٩ هـ بمناسبة ما اثير عام ١٩٦٨ من احتمالات تحويل الرواية المنشورة عام ١٩٥٩ بالاهرام إلى عمل درامي فني. بعد أن تم طبعها خارج مصر في صورة كتاب صادر عن دار الاداب وقيل في وقتها أن الناشر اللبناني لم يحصل على موافقة نجيب محفوظ في طبع الكتاب بل قام بجمعه من الحلقات المنشورة بجريدة الاهرام، وبالتالي فهو لم ينشر الاجزاء التي تم حذفها اثر الضجيج الذي اثير بعد نشر الفصول الاولى. أولاد حارتنا مكتملة عام ٨١ ولأن دار الاداب اللبنانية نشرت الرواية منقوصة وبطبعات متعددة فقد كان طبيعيا أن تطل أزمة «أولاد حارتنا» مرة أخرى عام ١٩٨١ عندما صدرت الرواية مكتملة لاول مرة في الطبعة الانجليزية التي ترجمها «فيليب استيوارت» لحساب دار «هاينمان». وكان لنشر النص الكامل «لأولاد حارتنا» بالانجليزية الاثر البالغ في اعادة تقدير الرواية سواء من الجانب المعارض والرافض أو الجانب المؤيد لنشرها باعتبارها عملا أدبيا فلسفيا متقدما.. كما كان اهتمام المستشرقين بالرواية مرتبطا بالترجمة الانجليزية التي أثارت عاصفة من الكتابات والمناقشات خاصة من المستشرقين. وصدرت عدة دراسات نقدية غربية وشرقية تتناول أدب نجيب محفوظ وخاصة أولاد حارتنا، كان أبرزها دراسة مقدمة كرسالة لنيل درجة الدكتوراة في الأدب العربي من الباحث الروسي «ديمتري كزميرون» (معهد الاستشراق - موسكو عام ١٩٨٤) كذلك دراسة بعنوان سر جاذبية أدب نجيب محفوظ للمستشرقة الروسية «فاليرا كوستشانكو» والتي نشرتها دار الهلال مترجمة للعربية بتصرف في عددها رقم ٨٨. .. وفي الغرب أيضا لقيت رواية «أولاد حارتنا» رواجا واهتماما بالغا حتى أن معظم الدوريات الادبية الغربية اشارت عام ١٩٨٨، أن هذه الرواية كانت على رأس حيثيات منح صاحبها جائزة نوبل للاداب باعتبارها عملا فنيا وأدبيا وفلسفيا يفوق العادة ويتجاوز المرحلة التي كتب فيها رغم انطلاقة من نطاق ضيق جدا هو الحارة الصغيرة التي تحدث عنها نجيب محفوظ.

نوبل وأولاد حارتنا وعادت رواية «أولاد حارتنا» إلى دائرة الضوء والضجيج بشدة مرة أخرى عام ١٩٨٨ وتحديدا بعد اعلان جائزة نوبل للاداب التي حصل عليها الاستاذ نجيب محفوظ كأول أديب مصري وعربي ينال هذا الشرف... وكان الخطاب الذي القاه سكرتير لجنة الجائزة اثناء حفل تسليم الجائزة باستوكهولم محددا ومفجرا الجدل آخر على المستوى المصري والعربي حينما قال في إطار شرحه لاسباب فوز نجيب محفوظ بالجائزة أن روايته أولاد حارتنا كانت عملا فلسفيا خطيرا بل ومثيرا للغاية مشيرا إلى الرمزية في الرواية وما تضمنته من رمز لموت الالة!! .. وبعد أكثر من ربع قرن من الازمة الاولى للرواية عادت الازمة في صورة أخرى بعد اعلان فوز نجيب محفوظ بجائزة



المصدر :  الــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

نوبل والاشارة الواضحة لعلاقة اولاد حارتنا بالترشيح والفوز بالجائزة.

فعاد الجدل مرة اخرى وسط ضجيج ولغط واسع بين مؤيد بل ومحرض لضرورة اعادة النظر فى نشر الرواية والتعامل معها بوصفها وساما على صدر الفكر والادب العربى بوصفها الدافع الاول والاساسى للحصول على نوبل للأداب. وبين طرف اخر يرى الرواية خطرا على المعتقدات الدينية ويطالب بالاصرار على الاستمرار فى مصادرتها.

القتل بعد نوبل وما يعنينا هنا هو الجانب الاخير، فقد ظهرت اراء واضحة منذ نهاية عام ١٩٨٨ وعام ١٩٨٩ تطالب بنفى «اولاد حارتنا» وتطالب نجيب محفوظ ان يعلن توبته عنها وتراجعه عن كل ما ورد فيها. وقد بلغ البعض فى هذا الاتجاه حتى انه ربط بين الكاتب المصرى المسلم نجيب محفوظ والكاتب سلمان رشدى صاحب كتاب ايات شيطانية. ونشرت صحيفة «النور» التى تصدر عن حزب الاحرار والتى كانت تتسم بالطابع الدينى ان محفوظ وسلمان رشدى وجهان لعملة واحدة بل انها قالت ان رشدى هو تلميذ نجيب محفوظ لرواية «اولاد حارتنا» ووصفتهما بانهما باعا انفسهما للشيطان!! بل ان مجلة الاعتصام التى تصدر عن دار الاعتصام التى تحمل افكارا قريبة من افكار الاخوان - ولا تعبر عنها - قالت فى إطار تعليقها على فوز محفوظ بجائزة نوبل «بضاعة الغرب ردت إليه» وذلك فى اشارة ان الكاتب يميل لافكار الغرب العلمانى ويروج لها!!

وصدر كتاب هام عن دار امة برس يشمل دراسة للدكتور محمد يحيى الكاتب الاسلامى المعروف والباحث معتز شكرى تحت عنوان «الطريق إلى نوبل عبر حارة نجيب محفوظ».

وتناول الكتاب تفاصيل كثيرة فى اطار التأكيد على العلاقة بين اسماء ورموز اولاد حارتنا واسماء الانبياء والملائكة بل والله ايضا!!

.. ولم يكن مستغربا اذن ان تظهر بعد ٣٠ سنة من نشر الرواية كل هذه الاصوات المعارضة لها والناقدة لمؤلفها..

.. وكان من غير المنطقى ان تتجاوز الازمة حد النقد إلى حد التحريض بالقتل، كما نشرت بعض المطبوعات تعليقا على رفض نجيب محفوظ الفتوى الخاصة بقتل سلمان رشدى الصادرة عن الامام الخمينى معلنا فى تصريحات لوكالة رويتر ان الفكر لا يقاوم إلا بفكر وانه يتحفظ على الفتوى رغم انه لم يقرأ الكتاب الذى اصدره سلمان رشدى.. وقد نشر رئيس تحرير «النور» تعليقا مطولا حول هذه التصريحات طرح فيه قضية دم نجيب محفوظ الذى ادعى فيه انه الشقيق الروحى لسلمان رشدى!! (عدد ٢٢ فبراير ١٩٨٩).

.. وبعد هذه الحملة الاعلامية وتراشق الاتهامات صرح الاستاذ نجيب محفوظ لصحيفة لوموند ديبلوماتيك (فى ٢٦ فبراير ١٩٨٩) انه تلقى خطابات تهديد بالقتل من بعض الافراد المصريين.. وقد تكررت خطابات التهديد بالقتل عبر السنوات الاخيرة اثر الضجيج الواسع الذى اثير حول الرواية والجائزة حتى انتهى هذا التهديد بالتنفيذ فى المحاولة الاخيرة دون ان تتنبه الاجهزة الجهة هذه التهديدات التى استهدفت رسالة مزدوجة للأمن المصرى وايضا الطائفة المثقفين والمفكرين فى محاولة مرفوضة لفرض نوع من انواع رقابة الرعب على الفكر لتقييده من الحق فى الابداع فى حدود احترام المقدسات..

.. وكأن نجيب محفوظ نفسه اكد على احترامه لحق الدولة ومؤسساتها فى منع طبع او نشر كتاب او رواية مقلقة للشعور العام «!!».. ماذا فى اولاد حارتنا؟ وبعد هذا العرض للأزمة بدايتها منذ عام ١٩٥٩ ونهايتها بالمحاولة الاثمة التى تمت اول امس مستهدفة اغتيال الاستاذ نجيب محفوظ احسب انه من المفيد الاشارة لبعض المآخذ التى دفعت اولاد حارتنا الصدارة قائمة الاعمال المثيرة للجدل على المستوى الفكرى والفلسفى وقبله على المستوى الدينى - خاصة - وان الرواية مازالت غير متاحة للقارىء فى الاسواق بسبب قرار حظر نشرها فى مصر والذى مازال سارى المفعول حتى هذه اللحظة.

.. فالرافضون للرواية تتركز مواقفهم حول فكرة «موت الآلة» التى يعتبرونها هى المحور الاساسى للرواية كما يقول الدكتور محمد يحيى والاستاذ معتز شكرى فى دراسة الطريق إلى نوبل التى تحاول الربط بين افكار سلامة موسى خلاصة كتاب «نشوء فكرة الله» الصادر عام ١٩١٢ وبين اولاد حارتنا المنشورة عام ١٩٥٩ وتمتد محاولات الربط ايضا فى اطار المناخ «العلمانى» السائد فى مرحلة سلامة موسى «بنفس المناخ السائد فى نهاية الخمسينات وقت نشر اولاد حارتنا» بل ان هذا الفريق يستند على بعض التحليلات الغربية التى صدرت بعد نوبل ١٩٨٨ واشارت لتأثر الرواية بالمفكرين الغربيين. مثل ماركس وداروين فرويد. ويستطرد الاستاذ معتز شكرى فى دراسته مشيرا الى الرموز التى استخدمها الاستاذ نجيب محفوظ فى الرواية كانت خلف غلالة رقيقة ولها خطورتها لانها تجسد اشخاص الانبياء والملائكة على غير الحقيقة الايمانية وعلى غير ما يؤمن به الناس (امة برس طبعة ١٩٨٨).. ..ولكن ماذا فى الرواية نفسها.؟ كما يقول نجيب محفوظ فى مقدمة الكتاب هذه حكاية حارتنا.. او حكايات حارتنا، ولم اشهد الا من واقعها إلا طوره الاخير.. ولكنى سجلتها جميعا كما يرويها الرواة، وما اكثرهم وكما تناقلتها الاجيال. وهذه حكايات تروى فى الف مناسبة فكلما ضاق بلحد حاله او ناء بظلم لجأ إلى البيت الكبير على راس الحارة من ناحيتها المتصلة بالصحراء وقال فى حسرة: «هذا بيت جدنا جميعا من صلبه ونحن مستحقو اوقافه فلماذا نجوع وكيف نضام؟». ثم ينتقل نجيب محفوظ الى حكايات ابطال الرواية «ابطال حارتنا» ادهم، وجبل ورفاعة والجد الذى وصفه باللغز فهو فى عمر يفوق عمر البشر، حتى ضرب المثل بطول عمره ثم اعتزاله فى بيته الكبير منذ عهد بعيد حتى ان احدا لم يره منذ اعتزاله وهذا الجد يدعى الجبلاوى «وهو ما يتصور البعض انه تقديم للشخصية التى ترمز لله تعالى» ويقول الاستاذ نجيب محفوظ فى مقدمته انه جاء الزمان الذى تناولت قلة من الناس «الجد الجبلاوى» بكلام لا يليق بقدره ومكانته وكم دفعه هذا - والحديث لمحفوظ - الى الطواف ببيت الكبير لعله يفوز بنظره منه دون جدوى.. ويضيف محفوظ انه من المحزن ان يكون لنا جد مثل هذا الجد دون ان نراه ان احدا لم يره منذ اعتزاله ولم يكن ذلك بذى بال عند اكثر الناس فلم يهتموا الا باوقافه ويشروطه العشرة ومن هنا نشب النزاع فى حارتنا ومضى خطره يستفحل بتعاقب الاجيال حتى اليوم والغد. وتتوالى احداث الرواية من هذه الزاوية الضيقة جدا من خلال شخوص كان اولهم ادهم والذى يدخل السياق الدرامى للرواية بعد تمهيد عن مكان الحارة وهو امتداد صحراء جبل المقطم وقصة البيت الكبير التى يصفه محفوظ بانه شيد بمعرفة الجبلاوى «الجد الاكبر» ليتحدى به الخوف.. وذات يوم استدعى الجبلاوى ابناءه جميعا الى حجرة الجلوس وهو ادريس وعباس ورضوان وجليل وادهم..

وقال انه سيعهد باوقافه الى احدهم وظن الجميع انه ادريس ابنه الاكبر ولم يشك احد فى هذا وكانت المفاجأة ان الجبلاوى عهد بالمهمة الى ادهم!! ويثور ادريس ويحتج بانه اكبرهم ولكن الاب جبلاوى يؤكد ان اختياره لصالح الجميع ويقول ادريس انه واخوته ابناء هانم خيرة النساء وان ادهم ابن جارية سوداء.. ويرد الجبلاوى بان ادهم على علم بالكتابة والحساب.. ويثور ادريس وينتهى المشهد بطرده من البيت بينما يتولى ادهم ادارة البيت الكبير حتى يتعلق قلبه باميمة ويتم زواجهما اما ادريس يدخل فى حالة من السكر والعربدة ويرسل لعناته فى الهواء. ويحاول ادريس اغراء ادهم مظهرا له الود ويطالبه بالاطلاع على الكتاب السرى الموجود بالحجرة الصغيرة الملحقة بحجرة الجبلاوى «الاب» الا ادهم يرفض فى البداية ان يدخل هذه الحجرة التى حرم الجبلاوى على الجميع الاقتراب منها.. لكن زوجته اميمه تعلم بالامر وتظل تحرض ادهم على ان يفعل مايتردد بشأنه حتى يدخل الغرفة بالفعل ويدخل عليه ابوه الجبلاوى ليمسك به متلبسا وينفتح باب البيت الكبير ويطرد ادهم واميمة ليقيما فى كوخ صغير

١

خارج البيت الكبير وينجبا همام الطيب وقدرى الشرير ويقتل قدرى لخاه همام ويدفنه فى الصحراء ويفر قدرى من هند ابنة ادريس ومعهم اولاد كثيرون من نسلهم. وبدات الرواية تتطور مع وجود لجيال جديدة وتالية من نسل قدرى وهند ابنة ادريس حتى ظهرت الحارة وما فيها من شخوص وفتوات وخلافه من كافة عناصر الحارة المصرية التى يجيد نجيب محفوظ التعامل وتفصيل مفرداتها بشكل تصويرى بالغ الواقعية والدقة الممتزجة بالخيال. ومن بين هذه الشخصيات شخصية «جبل» الذى يحدث الجبلاوى قائلا «استجيب هنا الطغيان ياجبلاوى» قاصدا طغيان آل حمدان والصراع بينهم وعين جبل على الوقف والذى ينتهى بالتخلص من آل حمدان عن طريق ثعابين سامة تنتشر فى كل بيوت الحارة ويقوم جبل بجمعها شرط التخلص من آل حمدان وعودة العدل الى الحارة..

.. ثم يحدث أن تنتهى ايام جبل السعيدة ويعود عصر الفتوات مرة اخرى وتظهر شخصية رفاعة الذى فر ابوه وامه ليضعاه فى مكان خارج الحارة حيث ان زنفل الطاغية يقتل كل رضيع فى قوم جبل ثم تأتى بعد رفاعة شخصية، قاسم ثم عرفه الخ.. وتتوالى احداث الرواية فى صراع مستمر بين الخير والشر بين الفتوه والعادل وتنتهى بقتل الجبلاوى ونهايته والاستمرار فى البحث عن مصادر العدل لمقاومة الظلم والمسائد وهكذا تنتهى الرواية التى اثارت فى كل فصولها الجدل العنيف حول الرمز المقصود والاطار العام للقصة وتتوالى الاحداث.

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ يجتاز مرحلة الخطر

الأديب الكبير رفض الحراسة الخاصة.. وجهود امنية مكثفة لضبط الجانى

اجتاز امس اديب مصر العالمى نجيب محفوظ، مرحلة الخطر بعد تعرضه لحادث اعتداء اثيم امام منزله بالعجوزة، استيقظ الكاتب الكبير داخل غرفة الانعاش بمستشفى الشرطة بالعجوزة، وقرأ الصحف اليومية اكد اللواء عبد الرهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية ومدير الخدمات الطبية، استقرار الحالة الصحية لاديب مصر الكبير، وعدم الحاجة في الوقت الحالى الى سفره للعلاج في الخارج. اجرى فريق من كبار الاطباء فى جراحة الاوعية الدموية عملية جراحية ناجحة للاديب نجيب محفوظ واستغرقت ٥ ساعات متواصلة. وكان الجانى الذى اصابه بطعنات السكين قد اصابه بجرح قطعي فى الرقبة وقطع للشريان الرئيسي. تواصل اجهزة الامن البحث عن مرتكب الحادث، والسيارة «الرسيدس» التى هرب بها من موقع الجريمة، وتحمل لوحات جمرك السويس وارقاما تنتهى برقم ٣ من جهة اليسار كما تقوم اجهزة الامن بفحص معارض السيارات،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٦ اكتو ١٩٩٤

لاحتمال قيام الجانى باستئجار السيارة واستخدام لوحات معدنية مزورة لتسهيل هروبهم بعد ارتكاب الجريمة، استبعدت اجهزة الامن قيام شخص «مخبول» او مختل عقليا بارتكاب الحادث. اكدت المصادر الامنية ان الحادث ارهابى وارتكبته احدى الجماعات المتطرفة. وبدأت نيابة الجيزة اجراء تحقيقات موسعة فى الحادث باشراف المستشار رجاء العربى النائب العام عاينت النيابة موقع الحادث، واستمعت الى اقوال الشهود. اجمع الشهود على ان مرتكب الجريمة شاب «رياضى» عمره حوالى «٢٥» عاما وادلوا باوصافه، روى الدكتور محمد فتحى هاشم صديق الاديب الكبير تفاصيل الحادث امام النيابة.

واكد ان الجانى ترك المطواة فى رقبة نجيب محفوظ وقفز فى السيارة الرسيدس، وانطلق بمصاحبة شابين آخرين ينتظرانه فى السيارة. انتقلت «الوفد» الى مستشفى الشرطة بالعجوزة، وتوافد عشرات المواطنين على المستشفى للاطمئنان على صحة الاديب الكبير. بكت زوجة نجيب محفوظ واكدت ان اديب مصر العالمى الحائز على جائزة نوبل، لا يستحق هذا العمل الاجرامى. ووصفت محاولة قتل رجل فى سن الشيخوخة لا يمتلك الا قلمه للدفاع عن كرامة مصر وشعبها، بانها عمل جبان وحقير. ونفت تلقيه تهديدا بالقتل مؤخرا. واكدت ان نجيب محفوظ يرفض الحراسة الخاصة لإيمانه الشديد بالله وحبه لمصر، ولكن ذلك لا يمنع اجهزة الامن من تعيين الحراسة عليه. وتوالت امس بيانات الاستنكار للحادث الاثيم الذى استهدف اغتيال الكلمة الحرة فى مصر. كما واصلت اجهزة الاعلام العالمية اهتمامها الكبير بالحادث.

تفاصيل اخري (ص ٣)

علاج نجيب محفوظ على نفقة الدولة

اصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، بعلاج الاديب الكبير نجيب محفوظ على نفقة الدولة. اكد الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة تنفيذ توجيهات الرئيس مهما بلغت نفقات وتكاليف العلاج فى الداخل او الخارج.



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة تؤجل الاستماع الي أقوال نجيب محفوظ

بسبب حالته الصحية

الجانى ترك المطواة فى رقبة الأديب الكبير وهرب مع شريك آخر

كتبت ـ شادية السيد:

بدأت نيابتا حوادث شمال الجيزة والعجوزة تحت اشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام لنيابات شمال الجيزة تحقيقات موسعة فى حادث محاولة اغتيال الاديب العالمى المصرى نجيب محفوظ امس الأول امام منزله بشارع النيل بالعجوزة. قام ابراهيم الليهى رئيس نيابة العجوزة ومحمود يوسف وكيل اول نيابة حوادث شمال الجيزة بمعاينة موقع الحادث امام مسكن الاديب الكائن فى ١٧٢ بشارع النيل بالعجوزة.

تبين من المعاينة وجود آثار دماء بالسيارة وموقع الحادث واستمعت النيابة الى اقوال محمد حسن حارس عقار الاديب نجيب محفوظ. واوضح فى التحقيقات انه كان جالسا امام العقار اثناء نزول الاديب وصديقه الدكتور محمد هاشم وفوجىء بصوت استغاثة فشاهد المتهم يجرى بعد اعتدائه على الأديب. أضاف ان المتهم يتمتع بجسم رياضى ويبلغ من العمر حوالى ٢٥ عاما. ويستقل سيارة صفراء مرسيدس كانت تقف بالقرب من سيارة الأديب من الناحية اليمنى وبها شخص آخر وفرت بسرعة جنونية. كما استمعت النيابة الى اقوال صديق الأديب الكبير واكد انه بعد قيامه بمساعدة الأديب الكبير فى صعود السيارة، ذهب لقيادة السيارة فشاهد المتهم يدخل رأسه داخل السيارة واعتقد انه من المعجبين بالأديب ولم يهتم بالأمر وقبل ادارته للسيارة فوجىء بحركة غريبة داخل السيارة، والتفت ليجد مطواة مرشوقة فى رقبته. والجانى يفر بسرعة جنونية داخل سيارة صفراء مرسيدس جمرك السويس

وادلى باوصافه كاملة واكد انه يمكنه التعرف عليه بسهولة. واضاف صديق الاديب فى اقواله انه وجد نفسه بين خيارين، إما مطاردة الجناة او انقاذ حياة الاديب الكبير واستقلت بالتارة لمطاردة الجناة واسرع هو لإنقاذ حياة الاديب. وانطلق بسيارته فى الاتجاه العكسى الى مستشفى الشرطة التى تقع على بعد ٢٠ مترا من منزل الاديب.

كما استمعت النيابة الى بعض شهود العيان من رواد «كافتريا نعمة» وعمالها واستمعت النيابة الى اقوال المواطن جمال منصور شاهد الواقعة وقرر انه شاهد الجانى وحاول الامساك به وشارك صديق الاديب فى انقاذ حياة الاديب. ومازالت حالة الاديب العالمى نجيب محفوظ لا تسمح باستجوابه واخذ اقواله. وامرت النيابة بالاستعلام عن حالته. واخطارها فور تحسن حالته للانتقال للمستشفى لسماع اقواله. وامرت النيابة بسرعة جمع التحريات وضبط واحضار الجناة والسيارة المستخدمة فى الحادث وكشف غموض الحادث. وامرت بالتحفظ على السكين المستخدم فى الحادث وندب خبراء مصلحة الادلة الجنائية لرفع البصمات من السكين. واستعملت النيابة تقرير خبير البصمات التى رفعت من مكان الحادث وسيارة صديق الأديب ومازالت التحقيقات مستمرة.



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أكتو ١٩٩٤

استقرار الحالة الصحية للأديب نجيب محفوظ

الأديب الكبير يقرأ الصحف داخل الإنعاش.. ويطالب باستمرار مكافحة الإرهاب

أجهزة الأمن تستبعد قيام شخص مختل عقليا بارتكاب الجريمة

متابعة :

محمد زكى
محمود شاكر
محمد عبد الفتاح

زوجة «محفوظ» تنفي تلقي تهديدا بالقتل

استقرت امس الحالة الصحية للأديب العالمى نجيب محفوظ الذى يرقد بغرفة العناية المركزة بمستشفى الشرطة بالعجوزة.

اكد اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد وزير الداخلية ومدير الخدمات الطبية ان حالة الاديب العالمى مطمئنة. واشار إلى ان الدكتور احمد سامح همام استشارى جراحة الاوعية الدموية اطمأن صباح امس على حالة نجيب محفوظ بعد العملية الجراحية التى اجريت له عقب دخوله المستشفى. واكد اللواء عبدالوهاب الوتيدى اجتياز الاديب العالمى نجيب محفوظ مرحلة الخطر بعد استقرار حالته الصحية بصفة عامة. واشار إلى ان الاديب يعانى من مرض السكر وضغط الدم منذ فترة طويلة. واشار إلى اصابة «محفوظ» بجرح قطعى بالرقبة من الناحية اليمنى نجم عنه قطع شريان، واستغرقت العملية حوالى ٥ ساعات.

واكد مساعد الوزير للخدمات الطبية ان الحالة النفسية لنجيب محفوظ مرتفعة جدا ونفى ما اذاعته إحدى الاذاعات الاجنبية حول تدهور الحالة الصحية للاديب العالمى، واعلن اللواء الوتيدى ان الحالة العامة للاديب العالمى لا تحتاج - فى الوقت الحالى - إلى السفر للعلاج فى الخارج. واشار إلى ان ذلك يتوقف على تقارير فريق المعالجين. واوضح ان حجز الاديب نجيب محفوظ داخل غرفة الانعاش بالمستشفى الغرض منه الحد من الزيارات الشخصية له. واشار إلى ان الزيارات التى سمح بها الاطباء لا تستغرق سوى ٥ دقائق فقط، وقامت امس زوجة الاديب وابنته وبعض اقاربه بزيارته. كما زاره الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة.

«محفوظ» يقرأ الصحف

اكدت مصادر طبية بمستشفى الشرطة ان الاديب نجيب محفوظ استيقظ امس من نومه داخل غرفة الانعاش وطلب قراءة الصحف وراح يدعو وزارة الداخلية إلى مكافحة الارهاب، وطمأن شعب مصر إلى ان صحته «على ما يرام».

وقام امس الاديب ثروت اباظة بزيارة نجيب محفوظ داخل غرفة الانعاش بالمستشفى واطمأن على حالته الصحية. وبدا على وجه ثروت اباظة الحزن الشديد وانهمرت الدموع من عينيه. وفى لقاء «الوفد» مع الاديب ثروت اباظة اكد ان هذه الصفعة موجهة لجميع الكتاب لكن ذلك لن يثنينا عن مكافحة الارهاب والارهابيين المتسترين وراء الاسلام بكل قوتنا ولن يهزنا الاجرام وسفك الدماء.

القاتل ليس مختلا

واكد اللواء منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة ان اجهزة الامن تقوم حاليا بجهود مكثفة للكشف عن ملابسات الحادث الاجرامى. ورجح مساعد الوزير ان تكون العملية ارهابية ارتكبها اعضاء بالجماعات المتطرفة. واستبعد اللواء العيسوى ان يكون مرتكب الحادث شخصا مختلا عقليا، واوضح انه من غير المعقول ان يقدم مختل عقلى على هذه الجريمة ثم يلوذ بالفرار.

واكد مصدر امنى مسئول لـ«الوفد» ان اجهزة المعمل الجنائى بوزارة الداخلية قامت برفع بصمات الجانى من المطواة التى استخدمت فى الاعتداء الآثم ومطابقتها بالعناصر المشتبه فيها. وتقوم حاليا اجهزة البحث المختلفة بالتحرى عن ارقام السيارة التى هرب بداخلها الجانى - على ضوء ما ادلى به شهود الحادث - للتوصل إلى معلومات جديدة تقود إلى الجناة.

ردود فعل غاضبة

اثارت محاولة اغتيال الاديب العالمى نجيب محفوظ ردود فعل غاضبة بين المثقفين والادباء والجماهير.

وافدت الجموع منذ الصباح الباكر إلى مستشفى الشرطة للاطمئنان على صحة اديب مصر.. وتجمع عدد كبير من المواطنين حول اسوار المستشفى لمعرفة حالته.

انتقلت «الوفد» إلى العقار الذى يسكنه الاديب الكبير ومستشفى الشرطة لمتابعة حالته. وبداخل العقار رقم ١٧٢ بشارع النيل التقينا بصاحبة العقار عايدة لبيب قالت: سمعت بنبأ حادث الاديب الكبير.. توقعت انها مشاجرة بين رواد المطعم الذى يقع اسفل العمارة كالعادة.. ولم اصدق انها محاولة لاغتيال الاديب الكبير. اسرعت إلى السلم فوجدته مدرجا فى دمائه.. انهرت ولم اصدق ما حدث له وتضيف ان الاديب الكبير يسكن العقار منذ ٣٠ عاما. ولم يسمع احد من جيرانه صوته بل يقوم بمساعدة الجيران فى حل مشاكلهم.. كما يقوم بالتبرع لبعض الفقراء، وانتقدت عدم وجود حراسة خاصة لنجيب محفوظ.

شهود الحادث

●● الفنانة برلنتى عبدالحميد تقول: منذ حصول الاديب الكبير على جائزة نوبل تم تكثيف الحراسة عليه لانه كان مستهدفا. ولا اعتقد ان الاديب كان يرفض الحراسة. وعقب الحادث اتصلت بمأمور شرطة العجوزة وعرفته بحادث نجيب محفوظ وقلت له انه اهدر دم اديب مصر وسط الشارع لعدم وجود الحراسة الكافية.

●● حسين محمود سلام - عامل بكافتيريا مجاورة لمنزل نجيب محفوظ: اثناء تواجدى خارج المطعم سمعت صوت استغاثة. توقعت ان تكون ناتجة عن قيام مجهول بسرقة احدى السيارات.. ولكن فوجئت بالدكتور فتحى هاشم يصرخ ويقول نجيب محفوظ مات.. فنظرت إليه ووجدته غارقا فى دمائه.. وبدأ الدكتور يطارد الجانى الذى كان يرتدى قميصا ازرق وابيض وقفز الجانى داخل سيارة مرسيدس انتظرته على بعد ٥ امتار من الحادث وبداخلها شخصان فى المقعد الخلفى يراقبان الشارع.. وقمنا بحمل الاديب إلى مستشفى الشرطة لانقاذه من الموت.

●● وامام المنزل التقينا بعبدالسلام محمد موظف بوزارة الصحة يقول: ان حادث نجيب محفوظ يجب الا يمر مر الكرام على المسئولين بالدولة.. ويتساءل: كيف حدث مثل هذا الحادث الاجرامى امام منزله وهو داخل سيارة صديقه، ورغم كثافة الامن ووجود اعداد كبيرة من المواطنين فى هذا المكان؟ وكيف هرب الجناة؟

فى مستشفى الشرطة

انتقلت «الوفد» إلى مستشفى الشرطة حيث يرقد الاديب الكبير فى الطابق الثانى بغرفة العناية المركزة تم فرض اجراءات امنية مشددة حول اسوار المستشفى وداخل طرقاتها، الكل فى حالة قلق لمتابعة حالة الاديب الكبير.

التقينا بزوجة اديب مصر نجيب محفوظ اخذت تبكى ولم تتمالك نفسها قالت فى حزن: ان نجيب محفوظ لا يستحق هذا العمل الاجرامى ومحاولة قتل رجل فى سن الشيخوخة لا يملك الا قلمه للدفاع عن كرامة مصر وشعبها ليست الا عملا جبانا وحقيرا.

واكدت ان نجيب رفض الحراسة الخاصة لإيمانه الشديد بالله.. وحبه لشعب مصر، لكن هذا لا يمنع اجهزة الامن من تعيين حراسة عليه لمتابعة خط سيره. ونفت زوجة الاديب ما نشر بالصحف حول تلقيه تهديدا بالقتل وطمأنت محبيه إلى استقرار حالته الصحية

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

فؤاد سراج الدين :
الحادث اعتداء على مصر كلها

ندد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد امس بمحاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ، وصف «سراج الدين» الحادث بانه اعتداء على مصر كلها. واشار الى ان نجيب محفوظ شخصية عالمية ومصرية. وأعلن شجبه الاعتداء بشدة، واكد ان الحادث المؤسف يدل على تأصل الروح الارهابية البشعة فى الجناة. اعرب «سراج الدين» عن امله فى وصول يد العدالة الى الجناة فى اقرب وقت.

سيارة مسروقة من شبرا تشبه سيارة الجناه

ابلغ مصطفى سليمان محمد بسرقة سيارته ماركة «مرسيدس» صفراء طراز «٢٠٠» ملاكى القاهرة منذ ٤ ايام كاملة. تتشابه اوصاف السيارة المسروقة مع اوصاف السيارة المستخدمة فى محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ. تمت سرقة السيارة من ميدان فيكتوريا بشبرا ترجح اجهزة الامن قيام الجناة بسرقة السيارة، وسرقة لوحات معدنية مختلفة تحمل لوحة: «جمرك السويس» لارتكاب الحادث.

الكلمة أقوى من السكين !

بقلم : جمال بدوى

تستطيع السكين ان تذبح.. وتسلخ.. وتسفك الدماء.. ولكن اقوى سكين فى العالم لا تستطيع ان تغتال الكلمة.. او تذبح الفكرة.. او تقتل العقل.. والسكين التى انهالت على رقبة نجيب محفوظ كانت تريد ان تهدم فى شخصه رموز العلم والحضارة والتنوير.. وشاء الله ان ينجو نجيب محفوظ لتظل قيمة الكلمة حية فى قلوبنا، ولأن الله ارحم من ان يفجع مصر فى اديبها الذى حمل اسمها الى كل انحاء العالم محاطا بهالات الشرف والمجد والفخار.

● لماذا أهدروا دم نجيب محفوظ؟

لكى نظهر امام العالم فى صورة الجاحدين الذين يحطمون رموزهم، ويهدمون حصونهم، ولا يحبون ان ترتفع لنا هامة بين الشعوب المتحضرة «!!» ولست ادرى بماذا نواجه الدهشة التى اصابت العالم عندما بلغهم نبأ الاعتداء الاثيم؟ بماذا نعتذر.. ونبرر هذا الجرم؟ هل نقول لهم ان انصار الظلام والجهل والتخلف يعيشون فى صفوفنا فسادا كما تعيش الافاعى السامة؟ ام نقول لهم ان كل مصرى يشعر بالاشمئزاز والاحتقار لكل من شارك فى تدبير هذه الجريمة النكراء؟ ويشعر بالازدراء نحو الجهال الذين اساءوا الى نجيب محفوظ واستفزوا مشاعر الصبية وصنعوا من حوله مناخا مسموما. واشاعوا ضده المفتريات والاكاذيب«!!»

ماكان نجيب محفوظ فى يوم من الايام الا نبتا صالحا خرج من تراب مصر، وما كان الا صناعة مصرية خالصة.. وصوتا معبرا عن هموم المصريين واوجاعهم..

بالكلمة الرصينة، والفكر الراقى، والادب الرفيع. وسوف تظل ابداعات نجيب محفوظ معبرة عن شوق الانسان الى الحق والخير والجمال، وسعيه الدائب الى الحرية والكرامة.. ولكن عشاق الظلام والتخلف يأبون الا ان نعود الى كهوف العصور الوسطى حتى تطيب نفوسهم وتسعد عقولهم المريضة. ولكن هيهات ان يصلوا الى مبتغاهم.. فسوف يبقى هذا الشعاع حيا قويا يضئ للاجيال طريق التقدم والحضارة، وسوف تذهب الى الجحيم يد الخسة والنذالة التى اعتدت على نجيب محفوظ..

سيبقى نجيب محفوظ شامخا كالهرم.. متدفقا كالنيل.. مزدهرا كسنابل القمح.. وسيظل حيا فى عقول العرب والمصريين مثل الجاحظ ورفاعة رافع وقاسم امين ومحمد عبده.. وسيمنحه الله من قوته وعزمه مايعينه على اجتياز هذه المحنة.. وسيرد كيد الكائدين الى نحورهم.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

صالون الرأى



منى حلمى

الإرهاب ومكبرات الصوت

إن التصدى الحازم للإرهاب الذى يقتل الأرواح ، ويسفك الدماء ، باسم الدين والجهاد فى سبيل الله ، هو أمر يقف معه ويؤيده كل الشعب المصرى ، على اختلاف اتجاهاته الفكرية ، وتباين نظرته لأمور الدين والدنيا .

ونحن نعتقد أن نجاح وفعالية هذا التصدى على المدى الطويل ، مرهون بإمتداده وتغلغله فى كل نواحى الحياة الفكرية والاجتماعية ، والفردية والجماعية . بطبيعة الحال ، - وبحكم تفرد تكوينها - تبرز أكثر الناحية الأمنية ، كتصد لابد أن يؤتى ثماره على المدى القصير ، حيث لا مهادنة فى سلامة وأمن الوطن .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٤

إن التصدى للإرهاب يحتاج إلى فلسفة أو نظرية ، تحدد معناه ، وأبعاده ، التى بقليل من التأمل ، تجد أنها تشمل بعض الظواهر والممارسات ، التى لا يعقبها بالضرورة قتل الأرواح ، وسفك الدماء .

لابد أن ننظر إلى الإرهاب ، على أنه فى جوهره - كل ممارسة للعنف ، واغتصاب حقوق الآخرين ، وكل محاولة لفرض سلوكيات بعينها ، وذلك تحت أى اسم من الأسماء ، خاصة الدين ، الذى بطبيعته وبحكم مساره التاريخى ، يشكل قضية حساسة لدى قطاعات كبيرة من الناس ، وجدير بالذكر ، أن هذه الحساسية ، تزداد وتصبح أقل عقلانية ، ومرونة ، وأكثر خشونه وتعصبا فى أوقات الأزمات .

ونحن فى هذا السياق ، سنركز على أمر أصبح ظاهرة فى حياتنا الاجتماعية ، والذى يمارس باسم الدين ، نوعا من العنف ، والإرهاب ، واغتصاب الحقوق ، وفرض السلوكيات ، رغم أنه لا يريق نقطة دم واحدة ، ولا يطلق القنابل أو الرصاص .

هذه الظاهرة ، هى مكبرات الصوت .

نحن نتساءل - ومن حقنا أن نتساءل وأن نلقى الجواب - لمن تزعق مكبرات الصوت ؟ وكيف باسم الصلاة ، أو أداء طقوس الدين ، التى تستهدف أن يصبح الناس أكثر إحساسا بالآخرين وأكثر رقة وجمالا ، تنتهك مكبرات الصوت ، مبادئ الدين التى تضع حرية الإنسان وحقوقه ، راية مقدسة ترفرف عاليا ؟ .

إن الدين ، لا يقر بأى حال من الأحوال ، انتهاك أحد مساكن الإنسان ، بدون استئذان وموافقة صاحبة لكن مكبرات الصوت ، تضرب بهذا المبدأ عرض الحائط ، وتنتهك دون استئذان ، آذاننا ، وأعصابنا ، وأوقاتنا ، وجدران بيوتنا ، فى النهار والليل وأوقات الفجر .

إن مكبرات الصوت لها نفوذ قوى متسلط ، يجعلها غير مبالية ، بأن تمارس ما حرمه الدين من إزعاج الناس ، وتلويث الهواء بالزعيق والشخيط باسم الصلاة . ولا يهمها أن تمارس ما يتناقض شكلا وموضوعا ، مع حكمة الصلاة ، من توفير مناخ هادئ سمح ، يتيح للإنسان التواصل مع ذاته ، ومع الآخرين ، ومع كل ما فى الكون الكبير ، استعدادا للتواصل المتأمل العميق مع الله ، ومع كل تجلياته فى الخلق .

إن التصدى للإرهاب الدموى ، لابد أن يرتبط بضرورة توعية الناس بجوهر الدين ، ومبادئه الحنيفة التى جاءت لإسعاد الإنسان وتحريره ، لا لإتعاسة وقهره . وهذا مرتبط بترشيد الممارسات الخاطئة التى تحدث باسم الدين ، وتتخلل حياتنا من أصغر إلى أكبر تفاصيلها .

ليس هناك فى الإسلام ، ما يبيح استخدام مكبرات الصوت ، لاتمام صلاة المسلمين والمسلمات ، ليس فقط ، لأن مكبر الصوت ، اختراع حديث ظهر بعد الاسلام ، بفترة طويلة . ولكن لأن الإسلام - فى جوهره - تحيز كامل وصريح مع حقوق الفرد وحريته .

إن مكبر الصوت ، ممارسة خاطئة غير إسلامية ، وغير شرعية ، وغير دستورية . ممارسة يتوافر لها كل عناصر العنف وايذاء الغير . وهى ممارسة يعاقب عليها القانون ، وجميع مواثيق حقوق الإنسان . وهى تساعد فى تشويه وجه الإسلام الحقيقى ، لأنها تعطى الانطباع أن الصلاة ترادف الزعيق والخشونة وازعاج خلق الله .

من يريد أن يصلى ، ومن يريد أن يقرأ التواشيح ، ويلقى الخطب والمواعظ لايفعل ذلك ، ولكن عليه أن يبدأ بالبداية الصحيحة التى يقرها الدين وليس العكس .

وطوال عصور التاريخ ، كان الشعب المصرى ، يصلى ، وكان دوما حريصا على أداء طقوس دينه وفرائضه . والتدين ولكن فى اعتدال وسماحة ورقة ، كان وسيظل سمة من سمات الشعب المصرى .

لكتنا لم نعرف من قبل ، أن مكبر الصوت ، أداة لإتمام شعائر ديننا وإسلامنا ، لم نعرف من قبل ، أن الزعيق ، وسيلة لترغيب الناس فى الصلاة والدين . ولم نعرف من قبل ، التدين الذى يشترط تداخل الاصوات المرتفعة .

ولن ندخل الآن - رغم أنها مسألة خطيرة - فى أن بعض خطباء الجوامع ، يزعقون فى مكبرات الصوت بآرائهم الشخصية ، التى تناقض مسيرتنا الحضارية . فهم يهاجمون النساء السافرات ، العاملات ، ويحرضون الشباب على عدم الاختلاط بالفتيات لأنهن فتنة ومفسدة ، وفى كلامهم ، يركزون على تخويف الشباب من عذاب

القبر ، ونار جهنم ، وعلى تحريم كل استمتاع بالحياة ، فالحياة فى نظرهم ليست إلا غرورا ومفسدة تساعد على الانحراف (والانحراف فى رأيهم هو فقط اجتماع الرجل بالمرأة) . وبالتالى ، فإنهم يدعون الشباب إلى عدم الاقبال على الحياة ، واقتصارها فقط على أداء العبادات ، والتركيز على ما يرتدونه من زى ، وعلى طول اللحية .

علينا أمانة كبيرة ، فى إزالة التشوهات الكثيرة التى تغلف فهم الإسلام ، وممارسة طقوسه ، خاصة فى هذه المرحلة .

قد يقول البعض إن قضية مكبرات الصوت ، قضية تافهة أو ثانوية ، وإن انتشارها أصبح أقل . ونرد على ذلك بأن ظاهرة مكبرات الصوت لا تنحسر على العكس تتزايد ، وإذا كان الأمر ، يتعلق بحقوق الإنسان ، وحرمة مسكنه وحياته ، فليس هناك قضية ثانوية ، تافهة ، وأخرى رئيسية مهمة .

وإذا كانت هذه قضايا تافهة ، لما احتاجت المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ، وبنود القوانين والدساتير وكذلك مبادئ الأديان ، أن تنبه إليها ، وتقر عدم المساس بها .

كذلك ، فإن أى قضية كبيرة ، لا تترجم نفسها ، إلا من خلال تفاصيل الحياة ، التى يعيشها ، الناس ويعانون منها فى الواقع الفعلى المتكرر يوميا .

إن ما تفعله بنا مكبرات الصوت ، سواء فى أوقات الصلاة باسم الدين ، أو فى أوقات المآتم باسم الحزن ، أو فى أوقات المناسبات السعيدة باسم الفرح ، إنما هى طلقات رصاص تؤذينا وترهبنا ، دون أن تريق دماءنا ، أو تقتل أرواحنا . لكنها تريق انسانيتنا ، ومشوارنا الحضارى ، وتقتل تصورنا عن معنى حقوقنا وواجباتنا ، فى الدين والحياة ، على حد سواء .

هل لنا أن نحلم بيوم قريب ، تكون فيه مصر ، بلدا هادئا ؟

ولنتساءل أخيرا ماذا كان سيخسر الإسلام ، لو لم يخترع الغرب - غير المسلمين - مكبر الصوت ؟ . □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٤

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

دور المسجد

احتل المسجد مكانة خاصة في مسار الحركات الاسلامية المسيسة الحديثة. فقد كان ولا يزال المنبر الذي تعلن منه البرامج السياسية، وتنفذ من فوقه البرامج الدعائية، وتلتقي حوله الفئات الطامحة سياسيا، وتجمع من عليه الأموال لنشاطاتها. والحكومات العربية فطنت الى مشكلة «المنبر» مبكرا لكنها كانت تعتقد ان تأثيره ضعيف بحكم ان أماكن العبادة تظل محدودة المساحة، غير قادرة على مواجهة وسائل الاعلام الشعبية العريضة، حتى وجدت لاحقا ان هذه المنابر صارت أيضا قاعات تسجيل اعلامية تنطلق منها الانشطة الى القطاع الشعبي العريض جدا.

وربما مصر هي الوحيدة التي وضعت برنامجا صريحا لمواجهة ما تسميه بالفكر المتطرف، يشمل ايضا استعادة جميع منابر المساجد التي استخدمت للدعوة ضد الدولة وضد المجتمع بصورته الحاضرة. وقد أصدرت وزارة الأوقاف المصرية حتى أمس 22 ألف ترخيص للخطباء بالمساجد وفي نيتها ـ كما قال وزير الأوقاف ـ انه اعتبارا من منتصف الشهر المقبل، نوفمبر، لن يصعد منبرا في مصر الا من كان حاصلا على التصريح.

وترى هذه الحكومات ان تقديرها لدور المسجد سياسيا في السابق كان خاطئا مع انها كانت تدرك انه يمثل المنفذ الوحيد للمعارضة السياسية خارج التنظيم الحكومي للمعارضة.

وربما تنسى ان المسجد ظل في التاريخ الاسلامي مركزا مهما للتجمع السياسي ومدخلا للمعارضة أو التأييد.

وقد قرأت كتابا صدر حديثا بعنوان «الاخوان والجامع» لمؤلفه أحمد رواجيه يتحدث عن دور المسجد في تعضيد الحركة الاسلامية المعارضة في الجزائر. وبالفعل فقد بيّن الكتاب مدى تدرج المواعظ الدينية ولغتها ثم حركتها الصريحة كمراكز نشاط فعالة. وهنا نتذكر ان أبرز محطة في الحركة الاسلامية المسيسة في الجزائر كانت في مسجد باب الواد. وفي هذا المسجد تشكل سـ با ثم علنيا حزب الانقاذ.

ومشكلة المسجد للحكومة تظهر في أوقات سياسية واقتصادية صعبة. والكثير من الحكومات كانت تترك للمستقلين مهمة بناء المساجد اهمالا منها لدورها، وتترك لهم ايضا حرية ادارتها. وبالتالي من نتائجها ايضا الحرية التي سيتمتع بها أصحاب المشروع.

والغريب ان الصراع على المنبر في الجزائر بدأ قبل ست سنوات من بداية الصراع المسلح، وقد تحدث عنه الرئيس الجزائري حينها الشاذلي بن جديد في عام 86، وفقا لرواية المؤلف.

وعندما وافق بعد عامين على تحقيق الانفتاح الاعلامي الكامل، ربما على أمل اضعاف مكانة المسجد كمحطة وحيدة للمعارضة، وجد ان دوره يتعاظم كمركز للتوجيه والحركة السياسية المباشرة. أي ان المسجد في ظل الانفتاح التام، الذي حققه بن جديد بعد مظاهرات عام 88، تحول الى مقر للاحزاب الدينية المعارضة، والتي ظهر ان هذه الاحزاب تختلف في ما بينها اختلافات واضحة. وقد تستطيع الحكومات الإمساك بالمسجد ان تمكنت من مفاتيح الباب وصارت تختار الخطباء والأئمة والمؤذنين، ولكنها ستظل مطالبة بحل المشاكل التي كانت المنابر المغلقة تتحدث عنها. اي ان الامساك بالمسجد لا يعني دائما حل جذور المشاكل السياسية.

ولكن هل المشكلة في المسجد؟

قطعا لا. فالحكومات تعترف بأن المسجد كان محطة أولى في التاريخ الاسلامي لمحاولة الاستيلاء على الحكم، ويعنون بذلك مبادرة المنافقين الى بناء مسجد ضرار للتستر أولا ثم للتجمع ثانيا ضد الحكومة الاسلامية الأولى، حكومة الرسول عليه الصلاة والسلام في المدينة المنورة. أيضا، ترى الحركات المعارضة ان المسجد كان المنبر الذي تدار منه الدولة وتعارض فوقه الدولة كذلك في كثير من مراحل الدولة الاسلامية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ تحدث لـ الشرق الأوسط قبل محاولة الاغتيال:

«الفكر يقارع بالفكر وليس بالعنف والقهر»

● رواية اولاد حارتنا لم تأخذ فرصتها في الدفاع عن نفسها ●

● ماذا قال العراف لحامل جائزة نوبل عن الصحة والمستقبل؟! ● الروائي حلم باحتراف كرة القدم وبقيادة الترامواي ●

● حين تغيب الديمقراطية يصعب التعبير عن المشاكل والافكار

حاورته: عفاف جلال

اعترف الكاتب الكبير نجيب محفوظ في حوار مع «الشرق الأوسط» سبق محاولة اغتياله الآثمة بزيارة عراف في شارع فؤاد في القاهرة حدثه عن المستقبل الصحي والادبي، ودافع عن رواية «اولاد حارتنا» التي وضعته في حالة صدام مباشر مع بعض الجماعات الاسلامية وقال ان تلك الرواية ظلمت ولم تحظ بفرصة للدفاع عنها وعوملت معاملة قهرية، وفي ما يلي نص الحوار مع الكاتب الكبير الذي يتماثل للشفاء في مستشفاد في القاهرة.

● أريد ان ابدأ الحوار بالسعادة، ما هي من وجهة نظرك؟

- في الحقيقة السؤال يكون في كلمات قليلة لكن في الرد تلخيص لحياة كاملة، ومن الممكن ان تفرد له صفحات لتؤلف كتابا بأكمله.. في رأيي او في مفهومي ان الرضى عن النفس وعن الحياة والنشوة التي تنتج عن نلك هو ما نطلق عليه السعادة.

● ولكن هل عرف كاتبنا السعادة منذ الطفولة ام كان لها مذاق مختلف في كل مرحلة؟

- طبعا في الطفولة هناك لحظات سعادة بالرغم من اننا لم نعرف او نتعرف على كلمة السعادة لفظا أو مضمونا في تلك الآونة.. كنا نأكل ونمرح ونفرح، نخرج للنزهة ونفرح بعدها.. مرت بنا لحظات حب ولحظات نجاح.. وكل هذه في مجملها لحظات سعادة.

● في طفولتك المبكرة هل كنت تحلم؟

- الحلم عادة يتبع موقف الانسان في اللحظة التي يحلم فيها.. في وقت من الاوقات حينما كنت طفلاً صغيرا كان حلمي ان لا اذهب الى المدرسة اطلاقا.. حلم آخر كان يراودني وهو ان اسوق الترامواي لان هذه الحافلة الكبيرة كانت تشكل لي الانبهار.. فقد كنت اعتبر ان قيادة الترامواي شيء يفوق القدرة في كل شيء.. وفي لحظات أخرى كنت اتمنى ان اكون محترفا في لعب كرة القدم وان اكون في يوم من الايام بطلاً من ابطالها.. ثم توالت بي الاحلام وقد كان منها حلمي بالتفوق في الدراسة. ثم آخر الاحلام: حلم الاديب الذي هو آخرها وادومها.

● معظمنا في طفولته يتعلق بألحان ونغمات معينة يعيش معها وتعيش معه.. ما هي الكلمات الغنائية او النغمات التي سيطرت على وجدانك في تلك الآونة؟

- تاريخي مع الغناء قديم وطويل ومتنوع.. حينما كنت طفلا وبدأت اتعرف وافهم ما حولي.. كان الفونوغراف اول آلة تلمسها يداي.. وتلقفت انناي انغامها بشغف شديد وكبير.. تلك الانغام القديمة التي كانت تسمع في نلك الوقت. وكان اشهر المغنين هم عبد الحي حلمي وصالح عبد الحي ومنيرة المهدية. ثم بعد نلك ظهرت الاذاعات الاهلية وعن طريقها تعرفنا على السيدة أم كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب والموسيقار الكبير سيد درويش واستمر الغناء معي حتى هذه اللحظة. فالاغاني التي كنت ارددها اكثر من ان تحصى.. ولكن ما تعلق بذهني هو اغاني سيد درويش الشعبية لانها كانت سهلة ويسيرة واي شخص يستطيع ان يرددها بدون عناء.

● أستاذ نجيب محفوظ هل تعتبر الحارة المصرية هي التي حصلت على جائزة نوبل؟

- باعتبارها مهد النشأة، واكبر مكان أثر في خيالي وفي نوقي وفي عملي.. فقد استوحيت منها اكثر اعمالي، والحارة المصرية هي التي عاشت في اعماقي وما زالت تحرك قلمي حتى الآن.

● هل من شدة عشقك للحارة المصرية لم تستطع ان تغادرها الى القرية لتتعرف ما يدور في اعماق الريف؟

- كنت اتمنى ان اعيش في الريف ولو لبعض الوقت لكن لم اجد الفرصة لمزاولة ذلك. حقيقة لي بعض الاقارب الذين يعيشون في الريف وهم من المزارعين واصحاب الاراضي.. ولكن كيف يتسنى لي ذلك.. فالمدينة مولدي ونشاتي ومحكوم علي بها.. كنت اتمنى ان يكون عندنا قرى كالقرى التي نسمع عنها في الدول الغربية كالمانيا مثلا، تلك القرى التي تستضيف الناس.. فلو كنا نملك ذلك لكنت قد ذهبت وتعرفت على الحياة فيها.. لان منظر الريف كان يفتنني حينما كنت أراه من نافذة القطار.

● من قراءاتنا لاعمالك ولناخذ على سبيل المثال الثلاثية وملحمة الحرافيش.. نجدك واقعا في هوى الحارة المصرية.. حارة الثلاثينات والاربعينات التي فيها الفتوة والنبوت وشخصية «سي السيد».. بينما شاهدت الحارة في فترة التسعينات حرب النجوم وصواريخ «سكود»، في نظرك ما هو الفرق بين الحارة القديمة والحارة الحديثة؟

- الحارة في فترة الثلاثينات والاربعينات كانت بيئة اساسية في حياة القاهرة. القاهرة اليوم امتدت واتسعت شوارعها الضخمة في كل مكان ونشأت احياء ومدن تكاد تكون مستقلة... أهملت بدرجة كبيرة. ولكن الحارة هي الحارة والناس هم الذين تغيروا لأن الحياة اعطتهم فرصا جديدة.. فالصغار الآن يتعلمون. والوضع تغير بالنسبة الى الثقافة والمستوى التعليمي.. كذلك الاعمال التي كانت في ايامنا تعتبر بسيطة وتمثل الحد الادنى من المعيشة ارتفعت واصبحت اعلى مكانة من مكانة الموظفين انفسهم.. فالناس تغيرت والحارة لم تتغير الا قليلا.

● هل حارة التسعينات سيكون لها صدى أدبي عندك؟

- لقد بلغت من العمر عتيا وعبرت عما كنت أريد ان اعبر عنه.. فانا لم استطع ان اعايش حارة التسعينات كما عايشت حارة الثلاثينات وايضا احب ان اضيف ان عملية الابداع قد ضعفت عندي وذلك بحكم السن.

● لقد عاصرت ثورة 1919 وكنت منتميا لحزب الوفد ثم جاء بعد ذلك عبد الناصر والسادات ثم مبارك في اي مرحلة وجد نهرك الروائي صعوبة اكبر؟

- لحظات صمت طويلة ثم تنهد وقال: عموما الصعوبات كانت في الفترات التي تتراجع فيها الديمقراطية.. يكون التعبير صعبا، وخاصة انني التزمت لفترة طويلة من حياتي بالواقعية والصدق، ويكون التعبير بعد ذلك نوعا من المخاطرة. وكلما تزدهر الديمقراطية تزدهر معها حرية الكاتب.. ولذلك كانت اكثر الفترات امنا هي لحظات الديمقراطية التي عشناها قبل الثورة وربما فترة مبارك الحالية ولكن لا انكر ايضا انني عبرت عما يجيش في صدري وذلك عن طريق التحايل في اسلوب الكتابة وكان ذلك في الفترة الناصرية بالرغم من صعوبتها. فقد كنا نشتغل في جريدة «الاهرام» وكان الاستاذ محمد حسنين هيكل يمد علينا مظلة من الحماية.. او توهمنا ذلك.. لا اعرف!

● متى يبدع الكاتب، في ايام القهر ام في عصر الحرية؟

- الحرية.. الحرية.. الحرية هي حياة الفن والابداع.

ولكن في ايام القهر هناك من المبدعين من يتحايلون.. و يجازفون.. او من يعبرون ويضحون.. وهكذا.. وفيهم من يلتزمون الصمت.

● في بداية الثورة المصرية توقفت لفترة معينة عن الكتابة، وبعد ذلك صودر لك العمل الروائي «اولاد حارتنا» بعد نشره في جريدة «الاهرام» كمسلسل ثم نشر في بيروت.. وسمعنا انك طلبت اعادة النظر وانك على استعداد ان تجري حوارا مع لجنة الازهر التي امرت بمصادرة الرواية؟

- انا أعتقد ان «اولاد حارتنا» ظلمت وانها لم تحظ بفرصة للدفاع عنها وعوملت معاملة قهرية.. وانا أحب دائما للفكر ان يعيش في حرية ويناقش في حرية.. ليس هناك من بأس من الاعتراض على الفكر.. لكن يجب ان يكون بالفكر وليس بالعنف والقهر ولا بالوسائل البوليسية.

● ما هو تعليقكم حينما صادرت احدى لجان الازهر الشريف بعض الكتب، وقد امر الرئيس المصري حسني مبارك باعادة الكتب وطلب من الازهر اذا كان له اي اعتراض ان يبلغ النيابة العامة به؟

- هذا هو ما يجب عمله. وفي الحقيقة انا سعيد بما تم.. ولقد استغربت لذلك.. وتساءلت من اين اتخذت هذه اللجنة الحق او السلطة لتصادر عملا او تنصب نفسها شرطيا وتتحدى القانون بالشكل الذي تم.

● هل يستطيع الفنان ان يحدد لحظة احالته الى الاستيداع وخصوصا انه كانت هناك بعض الآراء التي تقول انه يجب ان يتوقف نجيب محفوظ عن الكتابة بعد حصوله على جائزة «نوبل» للآداب؟

- في الحقيقة المسألة ليست نهائية.. في سنة 52 توقفت عن الكتابة وظننت انها نهائية وتحولت للاشتغال بالسينما وظننت ان كل ما بيني وبين الادب قد انقطع الى الابد. وبعد ذلك رجعت مرة اخرى اشتغل بالادب..

هذه الحالة امر بها الآن. ولها ما يبررها من السن ومن ضعف الصحة ويتمثل ذلك في ضعف السمع والبصر وقد حال ذلك ما بيني وبين مصادر الثقافة وهذه المصادر هي منشطة للابداع واذا عرف الانسان انه انتهى.. فقد انتهى ولا يستطيع احد ان يعمل بالقوة.

● في حوار شخصي بيني وبين انيس منصور قال لي: اتى عليك يوم قررت فيه ان تتخلص من الحياة وذلك بالانتحار لا سمح الله فذهبت مع صديق لك الى شاطئ نهر النيل.. ولن اكمل الحكاية. واريد منك ان تقولها لقرائنا.. فما هي؟

- الشباب احيانا تمر به لحظات غريبة فقد كنت ساخطا على حياتي بشدة ولا اعرف لماذا.. وكان لي صديق يشاركني هذا الشعور وهو الذي كان يفكر في الانتحار بطريقة جدية.. فلما وجدني متفقا معه في الموقف قالي «ما تيجي ننتحر» فقلت له «ماشي بس ازاي» قالي تعالى «نروح على كوبري قصر النيل ونرمي روحنا ونخلص من الحياة» (وحاجة زي كده) الغريبة.. رحنا لغاية كوبري قصر النيل وهو اللي عدل عن رأيه لما شاف المية وكان الجو برد وشعر ان المية ها تكون ساقعة وقالي «بلاش النهاردة بكره نيجي هنا وننتحر».. وأجلنا الفكرة.

● لما تركت كوبري قصر النيل ما الذي راودك من خواطر وافكار. فقد كنت تقرر انهاء مصير وحياة، وبعد لحظات تراجعت!

- في الحقيقة كنت متضايقاً جدا ولا اعرف كيف اعبر لك عن



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١٩٩٤

مشاعري في تلك اللحظات... الشباب احيانا تمر عليهم لحظات تمرد وعدم رضى... مش زي الشيوخ.. احنا هنا ترضينا اي حاجة ومن الممكن ان يكون الشباب في ظروف يحسدون عليها وبالرغم من هذا يكون هناك دائما عدم رضى.

المهم في تلك الليلة واقدر اقول عليها «ليلة كوبري قصر النيل» رآنا الاستاذ انيس منصور بالصدفة وعرف بالحكاية وكان اصغر سنا منا فقال «ليه الانتحار.. سيبكم منه ايه رأيكم اخذكم عند واحد اسمه فردي، وفردي ده بيقرا طالع الانسان ويقدر يقولكم ايه اللي ها يحصل لكم في المستقبل». وبالفعل رحنا عند رجل مشهور اسمه فردي وكان يقيم في شارع فؤاد باشا في القاهرة. انا عقلاني جدا وانا اعتقد انه كان يستطيع ان يقرأ ما بالنفوس ويعلم بما تهتمين به ويدق عليه والله اعلم.. هو على كل حال قالي «انا شايف حياتك ورق واقلام وانه سيكون لك مستقبل كبير قوي. وان كان من ناحية الرزق ستكون مستورة ما تطمعش في اكثر من كده». وفيه حاجة بقولها لك يا ست عفاف، ودي اول مرة اقولها في حياتي.. ما قلتهاش قبل كده.. ما قلتهاش ليه اولا لاني كنت عايز انساها او خايف منها او كارها خصوصا بعدما عرفت انه صدق في كلامه في المقدمة إنه حقيقي حياتي ورق واقلام.. فقلت لنفسي احسن تكون نبوءته الثانية زي الاولى فلازم انساها.. قالي فردي هذا العراف إنه هايجيلك مرض خطير في آخر حياتك وشاور لي باصبعه على اسفل البطن. هذه الواقعة انا لم اذكرها لأحد.. والواقع ان العملية الكبيرة التي عملتها كانت في نفس الموضع الذي اشار اليه العراف فردي، وكان يصح ان تكون هذه العملية قاتلة.. وفي الحقيقة الواحد يلاحظ هذه الاشياء ومش بيعرف يفسرها او مش بيحب يفسرها والله اعلم بها.. وهذه حقيقة في حياتي وكما اخفيتها عن انيس منصور اخفيتها عن اي انسان.. حكاية المرض هذه.. وكنت دائما احاول ان اتناساها او اهرب منها لكي لا تشكل اي تأثير على نفسيتي.. وبصراحة كنت اظن انني سأصاب بمرض خطير كالسرطان ولكن الله قدر ولطف.. وابتعدت بهذا التفكير كلية عن خاطري على اعتبار ان الانسان في آخر العمر ان لم يأت له شيء من اسفل البطن هاييجي له من اعلى البطن او في الظهر او في الرقبة.

● الا تفكر حاليا في أن يقرأ لك احد الطالع مرة اخرى؟

- لا، اطلاقا افضل البقية الباقية من حياتي ان تبقى مجهولة لغاية ما تيجي لوحدها ثم بخت ايه! عن المستقبل؟

ها، هاها، ضحكة طويلة صافية من القلب وعقب بقوله: دا المستقبل بقى ماضي! ولا ايه؟!

وانتهى اللقاء بضحكة مجلجلة كلها امل وتفاؤل بالحياة.

شفا الله رائد الكلمة وفارس النبل والشرف لنواصل معه مسيرة التنوير تحت مظلة حرية الفكر التي نذر حياته وابداعه لها.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

جريمة مدونة ضد «معلوم»

معجب الزهراني

شيخ طاعن في السن يطعن في الرقبة.. يقترب منه المجرم لا ليساعده على عبور الشارع وانما لاغتياله. يسقط الشيخ الطاعن في السن.. يهرب المجرم.. يتحول الحادث الى خبر والخبر الى مشهد. يا لهذا المشهد الذي يصل بنا جميعا حد الفضيحة! ربما نكتشف ان المجرم ليس منا لكنه بالتأكيد معنا. قد يكشف التحقيق ان اصابع اجنبية حركت يد القاتل لكن المؤكد ان الضحية كان على قائمة المطلوبين للقتل. قد يقال ان «التطبيع» او «الغزو» الثقافي هو السبب لكن الثقافة الخائفة وثقافة الخائفين هي السبب الاول والاهم. قد يبلغ بنا الالم اقصاه، لكن المؤكد ان بعضنا سيبتهج ويفرح. قراء نجيب محفوظ ومحبوه نخبة قليلة لكنها منتشرة في كل مدينة وقرية على امتداد العالم. اما الذين يكرهونه ويحقدون عليه فكثرة موجودة عندنا فحسب.. يا للفضيحة التي تتجاوز حد الجريمة.

علينا ألا نذهب بعيدا في الجدل، فللقتلة لغة متشابهة وسلوكيات متشابهة وتبريرات متشابهة. المواقف هنا لا تقبل الالتباس والمماحكة. إما ان تكون مع الابداع الجميل والفكر الحر والضمير الحي او تكون مع ثقافة العنف التي تخاف اي ابداع واي فكر واي حياة لا تتماثل مع نموذجها البائس.

مرة اخرى ها نحن نحضر في المشهد الاتصالي العالمي عبر اشنع صيغة للخبر وابشع صورة للحدث! كيف ندافع عن انفسنا ضد من يتهمنا بالهمجية ليبرر اغتيالنا الجسدي والحضاري؟! اننا نريح الخصوم والاعداء في كل مرة نعتدي فيها على رموزنا الثقافية الاهم والاجمل. نعم نجيب محفوظ ليس مصريا لانه كاتب عربي مسلم منا ويترجم عنا. انه احد أهم نصوصنا مهما اختلفنا معه في بعض رؤاه وفي بعض مواقفه. ان محاولة اغتياله ليست موجهة الى جسده الشخصي بل في القيمة الممتدة من هذا الجسد الناحل الى هذا النص العملاق الى اعماقنا. هكذا يتحول المنا الى وجع فاجع لا يقال ولا يسمى لاننا نعيش في سياق ثقافي - اخلاقي يعيد انتاج هذه الجريمة/ الفضيحة.

اننا لا نخاف على ذات الكاتب او على ذواتنا بقدر ما نخاف على قيمنا ورموزنا الاكثر انسانية وحضارية.

هذا الشيخ الطاعن في السن سيموت اسرع مما يتوقعه محبوه والحاقدون عليه.. لكن ان يموت بهذا الشكل وفي فضاء عشقه الاول فهذه هي الجريمة التي تطالنا جميعا. فحينما كانت يد العدو تمتد الى مبدع منا في بيروت او الى عالم ذرة في باريس او لندن كنا نحزن ونغضب ونزداد ايمانا بذواتنا. اما حين نغتال مبدعينا او نهيئ للعدو فرصة ارتكاب الجريمة باسمنا فهذا هو المشهد العبثي المأساوي الفاجع والفاضح بعينه!

يا لقبح هذا المشهد المؤلم والحقير.. يا لخطورة هذا السياق الذي يقبله ويبرره ويعيد انتاجه.. ويا لبؤسنا العام ان لم نعلن رفضنا ومقاومتنا لهذا السياق الذي يحولنا الى قتلة ومقتولين، مجرمين وضحايا.. مرة في القاهرة ومرة في الكويت ومرة في الجزائر ومرة في عدن. اما انت ايها الشيخ الطاعن في السن فها انت تعلمنا مرة اخرى ان الابداع الجميل والفكر الحر والضمير الحي هي النقيض الجوهري لخطابات العنف ومشاهد الخراب الفاجع، وانها هي التي ستبقى بعد أي موت، سعيد او فاجع.

أدباء وفنانون.. تحت الحراسة المسلحة!

بعد محاولة اغتيال نجيب محفوظ، من يكون الضحية القادمة؟

يفرض هذا السؤال نفسه بقوة الآن لان الكثيرين من رموز مصر الثقافية والفكرية والفنية يعيشون تحت حراسة الشرطة بعد تهديدات مستمرة بقتلها..

قائمة الموت ـ كما كشفت عنها تحقيقات سابقة مع التنظيمات المتطرفة ـ طويلة ومريرة تضم د. رفعت السعيد والمستشار سعيد العشماوي ود. نصر أبو زيد ومكرم محمد أحمد وعبد الستار الطويلة وابراهيم عيسى وعادل إمام وعبد الرحمن الابنودي وأسامة أنور عكاشة و...

نجح المتطرفون مع د. فرج فودة وفشلوا مع مكرم محمد أحمد ونرجو أن يفشلوا مع نجيب محفوظ.. ولكن من عليه الدور الآن؟!

مطلوب منذ ١٥ عاماً!

لعل أكثر من يطالب المتطرفون برأسه هو المستشار سعيد العشماوى مما دعا الشرطة لتعيين حراسة دائمة على منزله بالاضافة إلى الحراسة المرافقة له.

فى حين بدأت الحراسة على د. رفعت السعيد أمين اللجنة المركزية لحزب التجمع يوم اغتيال د. فرج فودة ١٧ يونية ١٩٩٢، ومع ذلك فهؤلاء المتطرفون كما يقول د. رفعت هم المحاصرون من الشعب المصرى الذى يرفضهم ويرفض اه كارهم، ويصف الحراسة عليه بأنها حالة من الإدانة الشاملة لهؤلاء المتأسلمين ودليل قاطع على افتقادهم للحجة والمنطق، وهى بالنسبة لى فى الواقع العملى عبء ثقيل يعيق تحركاتى كما انه يمثل حالة من الرعب الدائم لأسرتى وهو وضع لا أتمناه لصديق. ويشير د. رفعت بأصابع الاتهام فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ الى أولئك الذين تطاولوا عليه ووصفوه بالكفر وهو أقرب الى صحيح الدين منهم، وعلينا من الآن فصاعداً أن نحاكم أمثال هؤلاء لأنهم الفاعلون الأصليون لتلك الجريمة البشعة.

فى حين أن الكاتب أسامة عكاشة لم يطلب حراسة شخصية من الداخلية ولكنهم رأوا ذلك بعد أن عرضت عليهم خطابات تهديد بالقتل بعد إذاعة الجزء الرابع من ليالى الحلمية.

ورفض أسامة الافصاح عن كيفية الحراسة وهل هى ثابتة أم متحركة وقال «اننى لا أحب الحديث فى هذا الموضوع ثم أنه خطأ أمينى أن أتحدث فى ذلك» ولكن بشكل عام هو وضع مؤسف جداً أن يحتاج المثقف الى حراسة لتحميه وتحمى أسرته من بطش الارهاب وأصبح من دلائل المرحلة التى نعيشها قتل المثقفين بدلا من تكريمهم كما تفعل الأمم المتحضرة.

تكفير وتفريق..؟

أما حكاية د. نصر أبو زيد أستاذ تفسير الخطاب الدينى بكلية الآداب جامعة القاهرة مع المتطرفين فقد مرت بثلاث مراحل الأولى: فى مارس ١٩٩٣ بعد رفض ترقيته الى درجة الاستاذية بناء على تقرير د. عبد الصبور شاهين، والثانية دعوى التفريق بينه

الحسينى البجلاتى

وبين زوجته د. ابتهال يونس الاستاذة بالقسم الفرنسى بكلية الآداب باعتباره كافرا وعلاقته بها فى حكم الزنا والثالثة: بعد رفض دعوى التفريق!

خلال المراحل الثلاث لم تتوقف خطابات التهديد بالقتل.. احدها ينذره بالقتل ان لم يبادر بالخروج من مصر إلى أى بلد غير إسلامى؟ والآخر يقول نحن لا نتفاهم إلا بالآلى!وبعد رفض دعوى التفريق وجدت الداخلية أنه من الأنسب تعيين حراسة على منزله وقد كان ومازال يعيش تحت حراسة الشرطة.

ويقول الأديب ابراهيم عيسى انه بعد تولى اللواء حسن الألفى مسئولية وزارة الداخلية قام بتعيين حراسة علىّ بعد أن وجد اسمى فى قوائمهم السوداء ولكننى رفضت الحراسة المرافقة لى فى تنقلاتى ووافقت فقط على الحراسة الدائمة بمنزلى، لأن التهديدات بقتلى مستمرة بسيل من الخطابات والمكالمات التليفونية، وكنت اتعامل دائماً مع التهديد على طريقة نجيب محفوظ المهدد من عام ٨٨ بفتوى عمر عبد الرحمن

بإهدار دمه ومع ذلك لم يغير من عاداته اليومية ولم يكن يخشى أى تهديد لأنه عالج الأمر بروح الفنان ولكننى اتساءل الآن لماذا لم تعين الداخلية حراسة على تحركات نجيب محفوظ حتى ولو رفض هو ذلك، وهل من المعقول أن تكون حراسة ابراهيم عيسى مثل حراسة نجيب محفوظ وهذه مشكلة اخرى لأن قيمة نجيب محفوظ أكبر من قيمة أى وزير فى مصر الذى ينتقل فى حراسة الشرطة، فما حدث له شئ فظيع لا يمكن اغفاله أو السكوت عليه.



المصدر : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

وأشير بأصبع الاتهام الى الجماعات الاسلامية لأن هذا الاسلوب فى العمل تتبعه الجماعات المتطرفة فى الجزائر وفلسطين.. ألم يفت عمر عبد الرحمن فى نوفمبر ١٩٨٨ بأنه مثل سلمان رشدى كافر ويستحق القتل؟ ألم تطبع الكتب وشرائط الكاسيت تحرض على قتله؟ ألم يفعل ذلك دعاتهم فى المنابر؟!

كتاب وفنانون

ومازال الفنان عادل امام يعيش تحت حراسة الشرطة منذ سنوات طويلة ورغم تهديدات المتطرفين له بالقتل إلا انه ذهب لأسيوط عام ٨٨ ليعرض بها إحدى مسرحياته .

نفس الحالة يواجهها الكاتب الصحفى عبد الستار الطويلة نتيجة كتاباته المستمرة ضد الجماعات الارهابية كما يواجهها الكاتب الصحفى مكرم محمد أحمد رئيس مجلس إدارة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور الذى حاولوا اغتياله من قبل يقول: «رغم وجود الحراسة علىّ قبل محاولة اغتيالى إلا اننى كنت اصرفها قبل موعدها لأننى مؤمن بأنه لن يصيبنى إلا ما كتبه الله لى ولأننى أفضل التحرك بحرية»

أزمة مجتمع

ويفسر المفكر المعروف د. عبد الوهاب المسيرى محاولة اغتيال نجيب محفوظ بأن المجتمع يواجه ازمة حقيقية لأنه مجتمع بلا مشروع صحيح.. عندنا مشروعات سياحية ومشروعات صرف صحى ولكننا بلا مشروع فكرى؟

والواقع يقول اننا امام ظاهرة اسكان عشوائى وجموع من البشر بلا مستقبل حقيقى.. فى لحظة ما يتحول الأمر الى ثورة شعبية بلا عقل عادة، يقودها هؤلاء المتشنجون، هذا ما يحدث دائما عبر التاريخ فى الثورات الشعبية.. فشعارها «خرب واقتل بلا سبب والخير سيظهر فى النهاية»!

لابد إذن أن نفهم ما حدث ويحدث فلن يصل المتطرفون الى السلطة ولكنهم استطاعوا أن يضعونا جميعاً فى حالة عدم اتزان وسوف يستمرون فى حالات القتل والتخريب حتى نجد حلاً لتلك الظاهرة؟ أناس جائعون وحضارتهم مستمدة من التليفزيون نعطيهم آراء ورؤى حديثة ونسلبهم الحداثة ذاتها، يملكون أيديولوجية ضخمة فى داخلها غضب يبحث عن قائد لهذا الغضب ليوجهه كما يريد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

بحثاً عن جذور الطعنة الغادرة

من كفر نجيب محفوظ ؟

فتحي عامر

ما الذى حدث؟ ولماذا حدث؟ من بالضبط الذى طعن نجيب محفوظ؟ هل هى اليد الآثمة التى نفذت الجريمة، أم هى الرءوس المظلمة التى روجت عبر سنوات طويلة ان «ابدعه نجيب محفوظ حرام؟ هل هى جريمة من استل المطواة وطعن أم جريمة من وضع الأساس الشرعى للقتل حين قام بتكفير الأديب وحاكمه على ابداع جوهره التخيل وليس الحقيقة؟..

يقول الدكتور عبد المنعم تليمة أستاذ الأدب بجامعة القاهرة: ماوقع لنجيب محفوظ من اعتداء أثيم ليس حادثاً فردياً من طرفيه، طرف المعتدى وطرف المعتدى عليه.. فالمعتدى عليه ليس فقط شخصاً عاماً وإنما هو أحد الرموز الابداعية والجمالية والعقلانية، ومن هنا فإن الاعتداء ليس محاولة للاعتداء عليه بصفة شخصية، وإنما هو فى الحقيقة محاولة لاطفاء مصدر مهم من مصادر النور والعقل والرقى والتقدم، فالمستهدف هو العقل والرقى والانجاز.

والمعتدى ليس فرداً عادياً من الناس وإنما هو أداة من أدوات تيار غاشم بدائى جهول، أخذ حضوره فى حياتنا ثم بدأ بالصعود فى السنوات الأخيرة والعوامل لم تعد مجهولة، فالمأزق السياسى الخطير الذى نعيش فى ظلاله هو السبب العام، وبالنسبة لخصوصية هذا الحدث فإنها تعود لعام ١٩٥٩ عندما ابدع نجيب محفوظ روايته «أولاد حارتنا» وبدأ بنشرها فى «الأهرام» وبدأ الجامدون فى رفضها، بل ان الشيخ الغزالى يزهو بانه رفع تقريراً عن الرواية يطلب مصادرتها! ثم أخذ الأمر يتسع رويداً ليغطى كل جوانب الاستنارة والعقلانية فى بلادنا، وواكبت ولاتزال سياسات جعلت الجمود تياراً عاماً غايته تدمير كل ما هو جميل فى حياتنا..

نجيب محفوظ

ويضيف الناقد «إبراهيم فتحى» متناولاً ذلك المنهج الخطير الذى يتعامل مع الأدب (شعر أو قصة أو رواية منذ البداية بالزيغ فى العقيدة وحدث أن كتاباً كثيرين منهم أحمد عبد المعطى حجازى ورجاء النقاش ناقشوا الشيخ الغزالى فى منهجه الذى يفسر الأدب بعيداً عن روحه ومن منظار خارج الأدب يخضعه لمعايير جامزة، إلا انه رد عليهم واتهمهم بالجهل!

اما الدكتور محمد عبد المطلب أستاذ الأدب فيقول «محاولة تكفير الأدباء ليست جديدة على الثقافة العربية، فاعظم فلاسفة المسلمين اتهموا بالخروج على الدين بل واحرقوا أيضاً، وبرغم ذلك ظل حضورهم فى الساحة الفكرية والثقافية طاغياً اما من أحرقوهم فقد ركبهم الخزى إلى آخر الزمن.

وقد قرأت رواية نجيب محفوظ «أولاد حارتنا» وفى رأيى انها تؤكد إيمانه أكثر من المؤمنين أنفسهم، فكرتها تقوم على استعادة مشهد الخلق مرة أخرى وأن الإنسان فيها قد آمن بفطرته على أن وجود الله حتمى ولامفر منه.

ويضيف : «إن ادخال الاخلاق والدين فى الابداع عملية فيها قتل للأدب والابداع.. وإذا فعلنا ذلك فسوف نشطب من تاريخنا الأدبى ثلاثة أرباعه، وحتى نقادنا القدامى اخرجوا الدين والاخلاق من مقاييس النقد الأدبى.»

ويعود الدكتور عبد المنعم تليمة إلى جذر أساسى فى قضية الإرهاب والتكفير التى اصبحت تصوب سهامها إلى كل ماهو جميل فى خريطة حياتنا وهو «انفراد السلطة واحتكارها لإدارة شئون البلاد وحرمان كافة القوى من المشاركة، فى ذات الوقت أضاء فيه النظام الضوء الأخضر لقوى الجمود حتى تنشط لهذا كله أرى ان الاعتداء على نجيب محفوظ ينبغى ان يفتح الأعين واسعة محدقة وان يوقظ العقول متبرة متفكرة فيما يلى:

أولاً - ضرورة استنفار كل قوى التفكير والتعبير لتتدفق على الحد الأدنى وتنظم صفوفها وترتب لحركة ديمقراطية عامة وواسعة حتى تهزم قوى الظلام والردة والتخريب فى بلادنا.

ثانياً - يضيف د. تليمة - ضرورة النضال السلمى الديمقراطى لتصفية احتكار السلطة والانفراد بادارة شئون البلاد من خلال المشاركة الشعبية الحقيقية للوصول إلى صياغة أسس جديدة لحياتنا العامة ولبناء المجتمع المصرى الحديث المنتج والديمقراطى.



المصدر : ....الأهـــــــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ١٧ مبر ١٩٩٤..........

حـوادث وقضـايا

مصرع ارهابى قيادى ومساعده فى معركة مع الشرطة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

فى نفس الوقت الذى نجحت فيه أجهزة الأمن فى ضبط الجناة فى حادث الاعتداء الآثم على الأديب العالمى نجيب محفوظ بمنطقة القاهرة الكبرى.. لقى أخطر قيادات الجناح العسكرى للارهابيين باسيوط ومساعده مصرعهما بعد معركة سريعة وحاسمة مع قوات الأمن بمنطقة منفلوط وقد ضبط بحوزتهما مدفع رشاش ومسدس خاصين بقوات الشرطة ، وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الارهابى الأول يدعى احمد السنوسى هلال (٢٧ سنة) وهو من القوصية ويعد أخطر قيادات الجناح العسكرى للمنطقة الشمالية باسيوط والمسئول الأول عن اصدار التكليفات الارهابية لعناصر الجناح العسكرى كما سبق تورطه فى أكثر من ٨ جرائم ارهابية من بينها اغتيال الملازم أول يحيى عبد الملك والاعتداء على استراحة ضباط الشرطة بالقوصية واغتيال مساعد الشرطة محمد عثمان هريدي، وحيازة أسلحة ومتفجرات بمنفلوط واغتيال الشرطى ابوحسين محمد فراج بالقوصية ومحاولة اغتيال مساعد الشرطة فكرى فاضل بديروط وضبط أسلحة ومبالغ مالية بوكر التنظيم بقرية كوم المنورة بمنفلوط.

والارهابى الثانى هو مساعد الأول ويدعى أحمد شوقى احمد وسبق اتهامه فى اغتيال الرائد عنتر احمد عبد الحفيظ وحادث التعدى على خفراء ناحية أم القصور بمنفلوط

وأثناء مرور القوات بالقرب من مسجد أبوالنصر بمنفلوط فوجيء رجال الشرطة باطلاق الرصاص عليهم بصورة مكثفة وعشوائية وعلى الفور كان رد قوات الشرطة سريعا وحاسما وتبادلوا الرصاص مع الارهابيين فى معركة قصيرة انتهت باصابة الارهابيين باصابات خطيرة ولفظا انفاسهما بمجرد نقلهما للمستشفى، وكانت المفاجأة لرجال الأمن عندما تبين أن الجثة الأولى للارهابى الخطير احمد السنوسى هلال والذى كان يدور البحث عنه منذ فترة طويلة وقد عثر بحوزته على طبنجة حلوان ٩ مللى طويل وعليها علامة الشرطة مطموسة الأرقام بالاضافة الى اربع خزائن خاصة بالمسدس مملوءة بالذخيرة الحية بالاضافة لبطاقة مزورة عليها صورته باسم حلمى اسحق خلة «مشرف زراعى» صادرة من قسم أول اسيوط وأيضا بطاقة مهن زراعية بنفس الأسم.

كما عثر مع الارهابى الثانى احمد شوقى محمد وهو من قرية بنى شقير بمنفلوط على مدفع رشاش بورسعيد وبطاقة شخصية باسمه وبعض الذخيرة الحية، وأشار المصدر الأمنى الى أن الارهابيين كانا وراء التخطيط والتنفيذ لجميع جرائم الارهاب بالمنطقة الشمالية لمحافظة اسيوط «منفلوط والقوصية وديروط».

٠٠٠٤٤٩٦

مصرع إرهابيين خطيرين في معركة مع الشرطة بأسيوط

وجهت مباحث أمن الدولة ضربة جديدة إلى قيادات الإرهاب الهاربة بأسيوط، حيث لقى اثنان من أخطر العناصر الإرهابية مصرعهما بعد معركة سريعة وحاسمة مع قوات الشرطة، وقد عثر بحوزتهما على مدفع رشاش ومسدس خاصين برجال الشرطة. وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن الإرهابيين هما القيادى أحمد السنوسى (٢٧ سنة) ومساعده أحمد شوقى محمد (٢١ سنة)، وقال إنهما تورطا فى أكثر من ١٠ جرائم ضد رجال الشرطة والأهالى بمنطقة شمال أسيوط.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

قنبلة : استروفسكى
ضابط الموساد يعترف :

إسرائيل تمول المتطرفين فى مصر

□ وسطاء من بدو سيناء
بين الموساد والمتطرفين

□ خططنا لاغتيال جورباتشوف
ومعمر القذافى وزعزعة نظام الحكم
الديمقراطى فى القاهرة !

□ الموساد اغتالت ..
رسام الكاريكاتير الفلسطينى
ناجى العلى وحاولت إلصاق
التهمة بياسر عرفات

ترجمه عن العبرية : توحيد مجدى

هذه حقائق مذهلة ..

وهذه ادلة قاطعة حيث ان الاعتراف سيد الادلة ، وحيث اعتراف الموساد الإسرائيلي اخطر الادلة .

هل تذكرون « استروفسكى » ؟

إنه الضابط والجاسوس الإسرائيلي الذى كان يعمل فى جهاز الموساد ، وصدر ضده حكم غيابى بالسجن لمدة ٣٠ عاماً بعد نشره لاول كتاب له عن الموساد فى أكتوبر ٩٠ تحت اسم (بالخداع تصنع لنفسك حربا) ، إلا انه لم يرتدع بل اصدر فى اكتوبر ايضاً عام ٩٣ كتابه الثانى (اسد يهودا) .. ولا يمر العام حتى نراه فى اكتوبر الحالى وقد اصدر كتابه الثالث والأخطر على الإطلاق (الجانب الآخر من الخداع) والذى يعرى فيه الموساد الإسرائيلي بشكل كامل وعنيف . والذى قال عنه مسئول كبير بالموساد هذا الشهر : « فضيحة لا يمكن جمع شتاتها ويستحق عنها القتل فوراً فهل يقتل فعلاً استروفسكى ؟ أم ان وسائله الأمنية كافية جداً كما اعلن من مخبئه فى كندا ؟ او .. هل يحميه كتابه الثالث من الاغتيال كما يدعى ؟!

والواقع يقول كما ذهب كبار رجالات الامن والصحافة فى إسرائيل ان كتب استروفسكى هى فعلاً الكوارث الثلاث على الموساد فى الخمس سنوات الماضية . وبعد ان قال البعض ان استروفسكى يكتب بإيعاز من الموساد نفسه ، عاد كل هؤلاء ليؤكدوا على عدم وجود جهاز عاقل يعرى نفسه ويفضحها بهذا الشكل . وفيكتور استروفسكى قد ولد فى ٢٨ نوفمبر ١٩٤٩ ببلدة (ادمونتون) بولاية البرتا الكندية وقد هاجر مع والديه إلى إسرائيل وعاش فيكتور مع جده فى بلدة « حولون » وبعد الثانوية التحق بالجيش فى سلاح الشرطة العسكرية ووصل فيه لرتبة النقيب ثم ترك الخدمة فى عام ١٩٧١ وسافر مع زوجته وام ولديه (بيلا) إلى كندا ليمضى بها خمسة اعوام وليعود بعدها إلى إسرائيل ليلتحق بالخدمة فى سلاح البحرية ويصل إلى رتبة الرائد وبعدها يستدعى إلى الموساد فى اكتوبر ٨٢ ومن هذا التاريخ وإلى ٢٧ مارس ١٩٨٦ وهو يخدم فى الموساد ويجمع فى مستندات ووثائق ليحتفظ بها للذكرى . لكنه يتسبب فى فشل عملية كبيرة للموساد فى (قبرص) وبعدها يطرد من الخدمة فيقرر من ليلة طرده فى ٢٧ مارس الانتقام من الموساد وكل من فيه . وفى كتابه الجديد والرهيب يحكى فيكتور بانه قد التقى عقب طرده مع احد كبار ضباط الموساد ذكره باسم « إفرايم » ولواء اخر شهير بالجيش لم يذكر اسمه وان الاثنين افهماه بان هناك فرقة من الضباط بداخل الموساد مكونة من ١٢ ضابطاً منشقاً يريدون كشف بعض عمليات الموساد وإفشال البعض الآخر حتى يتمكنوا من قلب النظام بداخل الموساد والوصول بذلك إلى الكراسى الرئيسية بالجهاز وان افرايم ومعه اللواء قد طلبوا من فيكتور ترك إسرائيل فى خلال ٢٤ ساعة لانه لو بقى سيصبح فى عداد الاموات .

ولهذا هرب فيكتور باسرته فى اليوم التالى لطرده إلى لندن ومنها إلى كندا حيث يعيش الآن مختفياً وقد جاء فى كتابه ان الموساد قد وضع لنفسه هدفاً واضحاً وهو زعزعة السلطة والحكم فى جمهورية مصر العربية العدو الاستراتيجى الاول لإسرائيل وقلب نظام الحكم الديمقراطى وإعادة مصر للوراء على قدر المستطاع . وان الموساد قد جند العديد من المتطرفين المصريين للقيام بتلك المهمة بل ومدهم بالسلاح عن طريق وسطاء من بدو سيناء من تجار السلاح . ويحكى استروفسكى ان ضابط الموساد افرايم كان يخرب فى الموساد من الداخل بحكم وظيفته واما فيكتور فقد كان ينفذ خططه ومنها ان ارسله افرايم إلى مصر كى يتصل بالمخابرات المصرية كما يدعى استروفسكى وان افرايم قد اعد له جوازاً وتذكرة سفر إلى مصر التى وصلوا فى يونيو ١٩٨٦ لكن فيكتور استروفسكى يقول لقد شكت فى المخابرات المصرية عقب عرض التعاون معها واعتقدوا اننى ادبر لخدعة من خدع الموساد . ولذلك



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

كما يكشف استروفسكى لاول مرة قبضت عليه المخابرات المصرية لمدة اسبوع كامل تم فيه التحقيق معه كما اعطى فيكتور للمخابرات المصرية العديد من اسماء ضباط الموساد الحاليين والذى وجد لهم صوراً مختلفة فى الجهاز المصرى بشكل جعله ينبهر مما توصلوا إليه من معلومات ويقول : وحكيت لهم عن عملية اغتيال «روبرت ماكسويل» على ايدى الموساد ويكشف فيكتور ان ماكسويل قد كان عميلاً لجهاز خدمة الأمن العام الإسرائيلى فقط ولم يكن عميلاً كاملاً للموساد . وان ماكسويل قد قتل بعد ان هدد الموساد بفضح عملية خطيرة علم بها بالإضافة لعملية الموساد لاغتيال ميخائيل جورباتشوف وبعد ان سلم فيكتور ما لديه من معلومات للمصريين

سمح له بالسفر . وفى قصة اخرى يحكى استروفسكى انه قد سافر من مطار «كيندى» فى مهمة فى ١٩ مايو سنة ١٩٨٦ على متن إحدى طائرات شركة «عالية» الاردنية إلى عمان وقدم فيكتور صورة من تذكرة السفر التى سافر بها كدليل على صدقه .

ويقول فيكتور ان هدف زيارته قد كان لمساعدة المخابرات الاردنية على كشف العديد من التفاصيل عن عمل الموساد ضد الأردن . وايضاً إبداء الراى فى كيفية تكوين شبكة تجسس للاردن فى إسرائيل . وقد حصل مقابل معلوماته على مبلغ عشرة الاف دولار كدفعة اولى من المخابرات الاردنية وان فيكتور قد كشف لهم ايضاً فى زيارة اخرى فى ٢٠ اكتوبر ١٩٨٦ عن خطة الموساد لزعزعة الامن والحكم بالاردن وعن عملية إغراق السوق الاردنية بملايين الدينارات المزيفة وعمل الموساد ايضاً على تسليح خلايا التطرف وانه حصل فى هذه المرة على مبلغ ٢٠ الف دولار . لكنه رفض ذكر اسماء العملاء الإسرائيليين فى الأردن فى هذه المرحلة .

اما اخطر القضايا الإنسانية التى وضحت فيها قسوة الموساد فقد ذكرها فيكتور بكل بشاعتها ففى عهد «نيس تسيونا» معهد الحرب البيولوجية اجريت العديد من التجارب على نماذج بشرية وان العديد من الفدائيين الفلسطينيين قد نقلوا إلى هذا المعهد كى تجرى عليهم التجارب الجديدة لاسلحة الإبادة البشرية . وان الموساد قد قام بتلك التجارب فى بعض الدول الافريقية التى تعانى من الجوع والفقر وان إحدى الدول الافريقية التى تمت بها التجارب كانت جنوب افريقيا نفسها واجريت التجارب فيها على الزنوج فى حى «سفتو» .

اما اغرب القصص التى ربما توضح مدى ظلم امريكا للشعب الليبى فهى قصة استروفسكى عن ان الموساد قد ارسل إلى شواطىء ليبيا الفرقة ١٣ كوماندو بحرى فى ليلة ١٨/١٧ فبراير ١٩٨٦ وقد نزلت الفرقة على شواطىء طرابلس بمساعدة جاسوس لإسرائيل بليبيا وانهم استاجروا شقة تبعد عن سكن الرئيس القذافى بحوالى ٣٠٠ متر فقط . ومن هذه الشقة ارسل

الموساد بواسطة جهاز شفرة حديث . إلى كل سفارات ليبيا فى العالم تعليمات لتنفيذ عمليات إرهابية ضد المصالح الحكومية والرسمية الامريكية وقد تعمد الموساد كشف تلك الشفرة للمخابرات الامريكية التى قررت مساندة عملية قصف ليبيا وقتل الرئيس القذافى . كما يكشف استروفسكى على انه قد كشف للمخابرات البريطانية فى يناير ٨٧ عن عملية باسم عملية «الدومينو» وفيها ارادوا قتل رسام الكاريكاتير الفلسطينى «ناجى العلى» الذى كان يعمل فى لندن لحساب جريدة كويتية وانهم فعلاً قتلوه فى ٢٢

يوليو ١٩٨٧ وارادوا لصق التهمة بالمنظمة الفلسطينية لكن المخابرات الانجليزية قدمت احتجاجاً شديد اللهجة للموساد وطردت كل رجاله من لندن . كما يحكى استروفسكى عن عملية «جانيبلاع» الإيرانية الإسرائيلية فقد زودت إسرائيل إيران بقطع غيار الطائرات الفانتوم الامريكية . وقد نقلت الشحنة إلى المانيا حيث كشف عليها مسئول إيرانى وبعدها نقلت إلى الدانمارك تحت عيون اجهزة الامن هناك ومنها لإيران . وقد وضعت إسرائيل تحت تصرف إيران ٢٠ مدرب طيران على الفانتوم دربوا الطيارين الإيرانيين فى مقاطعة «شلسفيج هولسكاين» فى المانيا . وان احد

سياسيى المقاطعة هدد بكشف العملية فتقرر اغتياله وفعلاً تم ذلك فى احد فنادق سويسرا فى مدينة جنيف . فقد دخلت عليه فرقة الاغتيالات وحقنوه بحقنة مخدرة ثم اعطوه بعد ذلك ادوية معينة وقاموا بوضعه فى بانيو الحمام واحاطوه بالثلج حتى اصيب بازمة قلبية بدت طبيعية ولم يعلم احد ان الرجل قد قتل .

كما ذكر استروفسكى قصة القبض على الجاسوس السوفيتى فى مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى فى عام ١٩٨٦ . فقد اعد الموساد خطة لكشف جاسوس يعمل من الداخل فارسل استروفسكى إلى امريكا حيث ذهب مباشرة إلى سفارة روسيا بواشنطن وطلب التعامل معهم بعد ان قدم نفسه على انه ضابط بالموساد فوافقوا مبدئياً وعلم الموساد ان روسيا سترسل لعميلها للبحث فى ماضى استروفسكى وفعلاً بعد ايام وصل للموساد طلب من رئاسة الوزراء يطلب فحص ملفات عملاء الموساد السابقين فارسل الموساد الملفات مغلقة بالشمع

الاحمر ففتح ملف فيكتور فقط ولم يفحص احد بقية الملفات وبحث الجهاز بعد ذلك عن الشخص الذى ارسل يطلب الملفات وفحصها فوجد انه الجاسوس « شمعون ليفنزون » المسئول عن الامن بمكتب رئيس

الوزراء وبذلك سقط الجاسوس فى ١٩٨٦ .

وذكر استروفسكى ايضاً قصة زرع الموساد لصحفى يحمل الجنسية البريطانية من اصل إيرانى فى العراق يدعى « فرزاد بازوفت » وانهم طلبوا منه عمل موضوع كامل عن المفاعل النووى العراقى . وكانوا يعلمون انهم يرسلونه بذلك إلى الموت . لكنهم كانوا يريدون توريط العراق مع المجتمع الدولى كما ذكر استروفسكى فى كتابه . وبعد ان اتهم الصحفى بالتجسس واعدم فى ١٥ مارس ١٩٩٠ اصبحت صورة العراق هى اللاإنسانية والتى تقتل وتشنق الصحفيين وكانت بداية المواجهة قد بدات بين العراق ودول اوروبا عقب ذلك . اما عن العمليات القذرة الأخرى للموساد فقد ذكر استروفسكى قصة اغتيال الموساد للواء الإسرائيلى (يكوتيئل ادام) فى ١١ يونيو ١٩٨٢ عقب كمين اعده الموساد للواء الذى كان يرفض غزو لبنان . وهكذا تخلصوا من مريدى السلام . الغريب ان استروفسكى يحكى الآن فى كتابه الجديد عن ان الموساد قد خطط لاغتيال « جورج بوش » الرئيس الامريكى فى اثناء انعقاد مؤتمر مدريد للسلام . لكن الخطة فشلت بسبب وشاية فيكتور استروفسكى وضابطه الكبير افرايم . والاغرب انه يقول ان الموساد قد فلت زمامه الآن بعد ان اصبح جهازا غريب التكوين لا ينتمى لاية جهة كى يقدم لها تقاريره بل إنه لو فكر فى اغتيال اسحق رابين نفسه وكل من معه لفعل دون عائق . ويقول فيكتور .

لكل هذه الاسباب ونظراً لفقد السيطرة عليه فقد اصبح جهاز الموساد هو دولة اخرى بداخل إسرائيل لها افكارها واهدافها التى لا يتورع عن تنفيذها حتى لو كانت بقتل رابين نفسه او حتى رئيس الموساد إن تطلب الامر .■



المصدر : ....الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

نجا وتماثل



بقلم :

ثروت أباظة

يشاء الله الرحيم بعباده أن ينجو نجيب محفوظ من كيد الفجرة الكفرة الآثمين الذين يحاربون الدين وهم يتسترون به.

وانا اكتب هذا الآن وتجارب مقالى الذى كنت كتبته لهذا الاسبوع بين يدى. ولكننى لا أتصور بل لاأستطيع ان اقرأ او اصحح شيئا بعيدا عما يجرم المجرمون فى حق الدين والوطن باعتدائهم على الرمز الأعلى لأدبنا المصرى العالمى نجيب محفوظ.

انى لاعجب ويعجب معى كل من يعرف نجيب كيف اطاعت المطواة يد الآثم وكيف اخترقت جلد نجيب محفوظ الذى لم يسيء يوما الى أحد، قد كنت احسب ان الجماد يخزى ان يمس نجيب أى مساس. ولكن المجرم العاتى لم يفكر فى القيم العليا التى يمثلها نجيب محفوظ لا فى ادبنا وحده ولكن فى الانسانية جمعاء. فظل عمره كله كلمة طيبة وقلبا عاطفا على الفقراء والمعدمين وعلى كل صاحب حق لم ينله.

ذلك الرجل الذى لم يكتب حرفا الا وهو مؤمن به غاية الايمان. والذى كانت كتاباته كلها ومازالت لاتبغى الا وجه الله والشرف والمثل العليا والخلق الأسمى والصدق الأمين

أهؤلاء الفجرة الكفرة يدافعون عن الاسلام؟. ذلوا وهانوا من مدافعين.

لو كانوا يدافعون عن الاسلام لاقاموا التماثيل لنجيب محفوظ فقد كانت كتاباته جميعا دفاعا عن الاسلام فهو صاحب الروايات الشهيرة التى رصدها للبحث عن الذات الالهية بالمنطق وحده وبغير المسلمات التى سار عليها المسلمون الفا واربعمائة سنة. فكان أول روائى ينحو هذا المنحى. وانتهى بحثه برواية الشحاذ التى يسمع بطلها فى نهاية الرواية صوتا يأتيه من السماء «لماذا تبحث عنى وانا قريب منك» ناظرا الى قوله تعالى فى القرآن الكريم كتاب المسلمين «واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون»

الآية ١٨٦ من سورة البقرة وهكذا أعلن نجيب الروائى العالمى الفيلسوف أنه لابد أن يصل العقل الى الله وان الدين عند الله الاسلام

ورواية «أولاد حارتنا» التى أثاروا حولها الجدل ورموا نجيب المسلم المؤمن بما هو برىء منه غاية البراءة.

هذه الرواية تدعو الى الايمان المطلق والذين استغلوها اما جهلة بالفن الروائى واما ملحدون استغلوا الظاهر منها ولم يريدوا عامدين ان ينظروا الى عميق الجوهر وهم يعلمون ان هذا الجوهر دعوة الى الايمان

فالرواية عرض للصراع بين العلم والدين على مدى الأزمان واثبات أن الغلبة للدين مهما يصارعه العلم. والرواية رمزية وبقاء الجبلاوى على قيد الحياة فى نهاية الرواية دليل لايقبل المناقضة على أن الدين هو صاحب الغلبة.

فكل ما يكشفه العلماء انما هو وصول الى اسرار الكون التى اودعها الله تعالى فى مكنون الحياة وما يفعل العلماء الا أن يكتشفوا ما يأذن الله لهم أن يكتشفوه.

فهم قد وصلوا بأمر الله الى قوة الذرة ولكن هيهات لهم أن يعرفوا لماذا تحمل الذرة هذه القوة العظمى التى كشفوها انهم الى الظاهر وصلوا ولم يصلو الى السر.

ومالنا نذهب بعيدا ألم يقل الله سبحانه وتعالى: «وفى أنفسكم أفلا تبصرون». فالعلم قد عجز وسيظل عاجزا عن الوصول الى سر الروح وقد انفقت روسيا الشيوعية المليارات ليصلوا الى سر الخلية الانسانية وباءوا بالفشل كما باءت الشيوعية كلها بالانهيار.

«أولاد حارتنا» رواية تعرض هذا الصراع المر بين العلم والايمان ولان نجيبا مسلم عميق الايمان فالغلبة والخلود فيها للدين وللدين وحده ولهذا كم كان مضحكا أن يقولوا إن نجيبا نال جائزة نوبل لان الرواية تدعو الى الالحاد حاكمين بذلك على لجنة نوبل

بانها لجنة كافر ملحدة وحاكمين ايضا فى جهل مطلق من بعضهم وفى قصد متعمد من الملحدين أن الرواية تدعو الى الالحاد.

ان نجيب محفوظ رمز مضيء من رموز الأدب العالمى فى جيلنا المعاصر ورمز مشرق مزدهر من رموز الاسلام فى زماننا هذا وفى كل الأزمان.

اما عن خلقه فهو مثل أعلى ما رأيت في حياتي من يقف معه فى مثالياته الا القلة النادرين.

وحسبك أن تعلم انه كان يعمل مع ابى حين كان ابى وزيرا للاوقاف وكانت عرى الصداقة قد توثقت بينى وبينه وكنت ابلغه دائما باعجاب والدى الشديد برواياته فقد كانت لابى ثقافة فرنسية عريضه وكان دائما يعقد المقارنات بين نجيب ودهاقين الكتاب من أمثال بلزاك ودوديه ومورياك.

كان ذلك في عام ١٩٤٦.

وفي يوم كنت اتمشى مع نجيب محفوظ على شاطيء النيل فاذا هو يبلغني انه رفع دعوى على وزارة الأوقاف لأن له درجة متأخرة منذ عشر سنوات وكان هذا الحديث فى ٥٣ أو ٥٤ وهكذا تبينت أنه كان يستحق الدرجة منذ كان أبي وزيرا لوزارته فعتبت له وسألته :

- لقد كنت مستحقا لها فى عهد ابى

قال :

- نعم :

- قلت :

- لماذا لم تقل لي لتنال حقك وانت تعلم ان أبي كان معجبا بك ؟

قال فى عظمة وشموخ:

- وهل يجوز لى أن استغل صداقتك لأنال درجة؟ كم من الناس يقول هذا القول ما أحسبهم في العالم ألا أقل من الندرة

ويتولى نجيب محفوظ رئاسة مجلس ادارة مؤسسة السينما وتخصص له سيارة من أفخر الماركات فيأبى أن يستعملها، ويظل رائحا جائيا من بيته الى عمله ومن عمله الى بيته ماشيا او بسيارة أجرة.

والعجيب أن الشخص التالى له ـ وقد كان شيوعيا صريحا فى شيوعيته ـ استعمل السيارة التى رفض نجيب غير الشيوعى ان يستعملها مجلا نفسه ان يستغل الحكومة فى مواصلاته.

بقى شيء أقوله للمجرمين السفلة السفاحين الكفرة الملحدين الذين خططوا للاعتداء على نجيب محفوظ

اننا لن نرهب اسلحتكم وسفالتكم وجهلكم واجرامكم وسنحاربكم بكل قوة وعنف وشراسة ونعلم أن لكم جيوبا عفنة عطنة لم تكتشف بعد ونحن لهذه الجيوب بالمرصاد ولن نكف عن الهجوم عليها بكل عنف وضراوة حتى يقضى الله امرا كان مفعولا ولينصرن الله من ينصره وان رغمت منكم كل الانوف انه سبحانه الحق والعدل وانه سبحانه يحق الحق وان له جنودا لن يخلفوه وعنهم وهو سبحانه من فوقهم يؤيدهم بروح من عنده سبحانه جل علاه.

١



المصدر : ....الأهـــــــرام..................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٧ اكتوبر ١٩٩٤..................

ماذا جرى فـى عـين شـمس؟

سكان المنطقـة: كنا واثقين ان دماء الرجل الطيب لن تضيع هدراً!

شارع جنينة الشريف بعين شمس انقلبت فيه الاحوال عندما دقت العاشرة مساء أمس الأول، من السكون والهدوء وضحكات مرتادى مقهى سليمان عود الى طلقات الرصاص وجلبة رجال الأمن والصراخ في الاهالي بضرورة إغلاق النوافذ وعدم الخروج الى الشارع أو فتح النوافذ ١٥ دقيقة استغرقتها العملية الأمنية التى قامت بها أجهزة الامن عندما نصبت كمينا لأربعة من الارهابيين أمام المقهى وكانت لغة الرصاص هى الحاسمة للقبض على الجناة بعد محاولتهم الهروب من كمين مباحث أمن الدولة الذى أحكم قبضته على مخارج ومداخل الشارع كاملا. سواد الليل جعل من برك الدماء بقعا سوداء فرحة الاهالى غطت على صراخ الجناة عندما سقطوا فى قبضة الامن. دمعة زرفتها الأهالى عندما أخترق صراخ أحد أبناء منطقتهم أحمد مصطفى - أحدث عريس فى الشارع تزوج منذ شهرين - يتأوه من شدة الالم بعدما نفذت رصاصة طائشة أثناء مطاردة أحد الارهابيين فى شارع جانبى فلقى مصرعه فور وصوله الى المستشفى شارع جنينة الشريف المتفرع من شارع ابراهيم عبدالرازق بمنطقة عين شمس كان مدججا بالمتاريس ورجال الامن عندما حاولنا سؤالهم عما حدث كانت اجاباتهم لانعرف شيئا سوى أنه فى هذا المكان حدث تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة وأربعة من الارهابيين وان المستشار هشام سرايا محامى عام نيابة أمن الدولة وفريقا من المحققين سوف يجيئون لمعاينة مكان الحادث.

لمحنا سكان العمارة التى يوجد أسفلها المقهى يطلون على استحياء من شرفاتهم وكانت أجهزة الامن قد نبهت على السكان بعدم الخروج او حتى الحديث مع الصحفيين طرقنا باب أحدى الشقق بالطابق الثالث فتح لنا شاب فى الثلاثينات من عمره قال: أسمى هانى محمد البوصيلي حاصل على بكالوريوس هندسة جامعة القاهرة قبل وقوع الحادث كنت فى الشارع أتحدث تليفونيا مع أحد الاصدقاء لمحت مجموعة من الاشخاص يمسكون بالمسدسات صرخ فينا أحدهم لاأحد يتحرك من مكانه اقتربوا من أربعة أشخاص حاولوا الهرب الا أن القبضة الأمنية كانت أسرع منهم عندما سقط اثنان منهم امام المقهى وأخر امام المسجد ورابع فى شارع خلفى كما سقط عريس الشارع أحمد مصطفى سألناه هل تعرف أى ذنب اقترفه الارهابيون الأربعة قال: لا أبلغناه انهم الجناة فى حادث محاولة اغتيال كاتبنا العالمى نجيب محفوظ - تبدلت قسمات وجهه - «عفارم» عليهم أنا كنت واثقا من أن هذا الرجل الطيب البسيط لن تذهب دماؤه هدرا ولكن ماذا جنى احمد مصطفى أيموت؟! تركناه يبكى ابن منطقته ونزلنا درجات السلم إلى الشقة الكائنة فى الطابق الثانى لصاحب شركة دعاية

اسمه فكرى فتحى - صاحب ورشة اعلانات بلاستيك - حوالى الساعة العاشرة وخمس دقائق كنت باتفرج على الفيلم العربى سمعت صوت رصاص فى الشارع أسرعت إلى الشرفة رأيت سيارات كثيرة تقف لمحت جميع رواد المقهى منبطحين على الأرض. فى بادئ الأمر اعتقدت ان ماحدث ماهو الا عملية ارهابية تسمرت قدماى فى مكانى ولم اتحرك سألته ماذا عن عريس المنطقة وكيف مات.. امتلأت عينه بالدموع وقال أحمد مصطفى سائق التاكسى المكافح تزوج منذ شهرين كان واقفا على الناصية بعد الجامع على زاوية الشارع جرى ناحيته أحد الارهابيين هاربا من قبضة الشرطة واثناء المطاردة سقط صديقى العريس - يصمت للحظات - لاحظت ان الجناه عندما أطلق رجال الامن الرصاص عليهم لم يكن فى نيتهم أن يقتلوا فقد كانت اصابات الجناة فى اقدامهم فقط كما أن أحدهم ظل فى حالة اغماء بالرغم من عدم اصابته. أبلغناه بأن الأربعة الذين سقطوا هم بعض الجناة فى حادث محاولة اغتيال الأستاذ نجيب، فضحك وقال: والله العظيم حاجة تبسط وتؤكد ثقتنا فى جهاز الأمن فى مصر بعد أقل من ٢٤ ساعة يسقط الجناة، أرجو أن يعرف الإعلام الغربى قدرة جهاز الأمن - بعد ثلاث ساعات جاء المستشار هشام سرايا محامى عام نيابة أمن الدولة ومعه فريق من المحققين ضم ياسر الرفاعى وعلى الهوارى وعادل فياض، وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة، وعمر فاروق وكيل أول النيابة. راح الفريق يفحص ويدقق فى مكان الحادث وبدقة متناهية استجوب المحامى العام لنيابة أمن الدولة جميع شهود الحـ[illegible] وفحص الآثار بنفسه

٨ طلقات و٤ جناة أمام المقهى كانت بقع الدماء متفرقة، وإن كانت قد تجمعت أغلبها فى المنطقة المواجهة لباب المقهى يسأل عن صاحب المقهى. جاءه رجل فى العقد الثالث من عمره اسمه سعد وجدى قال: كنت اقضى بعد مصالحى وعندما جئت رأيت مشهد المصابين على الأرض وأحد الجناة يتأوه، ويقول: لا إله إلا الله. سأله: هل اعتدت رؤية أحد الجناة يجلس فى المقهى؟ قال: لا. راح المحامى العام يفحص الآثار. جمع ٨ فوارغ طلقات رصاص كانوا فى الأرض بأماكن متفرقة ولاحظ وجود آثار دماء على كرسيين من كراسى المقهى. اتجه إلى يسار المقهى وجد بابا حديديا مفتوحا لمستودع حديد سأل عن صاحبه خرج له عاملان. الاول اسمه مؤمن بسطاوى حسين عامل حديد، والثانى اسمه محمود جمعة محمد قالا: كنا نائمين فى إحدى الحجرات على يمين الباب الحديدى، سمعنا صوت طلق نارى ظننا فى بادئ الأمر أنه صادر من المنطقة التى تقع خلف المستودع الذى نعمل فيه. أسرعنا بإغلاق الباب ولم نر شيئا إلا بعد أن فتحنا باب المستودع فى الساعة الثانية صباحا. طلب المحامى العام تتبع آثار الدماء. تبين له امتدادها بعيدا عن مكان المقهى ثم انقطاعها، اقترب منه أثناء ذلك ضابط برتبة ملازم أول يطلب منه الإطلاع على محضر الشرطة الخاص بوفاة المواطن أحمد مصطفى، وكان التقرير الطبى له عن سبب الوفاة أنه أصيب بطلق نارى من الناحية اليمنى للصدر، وأنه توفى فى تمام الساعة ١٢.٤٥ مساء، وذلك للتصريح له بالدفن!!

استكمل المستشار هشام عمله ودخل إحدى الحارات الجانبية مخزن و٣ جناة

وأثناء عودتنا إلى المقهى مع المحامى العام وفريق المحققين، جاءنا خبر القبض على ٣ متهمين آخرين من بين أعضاء التنظيم الإرهابى سقطوا فى القليوبية فى منطقة «الخصوص» وعثر داخل وكرهم على كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة مخبأة، كما ضبط أيضا مخزن الأسلحة فى منطقة العجوزة. التف المحققون حول المحامى العام فى انتظار أوامره. على الهوارى رئيس النيابة يتولى التحقيق فى ضبط الجناة الثلاثة ومخزن الذخيرة، وياسر الرفاعى رئيس النيابة يتولى التحقيق فى مخزن الذخيرة بالعجوزة، وعمرو فاروق وكيل أول النيابة يتولى معاينة جثة الإرهابى القتيل باسم محمد خليل فى مستشفى هليوبوليس.

٠٠٠٤٥٠٤



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤



نجيب محفوظ «للأهرام» فى أول حديث له بعد تحسن حالته:

الحواجز الأمنية لن تمنعنى من لقاء الناس

التفاصيل الكاملة للحادث كما يرويها الأديب الكبير بنفسه

الإرهاب طاقة مُهدِرة لقطاع من الشباب كان من الممكن أن يفيد الوطن

فى أول حديث للكاتب الكبير نجيب محفوظ بعد تحسن حالته الصحية.. تحدث الأديب الكبير من فوق فراش المرض بغرفة الرعاية المركزة بمستشفى الشرطة عن حادث الاعتداء الذى تعرض له يوم الجمعة الماضى، وكيف أنه لم يشعر بالحادث الغادر إلا بعد أن رأى الخنجر ملوثا بالدماء فى يد الإرهابى.

نجيب محفوظ يشكر الشرطة والمستشفى

خلال لقائى مع الأستاذ نجيب محفوظ ودون أن أسأله فى ذلك بشكل محدد، قال لى: إنه يريد أن يعبر عن إعجابه بالشرطة التى أصبحت الآن تضبط الواقعة فور وقوعها أو فى بعض الأحيان قبل أن تقع، كما يريد أن يقدم الشكر للمستشفى على العناية والرعاية الفائقة التى يلاقيها فيه، فوجدت من الأمانة أن أنشر ذلك تلبية لرغبته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

لقاء خاص بقلم:

محمد سلماوى

لم أكن أريد الدخول إلى غرفته بالمستشفى لكنه هو الذى أراد، فقد كنت أجلس وسط قاعة الانتظار الكبيرة بمستشفى الشرطة مع السيدة عطية الله زوجته وكريمتيه أم كلثوم وفاطمة، وكانتا تقصان على كيف أنهما أخذتا اجازة من عملهما ليظلا إلى جانب والدهما بالمستشفى، رغم أنه لا يسمح لهما برؤيته إلا لمدة ثلاث دقائق فقط فى اليوم.

وفجأة أقبل اللواء وجيه عيسى نائب مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية فاتجهت إليه أسأله عن آخر أخبار الأستاذ نجيب ففاجانى بقوله لى: فلتعرف منه الأخبار بنفسك لأنه يطلبك الآن! فانطلقت صوب غرفة العناية المركزة لكنه استوقفنى قائلا: إنتظر إننا لا نسمح بالزيارة لكن حين أخبرنا الأستاذ نجيب أنك فى الخارج طلب أن يراك، لذلك نتمنى ألا تزيد الزيارة على ٣ دقائق بالعدد وإلا سأضطر للتدخل.

ودخلت لأجد الأستاذ الكبير يقول: أهلا وسهلا.. أهلا وسهلا.. وقبض بشدة على يدى وقبلنى فاغرورقت عيناى ورأيت على وجهه ابتسامته البشوش التى ألفناها، فقلت له: إننى لا أصدق ما يقال يا أستاذ نجيب، فها أنت سليم معافى كما عرفتك دائما. فقال فى اقتضاب: الحمدلله.. وكررها ثانية: الحمدلله.

ثم روى أديب مصر الكبير لأول مرة تفاصيل ماحدث له وقت الحادث، فقال:

إننى لم أر الشاب الذى اعتدى على.. لم أر وجهه.. الذى حدث هو أننى وأنا أهم بركوب السيارة لأذهب لموعدى مع أصدقائى فى الندوة الأسبوعية، وجدت شخصا يقفز بعيدا، وكنت قد شعرت قبلها بثوان معدودة و كأن وحشا قد نشب أظافره فى عنقي، وقد دهشت ولم أدرك بالضبط ماحدث.

وأضاف الأستاذ نجيب محفوظ:

لكنى حين شاهدت هذا الشخص يرمى خنجرا كان فى يده فهمت على الفور ماحدث وعرفت أن هذا الخنجر هو الذى كان فى عنقي، وبدأت أشعر بالدماء تنزف من عنقي فوضعت يدى على رقبتى لأوقف النزيف، بينما انطلق صديقى الدكتور هاشم فتحى بالسيارة إلى مستشفى الشرطة الملاصق لبيتى.

وأسأل الأستاذ نجيب محفوظ:

وماذا كان آخر شىء تتذكره؟ فقال: عند وصولنا إلى المستشفى نزلت من السيارة وأردت أن أصعد السلم الذى توقفت السيارة عنده، لكن بعض الناس الذين لا أعرف من هم أصروا على حملى وأصررت أنا على السير، ولا أكاد أذكر ماحدث بعد ذلك.

وابتعدت بالحديث عن التفاصيل الداخلية للحادث لأسأل الأستاذ نجيب عن مشاعره تجاه ماحدث؟ فيقول على الفور:

إن شعورى مزدوج، فمن ناحية أشعر بالأسف لتكرار جرائم الرأى، فهناك الشيخ الذهبى والأستاذ مكرم محمد أحمد والسيد فرج فودة، وأقول ان هذا ليس الطريق للتعامل مع الرأى.

إنه لشىء مؤسف جدا ومسىء جدا لسمعة الإنسان فى العالم أن يؤخذ أصحاب الرأى.. أصحاب القلم هكذا ظلما وبهتانا.

ومن ناحية أخرى، فإنى أشعر بالأسف أيضا من ان شبابا من شبابنا يكرس حياته للمطاردات والقتل فيطارد ويقتل، وذلك بدلا من أن يكون فى خدمة الدين والعلم والوطن. ثم يسرح الكاتب الكبير ببصره بعيدا مسترجعا مرة أخرى تفاصيل ماحدث، ويقول:

إن الشاب الذى رأيته يجرى كان شابا يانعا فى ريعان العمر.. كان من الممكن أن يكون بطلا رياضيا.. أو عالما.. أو واعظا دينيا.. فلماذا اختار هذا السبيل؟! لست أفهم.

وسكت الكاتب الكبير قليلا فلم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

الاحقه بالسؤال، لكنه عاد يقول:

لقد كنت متجها إلى لقاء أصدقائى فى الندوة. ثم صمت فقلت له سؤالى الأخير: هل ستغير أسلوب حياتك بعد هذا الحادث ياأستاذ نجيب؟ هل ستستطيع أن تذهب إلى ندوتك كل أسبوع وأن تسير وحدك فى الطريق بلا حراسة؟

فنظر إلى فى وداعة وهدوء وقال وكأنه يعبر عن أمنية غالية:

أرجو ألا أرغم على تغيير أى شيء فى أسلوب حياتى واختلاطى بالناس وتمشيتى بينهم فى الشارع.

ثم أضاف: سيعز على كثيرا أن أرغم على الابتعاد عن الناس، وأن تكون بينى وبينهم حواجز أمنية. إن حياتى كانت دائما وسط الناس ولم ؛ر منهم إلا كل الحب، فقد كانوا دائما يقبلون على وأنا أسير فى الطريق ويصافحوننى ويطمئنون على، لماذا تريدنى أن أحرم من كل ذلك؟ لماذا أحرم من دفء المشاعر الإنسانية التى طالما أحاطنى بها الناس؟

وتظهر على الفور فى عينى أديب مصر الكبير نظرة تصميم واضحة وهو يقول: لا.. لن أغير أسلوب حياتى.. والله الذى حفظ إذا أراد أن يحفظ سيحفظ. ثم يضيف ضاحكا: أما إذا كان الله يريد الأخرى فنحن أيضا نحب أن نلقاه.

المدوسة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

أحدث تقرير طبي:

الحالة مستقرة .. ولا توجد مشاكل صحية

أكد احدث تقرير طبي ان حالة اديب مصر الكبير نجيب محفوظ مستقرة حيث يخضع منذ اجراء العملية الجراحية الناجحة التي قام بها فريق الاطباء المصريين برئاسة الدكتور سامح همام استاذ الاوعية الدموية بقصر العيني لبرنامج علاجي متكامل ولاتوجد اية مشكلات في القلب أوالضغط أوالتنفس أوالدورة الدموية أومعدلات السكر.

وأوضح التقرير ان البرنامج العلاجي يتضمن تعاطي جرعات مقننة من المضادات الحيوية والادوية المساعدة على إلتئام الجروح والمنشطات العامة فضلا عن ادوية السكر وضغط الدم.

وقد بدأ اديب مصر الكبير منذ امس في ممارسة برنامج العلاج الطبيعي الذي يشرف عليه العميد طبيب يسرى الحفناوي والذي يتضمن تمارين التنفس والحركة للتأكد من سلامة الدورة الدموية في القدمين والظهر وحتى لاتحدث جلطات في الساقين مع مراعاة ألا يؤدي العلاج الطبيعي الى حدوث اى حركة بالرقبة.

ويقوم الفريق الطبي الذي يضم الدكاترة سامح همام واحمد البشرى ومصطفى الشربيني وعبد الحارث احمد واسامة النحاس وعلى صادق بمتابعة حالة الكاتب الكبير نجيب محفوظ أولا بأول داخل غرفة العناية المركزة والتي يرقد بها منذ ثلاثة ايام وأكد العقيد طبيب مصطفى الشربيني ان حالة الاستاذ نجيب محفوظ مستقرة تماما بعد أن نجحت العملية الجراحية التي اجريت داخل مستشفى الشرطة في وقف نزيف الدم والسيطرة على الاصابات التي حدثت باوردة وشرايين الرقبة خاصة شريان الفقرات. وقال: ان الكاتب الكبير سوف يستمر في العناية المركزة لفترة تتراوح مابين ٥ الى ٦ ايام قادمة لضمان حصوله على اقصى رعاية ممكنة وحتى يتم التحكم في الزيارات.


الاديب الكبير فى الرعاية المركزة وقد استقرت حالته الصحية

وقال الدكتور الشربيني إن الكاتب الكبير ينام نوما طبيعيا بدون اى منومات وقد بدأ منذ امس في قراءة الصحف والمشي الخفيف داخل الغرفة كجزء من برنامج العلاج الطبيعي.

وحول سؤال عن الوقت الذي يتطلبه الكاتب نجيب محفوظ للعودة لممارسة حياته الطبيعية اوضح الدكتور الشربيني، انه لايمكن تحديد وقت لذلك لكن يمكن القول بان الجروح تلتئم بشكل طبيعي وان الحالة مستقرة تماما وحول اصابة الكاتب الكبير بمرض السكر ومدى تأثير ذلك على التئام الجروح قال الدكتور الشربيني ان البرنامج العلاجي يراعي ذلك تماما وان حالة الكاتب الكبير تحت السيطرة.

وحول سؤال عن امكانية استكمال علاج الكاتب الكبير في الخارج اوضح العقيد طبيب مصطفى الشربيني ان الفريق المصرى المعالج قام بكل شيء كان يمكن اجراؤه بالخارج خاصة مع توافر احدث التجهيزات الطبية بمستشفى الشرطة ولااعتقد وهذا رأيي الشخصي - ان حالة الكاتب الكبير نجيب محفوظ سوف تتطلب العلاج بالخارج. في العاشرة والنصف من صباح أمس قام الأطباء بعمل الغيار على الجرح بعدها نام الأديب في أمان بيته الثاني مستشفى الشرطة وعندما حضرت زوجته وبناته طمأنهن على صحته قائلا - أنا كويس أطمئنوا علي.. واشتروا الجرائد والمجلات كما أفعل أنا.. ردت الزوجة مداعبة تغلبها الدموع: المهم من سيدفع ثمنها رد أديبنا محاولا منع دموع الزوجة قائلا: سأدفع أنا.. المهم احتفظوا بالجرائد. وأضاف الأديب الكبير أنه سعيد



بمايبذله الجميع من أجل شفائه وقال لطبيبه الدكتور محمد الحسيني: انا كويس.. وكان نفسي تسمحوا لي بالقيام من السرير لتوصيل من يأتي لزيارتي.

سألت زوجته عن مشاعره الآن قالت: سعيد جدا بخبر القبض على مرتكبي الحادث حيث لم يتصور الأديب الكبير صاحب الخيال الروائي ان يحدث له مثل هذا الحادث المؤسف؟ قالت: غير معقول أن يتخيل ذلك ولوتصوره للحظة كان طلب وضع حراسة عليه إلا انه كان يمشي في الشارع بلا حارس ويواظب على ندواته وحضوره للاهرام لأنه يعيش بالناس وللناس ولم يحمل لانسان يوما أي كراهية.

وقالت ابنتاه فاطمة وام كلثوم:

نشعر بحب الناس لوالدنا.. فيأتي اليه كل المسئولين والسفراء ولايكف التليفون عن الرنين ونحاول منع الناس خوفا على اجهاد بابا فقط ولكن عندما تتحسن حالته فسوف يكون بين الناس ثانية.

وقالت زوجته: إننا نشكر الجميع على مجهوداتهم ورعايتهم لزوجي والله أحس بمحافظة المستشفى والناس علينا اكثر من بيتنا.. وهذا امر طبيعي من أبناء مصر الأوفياء الطيبين. وفي لقاء مع زوجة الكاتب الكبير مع كريمات الرئيس الراحل أنور السادات اللاتي حضرن لمقابلة ابنتي الأديب الكبير وزوجته لمشاركتهن المشاعر قالت ابنته ان جيهان السادات قالت قلوبنا معكم ونتمنى لوالدنا نجيب محفوظ الصحة والشفاء السريع ونحن معكم دائما بقلوبنا ودعواتنا.. وسألتها عن مشاعرها قالت:

ماحدث يعيد ذكريات أليمة علينا لكن سوف يشفى الاستاذ نجيب وسوف ينتقم الله من المجرمين. وفي تأثر شديد من جيهان سألت عن اخبار تقدم صحة الأديب الكبير فطمأنها اللواء وجيه عيسى مدير المستشفى بأن حالته جيدة.

وسألت المترددين عليه من المرضات عن معاملة الأديب وعن كيفية قضاء ساعاته قلن أنه يتأمل ماحوله كثيرا.. ويذهب في لحظات بعيدا وكأنه يفكر بعمق في رواية جديدة.. وعندما يشعر بوجودنا حوله يبدأ في الشكر وعندما نسأله ان نطلب أي شيء يقول أشكركم واكرر شكري.. كترخيركم. وقالت مندوبنا العلاقات العامة سناء كمال ومنار حمدي المقيمتان بصفة دورية مع الأديب نجيب محفوظ.

الاستاذ نجيب انسان طيب وفي عز انه لايحب ان يشعرنا بذلك.. متواضع.. ملهوش أي طلبات.. كثير الشكر.. أب حنون.. بيجي لنا مكالمات من كل بلاد العالم ومن مصر.

ميرفت اسماعيل عبد التواب
عبد العزيز محمود

اعتداء على الديمقراطية

صرح الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بان الاعتداء الاثم على اديب مصر الكبير نجيب محفوظ يعتبر اعتداء على الديمقراطية التي تقوم على حرية الرأي وشرف الكلمة التي يرمز لها نجيب محفوظ.

إميل حبيبى يهنىء نجيب محفوظ بالسلامة

أنا لا استبعد ان يكون المعتدى كاتبا، اديبا او شاعرا او ناقدا - زميلا، حتى ولو لم يكن زميلا فبايدينا اهدرنا دماء بعضنا البعض، حتى اوهمنا اعداء الثقافة بان دمنا مباح فلعل بلوغ السكين عنق نجيب محفوظ يوقظنا على المصيبة قبل ان تبلغ الزبى يقينا ان المعتدى واحد من الخفافيش، ولكن من اوهم الخفافيش بان الشمس لم تشرق بعد على مجتمعاتنا ومن علمها طعن الحناجر (بالحاء لا بالخاء). واذ اهنىء بالسلامة شيخنا وفارس حرية التعبير فى ديارنا نجيب محفوظ، فانى ادعو المهنئين لان يضيفوا الى دعائهم قليلا من الابتعاد عن تكفير الرأى الآخر، وقد يجد نجيب محفوظ عزاء فى حالنا التى كثيرا ماقادتنا الى ترديد شعر المتنبىء

«كفا بك داء ان ترى الموت شافيا

وحسب المنايا ان يكن امانيا»

النقابات المهنية تدين الحادث!

ادانت النقابات المهنية محاولة الاعتداء الاثم على اديب مصر الكبير ووصفتها بانها اعمال يائسة من اعداء مصر فى الداخل والخارج. واعلن مجلس نقابة الصحفيين باسم جموع الصحفيين استنكاره وادانته لهذا الحادث الارهابى وكل المحاولات اليائسة من اعداء مصر فى الداخل والخارج لضرب امن وأمان واستقرار الوطن والذى ينعم به الشعب فى هذه المرحلة واذ يدين المجلس هذا الاعتداء الاثيم. فإنه يؤكد البيان على ضرورة تصدى وتضافر كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب المصرى لهذه المحاولات التى تريد اشاعة مناخ الارهاب فى البلاد لترويع الآمنين. قام امس وفد من مؤتمر النقابات المهنية فى ختام اعماله امس بزيارة الكاتب الكبير نجيب محفوظ بمستشفى الشرطة والتنديد بالجريمة البشعة التى تعرض لها كما ندد المؤتمر فى ختام اعماله بأعمال العنف والارهاب بكافة صوره. كما اجتمع امس مجلس نقابة المهن التعليمية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين وصرح ابو صالح الالفى وكيل النقابة ان المجلس اصدر بيانا بشجب العدوان الآثم على رمز من رموز مصر العالمية فى الادب والثقافة. الاديب نجيب محفوظ وهذا العدوان يدل على فقدان الطريق الصحيح والارتماء فى احضان قوى رجعية مختلفة تستهدف الضرر بمصر قلعة العروبة ورمز التقدم فى الشرق الاوسط.

واهابت النقابة بمعلمى مصر ومثقفيها ان يكون لهم موقف حاسم وحازم من هذه الفئة الضالة. وارسلت اللجنة الثقافية للحزب الوطنى برسالة الى كاتب مصر الكبير وصاحبها الادبى العالمى نجيب محفوظ بصادق التهنئة بالسلامة والنجاة من محاولة الاعتداء الاثم.

الشخصيات العامة

وقد زار الكاتب الكبير امس (الأحد) الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد كمال الشاذلى والدكتور محمد زكى ابو عامر وزيرا شئون مجلس الشعب والشورى والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة. كما زاره الكاتب الكبير مصطفى محمود وقال: الاعتداء على نجيب محفوظ هو اعتداء على البراءة والنبوغ وعلى مصر فى اهراماتها ومسلاتها وتاريخها. وتحدث محمد فائق: الاعتداء على الاديب الكبير محفوظ اعتداء على الفكر كقيمة كبيرة وموجهة لكل مصرى وجريمة غير حضارية. اما الدكتور حسين كامل بهاء الدين فقال: ان ماحدث للكاتب الكبير نجيب محفوظ جريمة تضاف لرصيد الارهاب الاسود ودليل قاطع على ضيق الافق والتخلف ودليل قوى لاتجاه التطرف والارهاب فى معاداة التنوير والثقافة والتعليم. كما زار الاديب الكبير سفير تونس بالقاهرة محمد جنيفان الذى جاء بصحبة زوجته للاطمئنان على الاديب الكبير



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤



الإرهابيون تلقوا أوامر الاغتيال من الخارج

المتطرفون حاولوا قتل الكاتب الكبير قبل يوم واحد من الاعتداء عليه وفشلوا!

الرصاص والدماء على باب المقهى والكراسى.. المواجهة لوكر الارهابين!

التقوا على كوبرى أكتوبر بعد تنفيذ العملية

ولم يستخدموا السيارة المرسيدس فى الهروب!



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أمـــروا الأهالى بغلق النوافـــذ قـــبل مـــهـــاجـــمـــة الجناة!

في ضربة مباغتة وسريعة وجهها جهاز مباحث أمن الدولة خلال الساعات القليلة الماضية . ضد خفافيش الظلام من الارهابيين الذين نفذوا الجريمة الآثمة التي استهدفت حياة الأديب الكبير نجيب محفوظ يوم الجمعة الماضى - ألقى القبض على المتهمين المنفذين والمخططين والمساعدين لهم في مـــداهـمـــات لأوكـــارهم بـالقـــاهـرة والجـــيـــزة والقـلـيـــوبـيـــة .

وبلغ عددهم ٣٦ متهما بينما لقى العقل المدبر والمخطط للجريمة مصرعه فى اشتباك مع قوات مكافحة الارهاب الدولى جرت أحداثه امام مقهى بمنطقة عين شمس واستشهد خلاله احد المواطنين متاثرا بإصابته بالرصاص وأصيب متهمان آخران من عناصر الخلية الارهابية المضطلعة بالعملية

منذ وقوع الحادث الآثم الذى اهتز له الجميع نظرة موجها الى شخصية الأديب الكبير نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل فى الآداب عام ١٩٨٨ انطلق جهاز مباحث امن الدولة بكل قوته وتحرك رجاله فى جميع المواقع وتعاملوا مع الحادث بأسلوب علمى دقيق مدعوما بقاعدة المعلومات المتوافرة لدى الجهاز وأشرف مساعد أول الوزير لقطاع أمن الدولة بنفسه على فحص كل كبيرة وصغيرة متعلقة بآثار الحادث وقاد فريق العمل الكبير وظل الرجال منذ مساء الجمعة الماضى وحتى صباح أمس فى مواقعهم ولم يتوجه اى منهم الى منزله فالهدف الذى امامهم التوصل للجناة بكامل أدواتهم وبالفعل وفى اقل من ٢٤ ساعة .تمكن قطاع أمن الدولة من خلال قاعدة المعلومات المتوافرة عن العناصر الارهابية وخرائط بؤرها من التوصل للمتهمين الذين اختاروا توقيت جريمتهم فى نفس يوم حصول الأديب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل منذ ٦ سنوات لتؤكد هذه الجماعات مدى الحقد الاسود الذى يعتمل فى نفوسهم تجاه مصر ورموزها ومواطنيها وأهدافهم الدنيئة فى تقويض كل الانجازات الوطنية فى مختلف المجالات وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان جهاز مباحث أمن الدولة ركز فى خطوات البحث عن الارهابيين الذين نفذوا الجريمة الغادرة بطعن الأديب العالمى بمديه فى رقبته اثناء وجوده بالسيارة رقم ٣٢٨٧٩٦ ملاكى القاهرة على سرعة التحرك

تغطية:

أحمد موسى
هشام الزينى

وتمشيط منطقة الحادث واحكام السيطرة على منافذها والوقوف على خطوط ومسارات الهروب المحتملة للجناة ومناقشة الشهود الذين أدلوا بأوصافهم واسلوب حركتهم وتحركهم على مسرح الحادث وجرى استخدام الاساليب العلمية الحديثة فى تحديدهم ورصد حركتهم واتصالاتهم من خلال شبكة مراقبات واسعة والسيطرة عليها باستخدام مجموعة من الاكمنة السرية المدعومة لاسلكيا وتتابعت النتائج الناجحة وفقا لخطة كان يباشرها اولا بأول السيد حسن الألفى وزير الداخلية وحققت الأهداف التى رسمت لها وتمكنت مجموعات عمل الجهاز من تحديد المجموعة القيادية التحرك الارهابى وأوكارهم الرئيسية ومواقع اتصالاتهم وأماكن اختفائهم وكانت هذه النتائج :

ضطلاع المتهم القيادى باسم محمد خليل شاهين وكنيته «محمود» بمسئولية التحرك عقب دفعه للبلاد بتكليف من القيادات الهاربة لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بالخارج والتخطيط لتنفيذ العديد من عمليات العنف والارهاب التى تستهدف بعض الشخصيات والقيام ببعض عمليات التفجير . والمتهم محكوم عليه بالسجن ٣ سنوات فى القضية رقم ٩٢/٢٣٠ حصر أمن دولة عليا اغتيال د . فرج فودة

وأضاف المسئول الأمنى ان معلومات قطاع أمن الدولة أكدت قيام قيادات التنظيم بالخارج بربط الارهابى باسم باحدى المجموعات العنقودية داخل مصر وهم :

محمد خضر الحلاوى متهم هارب فى العديد من قضايا العنف وتفجيرات البنوك.

● عبدالحميد محمد ابو زيد من العناصر المعروفة بانتهاج العنف والارهاب

● اسم حركى محمود ويحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى مصطفى

● أحمد حسنى طلبة من العناصر الخطيرة

● محمد عبدالقادر السيد من العناصر الخطيرة.

● حسين على بكر الشرنوبى وعمرو محمد على ابراهيم

وأشارت المعلومات الى تمرس عناصر التحرك الارهابى على الأعمال الارهابية وتحركهم بأسماء كودية وفق ضوابط محددة لتنفيذ اتصالاتهم التنظيمية وعملياتهم الاجرامية وتفادى المتابعة الأمنية وتدبير كميات من الأسلحة والذخيرة والمتفجرات وأدوات التصنيع والعديد من الدوائر الكهربائية والضوئية وأجهزة التليفون اللاسلكى وتعديلها لاستخدامها كريموت كنترول للتفجير عن بعد واتخاذ عناصر التحرك من المناطق العشوائية والنائية بالقاهرة الكبرى مراكز لأنشطتهم وأوكارا لاختفائهم وبما يحقق اهدافهم فى الانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية والهروب من مسارح جرائمهم الى هذه الاوكار

التوصل لعناصر الخلية الارهابية

وفور اكتمال هذه المعلومات تم عرضها على المستشار هشام سرايا المحامى العام لأمن الدولة الذى اصدر إذنا بضبط المتهمين وكافة عناصر التحرك وتفتيش اوكارهم . وقامت مجموعة عمل من قطاع أمن الدولة بتنفيذ الأذون الصادرة من النيابة وأسفرت عن هذه المواجهات .

● ضبط المتهمين عبدالحميد محمد ابو زيد ومحمد خضير الحلاوى بمنطقة المطرية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

أثناء لقاء تم بينهما امام مبنى السنترال

● مداهمة المقهى الكائن بتقاطع شارع عين شمس مع شارع ابراهيم عبدالرازق الذى اتخذه المتهمون باسم محمد خليل وعمرو محمد ابراهيم وحسين على بكر مركزا لمقابلاتهم وبادروا باطلاق النيران تجاه قوة الضبط فور وصولها والتى اضطرت للتعامل معهم بالقدر الملائم والسيطرة على الموقف مما اسفر عن مقتل الارهابى الأول واصابة الثالث ووفاة المواطن أحمد مصطفى متأثرا بجراحه.

● ضبط المتهمين احمد حسنى طلبه ومحمد عبدالقاهر بوكريهما بالقاهرة والجيزة.

● مهاجمة كافة أوكار التنظيم بقوات من أمن الدولة والأمن العام والأمن المركزى فى توقيتات متتابعة ومتزامنة بالقاهرة الكبرى التى استخدمت كأماكن للإيواء والاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات وضبط ٢٠ عنصرا ارهابيا.

اعترافات الارهابيين

وخلال عملية استجواب عناصر التحرك الارهابى عن جرائمهم أدلوا باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ الحادث الاجرامى ضد الكاتب الكبير وحددو عدة اتجاهات منها :

● قيامهم برصد منزل الكاتب الكبير عدة مرات للوقوف على مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله ووجود حراسة له من عدمه .

● الاتفاق على تنفيذ جريمتهم الارهابية بالسلاح الأبيض بعد الايحاء للمارة بأنهم من المعجبين بالكاتب الكبير ومستغلين كبر سنه وضعف حركته .

● قيام الارهابيين باسم شاهين وحسين على بكر فى اليوم السابق على الحادث بارتداء زى أبناء دول الخليج وحملهما لباقة زهور والتوجه لمنزل الكاتب الكبير لتنفيذ جريمتهما إلا ان هدفهما لم يتحقق لعدم وجوده بالمنزل

● يوم الحادث توجه الارهابى حسين على بكر الذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى وبرفقته الارهابى عمرو محمد ابراهيم الى مكان اقامة الكاتب الكبير حاملين أسلحة بيضاء وعند مشاهدتهما له داخل سيارة أحد أصدقائه عاجله المتهم الأول بطعنة فى رقبته باستخدام مطواه وفرا هاربين للالتقاء بباقى المجموعة أعلى كوبرى ٦ أكتوبر .

● أثبتت التحقيقات عدم استخدام المتهمين سيارة مرسيدس فى الهروب من منطقة الجريمة .



من قريب

طعنات خائنة!

آخر ماكان يمكن أن يتوقعه أحد، هو أن يتعرض الكاتب والأديب الكبير نجيب محفوظ لهذا الاعتداء الآثم على حياته.. وهو اعتداء لايمثل جريمة موجهة الى شخص نجيب محفوظ بذاته، بقدر ماهي جريمة موجهة الى كل مايمثله نجيب محفوظ من قيم سامية في ضمير مصر ووجدانها، وفي أرفع وأثمن ماامتلكته وحققته ملكة الابداع العربي في العصر الحديث.

ولم تتحدد حتى الآن هوية المجرم الذي وجه الطعنة الى أديب مصر الكبير.. ولكن مهما تكن هوية هذا المجرم والذين كانوا معه، والذين ساعدوه وخططوا له وأمدوه بوسائل الجريمة والهرب.. فلاشك أنهم ينتمون الى عالم بائس من الجهل والظلام والارهاب الإجرامي، الذي فقد كل قدرة على التمييز، وانغمس في عداء مجنون لكل رؤى العقل والفكر، ولم يعد يهمه أين يوجه ضرباته، ولايعرف ماهي أهدافه، ولاتسيطر عليه غير معتقدات ضالة وفكر منحرف.

واذا صح مايتوقعه البعض من أن مرتكب الجريمة هو من بين جماعات الارهاب، فان أخطر مايكشف عنه هذا الحادث، هو أن هذه العناصر الاجرامية فقدت العقل والرشد فلم تعد تفقه شيئا مما يجري حولها، وماكان يرد على ذهن أحد أن الرجل يمكن أن يكون هدفا من أهداف الارهاب أو مطلبا من مطالبه.. فمجمل كتابات نجيب محفوظ تتسم بالموضوعية والعقلانية، وكان الكاتب الكبير يطالب دائما بالنظر الى مشكلة الارهاب والتيار الديني نظرة متكاملة هادئة.. تتحرى الأسباب وتعالجها، ولاتقتصر على جوانبها الأمنية.. وقد أمضى نجيب محفوظ حياته بعيدا عن لجج الفتنة ومزالقها، لم يفقد في كتاباته ازاء المشاكل التي تواجهنا بعد النظر وعمق الرؤية وسلامة المنهج والنزعة الإنسانية الشاملة..

ان المكانة العالمية التي يحتلها نجيب محفوظ باعتباره أكبر أديب عربي عبر عن مشاعر الأمة العربية وفكرها، قد تضاعفت أضعافا مضاعفة بعد هذا الحادث الأثيم.. وسوف ينجو نجيب محفوظ باذن الله من هذه الطعنات الخائنة.. ولكن الطعنة التي وجهت الى أصحاب هذا الفكر المنحرف التي تحمل عباءة الاسلام، لن ينجو منها هذا الفكر الضال ومن يدعو اليه. ومن أسف ان هؤلاء الأغبياء الذين حاولوا بجبن ونذالة شديدين قتل رجل مسن تجاوز الثمانين، لايعرفون طبيعة ونوع الأسلحة التي يسددها أعداء الاسلام اليه.. وهؤلاء هم بذاتهم وبجرائمهم أول وأخطر سلاح يصوب الى الاسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم.

ان عداء هذه الفئة الضالة الباغية للفكر والعقل والاستنارة، هي أخطر مايهدد مستقبل هذه الأمة.. وسوف يبقى نجيب محفوظ، رغم أنفهم، رمزا شامخا، يشيع الأمل والعقل وحب الانسانية!

سلامة أحمد سلامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

نجيب محفوظ للأهرام:

أشعر بالأسف لتكرار الجرائم ضد أصحاب القلم

لن أغير أسلوب حياتى وأحب أن ألقى الله

فى أول تصريح يدلى بها لصحيفة - بعد تعرضه للاعتداء الإرهابى الآثم - قال أديب مصر العالمى «للأهرام» إنه يشعر بالأسف لتكرار الجرائم ضد أصحاب الرأى. وأضاف انه ليس أسلوبا للتعامل مع الرأى، أن يؤخذ أصحاب الرأى والقلم هكذا ظلما وبهتانا. وأكد أن هذا مؤسف جدا ومسىء جدا لسمعتنا فى العالم.

وقال الأديب الكبير ف لقاء خاص مع محمد سلماوى إنه يشعر بالأسف أيضا لأن هناك من الشباب من يكرس حياته لمطاردة الناس وقتلهم، فيجد نفسه هو الآخر مطاردا ويقتل. وأضاف ان هذا الشباب يفعل ذلك بدلا من أن يكون فى خدمة الدين والعلم والوطن. وأعرب الأديب الكبير عن أمله فى ألا يؤدى الحادث إلى إرغامه على تغيير أسلوب حياته القائم على اختلاطه بالناس وسيره بينهم فى الشارع، وألا يحرم من الحب الذى يظهرونه له، وألا تقام الحواجز الأمنية بينه وبينهم. وأكد أنه لن يغير أسلوبه فى الحياة وأن الله الذى حفظه هذه المرة سيحفظه فى غيرها، وأنه يحب أن يلقى الله إذا كانت هذه مشيئته.



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٤



نجيب محفوظ

أثارت المحاولة الغادرة لاغتيال نجيب محفوظ دهشة بالغة في
أوساط العالم العربي والمصريين، كما أثارت حزنا لا يوصف كما قال
الشيخ محمد الغزالي وهو يصف مشاعره بعد الحادث.
أما الدهشة فنبعت من اختيار الشخصية.. إن نجيب محفوظ في
نهاية الأمر كاتب روائي انفق حياته في الابداع الأدبي، واستطاع أن
يرفع في عصره الأدب العربي من مكانته المحلية الى المستوى
العالمي.

إن مكانة نجيب محفوظ في الأدب العربي المعاصر تشبه مكانة
بلزاك في الأدب الفرنسي، وتشبه مكانة هيمنجواي في الأدب
الأمريكي، أو مكانة جوجول في الأدب الروسي.
ولقد كان الفرق بين نجيب محفوظ وكثير من أدباء عصره انه كان
شديد الوعي بدور المثقف المبدع وعلاقته بعصره.
إن الكتابة عند نجيب محفوظ ليست سردا للأحداث وتسلية
للقارىء، وانما هي جزء من رحلته الشاقة في اكتشاف الحقيقة ونزع
الأقنعة عنها ورفعها لمستوى الضوء.
إن دور المثقف في أدبه هو دور صاحب الرسالة.. هو دور التنير
الذي يكشف الحقيقة بهدف تغيير الواقع المعاش الى واقع أفضل.
كيف يمكن لرجل هذه أهدافه الانسانية أن تمتد اليه يد العدوان
بمحاولة القتل

سيبقى هذا السؤال معلقا في الهواء
هل هي محاولة لاغتيال ضمير أمة.. ووعي شعب؟
اذا لم تكن محاولة لهذا فما هو الدافع اليها وما هو الموجب لها؟
إن الأدباء والمفكرين هم في نهاية الأمر جزء من تاريخ الأمة.. فهل
هي محاولة لاغتيال التاريخ؟
إن كمية الحزن التي أثارها الحادث في أوساط الشعب كانت دليلا
على إدراك الناس لرسالة نجيب محفوظ ووعيهم بها.
لقد صار نجيب محفوظ رمزا من رموز هذا الشعب وتاريخه
كالأهرام وحجر رشيد ومنارة الاسكندرية والقلعة.
والرموز تزداد قوة إذا وقع عليها عدوان.

أحمد بهجت

المدونة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

ضبط مرتكبى حادث الاعتداء الاجرامى على نجيب محفوظ

المتهمون السبعة اعترفوا بمحاولة الاغتيال بتكليف من الخارج

بعد اقل من ٢٤ ساعة .. ألقت مباحث أمن الدولة القبض على مرتكبى حادث الاعتداء الاجرامى الذى تعرض له الكاتب الكبير نجيب محفوظ . لقى باسم محمد خليل قائد التنظيم الارهابى الذى خطط ونفذ الجريمة مصرعه ، فى تبادل لاطلاق النار مع الشرطة عندما داهمت مقهى بعين شمس يلتقى فيه مع ٣ آخرين من أعضاء التنظيم منهم شخص كنيته . وتم القبض على الارهابيين الثلاثة ، كما تم ضبط اثنين من المتهمين عند التقائهم أمام مبنى سنترال المطرية ، واثنين آخرين كانا يختبئان بأوكار التنظيم فى القاهرة والجيزة .

وهاجمت قوات الأمن أوكار التنظيم بمحافظات القاهرة الكبرى والتى استخدمت كأماكن للايواء والاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات ، وتم ضبط كميات كبيرة من المواد المتفجرة والاسلحة النارية والقبض على ٣٠ من العناصر الارهابية .

أدلى المتهمون السبعة الذين تم القبض عليهم باعترافات كاملة لأجهزة الأمن . اكدوا مسئوليتهم عن جريمة الاعتداء على نجيب محفوظ ، واعترفوا بانهم تلقوا التعليمات من قيادات الجماعة الاسلامية الهاربين بالخارج ، وانهم رصدوا منزله وفى يوم الحادث توجه أحدهم وكنيته (محمد) ومعه المتهم عمرو محمد محمد ابراهيم الى مكان اقامة الكاتب الكبير ومعهما أسلحة بيضاء ، وعندما شاهداه داخل سيارة صديقه عاجله الأول بطعنة فى رقبته .

وبدأت نيابة امن الدولة تحقيقاتها مع ٣ من المتهمين . وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات

محفوظ تجاوز الخطر

استمر تحسن صحة الكاتب الكبير نجيب محفوظ أمس . أمضى يوماً هادئاً فى غرفة الانعاش بمستشفى الشرطة . طلب الصحف بعد استيقاظه ، وقرأ له الدكتور يحيى سلامة عناوينها التى حملت فى الطبعات الأخيرة أنباء القبض على الجناة . غادر محفوظ الفراش لأول مرة ماشيا على قدميه ودخل الحمام بمفرده .. وتناول وجبة غداء من الخضر واللحم المسلوق .

وأعرب الأديب الكبير بعد سماعه نبأ القبض على مرتكبى حادث الاعتداء عليه عن فخره واعتزازه بالأمن المصرى ووصف ذلك بانه شىء عظيم ان الأمن يسيطر على الموقف ويحقق الاستقرار والأمان والسمعة الطيبة لمصر .

قضيــة ورأى

المطواة الخسيسة الجبانة التى حاولت الفتك برمز التنوير فى مصر والعالم العربى كاتبنا الكبير نجيب محفوظ بقدر ماخطفت القلوب ، وحركت الضمير الانسانى ، بقدر ما ساهمت فى اعادة تتويج الكاتب الكبير المصرى زعيما لزعماء الحاصلين على جائزة نوبل مرة اخرى ، رغم انه لم يحصل عليها هذا العام !

ارادوا بها فرقعة اعلامية ، فاذا بنا نجد الدنيا كلها وفى هذه الايام بالذات لاتحتفل فقط باعلان الفائزين بهذه الجائزة الرفيعة وانما تحول الاحتفال الى صحوة البشر فى كلمة واحدة لادانة الارهاب !

ارادوا بها رسالة للمبدعين والمفكرين فاذا بهم يجرون ذيول الخزى والعار امام شجاعة صاحب الجسد النحيل ، والادب الجم ، والتواضع المثالى ، والقلب الطاهر ، والدماء الذكية .

هذه هى المرة الاولى فى تاريخ « نوبل » .. ان يحصل مفكر على الجائزة مرتين ... مرة بقلمه ، ومرة اخرى بدمه !

محمد شاكر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

فكرة!

الذين حاولوا ان يغتالوا نجيب محفوظ. ماذا ينوون ان يفعلوا بعد هذا؟ لعلهم يفكرون في ردم نهر النيل حتى يموت الشعب من العطش! ولعلهم يفكرون في نسف محطات الكهرباء حتى يعيش الشعب في ظلام. ولعلهم يفكرون في هدم ابو الهول لانه صنم ويجب تحطيم الاصنام. انها ليست جريمة فقط ضد كاتب من اعظم كتابنا. بل هي جريمة ضد الحضارة وضد التقدم وضد الحرية وضد حقوق الانسان. نحن ضد انصار الظلام الذين يريدون ان نعيش في ليل دائم، كله قيود واغلال، الذين يعميهم النور. انهم لصوص الحرية الذين يريدون اطفاء كل مصباح وتحطيم كل فانوس وتدمير كل لمبة كهرباء وهم كاللصوص العاديين الذين يتمنون اطفاء النور في جميع الشوارع حتى يسهل سرقة الناس في الظلام الدامس.

ماذا يكسبون من قتل نجيب محفوظ سوى التخلص من مشعل الحرية الذى ينادى كل يوم بالديمقراطية وحق الشعب في ان يحكم بنفسه. الذى يقاوم حكم الفرد والطغيان والاستبداد. كلمات نجيب محفوظ لن تموت معه بل ستبقى حية تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل.

وليس نجيب محفوظ كاتب الامس بل هو كاتب الغد وبعد الغد. وليس هو كاتب مصر وحدها بل هو كاتب كل بلد عربي، بل هو كاتب العالم بكل لغات الارض. والذين حاولوا ان يقتلوه لن يستطيعوا ان ينتزعوا منه جائزة نوبل. فسوف يبقى يحملها وهو ميت كما يحملها وهو على قيد الحياة. الكلمة التي يكتبها نجيب محفوظ هي اقوى من القنبلة وهي تدوى في انحاء العالم وتعيش مئات السنين بينما صوت القنبلة لايدوى إلا بضع ثوان وهي اقوى من الرصاص لانها تصيب خصوم الحرية وتخرس انصار الاستبداد. وهي تذبح كالسكين وهي تقتل شخصا واحدا بينما الكلمة الحرة تهزم الجيوش. كلمة حرة واحدة اقوى من كل اسلحة الدمار ولهذا يفزع الطغاة من اقلام الكتاب الاحرار.

مصطفى أمين

٠٠٠٤٥١٩



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٤



السياح .. نجيب محفوظ رمز عالمي للثقافة

البحر الاحمر ـ سمير حماد :

● الحادث الاجرامي الذي تعرض له الكاتب الكبير نجيب محفوظ .. لم يؤثر فقط في نفوس المصريين ، بل كان له تأثير سيىء أيضا على الاجانب . لان نجيب محفوظ تاريخه ومواقفه جزء من ضمير أمة ، وثقافته العريقة رمز عالمي للثقافة .

● تقول هيلدا هيلموت ـ ٥٨ سنة ـ سائحة المانية الجنسية .. انني حينما شاهدت وسمعت الخبر في القناة الثانية بالتليفزيون المصري صدمت من هذا الحادث الاجرامي البشع الذي يتعرض له قيمة ثقافة عالمية نعتز بها في المانيا .. ان هذا الكاتب الكبير رمز مصري عربي نادر وبجانب موهبته الثقافية العالمية فانه يمثل ايضا طيبة الشعب المصري .. وتتساءل ماذا جنى مرتكبو هذا الحادث الاجرامي سوى هذا السخط العالمي !؟

● ويقول يوهان ميخائيل ـ ٤٨ سنة ـ من هولندا .. انني لم اتصور ابدا ان يتعرض الكاتب الكبير لهذا الحادث الاجرامي ، فانه اديب رائع يقدره كل مثقف في العالم وليس في مصر او العالم العربي فقط .

● وتقول مارينا فاليري ـ ٢٩ سنة ـ سائحة فرنسية .. انني حينما سمعت الخبر بكيت وحزنت على نجيب محفوظ فانني من هواة قراءة انتاج هذا الكاتب العظيم ، الذي لايستحق سوى الاحترام من الجميع مصريين كانوا او عربا او اجانب .

● يقول جلال الابنودي ـ ٦٤ سنة ـ شيخ شعراء البحر الاحمر والشقيق الاكبر للشاعر عبدالرحمن الابنودي .. انني في حالة ذهول من هذا الحادث الاليم ، فلم اتصور ابدا ان تمتد يد بالاذى لكاتبنا الكبير ..

● يقول جمال عبدالعزيز بدوي ـ ٣٣ سنة ـ احد الشعراء الشبان بالبحر الاحمر .. ان هذه الجريمة مرتكبها غبي بكل المقاييس فانه لايعقل الاعتداء على قيمة ثقافية عالمية نعتز بها ..

من يفكر في قتل رموز الفكر ؟

الاقصر ـ محسن جود :

● مجموعة من السياح الأسبان كانت تنزل على الباخرة « نورا » يقودهم شاب صعيدي يعمل مرشدا سياحيا يدعى مصطفى حمزه سألته ما هو انطباعهم عن مصر .. اخبرني انهم يعشقونها والبعض منهم جاء للزيارة مرات عديدة ورغم الحادث الذي راح ضحيته طفل اسباني صغير في نجع حمادي الا انهم اصروا على زيارة مصر ..

● يقول جوان بابلو (٥٤ سنة) رسام : هذه هي المرة الثانية التي ازور فيها مصر .. الأولى كانت لحضور احد المعارض في الاسكندرية وبالطبع قد سمعت عن نجيب محفوظ الأديب العالمي الذي نال جائزة نوبل في الرواية وانه من غير المعقول أن يقتل هذا الرجل ومن الذي يفكر في قتل رموز الفكر فهؤلاء هم النجوم الذين يفخر بهم اى مجتمع .

● ويقول شقيقه « جاك » : بلدكم جميل وشعبكم طيب وهذا الرجل لفت انظار العالم نحو مصر يوم ان فاز بجائزة نوبل .. انهم يحاولون قتل الرمز ولابد ان يلفظوا من بينكم فهم يحاولون أن يشوهوا صورة بلدكم الجميلة واهلكم الطيبين .

● وتقول كريستينا أودجيرى لا يمكن أن يفكر عاقل في قتل شخص لمجرد انه فنان أو بارع . اعتقد ان من يفعل ذلك مجنون ولابد من ايداعه المصحات النفسية .. وقالت ان هناك عصابات منظمة منتشرة في جميع انحاء العالم يديرها أو يقودها اولئك المخابيل ولا هدف لهم الا اثارة الفزع بين الناس .

الفنانة سناء جميل والكاتب لويس جريس في منزل الكاتب نجيب محفوظ مع السيدة قرينته بعد ان اطمأنوا عليه

!! ! !



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

أول حوار من داخل غرفة الانعاش :

نجوت بفضل الله .. ويقوينى حب الناس

لن يرهبونا أبدا .. كل ادباء مصر ضد الارهاب

دخلت الأخبار غرفة الانعاش واصغت نيابة عن ملايين المحبين الى كلمات الاديب الكبير .

بالضبط فى تمام الرابعة والنصف بعد ظهر أمس اجتزت مع زميلى الفنان مكرم جاد الكريم عتبة قسم الانعاش بالطابق الثانى بمستشفى الشرطة بالعجوزة . انفعالات شتى حاولت كبحها وانا أنحنى لأرتدى الغطاء البلاستيك الازرق الذى يغطى القدمين والذى لا يمكن دخول القسم الا بعد ارتدائه . ثم حاجز زجاجى يليه الأسرة التى يفصل كل منها عن الآخر ستارة من قماش أخضر .

عيناى تقعان على ضمير الامة سيد الرواية العربية . قمة الادب العربى المعاصر . الأديب العربى الوحيد الذى وصل الى القراء فى كافة انحاء المعمورة . بكل اللغات . اديب الانسانية . الضمير الذى حاولوا اغتياله ..

ها هو نجيب محفوظ أمامى ..
للمرة الثانية أراه .

للمرة الثانية يقع بصرى عليه وهو راقد فى فراش المرض . ولم اعتد طوال عمرى . طوال خمسة وثلاثين عاما الا أن اراه واقفا . او ساعيا يمشى بين الناس . بين البسطاء . يبادلهم حبا بحب .

ها هو يجلس فى الفراش . مرتديا القميص الاخضر . خضرة مصرية عميقة تدثره . وتحنو عليه . كان محاطا باطباء قسم الرعاية المركزة . وطبيبات وممرضات الشرطة اللواتى يحملن فوق أكتافهن النجوم التى تدل على رتبهن .

كانت المرة الاولى التى رأيته فيها يوم الجمعة . قرب منتصف الليل . ولكنه كان متمددا على ظهره . لم يكن قد انقضى الا دقائق على افاقته من البنج . لكم يبدو الوضع مغايرا . مختلفا . ها هو امامى . أتقدم منه . يرتدى نظارته . يتطلع الى الامام . انها النظرة الحنون التى أعرفها . المسالمة . الوادعة . ملت على يده اقبلها . يده اليسرى . اليد اليمنى تختفى تحت القميص الأخضر . تبدو كفه . ويبدو رسغه . قال .. مين ؟

صحت بجوار أذنه اليمنى

- انا جمال ياعم نجيب .

وصاح على الفور

- جمال .. ازيك يا ابنى .. الروح ردت فيه دلوقتى . رحت أدعو له . كنت اعرف ان الدقائق ثمينة جدا . وكنت حريصا على الا أرهقه . الا ان ابتسامته الجميلة . الصافية كعصارى مصر . كنسمات الوادى أبقتنى . خاصة عندما سألنى ..

- ازاى يوسف .. وازاى عماد .. .

قلت له انهما بخير . وكل اصدقاء جلستنا الاسبوعية التى تبدأ يوم الثلاثاء .

جمال الغيطانى

- ان شاء الله سنلتقى الاسبوع القادم .

قال .

- ربنا ما يقطع لنا عادة ابدا .. .

قلت .

- الدكتور فتحى هاشم كان تحت وهو بيسلم عليك .

قال .

- ربنا يخليه .. دا انقذ حياتى .. .

الماء كثير

وهنا تقدم احد الاطباء الشبان الذين يسهرون على راحته . قدم اليه كوبا من الماء . قال مداعبا .

- النهاردة المية كتير .. .

قال بعد ان شرب الكوب

- الحمد لله .. الحمد لله .

وهنا سأله احد الاطباء

- هل يعجبك طعام المستشفى ؟ .

ضحك الاستاذ ضحكته الشهيرة .

- انا كلته كله . بس المشكلة انه يدى اليمين مش مساعدانى . كان نفسى التهمه كله .

قلت .

- إن شاء الله ايدك حتخف وتاكل بايديك الاثنين .

تطلع الى وقال :

- على فكرة اللواء حسن الألفى كان عندى النهاردة تانى .. دا رجل طيب وانا عارف انك بتحبه .

قلت .

- اللواء حسن الألفى سهر ليلة العملية فى الحجرة جنبك . ومامشيش الا بعد ما طلعت من غرفة العمليات واطمأن تمام .. .

قال .

- ربنا ينصره .. ربنا ينصره على اللى بيحاولوا تشويه الاسلام .. ربنا ينصره علشان الاسلام الحقيقى .. دين السماحة والانسانية .

ثم قال .

- وكمان عشان الديمقراطية .. ومستقبل الوطن .

ثم قال . بيحاولوا اطفاء نور العقل والفكر .. خدوا بالكم .

قلت . لن يرهبونا ابدا .. كل ادباء مصر ضد الارهاب .. لن يخرسونا ابدا .

كنت اثناء لحظات الصمت اتطلع الى استاذى وابى الروحى . كان عنقه محاطا بالرباط البنى الفاتح، وكان يبدو من تحته القطن الابيض . وكان يتطلع الى من حوله مسالما . هادئا . وكان كل من فى القسم يبدو عليه الاعتزاز انه يسعى بين يدى نجيب محفوظ عدت الى الحديث .

- الناس كلها معاك . وبتدعى لك .

- والتليفونات من كل مكان فى العالم .. .

قال .

- انا نجوت بفضل الله . وحب الناس يقوينى .

عدت لاقول له .

- ان شاء الله سنلتقى يوم الثلاثاء بعد القادم فى نفس ميعادنا .

هز رأسه .

- ان شاء الله .

قلت

- لن اذهب الى الجالية بمفردى .. سانتظر حتى نذهب معا .

قال بسرعة .

- لا .. انت تروح علشان تدعى لى فى سيدنا الحسين .. اوعى تنسى .

×××

وفارقت ضمير الامة ملبيا طلبه لأجثو عند ضريح مولانا سيد شباب اهل الجنة

- يارب اشف نجيب محفوظ وارحمه .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

النيــــابة بدأت التحقيق مع ٣ من الجنـــــاة

الحبس ١٥ يوما على ذمة التحقيق بتهمة الشروع فى قتل محفوظ

قائد التنظيم القتيل تخصص فى استخدام الاسلحة البيضاء والتدريب على «الكونغ فو»

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام ضم اوراق التحقيقات التى اجرتها نيابة شمال الجيزة فى حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال الاديب نجيب محفوظ الى نيابة أمن الدولة العليا ..

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد بدأت تحقيقاتها مع ثلاثة متهمين وهم محمد خضر ابوالفرج المحلاوى واحمد حسنى حسن طلبة ومحمد عبدالظاهر السيد حتى ساعة مبكرة من صباح اليوم ، بعد احضارهم بحراسة امنية مشددة الى سرايا النيابة وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ، على ان يبدأ قرار الحبس بعد فترة اعتقالهم ..

وجهت لهم النيابة عدة تهم منها الشروع فى قتل الاديب نجيب محفوظ ، والاتفاق الجنائى على ارتكاب عدة جرائم الغرض منها القتل العمد ، وحيازة اسلحة وزخائر ، واسلحة بيضاء ومفرقعات بدون ترخيص ، وتزوير فى محررات رسمية ، والانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع ..

أمرت النيابة بارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى وهى عبارة عن متفجرات واسلحة وذخائر لفحصها وبيان استعمالها ..

كما أمر المحامى العام بحرزها ووضعها فى مخزن النيابة وهذه الكتب تحمل فكر الجماعة والتى تدعو الى الارهاب ومحاربة العلمانية .. والتى ضبطت فى وكر الارهابى عمرو محمد على ابراهيم ، حيث انتقل ياسر رفاعى رئيس النيابة لمعاينة الوكر .. اسفرت المعاينة عن ان الوكر يتكون من حجرتين وصالة ، وعثر على ٧ اجهزة تليفون لاسلكى و٢ جهاز استقبال ، ومجموعة من الاسلاك والدوائر الكهربائية وعدة خرائط للقاهرة الكبرى بها الاماكن السياحية ، ودور المسارح والسينما والمطار باللغة الانجليزية والعربية ..

واقر أحد المتهمين امام جهات التحقيق بأن باسم محمد خليل الذى لقى مصرعه بعد مطاردة مع قوات الأمن كان يعد من أمهر كوادر الجماعة على استخدام الاسلحة البيضاء ، وكان يقوم بتدريب اعضاء الجماعة على رياضة الكونغ فو فى احدى الشقق وعلى الجرى مسافات ٦ كيلو .. واعترف احد المتهمين بان هذه المجموعة تستخدم السلاح الابيض فى عملية الاغتيال لتعذيب الضحية قبل موتها ..

أمر المحامى العام هشام سرايا بانتداب الطب الشرعى لتشريح جثتى الارهابى باسم محمد خليل ، والمواطن احمد مصطفى احمد الذى استشهد اثناء تبادل اطلاق النار بين قوات الأمن والارهابيين بالمقهى بعين شمس لبيان سبب الوفاة ، وبيان مابها من اصابات والتصريح بدفن الجثتين عقب اجراء عملية التشريح ..

وقد انتقل عبدالمنعم الحلوانى رئيس النيابة الى مستشفى قصر العينى لاستجواب الارهابى المصاب والذى ضبط بحوزته بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى ..

باشر التحقيق ياسر رفاعى ، وعلى الهوارى ، وهانى برهام ، وعادل فياض ، وعبدالمنعم الحلوانى ، ومحمد حلمى قنديل ، وعمرو فاروق ، وهشام عبدالمعطى رؤساء النيابة ، واشرف العشماوى وكيل اول النيابة ..

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد عاينت امس موقع المواجهة التى جرت بين رجال الامن والارهابيين المتهمين بارتكاب

النيابة تستمع لنجيب محفوظ اليوم

تستمع نيابة أمن الدولة العليا اليوم الى اقوال الاديب الكبير نجيب محفوظ بعد تحسن حالته بمستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ١٠ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محاولة اغتيال نجيب محفوظ . شاهد رجال النيابة الموقع فى شارع جنينة الشريف امام كازينو سليمان حمودة بعين شمس وحارة محمد غانم التى شهدت المطاردة المثيرة . كما استمعت النيابة الى اقوال صاحب الكازينو وشهود المواجهة .

وقامت النيابة بمعاينة وكر الارهابيين فى شقتين بشارع سلام حسين بمنطقة الخصوص بالقليوبية التى عثر بها على مخزن سرى للمتفجرات اسفل السرير ..

رافقت «الاخبار» النيابة التى بدأت معاينة شارع جنينة الشريف امام كازينو سليمان حمودة حيث آثار الدماء تظهر بوضوح على ارضية الشارع وبجوار جدران الكازينو والشارع الخلفى الذى شهد مطاردة مثيرة بين احد الارهابيين حاول الهرب وتمكنت قوات الشرطة من اصابته .

عثر المحامى العام اثناء المعاينة على ١٢ طلقة مسدس ٩ ملى بينها ٨ طلقات بشارع جنينة الشريف امام المقهى و ٤ طلقات فى حارة محمد غانم التى شهدت المطاردة المثيرة .. كما تبين من المعاينةوجود اثار ٣ طلقات على حائط بسور حارة محمد غانم .

كما قامت النيابة بتصوير مكان الدماء حيث اصيب الارهابيون كما تبين بعثرة مقاعد الكازينو وتناثرت المقاعد فى ارضية الشارع على مساحة ٣٠ مترا واثار مناديل ورقية واوراق الصحف وتبين من المعاينة ان المنزل الذى يقع الكازينو به مكون من ٤ طوابق وان رواد الكازينو اعتادوا الجلوس امام المقهى فى الهواء الطلق .

اقوال الشهود

استمع المستشار هشام سرايا فى مسرح الجريمة الى اقوال سعد سليمان عودة (٣٠ سنة) صاحب الكازينو قال ان الحادث وقع فى العاشرة والنصف مساء حيث كنت اقوم انا وشقيقاى ياسر وثروت بخدمة رواد المقهى .. وفوجئنا انه كان يجلس أقصى يمين الكازينو ٤ اشخاص يتحدثون معا وطلبوا عصير المانجو وفجأة سمعنا صوت طلقات الرصاص فانبطح جميع رواد المقهى ارضا وهرب البعض واستمر تبادل اطلاق الرصاص وفوجئنا بسقوط ٤ اشخاص على الارض بينهم السائق الشهيد احمد مصطفى احمد الذى يقيم والده بجوار الكازينو .. ثم علمنا من المباحث ان هؤلاء هم الارهابيون مرتكبو حادث محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

كما استمع ياسر الرفاعى رئيس النيابة لاقوال هانى محمد بصيلى الطالب ببكالوريوس الهندسة ويقيم فى المنزل رقم (١١) المجاور لمسرح الحادث قال كنت اجرى اتصالا تليفونيا من محل بقالة بجوار الكازينو وفجأة سمعت صوت طلقات الرصاص .

المطاردة

قرر شهود الحادث بشارع جنينة الشريف انه اثناء تبادل الرصاص بين الشرطة والارهابيين تمكن احد الارهابيين من الهرب واتخذ من الشارع الخلفي ستارا لاطلاق الرصاص على الشرطة لكن الشرطة طاردته وتمكنت من الايقاع به واصابته حيث سقط على الارض عند تقاطع شارع رفاعى محمود وحارة محمد غنيم بجوار مخبز بلدى وعثرت النيابة فى المكان على ٤ طلقات فارغة لطبنجة ٩ ملى .

فور نقل الارهابيين المصابين الى مستشفى قصر العينى ادلوا باعترافات كاملة عن دورهم فى حادث الكاتب الكبير نجيب محفوظ وارشدوا عن أسماء ٣ من زملائهم خططوا للحادث تمكنت قوات المباحث من ضبطهم فجر امس .. كما ارشدوا عن المسكن الذى يقيمون به فى منطقة الخصوص بالخانكة حيث داهمتها قوات الشرطة وتمكنت من العثور على مخزن متفجرات وآخر للذخيرة .

وفى الثامنة صباح امس انتقل على الهوارى رئيس نيابة امن الدولة العليا لمعاينة الشقتين اللتين يتخذ منهما

تابع الحادث :

جمال حسين

« تصوير : علاء العسكرى »

مجلس الشعب يستنكر الاعتداء على محفوظ

استنكر مجلس الشعب الاعتداء الأثم على اديب مصر العالمى نجيب محفوظ .. اكد د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان الاعتداء على نجيب محفوظ اديب مصر الكبير يعتبر اعتداء على الديمقراطية التى تقوم على حرية الرأى وشرف الكلمة التى يرمز لها نجيب محفوظ .

نقابة الصحفيين تدين الاعتداء على نجيب محفوظ

تلقى الصحفيون بمزيد من الاسى الاعتداء الاثيم الذى تعرض له الاديب المصرى العالمى نجيب محفوظ واستهدف ضرب احد رموز الفكر والراى فى مصر .. ويعلن مجلس نقابة الصحفيين باسم جموع الصحفيين استنكاره وادانته لهذا الحادث الارهابى ولكل المحاولات اليائسة من اعداء مصر فى الداخل والخارج لضرب امن وامان واستقرار الوطن والذى ينعم به الشعب فى هذه المرحلة ..

واذ يدين المجلس هذا الاعتداء الاثيم فإنه يؤكد على ضرورة تصدى وتضافر كافة القوى الوطنية وجماهير الشعب المصرى لهذه المحاولات التى تريد اشاعة مناخ الارهاب فى البلاد لترويع الآمنين .

الاخوان المسلمون يستنكرون الاعتداء على محفوظ

اعلن الاخوان المسلمون استنكارهم وادانتهم لحادث الاعتداء على الاديب نجيب محفوظ .. وصرح مسئول بجماعة الاخوان المسلمين انهم يستنكرون اى عدوان من اى مصدر او جهة على الارواح الامنة او على امن واستقرار مصر .. وانهم وقد هالهم الاعتداء يسألون الله عز وجل ان يحفظ مصر وشعبها .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استنكار عربي وعالمي لمحاولة اغتيال محفوظ

واصلت الصحف العربية والعالمية استنكارها لمحاولة اغتيال الكاتب المصرى نجيب محفـوظ ووصفت العملية الاجرامية بانها تستهدف الفكر الانسانى والثقافة العربية واحد رموزها البارزة

||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||||

الارهابيون وكرا للاختفاء من اجهزة الامن وعثرت مباحث امن الدولة على كميات كبيرة من العبوات المحلية الصنع وأدوات تصنيع القنابل والاسلحة .

تبين من المعاينة الشقة التى يقيم بها الارهابيون تقع فى شارع سلام حسنين فى منطقة شديدة العشوائية بمنطقة الخصوص .. الوصول اليها فى غايه الصعوبة .. الطرق ترابية ضيقة جدا وغير ممهدة .. المنزل يحمل رقم ١٨ مكون من طابق واحد به شقتان يقطن الارهابيون احدى الشقتين بينما يقطن الاخرى عامل .

تبين من معاينة على الهوارى رئيس النيابة ان الحجرة الداخلية بها حفرة عميقة اسفل سرير خشبى صنعها الارهابيون على هيئة نصف برميل قاموا بعملها بواسطة الاسمنت والجبس الابيض ووضعـوا فـوق البرميل بطانيتين لحفظ المتفجرات وادوات التصنيع ثم كانوا يغطونها بالبطاطين ويهيلون عليها التراب وينامون فوق السرير .. كما انهم كانوا يقومون بتخزين القنابل المصنعة فى حفر عميقة بجوار الحوائط .

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٤



صباح الخير

أمس .. عادت الابتسامة إلى وجه نجيب محفوظ .. ومع عودتها هدأت النفوس .. واطمأنت القلوب التى أصيب أصحابها بالجزع والقلق .. فى أعقاب المحاولة الآثمة ، التى استهدفت إغتيال الأديب الكبير .

وقد ارتاحت ملايين الناس ، عندما شاهدت صور الكاتب الكبير تحتل الصفحات الأولى من مختلف الصحف .. بعد أن استرد وعيه ، و استعاد روح المرح والدعابة ، رغم كل ما تعرض له !

ولم تؤثر الجريمة التى تعرض لها نجيب محفوظ .. الانسان صاحب الجسد الهش .. الذى تجاوز الثمانين من العمر .. على شخصية الرجل .. أو تفقده روح الدعابة التى يتميز بها .. فما كاد يرى الدكتور الرزاز وزير المالية .. حتى قال له : لقد سددت كل ما على من ضرائب !

إن الناس كلهم .. مصريون .. وغير مصريين .. لا يصدقون .. أن ينحط فكر البعض إلى المستوى الذى يحلون فيه دم نجيب محفوظ .. ويحرضون على قتله ! من هنا تصور البعض أن القاتل ربما يكون مجنونا .. خاصة أن هناك مجانين .. اعتدوا من قبل على فنانين وكتاب واغتالوا بعضهم .. كما حدث مع الفنان العالمى المعروف جون لينون !

والواضح فى جريمة نجيب محفوظ ، ان الشاب الذى حاول اغتياله ، هو قاتل محترف وليس مجنونا ! وعادة فإن المجانين يرتكبون الجرائم بمفردهم .. ولكن تبين من اقوال الشهود ، وجود أعوان للمجرم الذى حاول اغتيال الأديب الكبير .

إن مثل هذه الجرائم لا ترهب الناس .. بقدر ما تجعلهم يدينون ويستنكرون هذه المحاولات الآثمة المحكوم عليها بالفشل .

وقد سألتنى اذاعة صوت العرب : ماذا تقول تعليقا على هذه الجريمة ؟

أجبت : لقد قلت من قبل ، وأقول دائما ان القلم هو اقوى وأشرف سلاح .. وهو أقوى من المسدس والمدفع الرشاش .. وأمضى وأحد من السكين وقرن الغزال !

وقلت وأقول دائما .. إن الكلمة أقوى من الرصاصة .

والكاتب .. لا يحمل مسدسا .. ولكن يحمل قلما يكتب به .. ورغم ذلك فهو أقوى وأشجع من الارهابى ، الذى يحمل مسدسا فى يده ، ويخفى قنبلة فى جيبه !

إن الكاتب .. يكتب فى النور .. ويقف إلى جانب كلماته لا يتخلى عنها .. ولا يطعن الناس فى ظهورهم ! أما الارهابى فهو يطلق الرصاص فى الظلام .. ويطعن الناس فى ظهورهم .. ثم يفر هاربا .. كما تفر الجرذان إلى الجحور !..

سعيد سنبل

كشف غموض حادث الاعتداء على نجيب محفوظ

المتهمون حاولوا اغتيال محفوظ داخل شقته قبل ٢٤ ساعة من الحادث

الاديب الكبير : القبض على مرتكبي الحادث عمل عظيم

يوم هادئ لنجيب محفوظ في غرفة الانعاش

ضبط كميات من الاسلحة في اوكار الجماعات و٣٠ من عناصر الارهاب

كتب ـ محمد صلاح الزهار :

كشفت جهود أجهزة الامن أن ٨ من الارهابيين المنتمين لتنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية وراء حادث الاعتداء على الأديب الكبير نجيب محفوظ . يقودهم إرهابي خطير يدعى باسم محمد خليل شاهين هارب من حكم بالسجن ثلاث سنوات في قضية اغتيال د . فرج فودة ـ لقى مصرعه في مواجهة مع الشرطة عند ضبطه ـ وقد تلقى تعليمات من العناصر الارهابية بالخارج لتنفيذ الجريمة الغادرة . ويشترك معه ٧ إرهابيين من التنظيم أغلبهم من العناصر الارهابية الهاربة . ومطلوب ضبطهم لتورطهم في قضايا العنف وتفجيرات البنوك .

تم ضبط المتهمين الثمانية أمس الأول ـ بعد يوم واحد من الحادث ـ في عدة مناطق بالقاهرة والجيزة والقليوبية . وتبين انهم يتخذون عدة أوكار تمت مهاجمتها وعثر بها على كميات هائلة من الاسلحة والمتفجرات . كما ضبط ٣٠ ارهابيا أخرين بهذه الاوكار .

وصرح مصدر أمني كبير « للأخبار » بأن أجهزة مباحث أمن الدولة تمكنت من كشف غموض الحادث ، استنادا الى قاعدة المعلومات الغزيرة المتوافرة لديها ، وخريطة الجماعات الارهابية التي تم اعدادها مؤخرا ، حيث كانت اجهزة الأمن تجري جهودها لتتبع العديد من العناصر الارهابية قبيل الحادث . فأسرعت الأجهزة باستكمال جهودها ، وتأكدت شكوك أجهزة الأمن في تلك المجموعة الارهابية ، حيث تم ضبط جميع افرادها ، وأضاف أن المتهمين اعترفوا بانهم فشلوا في تنفيذ الحادث قبل الاعتداء على الأديب الكبير نجيب محفوظ بيوم واحد ، حيث أرتدى اثنان منهما ملابس الخليجيين . وتوجها الى شقته للاعتداء عليه . ولكنهما لم يجداه ..

وعلمت « الأخبار » أن الارهابي الذي أعتدى على نجيب محفوظ بالمطواة ، سار على قدميه بعد ارتكاب الحادث بهدوء لمسافة ٣٠ مترا دون أن يتابعه أحد من الموجودين بالشارع وقت الحادث ثم أشار لسيارة تاكسي ، أستخدمها في الهروب مع أثنين أخرين من الارهابيين المشتركين في التخطيط لارتكاب الحادث .

وقد أدلى الارهابيون المشاركون في ارتكاب الحادث والتخطيط له . باعترافات تفصيلية ، وتوالي نيابة امن الدولة العليا التحقيق معهم حاليا .

بيان الداخلية

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا فيما يلي نصه :

خلال فترة زمنية وجيزة لم تتجاوز اربع وعشرين ساعة تمكنت أجهزة مباحث أمن الدولة من خلال قاعدة معلوماتها عن العناصر الارهابية وخرائط بؤرها وجهود البحث المكثفة والتحريات الموسعة من ضبط العناصر التي ارتكبت الحادث الاجرامي الأثيم بالاعتداء الوحشي على الكاتب الكبير نجيب محفوظ .

تتابعت النتائج الايجابية للخطة محققة لأهدافها بتوفيق من الله تعالى حيث نجحت مجموعات العمل المكلفة بمهام البحث فى تحديد المجموعة القيادية للتحرك الارهابى وأوكارهم الرئيسية ومواقع اتصالاتهم وأماكن اختفائهم وهو ما أسفرت محصلته عن النتائج التالية :

اضطلاع القيادى الارهابى باسم محمد خليل شاهين (كنيته محمود) بمسئولية هذا التحرك عقب دفعه للبلاد بتكليف من القيادات الهاربة لتنظيم الجماعة الاسلامية بالخارج لتخطيط وتنفيذ العديد من عمليات العنف والارهاب التى تستهدف بعض الشخصيات .. فضلا عن القيام ببعض عمليات التفجير .

المذكور محكوم عليه بالسجن ثلاث سنوات فى القضية رقم ٩٢/٢٣٠ حصر امن دولة عليا (اغتيال الدكتور / فرج فوده) .

كما أكدت المعلومات قيام قيادات التنظيم بالخارج بربط الارهابى المذكور باحدى المجموعات العنقودية بالداخل التى تحددت قيادتها التنظيمية فى كل من :

١ - محمد خضر ابوالفرج المحلاوى (متهم هارب فى العديد من قضايا العنف وقضايا تفجيرات البنوك) .

٢ - عبدالحميد محمد ابوزيد (من العناصر المعروفة بانتهاج أعمال العنف والارهاب) .

٣ - المكنى محمد ويحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى (من العناصر المعروفة بانتهاج اعمال العنف والارهاب) .

٤ - احمد حسنى حسن طلبة (من العناصر المعروفة بانتهاج أعمال العنف والارهاب) .

٥ - محمد عبدالقاهر السيد على (من العناصر المعروفة بانتهاج أعمال العنف والارهاب) .

٦ - حسين على بكر الشرنوبى (من العناصر المعروفة بانتهاج أعمال العنف والارهاب) .

٧ - عمرو محمد محمد على ابراهيم (من العناصر المعروفة بانتهاج أعمال العنف والارهاب) .

أسماء كودية

تمرس عناصر التحرك على الأعمال الارهابية وتحركهم بأسماء كودية وفق ضوابط محددة لتنفيذ اتصالاتهم التنظيمية وعملياتهم الاجرامية وتفادى المتابعة الأمنية .

اتخاذهم لبعض المناطق العشوائية والنائية بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية كمراكز لانشطتهم وأوكار لاختفائهم وبما يحقق أهدافهم على الانطلاق لتنفيذ عملياتهم العدائية والانسحاب من مواقعها الى تلك الأوكار .

بعرض المعلومات التى تم الوقوف عليها تفصيلا على السيد المستشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا فلقد أصدر سيادته اذنا بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش اوكارهم ومواقع اختفائهم - وبادرت مجموعات مكافحة الارهاب بمباحث أمن الدولة بتنفيذ الأذون الصادرة والتى اسفرت عن الآتى :

كيف سقط الاهاربيون ؟!

المبادرة بضبط كل من المتهمين عبدالحميد محمد أبوزيد - محمد خضير أبوالفرج المحلاوى بمنطقة المطرية اثناء التقائهم أمام مبنى سنترال المطرية .

مداهمة المقهى الكائن بتقاطع شارع عين شمس مع شارع ابراهيم عبدالرازق بعين شمس والذى اتخذه كل من المتهمين (باسم محمد خليل شاهين - عمرو محمد محمد ابراهيم - حسين على بكر الشرنوبى - المكنى محمد والذى يحمل بطاقة مزورة باسم / محمد ناجى محمد مصطفى) والذين بادروا باطلاق النيران تجاه قوة الضبط فور وصولها والتى اضطرت للتعامل معهم بالقدر اللازم للسيطرة على الموقف مما نتج عنه اصابة الاول ووفاته متأثرا بجراحه واصابة الرابع وأحد المواطنين الذين تواجدوا بالمقهى .

ضبط كل من المتهمين (أحمد حسنى حسن طلبة - محمد عبدالقاهر) بأوكار اختفائهم بمحافظتى القاهرة والجيزة .

مهاجمة كافة أوكار التنظيم بقوات من أمن الدولة والأمن العام والأمن المركزى فى توقيتات متتابعة ومتزامنة بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والتى استخدمت كأماكن للايواء والاختفاء وتخزين الاسلحة والمتفجرات وأسفر ذلك عن ضبط عدد (٣٠) من العناصر الارهابية .

وأدلى المتهمون باعترافات تفصيلية حول مسئوليتهم عن تنفيذ الحادث الاجرامى ضد الكاتب الكبير ، نجيب محفوظ وذلك على النحو التالى :

رصدوا حركاته

قيام أعضاء المجموعة القيادية برصد منزل الكاتب العالمى عدة مرات للوقوف على مواعيد مغادرته ووصوله لمنزله ووجود حراسة مرافقة له من عدمه .

الاتفاق على تنفيذ جريمتهم الارهابية باستخدام السلاح الأبيض بعد الايحاء للمارة بأنهم من المعجبين بالكاتب الكبير مستغلين كبر سنه وضعف حركته .

قيام كل من الارهابى باسم محمد خليل شاهين وبصحبته الارهابى المكنى « محمد » فى اليوم السابق على

اعرب الاديب الكبير نجيب محفوظ عن فخره واعتزازه بالامن المصرى بعد سماعه نبأ القبض على مرتكبى حادث الاعتداء عليه يوم الجمعة الماضى ..

وقال نجيب محفوظ فى لقاء اجراه معه التليفزيون اليوم فى مستشفى هيئة الشرطة بالعجوزة التى يعالج فيها الأمن المصرى هذه الأيام إما ان يلقى القبض على المجرمين بعد ارتكاب جرائمهم بساعات او يقتحم عليهم اماكن تواجدهم قبل ارتكابها بايام ووصف ذلك بانه عظيم ..

واضاف الاديب الكبير ان الامن يسيطر على الموقف ويحقق الاستقرار والامان والسمعة الطيبة لمصر ..

كما اعرب نجيب محفوظ عن اسفه لان يكون هناك شباب يلقى بنفسه فى الجريمة بدون وعى او ادراك وخاصة فى قضايا الفكر .. مؤكدا ان الانسان لو حاسبهم او حاكمهم لن يجد واحدا منهم قد قرأ كتابا للمرحوم الشيخ الذهبى ..

وقد امضى نجيب محفوظ امس يوما هادئا .

استيقظ فى الصباح ، استعاد توقيته اليومى المعتاد ، فى الخامسة والنصف صباحا ، ثم راح فى النوم مرة اخرى ، وفى الثامنة صباحا طلب الصحف . وقرأ له الدكتور يحيى سلامة عناوين صحف الامس التى كانت تحمل فى طبعاتها الاخيرة انباء القبض على الجناة . ثم غادر الفراش لاول مرة ماشيا على قدميه ليدخل الحمام بمفرده ، واثناء ذهابه وعودته كان محاطا بالممرضات اللواتى بداخلهن الفرح . كما تناول وجبة غداء مسلوقة ، تتضمن خضارا متنوعا وقطعة لحم ، وهذه هى المرة الاولى التى يتناول فيها وجبة طبيعية منذ اجراء العملية .

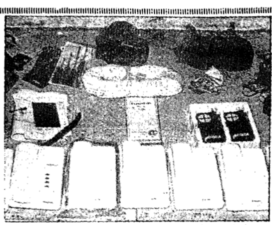
صباح امس زارته السيدة عطية زوجته ، فى صحبة ابنتيها هدى وفاتن ، كما زاره الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وجه اليه الاديب الكبير الشكر ، وعندما سأله الدكتور فتحى عن صحته . قال « الحمد لله .. شاءت إرادته ان انجو »



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ نوف ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أدوات كهربائية وقطع ترانزستور أعدت للعبوات والتفجيرات

الحادث بارتداء زى أبناء الدول الخليجية وحملهما لباقة من الزهور وتوجههما لمنزل الكاتب نجيب محفوظ لتنفيذ جريمة الاعتداء عليه هناك الا أن أهدافهم لم تتحقق نتيجة لعدم وجوده بالمنزل .

وفى يوم الحادث توجه كل من المكنى « محمد » والذى يحمل بطاقة مزورة باسم محمد ناجى محمد مصطفى والمتهم عمرو محمد محمد ابراهيم الى مكان اقامة الكاتب الكبير حاملين أسلحة بيضاء وحال مشاهدتهم له داخل سيارة أحد أصدقائه عاجله الاول بطعنة فى رقبته باستخدام مطواه ثم فرا هاربين للالتقاء بباقى المجموعة أعلى كوبرى ٦ اكتوبر .

لا توجد سيارة

●● تبين أن ما أثير حول هروب المتهمين بسيارة ماركة مرسيدس لم يكن دقيقا حيث تبين من التحقيقات عدم صحة ذلك .

انتقلت النيابة لمواقع الأوكار التى تم استهدافها لمعاينتها - وتواصل تحقيقاتها مع المتهمين من عناصر التحرك الارهابى تحت اشراف السيد المستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا

وقد أسفرت مهاجمة أوكار الارهابيين عن ضبط كميات هائلة من الاسلحة والمتفجرات فيما يلى بيانها .

٤ طبنجات عيار ٩ مم مختلفة

- كميات كبيرة من بطاقات الهوية والكرنيهات المزورة .

٢ أجهزة تيفون تستخدم فى أعمال التفجير عن بعد

- كمية من شرائط الكاسيت مسجل عليها أحاديث لقيادات الجماعة (عمر عبدالرحمن - عبدالاخر حماد - محمد مختار - كرم زهدى) فى كيفية الدعوة الفردية للانضمام للجماعة الاسلامية .

٢ جسم مخروطى من البلاستيك قطر كل منهما ٣ سم × ٥ سم ذات لون أصفر احدهما معبأ بمواد قابلة للاشتعال والانفجار يشتبه ان تكون مادة نترات أمونيوم .

٤ اكياس من البلاستيك معبأة بالبلى المعدنى يزن كل كيس حوالى ½ كيلو جرام (يستخدم فى حشو العبوات المتفجرة لازالة آثار الانفجار واندفاع اكبر قدر من الشظايا .

٢ لوحة ترانزستور تستخدم فى تكوين دوائر الكترونية لاعداد العبوات المتفجرة .

- كميات كبيرة من الطلقات المستخدمة فى الاشارات الضوئية قابلة للانفجار والاشتعال منها عدد (١٩) مفرغة من محتواها لاستخدامها كعبوات متفجرة بعد حشوها بالمواد اللازمة .

١ جهاز كاسيت (سانيو) صغير الحجم وبداخله شريط .

١ حقيبة (سمسونايت) بداخلها جهاز فاكس ماركة (باناسونيك) يتم استخدامها فى أعمال التفجير عن بعد اجراء تعديل فى دوائرها الكهربائية .

٢ جهاز (توكى ووكى) يمكن استخدامهما فى عمليات الاتصال أو التفجير عن بعد بعد ادخال بعض التعديلات .

٤ أكياس صغيرة بداخلها بودرة الألمونيوم .

١ مطواة قرن غزال .

- مجموعة من الأسلاك الكهربائية .

١ - جهاز فاكس ماركة (باناسونيك) حديث الصنع .

- عدة خرائط باللغتين العربية والأجنبية مدون بها رسوم طوبغرافية لأماكن ومنشآت مهمة ودور اللهو ومرافق


Bibliotheca Alexandrina
0306006